البنك الأهلي المصري
سوق العقارات
تأكد أنك المستفيد
لمزيد من التفاصيل ت: ٢٥٤٠٣٩٩

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: شارع الجلاء
تليفون: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الإسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت: ٤٨٢٤٠٠٠

٢٨ صفحة
٤٠ قرشا

البنك الأهلي المصري
يقوم بتقديم المشورة الفنية في مجال شراء وبيع العملات الأجنبية وأسواق المال من خلال غرفة معاملات دولية مجهزة على أعلى مستوى

الأربعاء : ١٦ شوال ١٤١٦ هـ - ٦ مارس (آذار) ١٩٩٦ - ٢٧ أمشير ١٧١٢ | السنة ١٢٠ - العدد ٣٩٩٠٢ | 6 Mar. 1996 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

إسرائيل تتحول إلى ثكنة عسكرية وتنشر قوات الجيش والبوليس في القدس وتل أبيب وحيفا

عرفات: الحصار العسكري للضفة وغزة انتهاك لاتفاق السلام

باراك: مستعدون لمهاجمة حماس داخل الدول العربية!

واشنطن - من مكتب الأهرام - تل أبيب - من طارق حسن ووكالات الأنباء: تحولت إسرائيل إلى ثكنة عسكرية بعد نشر ١٢٠٠ من أفراد الجيش والشرطة في القدس وتل أبيب وحيفا، وتحديد إقامة فلسطينيي الضفة في مدنهم وقراهم في أعقاب الانفجار المروع ظهر أمس الأول في تل أبيب. وقرر رئيس الوزراء الإسرائيلي شيمون بيريز تخويل الجيش جميع الصلاحيات للقضاء على الجماعات التي تقف وراء العمليات الإرهابية. وداهمت قوات الأمن الإسرائيلية منازل عائلات بعض عناصر «حماس» في الضفة الغربية، بينما أعلن إيهود باراك وزير الخارجية الإسرائيلي أن حكومته مستعدة لمهاجمة عناصر حماس داخل الدول العربية!! وأجرى بيريز مشاورات عاجلة لتشكيل حكومة مصغرة تشارك فيها المعارضة اليمينية، وأعلن أن إسرائيل لن تنسحب من مدينة الخليل حتى تعدل منظمة التحرير الفقرات التي تدعو لتدمير إسرائيل.



إثنان من الشرطة الإسرائيلية يفتشان شابا فلسطينيا
[صورة للأهرام من أ. ف. ب]

وقال السيد عمرو موسى وزير الخارجية إنه جرى اتصال بينه وبين نظيره الإسرائيلي إيهود باراك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، لتأكيد أهمية استمرار عملية السلام وتفويت الفرصة على المتطرفين على الجانبين. وقد أدان الرئيس الفلسطيني عرفات الحصار العسكري الذي تفرضه إسرائيل على الضفة وغزة، بينما أكد بنيامين نتنياهو رئيس حزب الليكود أن سياسة الاعتماد على عرفات في محاربة الإرهاب أصبحت فاشلة. وأعلنت كتائب «عز الدين القسام» في بيان لها أمس أن الأوامر صدرت لوحداتها بوقف هجماتها الانتحارية ضد إسرائيل، إلا أن راديو إسرائيل أورد أمس الأول أن متحدثا باسم «حماس» حذر في اتصال هاتفي من وقوع عمليات جديدة أكثر دموية.

وأوضح متحدث باسم الجيش الإسرائيلي أنه تقرر - اعتبارا من الليلة قبل الماضية وحتى إشعار آخر - تحديد إقامة فلسطينيي الضفة في مدنهم وقراهم، كما تقرر منع تشغيل العمالة الفلسطينية في إسرائيل، وذكر راديو إسرائيل أنه تم نشر قوات الجيش والشرطة في مختلف أنحاء البلاد، منها ٥٠٠ جندي في القدس و٤٠٠ في تل أبيب و٣٠٠ في حيفا. وذكرت وكالة «رويتر» أن قوات الأمن الإسرائيلية قامت بمداهمة منازل عائلات بعض عناصر «حماس» في الضفة الغربية، ومنها منزل يحيى عياش الذي اغتاله عملاء المخابرات الإسرائيلية في يناير الماضي، وتم اعتقال والده وشقيقه، ومنزل رياض شرنوبي المشتبه في تنفيذه انفجار القدس الأحد الماضي، ومنزل سفيان الجبرين المشتبه في تنفيذه للانفجار الأول بالقدس. وأعلن إيهود باراك - في حديث لشبكة تليفزيون أمريكية - أن حكومته مستعدة لمهاجمة عناصر حماس داخل الدول العربية. وأكد بنيامين نتنياهو، أن إسرائيل لا يمكنها - بعد الآن - الاعتماد على رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات وأضاف - في مؤتمر صحفي عقده بعد حادث تل أبيب - أن سياسة الاعتماد على عرفات واعتباره اليد اليمنى في محاربة الإرهاب فشلت. وأعلن بيريز أن إسرائيل لن تنسحب من مدينة الخليل بالضفة الغربية حتى تلغي منظمة التحرير الفقرات التي تدعو في ميثاقها إلى تدمير إسرائيل. وقد أدان عرفات - في تصريح له أمس - الحصار العسكري الذي تفرضه إسرائيل على الضفة الغربية وقطاع غزة، ووصفه بأنه انتهاك صارخ للاتفاقيات الموقعة بين الجانبين. وأعلنت السلطة الفلسطينية حالة التأهب بين صفوف قواتها، وقالت مصادر أمنية فلسطينية إن عدد من اعتقلتهم من قيادات الجماعات الدينية ربما يتجاوز ٥٠٠ شخص. وتأتي هذه الإجراءات بعد العمليات الانتحارية الأربع التي وقعت في القدس وعسقلان وتل أبيب خلال التسعة أيام الماضية وأسفرت عن مقتل ٥٧ إسرائيليا وإصابة المئات.

[تغطية شاملة ص٨]

مبارك يعزي رئيس إسرائيل في ضحايا انفجار تل أبيب

غزة - أ ش أ - تلقى الرئيس الإسرائيلي عيزرا فايتسمان برقية مواساة من الرئيس حسني مبارك في ضحايا حادث الانفجار الذي وقع أمس الأول في تل أبيب. وقال راديو إسرائيل إن الرئيس مبارك أعرب في برقيته عن استنكاره للحادث الذي راح ضحيته ثلاثة عشر قتيلا وعشرات الجرحى. وأضاف الرئيس مبارك في برقيته أن هذه الحوادث تهدف إلى نسف عملية السلام والعودة بالمنطقة إلى العنف والدمار. وعلى الدول المحبة للسلام التصدي لها. وطلب الرئيس مبارك في برقيته نقل عزائه ومواساته لأسر ضحايا الحادث.

..ويستقبل أمين عام اللجنة الشعبية للإعلام والثقافة في ليبيا

كما استقبل الرئيس مبارك أمس، السيدة فوزية بشير شلابي أمين عام اللجنة الشعبية العامة للإعلام والثقافة والتعبئة في ليبيا. وحضر المقابلة السيد صفوت الشريف وزير الإعلام.

وصرحت السيدة فوزية شلابي عقب المقابلة بأنها قد شرفت بلقاء الرئيس مبارك، الذي يعكس خصوصية العلاقة بين الشعبين الشقيقين. وقد نقلت إلى الرئيس تحيات الأخ العقيد القذافي قائد الثورة الليبية، وتحيات المؤتمرات الشعبية الليبية. كما صرح صفوت الشريف بأن الرئيس مبارك كلف أمين عام اللجنة الشعبية للثقافة والإعلام، بإبلاغ تحياته إلى القائد الأخ العقيد القذافي.

بوش يلتقي مع مبارك خلال زيارته لمصر

واشنطن - أ ش أ - يزور الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش مصر خلال شهر مارس الحالي، في إطار جولة تشمل عددا من دول منطقة الشرق الأوسط ومن المقرر أن يلتقي الرئيس حسني مبارك مع بوش خلال زيارته لمصر. وتأتي جولة بوش في المنطقة في الذكرى الخامسة لحرب الخليج التي وقعت أثناء فترة رئاسة بوش لأمريكا.

حصر التشريعات الصادرة منذ ١٨٢٨ لوضع نظام متكامل

صرح المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل، في أول اجتماع عقدته اللجنة العليا لشئون التشريع أمس، بأنه جرى حصر وتجميع التشريعات الحالية بواسطة مركز المعلومات، ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء، وقال: إن بعضها صدر منذ عام ١٨٢٨، وقام المركز بتصنيفها تمهيدا لوضع نظام تشريعي متكامل يلبي متطلبات المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية الراهنة ويواكب روح العصر. وأكد الوزير أنه تم تشكيل لجان لتبسيط التشريعات في المجال الإداري، وتيسير إجراءات المعاملات بين الجماهير والأجهزة الإدارية بالدولة. [حصر التشريعات ص ١٢]

■ وزير الخارجية: اتفاقية المشاركة المصرية ـ الأوروبية لدعم السلام وتطور التنمية

أعلن السيد عمرو موسى وزير الخارجية في كلمته أمس لندوة الفرص التجارية المتاحة أمام مصر، أن اتفاقية المشاركة المصرية ـ الأوروبية التي سيتم توقيعها قريبا ستدعم السلام، وتطور برامج التنمية.. [كلمة الوزير ص ١٥]

الرئيس حسني مبارك عند استقباله أمس السيد كميل كابانا رئيس معهد العالم العربي بباريس.
[تصوير : عبد الستار يوسف]

مبارك يبحث توفير الدعم المعنوي والثقافي لمعهد العالم العربي في باريس

استقبل الرئيس صباح أمس بمقر رئاسة الجمهورية السيد كاميل كابانا رئيس معهد العالم العربي بباريس، وحضر المقابلة السيد فاروق حسني وزير الثقافة والدكتور محمد بنونة مدير المعهد وأشاد السيد كابانا - في تصريحات عقب المقابلة - بدور مصر وتأثيراتها على المنطقة المحيطة بها. وقال إنها تتمتع بثقل كبير وأضاف أنه بحث مع الرئيس دور معهد العالم العربي بباريس في إطار التوجه الجديد للرئيس الفرنسي جاك شيراك فيما يراه بالنسبة للعلاقات الفرنسية المصرية. وأشار إلى أنه بحث مع الرئيس مبارك ضرورة توفير الدعم الثقافي والمعنوي والمادي لنشاطات المعهد نظرا للثقل الذي تتمتع به مصر في المنطقة. وحول الدور الذي يقوم به المعهد قال إنه تتجمع فيه الثقافات وحضارات ٢١ دولة عربية تشارك فيه. وسيقوم رئيس معهد العالم العربي اليوم بزيارة لمؤسسة «الأهرام» بدعوة من «الأهرام إبدو»، حيث يجتمع مع الأستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس الإدارة ورئيس تحرير «الأهرام» ونقيب الصحفيين، ثم يحضر ندوة مع أسرة تحرير «الإبدو» يحضرها كبار كتاب «الأهرام» وبعض الضيوف.

دعوة رسمية للرئيس لزيارة منغوليا

تلقى الرئيس حسني مبارك أمس رسالة تقدير من الرئيس المنغولي، تضمنت دعوة رسمية لزيارة منغوليا وضرورة تعميق العلاقات الصناعية بين البلدين. جاء ذلك خلال استقبال الرئيس مبارك للسيد «تستورين بيلين جومبو سورن» وزير العلاقات الخارجية في منغوليا، الذي صرح بأن رسالة الرئيس المنغولي للرئيس مبارك تؤكد اعتزاز حكومة وشعب منغوليا بالرئيس مبارك والشعب المصري، المجهود التي يقوم بها الرئيس لتطوير البلاد والدور الذي تلعبه مصر في القضايا العالمية. حضر المقابلة السيد عمرو موسى وزير الخارجية. وأضاف الوزير المنغولي أن الرئيس أكد خلال المقابلة رغبة مصر في تطوير العلاقات مع منغوليا. وقال: نحن نبحث عن أفضل الوسائل لتطوير العلاقات الصناعية بين البلدين. وعن التعاون القائم بين مصر ومنغوليا حاليا، أوضح الوزير المنغولي أن التعاون الحالي يتركز في المجالات السياسية، وذلك في إطار الأمم المتحدة ومجموعة عدم الانحياز، ونأمل في تطوير هذا التعاون في مختلف المحافل الدولية. وقد وقع السيد عمرو موسى والسيد جومبو سورن أمس، اتفاقية للتعاون الثقافي والفكري بين البلدين.

مبارك يطمئن على أحوال الجالية المصرية بفيينا

. واستقبل الرئيس مبارك ظهر أمس الدكتور مصطفى الفقي سفير مصر في النمسا وسلوفاكيا وسلوفينيا ومندوب مصر الدائم في وكالة الطاقة الذرية بفيينا

وصرح الدكتور الفقي عقب المقابلة بأن الرئيس ركز في توجيهاته خلال المقابلة على خدمة الجالية المصرية في الخارج ورعاية المصريين. كما استفسر عن أحوال الجالية المصرية في النمسا، وبعض الطبقات المصرية هناك وأوضح الدكتور الفقي أن هناك نسبة كبيرة من المصريين في النمسا من باعة الصحف، وأننا نتجه الآن إلى تقنين وضعهم هناك لأنهم كانوا بلا تأمينات وبلا وضع قانوني سليم. وقال الدكتور الفقي: إنه عرض على الرئيس بعض الجوانب المتعلقة بنشاط مصر في وكالة الطاقة الذرية، والجوانب الإيجابية التي وضحت بعد إعلان الرئيس مبارك في عام ١٩٩٠ (الشرق الأوسط منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل). وأضاف أن إفريقيا قد تحقق لها هذا الآن. حيث أنها منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل، وسيتم في القاهرة يوم الحادي عشر من شهر إبريل القادم الاحتفال بهذه المناسبة بحضور شخصيات دولية، وهذا يعتبر تتويجا لجهود الرئيس مبارك وجهود الدبلوماسية المصرية. وأضاف الدكتور الفقي أن الرئيس مبارك أعطى توجيهاته أيضا بضرورة تنشيط الاستثمار مع الدول المعتمد فيها كسفير لمصر وهي: النمسا وسلوفاكيا وسلوفينيا.

طنطاوي: تحديث المستشفيات العسكرية لمواكبة التطور العالمي

أكد المشير محمد حسين طنطاوي القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي، أن القوات المسلحة تعمل على تحديث المستشفيات العسكرية حتى تستطيع مواكبة التطور المذهل في عالم الطب على مستوى العالم كله. جاء ذلك خلال إرسائه حجر الأساس للمركز الطبي العالمي للقوات المسلحة، عند الكيلو ٤٥ طريق مصر - الإسماعيلية الصحراوي. والذي وصفه المشير طنطاوي بأنه صرح طبي يعتبر الأول من نوعه في الشرق الأوسط وسيتم فيه علاج الحالات الحرجة التي تتطلب العلاج في الخارج. وأشار إلى أن تلك العمليات تشمل عمليات القلب المفتوح، والمخ والنخاع وغيرها من الأمراض الخطيرة والخبيثة. [تفاصيل أخرى ص ١٢]

صرف المرتبات من يوم ٢١ مارس

تقرر صرف مرتبات مارس للعاملين بالدولة في الحكومة والقطاع العام يوم ٢١ مارس، وذلك طبقا للمادة ٨٢ من اللائحة التنفيذية لقانون المحاسبة الحكومية رقم ١٢٧ لسنة ١٩٨١.

وصرح مصدر مسئول بوزارة المالية بأنه تقرر صرف مرتبات إبريل القادم يوم ٢٢ من نفس الشهر، ومرتبات مايو يوم ٢٥ منه. كما تقرر صرف مرتبات يونيو يوم ٢٤، ومرتبات يوليو يوم ٢٤، ومرتبات أغسطس يوم ٢٨ منه.

حرمان الجمعيات الأهلية المخالفة من تأشيرات الحج هذا العام

قررت الدكتورة آمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية، إجراء تقويم شامل للجمعيات الأهلية التابعة لها وعددها ١٤ ألفا، وحل الجمعيات المخالفة منها للأهداف التي أنشئت من أجلها. كما قررت الوزيرة حرمان الجمعيات الأهلية والدينية من تأشيرات الحج هذا العام، في حالة ثبوت تقصيرها ومخالفتها للشروط والالتزامات الواجبة.

وفد برلماني مصري يحضر اجتماعات المجلس التشريعي الفلسطيني

يشارك وفد برلماني مصري برئاسة الدكتور طلبة عويضة رئيس لجنة الشئون العربية بمجلس الشعب، في أول جلسة للمجلس التشريعي الفلسطيني، والتي تعقد غدا لبحث قضية تغيير الميثاق في نصه الخاص بتدمير إسرائيل، وتشكيل مجلس جديد للسلطة الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات..

[التفاصيل ص ٨]

مشروع قانون الصحافة الجديد أمام الرئيس مبارك اليوم

إلغاء عقوبة الحبس الاحتياطي للصحفيين

حماية حقوق المواطنين وحياتهم الخاصة وعدم امتهان الأديان

يعرض اليوم على الرئيس مبارك، مشروع قانون تنظيم الصحافة الجديد، قبل أن تحيله الحكومة - خلال أيام قليلة - إلى مجلسي الشورى والشعب لمناقشته، بعد أن انتهت أمس لجنة إعداد مشروع القانون برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى ورئيس المجلس الأعلى للصحافة من صياغة مواده التسعين في صورتها النهائية.

تضمن مشروع القانون: إلغاء الحبس الاحتياطي للصحفيين، وقصر العقوبات على الحبس أو الغرامة، والتأكيد على المسئولية الشخصية في الجرائم التي تقع بواسطة الصحف، ولا يسأل عنها رئيس التحرير إلا في حالة قيام الدليل على حصول النشر بموافقته أو تعذر معرفة الصحفي المسئول عن النشر. وتضمن القانون حق الصحفي في التعبير والحصول على المعلومات والأخبار من مصادرها، والتزام الصحفي بميثاق الشرف الصحفي، ولا يجوز للصحفي التعرض للحياة الخاصة للمواطنين، ويجوز التعرض للحياة الخاصة المشتغل بالعمل العام أو الشخص ذي الصفة النيابية العامة أو المكلف بخدمة، إذا كان هذا التعرض وثيق الصلة بأعمالهم، وعلى الصحفي الالتزام بالمبادئ والقيم التي يتضمنها الدستور، وأن يتمسك في أعماله بمقتضيات الشرف والأمانة والصدق وآداب المهنة وتقاليدها، بما لا ينتهك حقا من حقوق المواطنين، أو يمس إحدى حرياتهم، ويمتنع عن الانحياز إلى الدعوات العنصرية أو التي تنطوي على امتهان الأديان، وإذا نسبت له مخالفة تأديبية يحيله نقيب الصحفيين إلى لجنة تحقيق تبت فيها خلال ثلاثين يوما. وتشكل من وكيل النقابة رئيسا ومستشار من مجلس الدولة وسكرتير النقابة. ولا يجوز القبض على الصحفي أو تفتيش مقر عمله جنائيا، لا يجوز القبض عليه أو التحقيق معه أو تفتيش مقر عمله بسبب جريمة ... إلا بمعرفة أحد أعضاء النيابة العامة وبإخطار نقابة الصحفيين. ويعقد مجلس نقابة الصحفيين اجتماعا اليوم برئاسة الأستاذ إبراهيم نافع نقيب الصحفيين، يستعرض فيه مشروع القانون، تمهيدا لعرضه على الجمعية العمومية القادمة في اجتماعها يوم الأحد القادم، ويحضر الجلسة نقباء الصحفيين السابقون الأساتذة حافظ إبراهيم وكامل زهيري مكرم محمد أحمد بصفتهم مقرري اللجان التي شاركت في إعداد مشروع القانون، بالإضافة إلى المستشارين القانونيين سعيد الجمل ونبيل الهلالي.

[نص مشروع القانون ص ١٣]

الباز: السلطة الفلسطينية غير مسئولة عن الهجمات الانتحارية الأخيرة

أكد الدكتور أسامة الباز وكيل أول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية، أن السلطة الفلسطينية غير مسئولة عما يحدث من قبل الجهات المعارضة للسلام، لأنه يتم في مواقع غير خاضعة لسلطتها بالرغم من مطالب إسرائيل للفلسطينيين بحسم هذه الأعمال.

ودعا الباز - خلال لقائه أمس بطلاب وأساتذة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة - إلى الإسراع في وقف العمليات الانتحارية وأعمال العنف المتزايدة من الجهات المتشددة إزاء عمليات السلام الدائرة الآن في إسرائيل، لأنها تؤثر بالسلب على تطوير السلام وتحريكه في المنطقة، كما أنها تعرقل مسيرته.

[اللقاء والمحاضرة ص ١٢]

الألفي في أسوان:

مصر نجحت في تأمين حدودها ضد الإرهابيين

رصد أنشطة الإرهاب بالخارج بعد محاصرته بالداخل

أسوان - من مندوب الأهرام: أعلن السيد حسن الألفي وزير الداخلية، أن أجهزة الأمن نجحت في تأمين حدودها ضد الإرهابيين المتسللين من الخارج لتنفيذ عمليات إجرامية تستهدف الأبرياء من أبناء الوطن، مع إحكام السيطرة على المنافذ والدروب بكل حزم، وأشار الى نجاحات أجهزة الأمن في الفترة الأخيرة في ضبط المتسللين إلى مصر من السودان وبحوزتهم كميات كبيرة من الأسلحة والمتفجرات.

وأكد الألفي - خلال لقاءاته بضباط الشرطة بمحافظة أسوان ضمن سلسلة من الجولات الميدانية سوف يقوم بها لبعض المحافظات خلال الفترة المقبلة - أن زمام المبادأة أصبح في يد جهاز الأمن تماما في معركته ضد الإرهابيين بالداخل والخارج، انطلاقا من قاعدة معلومات مهمة، ومواجهة شاملة تشارك فيها جميع قطاعات الأمن. وأكد وزير الداخلية أن مشكلة مقاومة الإرهاب حاليا تكمن في الخارج وليس في الداخل، إلا أن جهاز الأمن نجح في رصد ومراقبة ما يقوم به قادة الإرهاب من تدريبات ومؤتمرات. وقد وافق وزير الداخلية على افتتاح معهد لمندوبي الشرطة بأسوان، والمتوقع أن تبدأ الدراسة به في أكتوبر القادم [تقرير ص ٢٢]

المجلس الاقتصادي العربي يرجئ مناقشة منطقة التجارة الحرة رغم مرور ١٠ سنوات على توقيع اتفاقيتها

أحيل الموضوع الرئيسي الذي كان من المقرر أن يبحثه المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي في الجامعة العربية اليوم، والخاص بتفعيل اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري العربي لتنفيذ منطقة التجارة العربية الحرة، إلى لجنة من الخبراء لإجراء المزيد من الدراسة بعد ثلاثة أشهر.

ومعروف أن هذه الاتفاقية قد وقعت في تونس منذ أكثر من عشر سنوات، وإلى الآن لم يتم البت في تنفيذها.

وعلم «الأهرام» أن وزراء ٨ دول فقط سيشاركون في اجتماع اليوم.

[تقرير عن الاجتماعات ص ٨]

☐ د. عمارة «للأهرام ابدو»: تطبيق نظام أمني للقضاء على الشغب في الملاعب

أعلن الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة، في تصريحات خاصة «للأهرام إبدو» الصادر اليوم، أنه بدأ اعتبارا من مباراة الأهلي والزمالك الأخيرة تطبيق نظام أمني جديد، لوضع حد لظاهرة الشغب في الملاعب.

وقال عمارة إن هناك دراسات علمية تتم حاليا لمواجهة الشغب، ولفرض عقوبات على المسئولين عنها. وأكد أن الظاهرة في مصر لم تبلغ بعد درجة خطورتها في دول أخرى كانجلترا وإيطاليا.

وفود لأوروبا والخليج العربي لجذب الاستثمارات لمصر

مؤتمر لرجال الأعمال المصريين المغتربين الشهر القادم بالقاهرة

صرح الدكتور إبراهيم فوزي رئيس الجهاز التنفيذي للهيئة العامة للاستثمار، بأن الهيئة أعدت خطة للترويج في الخارج للاستثمار في مصر، تتضمن إرسال وفود خلال الأشهر الستة القادمة إلى عدد من الدول الأوروبية ودول الخليج العربي، مهمتها جذب مزيد من الاستثمارات إلى مصر، والترويج للمشروعات الاستثمارية على الأراضي المصرية، والمشاركة في عدد من المؤتمرات الدولية والإقليمية المتميزة، لتحقيق الأهداف المرجوة من الاستثمار في مصر في المرحلتين الحالية والقادمة. وقال رئيس الجهاز التنفيذي للهيئة في مؤتمر صحفي أمس: إنه تمت الموافقة على فتح باب التشغيل لحساب الغير بالنسبة لمصانع المناطق الحرة دون الالتزام بحد أدنى ٣٠٪، وذلك بهدف فتح المجال أمام المستثمرين لمزيد من الانطلاق دون قيود كانت محل شكوى من المستثمرين. وأعلن الدكتور فوزي أن هيئة الاستثمار سوف تنظم المؤتمر السنوي لرجال الأعمال المصريين المغتربين في الخارج يومي ٩ و١٠ إبريل القادم بالقاهرة تحت شعار «الاستثمار بلا حدود»، لبحث أفضل السبل لزيادة الاستثمارات في مصر، والتأكيد على أن الهدف الأساسي لهيئة الاستثمار حاليا هو تشغيل أكبر عدد ممكن من المصريين ومحاصرة البطالة

[المؤتمر الصحفي ص ١٤]

حفار نرويجي يعبر القناة ويسدد ثلثي مليون دولار رسوما

عبر قناة السويس أمس الحفار النرويجي «وست ألفا» في طريقه من الصين إلى النرويج، تبلغ حمولته ٢١ ألف طن وارتفاعه ١٢٠ مترا ويبلغ غاطسه ٤٧ قدما.

ونظرا لعمق الغاطس فقد اتخذت قناة السويس إجراءات خاصة لتأمين عبوره فنيا، والحفاظ على جوانب القناة. سدد الحفار ٦٤١ ألف دولار رسوما للعبور، ويأتي عبور هذا الحفار في إطار خطة الهيئة لجذب نوعيات جديدة من السفن القطع البحرية لعبور المجرى الملاحي.

سياتل - ي ب أ - إذا كانت العلوم الطبية قد كسبت الكثير من الجولات في الحرب الشرسة مع العديد من الأمراض، فإن جولة العلم مع السرطان لم تحسم بعد، حيث يكتشف العلماء كل يوم سلاحا جديدا ربما ينهي المعركة قريبا

وآخر الدراسات الأمريكية التي تجري في هذا المجال منقولة عن أسلوب حقق نتائج إيجابية في الصين للتدخل الإشعاعي المباشر لعلاج سرطان الرئة، وهو السبب الرئيسي للوفيات بين مرضى السرطان بأنواعه في الولايات المتحدة

ويقوم العلاج الإشعاعي الجديد لسرطان الرئة على إدخال قسطرة في الشريان الشعبي للرئة، ودفع مواد إشعاعية مضادة للسرطان مباشرة إلى الورم ويقول الخبراء: إن الأسلوب الجديد يحسن بشكل جذري فرصة إنقاذ حياة المرضى، وتقليص حجم الورم السرطاني إلى درجة مذهلة

بون - ي.ب.أ - بعد مرور ما يزيد على قرن من عرض الأديب الأمريكي «مارك توين» بإجراء إصلاحات وتبسيط اللغة الألمانية التي وصفها «باللغة القبيحة»، أوشك الألمان على تبسيط «وتجميل» لغتهم.

فقد انتهت أمس المهلة التي وضعت لإتاحة الفرصة للرافضين لتطوير اللغة الألمانية للإدلاء بآرائهم، وبذلك ستوقع ألمانيا والنمسا وسويسرا اتفاقا في الصيف القادم، يتضمن إدخال إصلاحات للغتهم المشتركة تمهيدا لإحداث تغييرات في الكتب المدرسية بحلول عام ٢٠٠٥. وستتضمن التعديلات ١٨٥ كلمة من بين ١٢ ألف كلمة أساسية لجعل نطقها أكثر انسيابا ويسرا. وسوف يتم كذلك خفض القواعد النحوية التي تحكم هجاء الكلمات من ٢١٢ إلى ١١٢ قاعدة. وكان توين قد وجه نصيحة للألمان بأن تقاعسهم عن تبسيط لغتهم سوف يجعلهم يفسحون لها مكانا بجانب اللغات الميتة، والتي ليس لدى أحد وقت لتعلمها سوى الأموات!

هكذا من الأهرام

ميكروفون

أيات الحمصانى

□□ إنطلقت شجون الذين ذهبوا مبكرين للعزاء فى رحيل الإذاعية أيات الحمصانى مساء أمس الأول، فى إحدى دور المناسبات فى ميدان الجامع بمصر الجديدة وذلك عندما شاهدوا الإذاعية الكبيرة سامية صادق تتقدم لتقف على باب الدار مترددة فى الدخول.. فأسرع إليها الإذاعيون وبينهم صبرى ياسين زوج أيات، وعمر بطيشة رئيس إذاعة البرنامج العام، يتقبلون منها العزاء، بينما الدموع تنهمر من مآقيها.. وكان هناك الرائدان محمد محمود شعبان وعلى خليل.

لقد كان رحيل أيات الحمصانى المفاجىء صدمة جرفت مشاعر أسرة الإعلام المرئى والمسموع، حزنا على إذاعية تعتبر من أواسط فروع الدوحة التى أنجبت مدرسة من صاحبات أجمل الأصوات المغردة.. وكان فى مقدمة تلك المدرسة سامية صادق وعلا بركات.. وكان من فروع تلك الشجرة ذاتها أيات الحمصانى التى كانت تصرح دائما بأنها تعتز بأنها تلميذة فى مدرسة سامية صادق.

لقد كانت أيات الحمصانى من خريجات قسم اللغة الإنجليزية بآداب القاهرة.. وقد كان من أوائل البرامج التى قدمتها (طريق السلامة)، الذى كان يقدمه قبلها حسن عبد الوهاب ونوال حسن التى كان رحيلها منذ حوالى ١٥ سنة موجعا للقلوب عندما سقطت وقرينها الطبيب صريعين برصاص ابنهما الوحيد.

وكانت أيات من الفرسان الذين يتسابقون على تقديم البرامج الطريفة الخفيفة بعد الإفطار فى رمضان، وكان برنامجها الأخير فى شهر الصيام (ورقة من ألف ورقة) من أمتع البرامج التى قدمتها الشبكة الرئيسية للإذاعة هذا العام، كما قدمت العديد من سهرات المنوعات.

رحم الله أيات التى أعطت كل حياتها للراديو الذى عشقته فقد كانت من الذين يقضون ساعات اليوم كله بين الاستوديوهات ومكتبها، بعد أن حرمها القدر من الإنجاب، وأعان شريك حياتها الإذاعى صبرى ياسين على الصبر.

محمد صالح

إعادة جميع مسابقات الشباب والرياضة

□ قررت نجوى أبو النجا رئيس شبكة الشباب والرياضة إذاعة تجميع لجميع المسابقات التى قدمتها الشبكة خلال رمضان، و تبدأ إذاعة المسابقات ٧,٠٠ الليلة بمسابقة «نجم وشريط ذكرى» التى قدمها حسام الدين فرحات، ويوم الخميس «رجال حول الرسول» التى قدمتها نجوى أبو النجا، والجمعة «فكر حبة فى اسم اللعبة» تقديم أسامة أبو طالب.

الكيت كات: ق٢

محمود عبد العزيز

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم (الكيت كات) بطولة محمود عبدالعزيز وأمينة رزق وشريف منير وعايدة رياض وإخراج داود عبدالسيد.

القناة الأولى

٧,٠٠ صباح الخير يامصر
١٠,٠٣ عالم الصغار
١٠,٢٣ حرف وكلمة
١٠,٤٣ فنون صغيرة
١١,٠٦ مسلسل «كارتون الأطفال»
١١,٤٦ أنت وطفلك
١٢,٠٠ الأخبار
١٢,٢٠ مسلسل «أهلا بالسكان»
١,٠٧ قضايا معاصرة
١,٢٧ أنت والحياة
١,٤٧ دنيا الشباب
٢,٠٧ أمانى وأغانى
٢,٤٠ مسلسل «بين القصرين»
٣,٢٤ عشرة على عشرة
٣,٤٩ فى دائرة الضوء
٤,٠٤ الفن الشعبى
٤,٢٤ البرامج التعليمية لغة انجليزية ٢/ث
٤,٤٧ ألمانى ٢/ث
٥,٠٦ إحصاء ٣/ث
٥,٣٠ عالم الطيران
٦,٠٠ الأخبار
٧,٢٦ مسلسل «أولاد حضرة الناظر»
٨,٢٢ على الطريق
٨,٤٩ حديث الروح
٩,٠٠ الأخبار
٩,٣٠ المشربية
٩,٤٥ رسالة مهرجان شباب الجامعات
٩,٥٦ دردشة
١٠,٥٠ اخترنا لك
١٢,٠٠ آخر الأنباء
١,٠٩ لعب وفن
١,٣٩ زووم
٢,٢٤ ابتسامة آخر الليل
٢,٣٩ أوتار الليل
٢,٤٤ القرآن الكريم

القناة الثانية

١٠,٠٠ فى نور القرآن الكريم
١٠,١٦ اليوم المفتوح
١٢,٠٠ برنامج الأطفال «دنيا الأطفال»
١,٠٠ كارتون
١,١٠ مسافر على الهواء
١,٢٥ الأسبوع الرياضى
١,٥٥ خمسة لصحتك
٢,٠٠ التنمية والسكان
٢,٣٠ عصر العلم
٣,٠٠ موجز الأنباء
٣,٣٠ روضة الإسلام
٤,١ الفيلم الأجنبى
٥,٢٨ بانوراما عسكرية
٥,٥٧ أشعار وألحان
٦,٠٠ رسالة مهرجان سينما الطفل
٦,٤٣ شخصيات سينمائية
٧,٠٠ الأخبار بالفرنسية
٧,١٥ البرامج التعليمية
٧,٥٥ النشرة الجوية
٨,٣٠ بين الواقع والخيال
٩,٢١ المسلسل الأجنبى
١٠,٣٦ الفيلم العربى «الكيت كات»
١٢,٣٦ أغنية لهانى شاكر
١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة
١,١٥ تياترو
٢,٠٠ ضحكة قبل النوم
٢,٠٧ القرآن الكريم

القناة الثالثة

٢,٠٠ الافتتاح ٢,٠٧ صور مضيئة ٢,٢٧ دائرة معارف ق ٣ ٢,٤٨ فرسان النغم ٣,٠٨ كلاكيت ثانى مرة ٣,٤٢ أنا والقراءة ٣,٥٩ كارتون الأطفال ٤,٠٩ مسلسل الأطفال «روبين هود» ٤,٢٩ القرآن علمنى ٥,٠٠ عيادة ق ٣ ٥,٢٦ الناس والقانون ٥,٤٢ ريبورتاج ٦,٠٧ البرامج التعليمية ٧,٤٦ الفيلم العربى «على كيفك» ٩,١٨ قمم مصرية ٩,٤٩ شباب يفرح ١٠,٣٠ غدا تقول الصحافة ١٠,٤١ مسلسل «أخو البنات» ١١,٣ أدوات استفهام ١٢,٣٧ السهرة الرياضية.

القناة الرابعة

٣,٠٠ الافتتاح ٣,١٥ عيادة ق ٤ ٣,٤٤ قطار الرحلات ٤,٠٤ الطب والأعشاب ٤,١٩ ناس من بلدنا ٤,٣٩ طرائف ٤,٤٩ أغنية ٥,٤٥ تحقيقات ق ٤ ٦,٠٤ المرأة والمجتمع ٦,٢٤ رسالة مهرجان شباب الجامعات ٦,٤٠ مسلسل «فتى الأندلس» ٧,٤١ البرامج التعليمية ٨,٣٦ معلومة عالماشى ٨,٥٣ كلام للشباب ١٠,٠٠ أنباء وخدمات ١١,١١ السهرة الرياضية ١١,٤٧ خمسة فرفشة ١١,٥٢ ختام ١٢,٠٠ القناة الرياضية.

القناة الخامسة

٢,٠٠ الافتتاح ٢,٤٥ قول باقلم ٣,٣٠ كيمياء الثانوية العامة ٤,١٥ دائرة المعارف ٤,٤٥ فهمان الفصيح ٥,١٥ الهدف ٢٠٠٠ ٥,٢٥ مسلسل أحزان نوح ٦,٠٠ دعوة للمشاركة ٧,٠٠ فيلم تسجيلى - الخط العربى ٧,١٥ الحلقة الدينية ٧,٢٥ بوابة الحضارة ١١,٢٥ مساء الخير ١١,٣٥ نايت فلايت ١١,٥٥ فى سهرتنا نجم ١٢,٣٥ آخر كلام ١,٠٠ الختام ١,٠٥ السوبر فايف

تسمع وتشاهد

على كيفك: ق٣

تحية كاريوكا

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (على كيفك) بطولة تحية كاريوكا وإسماعيل ياسين ومحسن سرحان وليلى فوزى وإخراج حلمى رفلة

دردشة من سيناء

□ يستضيف برنامج «دردشة» الليلة على القناة الأولى د. حسن راتب كامل رئيس جمعية مستثمرى سيناء ليجريحوارا حول الرؤية المستقبلية لتعمير سيناء. البرنامج إعداد وتقديم سهير شلبى وإخراج عبد الحكيم التونسى.

مشوار طاهر أبو زيد

□ الإذاعى الكبير طاهر أبو زيد هو ضيف برنامج «حروف وأغنيات» ١٠,١٥ صباحاً من البرنامج العام حيث يتحدث عن نشأته وأثرها على إهتمامه بالفن الشعبى وحبه للزراعة، ودراسته للحقوق ودخوله الإذاعة وأشهر برامجه ورئاسته لإذاعة الشرق الأوسط وعن عمله بالسياسة وعضويته بمجلس الأمة. ويختار أغنيات لأم كلثوم وعبد الوهاب ونجاة وليلى مراد وشادية وفيروز. البرنامج تقديم عزة جنيدى.

حركة الشعر العباسى

□ يناقش برنامج «مع النقاد» ١٠,٣٠ الليلة من البرنامج الثقافى «الثانى» كتاب «حركة الشعر العباسى فى مجال التقليد بين أبى نواس ومعاصريه» تأليف د.حسين خريس ويشترك فى المناقشة د.سيد العراقى ود.على صبح الأستاذان بكلية اللغة العربية جامعة الأزهر. البرنامج تقديم عادل النادى.

سؤلان وجانزتان

□ يستضيف برنامج «سؤالان وجائزتان» ٢,٣٠ بعد الظهر من صوت العرب د.زاهى حواس مدير آثار الجيزة حيث يتحدث عن بعض أسرار الفراعنة والحياة الأسرية لقدماء المصريين وتقاليدهم ويقدم أسئلة للمستمعين ويتلقى مكالماتهم على تليفون ٥٧٨٩٥٢٨، ويقدم للفائزين شرائط كاسيت وفيديو. البرنامج تقديم محسن عرفة.

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,٤٨
الشروق	٦,١٤
الظهر	١٢,٠٦
العصر	٣,٢٧
المغرب	٥,٥٨
العشاء	٧,١٥

إذاعة القرآن الكريم

□ من أسرار التنزيل: ١٠,١٥ صباحا يتحدث د.محمد على حجازى عن بعض أسرار التنزيل فى الآيتين ٧٧ و٧٨ من سورة آل عمران.

القناة السادسة

٣,٠٠ الافتتاح ٣,٠٦ يوم سعيد ٤,٣٠ لعب العصارى ٤,٤٥ مسلسل الأطفال ٥,٠٠ عبقرينو ٥,١٥ مكتبتى ٥,٣٠ بكرة وبعده ٦,٠٠ شطارة ستات ٦,٣٠ فنون شعبية ٦,٤٥ سر الأرض ٧,٠٠ دعوة للاستثمار ٧,١٥ صناع الأمان ٧,٣٠ وعد الحر ٨,٠٠ من هنا وهناك ٨,١٥ معانى الأسامى ٨,٣٠ دورى الجامعات ٩,٠٠ المسلسل العربى ٩,٤٥ أيات محكمات ١٠,٣٠ كاميرا ٦/ ١٠,٤٥ قطار المفاجآت ١١,١٥ أصل وصورة.

القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١,١١ فقرة مفتوحة للأطفال ٢,٢٣ خطوة على طريق البطولة ٤,٠٠ البرامج التعليمية ٥,٠٠ أخطاء رياضية ٥,٣٠ بساط الصعيد ٦,٠٥ الأول من ٦,٣٠ النشرة بالإنجليزية ٦,٥٠ صورة ٧,٢٤ الأمل ٧,٥٥ دورى ق ٧ ٨,٢٥ عزيزى الطالب أهلا ٩,١٨ مسلسل (مكان القلب) ٩,٥٠ موجز الأنباء ١٠,١١ شقاوة أرقام ١١,١٢ بروجيكتور ١١,٤٧ سهرة على الهواء ١٢,٥٣ تصبحوا على خير ١,٠٢ اللهم تقبل ١,٠٥ الختام

صندوق الدنيا

عفريت الجنيه

قال صديقى وهو يخفض صوته ويهمس:

- هل تصدق فى وجود العفاريت؟!

قلت له: بسم الله الرحمن الرحيم.. لماذا تسألنى، ولماذا تخفض صوتك؟

قال: تعرف أننى صاحب عقل علمى، وتعرف أننى من دعاة التنوير، ولقد كنت أنكر وجود العفاريت فى عصرنا، ولكننى اقتنعت أخيرا بوجودها.

سألته: هل رأيت عفريتا؟.. قال حانقا: يا أخى العفاريت لا تظهر.. إنها مخلوقات خفية، ولكن لها تأثيرا لا يمكن إنكاره.

قلت له: هل تسكن العفاريت معك فى بيتك؟.. قال: بل تسكن فى جيبى.. مد يده فى جيبه وأخرج عدة أوراق مالية مصرية، وقال لى: هذه النقود مسكونة بالعفاريت.. إننى أخرج الجنيه من جيبى أو العشرة جنيهات أو الخمسين جنيها أو المائة جنيه.. بعد دقائق أو ثوان أو ساعات تكون النقود قد طارت.. إن ما اشتريته بهذه الجنيهات لا يساوى غير قروش.. أين ذهبت بقية النقود؟.. لقد طارت فى الهواء، وهذا يؤكد فكرتى أن النقود المصرية صارت مسكونة بالعفاريت هذه الأيام.

قلت له: ولماذا لا تقول إن الجنيهات المصرية هى أول اختراع للعملة الطائرة، إن مصر دولة عمر حضارتها خمسة آلاف سنة، ونحن الذين اخترعنا الكتابة، ونحن الذين «هنا الهوا دوكوه» وعلى رمال مصر أشرق فجر الضمير، وعلى أرضها الطيبة وقعت آلاف الإنجازات العجيبة، لعل آخرها هو اختراع الجنيهات الطائرة، وهذا إشارة إلى قوة الاقتصاد ومتانته، خاصة ونحن نقف على مشارف القرن الحادى والعشرين.

قال: لا.. لا أنت تسخر منى.. وأنا فى مأساة..

قلت له: لماذا تتصور أن العفاريت تسكن الجنيهات المصرية..

قال: لعل لديها أزمة إسكان.. قلت له: لماذا اختارت العفاريت الجنيهات المصرية ولم تختر الدولار أو الفرنك أو المارك؟.. قال: ربما لأن الجنيه أرخص، ربما تكون قد ضحكت على الجنيه واستخفت به فأطاعها مثلما استخف فرعون بقومه فأطاعوه.. قلت له: لعلك فى حاجة إلى عمل «زار» لإخراج العفاريت.. فدعنا ننتظر ونرى!

أحمد بهجت

دور سينما القاهرة

دور سينما الإسكندرية

مسارح ومطاعم

باريزيانا ت ٣٨٣٣٩١١/ ٣٨٣٩٧١١
لوسى
احمد عدوية - حسن الأسمر - خلود - تامر حسنى - سحر شوقى - محمد ابوالشيخ - سحر بزيك - غادة - محروسة وفرقتها البدوية

مطاعم صن ست على النيل ٥ نجوم
مأكولات شرقية - لبنانية - إيطالية - غربية
(مسرح منوعات) محمد الحلو الخميس من كل اسبوع
احمد عدوية - أركان فؤاد - حلمى عبدالباقى - حسن فؤاد
إبراهيم عبدالقادر - أمانى - محمد سراج - نسمة محمود عبدالله - باسل شحرور - سهيل بزيك - سوزى - ليس
ياسر العشرى - الباند الغربى شو ٢٠٠٠
٣٣ ش النيل - الجيزة - خلف السفارة الفرنسية
ت: ٥٧٢٥٠١٠ /٥٧٢٩٢٦١ /٥٧٢١٥٤٣

كازينو ومطعم النهر
ش الجزيرة بالزمالك ت ٣٤٠٧٠٨٨ /٣٤٠٣٧٤٠
قاعة هاميس مكيفة الهواء - الفرد بالعشاء ٦٠ جنيه
حكيم - حلمى عبدالباقى - تمر حنة - غادة - محمود عبدالله - نانى صبرى - ماجد الصافى - فيفى صبرى - ماريهان - اشرف الأمير - غداء - عشاء - ملاهى أطفال

فندق الفاندوم
٢٨٧ ش الهرم ت ٥٣٩٦١١٣ - ٥٣٨٩٠٤ - ٥٣٨٦٤٩
فاكس ٥٨٥٤١٣٨
نايت كلوب بيروت ت مباشر ٥٥٩٧٩٤/٥ ملتقى العائلات ونجوم الصف الأول حلمى عبدالباقى - حسن الأسمر - نشوة - وباقة من ألمع النجوم ديسكو تيك - بلو اب - الدخول كوبلز وعائلات فقط - اسطوانات ليزر تجدد اسبوعيا

فندق أوربا / قاعة مزازيك
٣٠٠ ش الهرم ٥٣٥٩٤٠ داخلى ٦٠٠
على حميده - سوزى - نسمة - صفوة - خالد عجاج - شمس الدين - تامر حسنى - شهاب حسنى - فرقة شموع - يسرى غريب - أمير عبدالله - مع تحيات شركة الهبة

كازينو الاندلس بالهرم
قاعة الباشا الكبرى
مكيف الهواء ت ٣٨٣٣٤٢٣ - ٣٨٦٤١١٣
حسن الأسمر - عادل الخضرى - حكيم - محمد ابوالشيخ - راقصة سوريا الأولى - منتهى - كاتيا - صفوة - نسرين - مداح القمر - أمير عبدالله - ضياء - يسرى غريب - حمدى أحمد - فرقة سماهر البدوية - شمس الدين - بوسى

مسرح الكينج بفندق شهر زاد ت: ٣٠٢٤٦٣٠ مكيف الهواء
١٨٢ ش النيل العجوزة (الدور ١٤)
حسن الأسمر - احمد عدوية - فاتن فريد - ميرفت بدر - نادية فؤاد - محمد ابوالشيخ - بوسى - ضياء - شاهندة - شمس الدين - محروسة - زيزى البدوية

كاف دوروا - قصر فرساى
١٠ شارع محمد ثاقب بالزمالك ت ٣٤٠٧٠٨٩ - ٣٤١٣١٩٩
معنا أنت نجم وسط النجوم
احمد عدوية - نانى - حسن الأسمر - هندية - أركان فؤاد - سوزى - عامر منيب - نشوى - حلمى عبدالباقى - ياسمينا - أنونيس عقل وفرقته الاستعراضية - مع المفاجأة كل يوم اثنين

تيفولى هليوبوليس السياحى
ميدان المحكمة / مصر الجديدة ت ٦٧٠٧٤٣ / ٢٩٠٦٤٩٦
مطعم الخان المصرى - والتخت الشرقى - مقهى الخان والشيشة - ديسكو الماليست والباليه العالمى ومفاجآت - قاعة أفراح - كافتيريات ومطاعم وملاعب أطفال بالحدائق وحول حمام السباحة وبقاعة المماليك (مسرح للمنوعات الأول بالقاهرة - كل ليلة برنامج مختلف - مدحت صالح - حكيم - حسن الأسمر - حلمى عبدالباقى - خالد عجاج - محمد سراج - محمود عبدالله - هنادى ونجوم الرقص الشرقى - نسمة - سمر شدوى - صفاء.

كازينو رمسيس الهرم
تكييف مركزى ت ٥٨٥٠٧٦٨ / ٥٨٥٣٠٩١
أقوى البرامج الفنية مع نجوم الصف الأول

قاعة فينوس
مسرح منوعات ٩٢ شارع الهرم ت ٣٨٣٧٨٣٠
احمد عدوية - على حميدة - خلود - تامر حسنى - سهام خيرت - حمدى أحمد - أمورة - دهب - سحر بزيك

★الأريزونا ت ٥٨٥٠٢٠٤★
احمد عدوية - خالد عجاج - عايدة نور - دنيا - وعازف الإيقاع يوسف العمرى - نانى صبرى - ملك المغربية وفرقتها - صابرين - دهب - إلهام محمد وفرقتها السورية

★ مدينة غرناطة السياحية ★
مصر الجديدة ت ٢٥٨٢٨٠٤
الصالة الحمراء : حبيبة - مى - سهير سعيد - يوسف هانى - نادية حمدى - مجدى الجيزى - دهب - سلوى رشيد - أمال فريدى لوتا : ديسكو أحدث التسجيلات الموسيقية
بيتزا : أشهى العجائن والفطائر الإيطالية - لنلصية - مطعم شرقى وغربى - حدائق - كافيتريا - ملاهى أطفال - ألعاب كهربائية - صالات للحفلات والأفراح

★ مكسيم القاهرة بفندق شهرزاد ★
١٨٢ شارع النيل العجوزة الدور ١٥
مكيف الهواء ت ٣٠٢٦١٧٤ / ٣٠٢٦١١٣ / داخلى ١٠٤٠ مباشر ٣٤٥٣٣٠٧
حكيم - عادل الخضرى - سوزى - نشوى - مرفت بدر - حمدى أحمد وفرقته الخليجية - أمير عبدالله وفرقته الخليجية - محروسة وفرقتها الخليجية - مداح القمر - محمد ابوالشيخ - الفرقة البدوية السورية

★ فندق براميز قاعة نفرتيتى ★
١٩٨ ش الهرم ت ٣٨٣٥٧٠٠/٣٨٣٥١٠٠/داخلى ١٦٣
على حميده - حلمى عبدالباقى - خالد عجاج - يسرى غريب - شهاب حسنى - ياسمينا - مرفت بدر - سوزى - شموع - سماهر - ماجده عبدالحليم

★مطاعم ناريمان العائمة (٥ نجوم)★
مأكولات شرقية غربية لبنانية مستعد لجميع الحفلات واستقبال المجموعات والأفراح (قاعة الملكة) مع باقة من ألمع النجوم
شارع سرايا الجزيرة أمام فندق ماريوت الزمالك ت ٣٤٠٨٥١٦

★ مطاعم سى هورس ★
كورنيش النيل بالمعادى
أسماك بحرية طازجة - فراخ مشوية على الفحم باند شرقى يوميا - حدائق للأطفال - قاعة حديثة للأفراح وأعياد الميلاد والحفلات - ت ٣٦٣٨٨٣٠

★ مطعم الدبكة ★
المذاق اللبنانى الأصيل
يدعوكم يوميا لتذوق أشهى المأكولات على أيدى أمهر الطهاة اللبنانيين
١٠ ش سوريا المهندسين
ت: ٣٣٦١٣٦٧٠

★ مطعم خان الخليلى ★
وقهوة نجيب محفوظ إدارة شركة فنادق أوبيروى تمتع بالغداء والعشاء مع الموسيقى الشرقية للحجز والاستعلام ٥٩٠٣٧٨٨ - ٩٣٢٢٦٢

★ الباخرة علاء الدين ★
صالة أفراح ٤ ج للفرد
خلف حديقة الأندلس ٣٤٠٠٠٠٠

★مريلاند★
بمصر الجديدة
غداء وعشاء بالحديقة كافتيريا - لانشات بالبحيرات - حديقة حيوان
ت ٢٤٤٨٠٩٠ / ٢٤٤٨٠٠٣

★الباخرة سوفتيل إسكاريبيه★
رحلات غداء وعشاء بوفيه مفتوح مع الموسيقى الشرقية مع باند غربى وبرنامج شرقى استعداد تام لجميع المناسبات.
كورنيش النيل أمام فندق شبرد
ت ٣٥٥٤٤٨١ - ٣٥٤٣١٩٨ - ٣٥٤٢٩١٣
فاكس ٣٥٦٠٠٠٥

فنادق ومطاعم الإسكندرية

أتينيوس - نصار
أكبر وأفخم القاعات لإقامة الحفلات والأفراح وأرقى مطاعم الإسكندرية ت ٤٨٢٠٤٢١ - ٨٠٩٧٢٤

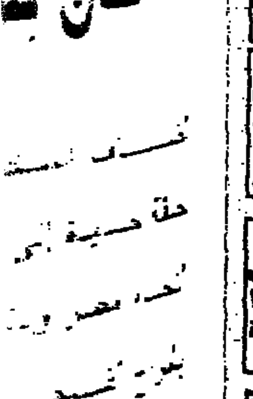
البواخر الفرعونية
فرعون النيل ★★★★★ فرعون الذهبى
(إدارة أوبيروى العالمية)

النيل كريستال

الباخرة السفنكس
بجوار حديقة الأندلس

قرية مرجانة
شاليهات - القناطر الخيرية

★ المطعم العائم ★
همفرز Humphris



قرار الدكتور أحمد الجويلى وزير التجارة والتموين باستبعاد ٤٤٧ مفتش تموين وسحب الضبطية القضائية منهم بعد ثبات تلاعبهم بقوت الشعب كان قرارا حكيما بعد أن زادت نسبة الشكاوى من ابتزازهم بدلا من حفظ توازن السوق وحماية أقوات «الغلابة»! لكنهم تمادوا فى استغلالهم بفرض الإتاوات على التجار والحصول على السلع بأسعار رخيصة مما يتنافى مع دورهم الإنسانى فى حماية قوت الشعب من التجار الجشعين!

وسادت فى الفترة الأخيرة فوضى منح «الضبطية القضائية» لأى موظف يحمل مؤهلا عاليا بغض النظر عن المواصفات الأخرى التى يجب ان يتصف بها ضابط المكافحة من الأمانة وحسن السلوك والسمعة الطيبة.

ونتيجة لذلك اندس داخل الجهاز بعض الأفراد الذين لا يملكون مقومات رجل مكافحة الغش والحفاظ على أقوات الشعب.. الأمر الذى دفع المسئولين لوضع نهاية لهذه الظاهرة بعد انتشارها بصورة لافتة للنظر فى السوق!

مفتش التموين.. الظالم المظلوم!

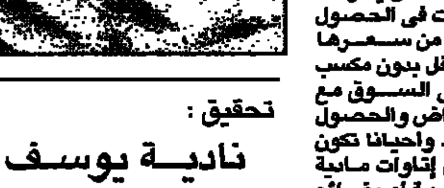
التربح و«الإتاوة» يعزلان مفتش التموين فورا من وظيفته!

مطلوب مكافأة مأمورى الضبطية بـ ٥٠٪ من قيمة المضبوطات!

استبعاد ٤٤٧ مفتشا للتموين لاستغلال نفوذهم! إدارة خاصة لبحث شكاوى استغلال الضبطية القضائية!

مفتش التموين راتبه ٧٠ جنيها.. ويضبط قضايا بالملايين!

تحقيق :
نادية يوسف



■ تاجر - رفض ذكر اسمه - يقول : إن مفتشى التموين أحيانا يمثلون عبئا على السوق وليس رقابة عليها وأنا عن نفسى تعرضت للكثير من الابتزاز من خلالهم وهذا عرف فى السوق ولا يستطيع أحد أن ينكره.

وتتمثل التجاوزات فى الحصول على بضائع بأقل من سعرها الحقيقى أو على الأقل بدون مكسب ويحضرون الى السوق مع أصدقائهم للاستعراض والحصول على السلع مخفضة. وأحيانا تكون المخالفات فى شكل إتاوات مادية شهرية او اسبوعية أو بضائع وسلع تنقل إلى منازلهم مجاملة وخوفا.

وهذا لا يعنى ان الجميع يقوم بهذه التجاوزات. بل أن فيهم الكثير من الشرفاء.

ابتزاز ملحوظ

■ جزار آخر - رفض ذكر اسمه - يقول : الجميع يعرف ان مفتش التموين يتمتع بالضبطية القضائية ويستخدمها فى الحصول على احتياجاته وأسرته من كل السلع بأسعار مخفضة وأفضل البضائع.

وأنا عن نفسى أرضخ بدون مقاومة أو اعتراض حتى أنجو من المطاردات المتعددة التى يمكن أن تواجهنى بعد ذلك والتحرش الذى يؤذى سمعتى.

ولدى الكثير من الأصدقاء الذين يقدمون الشكاوى لإدارة التموين فى هذه التجاوزات وعلى حسب ما اسمع انه يتم التحقيق ويتغير مفتش تموين المنطقة بلا جدوى!

■ ويقول تاجر فاكهة - رفض ذكر اسمه أيضا - : لقد تعرضت لبعض التجاوزات من مفتشى التموين وقدمت شكوى للإدارة وتمثلت شكواى فى حصول ٤ من مفتشى التموين على ٨ كيلوجرامات من الموز الممتاز وفوجئت بانهم يعطوننى ١٥ جنيها!

وعندما طلبت الباقى لم يستجب أحد وقد حققوا فى الشكوى واستدعونى لمواجهتهم ولم يستطيعوا الإنكار.

وفى البداية كنت متخوفا من بطشهم ولكننى لم أرهم مرة أخرى!

التاجر هو المسئول

ويقول الحاج مصطفى برعى تاجر خضار بسوق العبور : أعتقد أن التاجر هو المسئول عن بعض التجاوزات لرجال الرقابة سواء كانو ضباطا أو مفتشى تموين لخضوعهم لبعض أنواع الابتزاز

ولو تم الرفض من أول مرة والتزم التاجر بالأمانة لما استطاع أى مفتش تموين ابتزاز أى تاجر. ولذلك أتمنى أن تختفى ظاهرة الخوف من مفتشى التموين وهذا لن يتأتى إلا اذا التزم التاجر بالقوانين وبالأمانة.

وهذا يرجع للضمير الشخصى لكل تاجر.

ظروف صعبة

■ يقول اللواء على الحوام مدير الإدارة العامة للتموين : مفتش التموين هو الرجل المسئول عن مكافحة جرائم الغش التجارى ومراقبة المخابز ومكافحة السلع الفاسدة وهو من الذين أعطاهم القانون سلطة مأمور الضبط القضائى وتحرير المحاضر للمخالفين وطبيعة عمله تقتضى العمل ليلا ونهارا وكذلك أيام العطلات والاجازات الرسمية والمناسبات والاعياد وجميع مفتشى التموين يحملون مؤهلات دراسية عليا ويتم عمل تحريات دقيقة عنهم من حيث سلوكهم الشخصى وعلاقاتهم بأى عمل تجارى سواء لهم أو لذويهم بالاضافة لحصولهم على دورات تدريبية يتم تلقيها بوزارة التموين تتعلق بالتوعية القانونية والعلمية والفنية بمعرفة خبراء متخصصين من وزارة التموين والعدل والداخلية والصناعة والصحة والتوحيد القياسى والزراعة كل فيما يخصه ثم بعد ذلك يتسلم كل منهم عمله..

ورجل التموين بشر فهو عرضة للخطأ وعرضة للخطر وقد يكون هذا الخطأ خطأ مهنيا بسيطا فتتم توعيته وإنذاره وقد يكون الخطأ فى شكل انحراف فى السلوك والرشوة والتزوير وعدم الأمانة والتربح فهذا يشكل جريمة يعاقب عليها قانون العقوبات.. ويتم عزله من وظيفته فورا.. وفى بعض الاحيان قد يتردد عنه ما يسيء إلى سمعته دون أن يضبط فى أى قضية إما لحرصه أو لخشية التاجر الإبلاغ عنه فى هذه الحالة يتم استبعاده من التعامل مع الجمهور وتسحب منه الضبطية القضائية.

إن نسبة كبيرة جدا من هؤلاء ذوو مهارات فنية وأخلاقية مستقيمة ويعملون فى ظروف صعبة وأمناء ويؤدون واجبهم فى حماية المستهلك على أفضل ما يكون الأداء فى ظروف صعبة وامكانيات مادية بسيطة وقلة قليلة لا تتجاوز ٦٪ هم الذين تم استبعادهم أو التحقيق معهم بخصوص الانحرافات.

والحقيقة أن وزير التموين دكتور أحمد جويلى يعمل جاهدا على تدبير موارد مالية لصرف حوافز تشجيعية كبدل طبيعة عمل وقد بدأ بالفعل صرف ما تيسر له فى صورة مكافآت تشجيعية للذين يحصلون على دورات تدريبية وكذلك الذين يقومون بضبط قضايا هامة.

الضبطية القضائية.. لمن؟

ويوضح اللواء فخرى ذكرى نائب مدير إدارة مباحث التموين أن رجال الرقابة ينقسمون إلى قسمين الأول مدنى ويتبعون وزارة التموين ولهم إدارة خاصة والثانى ضباط مباحث تموين يتبعون وزارة الداخلية. بالاضافة لجزء ثان من المفتشين المدنيين منتدبين فى ادارة مباحث التموين..

والحقيقة أن مفتش التموين الذى يمتلك أو الحائز على امتياز الضبطية القضائية هو المخول له تفتيش المحلات وعمل محاضر ضبط

وفى الفترة السابقة تعرضت لنوع من التوسع فى اختيار عناصر ليست على كفاءة معينة وذلك أدى لدخول عناصر غير صالحة لهذا العمل وبدأت الشكاوى من أصحاب المحلات وبعض أعضاء مجلس الشعب تعرض بشكل مكثف على وزير التموين مما جعله يقوم بعملية فحص للأعضاء خاصة أصحاب امتياز الضبطية القضائية.

ومن هنا تم استبعاد من ثبت عدم صلاحيتهم لهذا العمل أو الذين لديهم أقارب يملكون أنشطة تجارية تتعارض مع عملهم، ويبلغ عدد مفتشى التموين ٧٢٨٨ على مستوى الجمهورية وجميعهم مدنيون ولديهم مؤهلات عليا وقد تم استبعاد ٤٤٧ منهم وجزء آخر قد تغير موقعه.

وهذا الوضع جاء نتيجة الفوضى التى تمت فى المرحلة السابقة.

وحاليا تقوم وزارة التموين بعمل دورات تدريبية بدأت منذ عدة أشهر. وكان لها أثر كبير فى رفع كفاءة كوادر التموين خاصة أن وزير التموين يقيم الندوات بعدها ويحضر جميع المسئولين للرد على استفسارات المفتشين.

د. أحمد الجويلى

اللواء على الحوام

اللواء فخرى ذكرى

ضوابط جديدة

ويضيف اللواء فخرى ذكرى : أنه حاليا تعد ضوابط لمن يحصل على امتياز الضبطية القضائية لأنها أخطر شيء ولن تمنح بعد ذلك إلا للعناصر التى تستحقها وتتحمل مسئوليتها ونحب أن نوضح للجمهور أن أبوابنا مفتوحة وترحب بأى شكوى من المواطنين أو التجار وقرارنا دائما ينتج بعد البحث الدقيق حتى لا نظلم أحدا خاصة أن هناك العديد من الشكاوى التى يثبت بعد التحرى والبحث أنها كيدية.

ولذلك فلدينا إدارة خاصة لفحص الشكاوى ولو ثبتت الإدانة على مفتش التموين تسحب الضبطية القضائية فورا أما اذا كان ضابطا فيحول للتحقيق.

مجلس دائم

ويوضح العقيد إبراهيم الطواش رئيس مباحث تموين الشرقية : ان مفتش التموين هو المنفذ لقانون الغش التجارى وهذا يستلزم معرفته وخبرته فى طريقة التنفيذ وأسلوب التنفيذ لأنه اليوم يبحث عن مصدر السلعة وصلاحيتها ويتأكد من جودتها ويطبق عليها المواصفات السليمة ولو ثبت عكس ذلك تحرر قضايا لأصحابها.

ونأخذ لذلك مثالا سلعة الملح وهو كثير الاستعمال فى حياة الجمهور فله موارد طبيعية وشرعية وهذه المصادر تؤخذ منها عينات للتأكد من مطابقتها للمواصفات القياسية ومعظمها يتبع شركة النصر للملاحات وهى مضمونة الجودة ولها نظام خاص فى المعالجة. على العكس يبذل مفتش التموين جهدا كبيرا فى ضبط ملح آخر يأتى من السياحات قاتل للإنسان ولكن الجمهور يشتريه لرخص ثمنه وتوافره فى المناطق الريفية والعشوائية.

ولذلك فالتوعية للجمهور مهمة جدا فى تسهيل مهمة رجل التموين والحملات دائما مستمرة للقضاء على أية ظاهرة ضارة.

ولدينا فى محافظة الشرقية مجلس دائم برئاسة المحافظ ويمثل فيه رئيس المركز الإعلامى ويتم عمل محاضرات وندوات ويتم عرضها من خلال الصحف المحلية بالاضافة لمناقشة جميع الشكاوى التى ترد من المواطنين لحلها وهناك غرف عمليات بصفة مستمرة من مباحث التموين ومديرية التموين.

عبء كبير

ويوضح العقيد إبراهيم الطواش مدير مباحث تموين الشرقية أن هناك عبئا كبيرا على ضابط المكافحة ومفتش التموين لأنه سابقا كانت القضايا من منظور حماية الدعم ، ولكن الآن بعد تغير المفهوم الاقتصادى للسوق أصبح العبء مضاعفا على اجهزة الرقابة ومفتشى التموين، خاصة بعد صدور قوانين الغش التجارى والقرارات بضرورة إثبات مصدر السلعة فى الأسواق وليس المعروض فقط

وطبعا يواجه ضابط أو مفتش التموين العديد من المصاعب أحيانا لقلة العدد وأحيانا لنقص الإمكانيات وأحيانا أخرى يضطر لطلب مساعدة أقسام الشرطة حيث يتعرضون فى بعض الأحيان للاعتداءات من التجار ويعمل خلال الاجازات والمواسم.

نظرة لمفتش التموين

ويقول العميد حمدى مصطفى مدير مباحث تموين الاسكندرية : إن ظاهرة الغش التجارى زادت فى الفترة الأخيرة بعد أن ألغيت القوانين والقرارات التى كانت تمنع تداول بعض السلع وإطلاق حرية تداول السلع وإلغاء التسعير الجبرى على بعض السلع ووضع قانون العرض والطلب تمشيا مع مبدأ حرية التجارة وحماية الدعم من الدلالات ومحترفى سرقة قوت الشعب من التجار محترفى تحقيق الربح.

وبعد أن ألغيت هذه القرارات لجأ التجار لحيلة أخرى هى اتباع أسلوب الغش التجارى وتقليد العلامات التجارية المشهورة سواء مأكولات أو ملابس أو أدوات منزلية أو كهربائية لتزاحم السلع الجيدة. الامر الذى يستلزم وجود مهارة وخبرة ودراية لمأمور الضبط لكشف هذا الغش.

ومن هنا يواجه المفتش مشكلة مبهمة وهى حدود الضبطية القضائية المخولة إليه بحيث يمكنه القيام بعمله بشكل متكامل، ولذلك نطالب بأنه تكون مفتوحة وغير محددة حتى تكون لديه جميع الصلاحيات.

كما نتمنى أن ينتمى إلى أسرة مفتش التموين بعض الأطباء البيطريين والأخصائيين الزراعيين ومفتشى التغذية لخبرتهم فى مجال عملهم.

كما تطالب بتنفيذ القانون الذى ينص على مكافأة مأمور الضبط القضائى بمكافأة ٥٠٪ من قيمة المضبوطات بعد مصادرتها وصدور الحكم. بل نأمل فى أن تكون هناك إدارة كاملة بوزارة التموين لتحصيل هذه المكافآت وتوزيعها على الضباط والمفتشين الذين قاموا بضبطها ليكون ذلك حافزا على زيادة الجهود. فليس من المنطقى أن يكون مرتب مفتش التموين منذ تعيينه ٧٠ جنيها شهريا ونخول له القيام بأعمال الرقابة وضبط قضايا تقدر بالملايين وهو عمله الفعلى من ضبط ومصادرة السلع التى تعود الى خزينة الدولة وتصل إلى الملايين فنحن جهاز منتج ولذلك فلابد أن تتحسن أوضاعه الوظيفية.

كما يجب أن تتوافر الإمكانيات من وسائل انتقال وتوفير سهولة الاتصال خاصة أثناء خروجهم للمطاردات بين المحافظات التى تهرب الدقيق.

الوعى المفقود!

ويؤكد فى النهاية العميد ماجد مرسى مدير مباحث تموين الجيزة أن الوعى الجماهيرى مهم جدا فى القضاء على بعض المظاهر السلبية فى المجتمع .ومن ضمنها استغلال بعض مفتشى التموين لسلطتهم فى الأسواق فلو علم كل إنسان حقوقه وواجباته لرفض أى ابتزاز. وعادة ما يقبل هذا الابتزاز من يكون مخطئا وإجراءاته غير سليمة او سلعته مغشوشة. لذا فيجب أن يكون المواطن إيجابيا ويحمى مجتمعه ويقوم بالإبلاغ عن أى تجاوز لرجال الرقابة على الاسواق.

وبشكل عام يجب على المواطن أن يتعامل مع التجار المعروفين بالنزاهة وأصحاب أماكن معلومة والابتعاد نهائيا عن الباعة الجائلين لصعوبة الوصول إليهم فى حالة ورود بلاغات بتعرضهم لأى نوع من الغش لحرص التاجر الشريف على الحصول على سلعته من مصدر معلوم وإخضاع بضائعه للرقابة الصناعية والصحية.

واشنطن تهدد بعزل صربيا دوليا إذا لم تلتزم بالديمقراطية

بدء محادثات المائدة المستديرة حول حقوق الإنسان في البوسنة

واشنطن - وكالات الأنباء - فيينا - من مصطفى عبدالله - وجهت الولايات المتحدة تحذيرا لجمهورية صربيا بأنها لن تحصل على علاقات دبلوماسية مع الولايات المتحدة أو العضوية الكاملة في المنظمات الدولية إذا استمرت بلجراد في ممارساتها المنافية للديمقراطية.

وصرح جلين ديفيز نائب المتحدث باسم الخارجية الأمريكية بأنه تم إبلاغ الحكومة الصربية بقلق الإدارة الأمريكية إزاء قيام صربيا بإغلاق مكتب تابع لمؤسسة إعلامية أمريكية تختص بالترويج للمبادئ الديمقراطية.

ومن ناحية أخرى افتتحت في فيينا أمس محادثات المائدة المستديرة حول حقوق الإنسان في البوسنة والتي دعا إليها وزير الخارجية النمساوي فولفجانج شوسل وتستمر يومين.

يشارك في المحادثات مندوبون عن الأطراف التي وقعت اتفاق دايتون للسلام والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وروسيا وكندا والنرويج والمغرب وتركيا بالإضافة إلى العديد من المنظمات غير الحكومية.

وتهدف هذه الاجتماعات إلى وضع معايير محددة يقاس عليها موقف حقوق الإنسان في البوسنة، وتقرير الأسلوب الذي يجب أن يسير عليه المراقبون الدوليون، والجهة التي ستصبح مسئولة عن مراقبة الموقف وتلقي تقارير دورية عنه ويبحث الاجتماع الربط بين المساعدات الاقتصادية لدول يوجوسلافيا السابقة والتزامها بحقوق الإنسان.

وعلى صعيد آخر دفع الجنرال الصربي جورجي جيوكيتش ببراءته من تهمة إرتكاب جرائم حرب التي وجهتها إليه محكمة جرائم الحرب في لاهاي. ورغم جيوكتيش أنه يحاكم لمجرد أنه قاتل في صفوف قوات صرب البوسنة، وأن مثوله أمام المحكمة يعني أن أي فرد في جيش صرب البوسنة قد يمثل أمام المحكمة! وكانت المحكمة الدولية قد وجهت إلى الجنرال الصربي يوم الجمعة الماضي اتهامات بتورطه في قصف سراييفو بين عامي ٩٢-١٩٩٥ والذي أدى إلى مقتل ١٠ آلاف مدني. وفي حالة إدانته يواجه الجنرال الصربي عقوبة السجن مدى الحياة. وفي الوقت ذاته صرحت القاضية الكندية لويز أربور رئيسة هيئة الإدعاء الجديدة بمحكمة جرائم الحرب الدولية في لاهاي بأنها ستبذل قصارى جهدها لكي يمثل المتهمون بجرائم الحرب في يوجوسلافيا السابقة أمام العدالة. لكنها أضافت أن المسئولية الرئيسية في القبض على المشتبه في إرتكابهم جرائم ضد الإنسان تقع على كاهل الأطراف الموقعة على اتفاق دايتون للسلام أكثر من قوات حلف الأطلنطي المكلفة بتنفيذ اتفاق السلام.

ومن ناحية أخرى يجري مسئولون عسكريون أمريكيون وتشيك تحقيقات حول قيام جنود تشيك من القوات العاملة في صفوف حلف الأطلنطي في البوسنة باغتصاب مجندة أمريكية يوم السبت الماضي.

خطة أمريكية لإقامة وكالة مخابرات جديدة

واشنطن - ي. ب. ا - طالب عضو بارز في مجلس النواب الأمريكي بإنشاء وكالة جديدة للمخابرات لإدارة نشاط التجسس الأمريكي وعمليات تجنيد العملاء.

وقال لاري كومبست رئيس اللجنة المكلفة بالإشراف على وكالة المخابرات المركزية الأمريكية في مجلس النواب مقترحات تتضمن إعادة بناء جهاز المخابرات استعدادا لدخول القرن القادم ومواجهة تحديات الإرهاب الدولي والتجسس الصناعي وعمليات تهريب المخدرات.

وأشار كومبست إلى أن وكالة المخابرات الأمريكية لاتزال متأثرة بصورة [illegible] الخلاص منها بفترة الصراع في زمن الحرب الباردة.

وقال إنه لايزال يبحث أي الأساليب يمكن الاحتفاظ بها وأيها ينبغي مواجهته أو استبداله.

وأهم ماتضمنته خطة كومبست لتطوير عمل وكالة المخابرات الأمريكية إنشاء وكالة مخدمات سرية مستقلة عن وكالة المخابرات المركزية ستكون مسئولة عن تجنيد العملاء الأجانب القيام بأنشطة تجسسية لصالح الولايات المتحدة.

الكشف عن خطة للمتطرفين في اليابان لالقاء قنبلة نووية في واشنطن!

طوكيو - أ ب - كشفت الصحف اليابانية أمس أن الادعاء علم أثناء التحقيقات مع عضو بارز بجماعة الحقيقة السامية المتطرفة أن الزعيم شوكو أساهارا بحث في أبريل عام ١٩٩٤ النتائج التي قد تترتب عن سقوط قنبلة نرية في واشنطن.

وأضافت الصحف أن المحققين أبقوا على هذا الأمر سرا ولم يكشفوه إلا أمس الأول أثناء اجراء محاكم حول قضية أخرى متورط فيها أعضاء الجماعة.

وقال العضو البارز أن أساهارا أعرب أيضا عن قلقه من تعرضه للقتل على يد المخابرات الامريكية إذا توجه الي روسيا حيث يوجد ٣٠ الف عضو بالجماعة.

وأضاف ان زعيم الطائفة أعلن بعد ذلك بفترة قصيرة أنه يتوقع نشوب حرب عالمية بيولوجية وبانتهائها سيقود الضباط البارزين في جماعته العالم كله في إطار حكومته ظل.

في الوقت نفسه أعلن مسئول بوزارة العمل اليابانية أن الوزارة سترفع دعوى تطالب فيها الجماعة بدفع تعويض قدره ٢٨٥ مليون يوان لكي تدفعها الحكومة بالتالي لضحايا حادث الهجوم بالغاز الذي لقي فيه ١٢ شخصا مصرعهم وأصيب أكثر منه آلاف آخرين.

١٦ ألف مدني يفرون من الحصار الروسي في الشيشان

مصرع ٣٠٠ وتدمير ٢٠٪ من مباني بلدة جنوبي جروزني

جروزني - وكالات الانباء - إعلنت السلطات الانجوشية ان أكثر من ١٦ ألف مدني فروا من بلدة «نوفوسك» الشيشانية الواقعة غربي جروزني والتي تحاصرها القوات الروسية منذ يومين بحجة تطهيرها من بعض مقاتلي الشيشان الذين لجأوا اليها. وقال شهود عيان ان الروس يواصلون قصف المدينة بعنف وأن القتال أودى بحياة حوالي ٣٠٠ شخص حتى الآن.

في حين أشار مسئولو الصليب الأحمر الدولي الى أن ٢٠٪ تقريبا من المدينة تم تدميرها.

في هذه الاثناء ذكرت وكالة «ايتارتاس» الروسية أن وزير الدفاع الروسي بافيل جراتشيف غادر منطقة القوقاز دون أن يجتمع مع جوهر دوداييف رئيس الشيشان.

وكان جراتشيف قد فجر مفاجأة أوائل الأسبوع الحالي باعلان استعداده للقاء دوداييف لكنه في النهاية لم يقم الا بزيارة خاطفة الي جروزني حيث التقى مع ضباط بالجيش الروسي وبعض أعضاء الحكومة الشيشانية الموالية لموسكو.

وسط شائعات عن تعرضه لأزمة قلبية

مانديلا يجري بعض الفحوص الطبية لطمأنة مواطنيه



نيلسون مانديلا رئيس جنوب إفريقيا بدأ أمس أجراء فحوصات طبية شاملة تستغرق ٣ أيام، وذلك من أجل تبديد الشائعات الخاصة بتدهور حالته الصحية وتعرضه لأزمة قلبية. وحرص النائب الأول لرئيس الجمهورية والمسئولون بمكتب الرئيس على تأكيد على أن مانديلا «٧٧ عاما» في صحة جيدة وأن الفحوص ستثبت ذلك. وفي الصورة يظهر مانديلا لدى دخوله المستشفى.

[صورة للأهرام من ا . ب]

سياسة خارجية

هل أفلس بيريز؟

هل أفلس شيمون بيريز سياسيا وأفلس معه حزب العمل الحاكم؟

هل سيسجل التاريخ أنه إذا كان اسحق رابين قد انتهى دوره بحادث اغتيال على يد إسرائيلي فإن بيريز سينتهي دوره بعمليات انتحارية فلسطينية؟

تأتي أهمية هذه الأسئلة من واقع أن بيريز لم يجد وسيلة للرد على العمليات الانتحارية الفلسطينية إلا اللجوء إلى رصيد إسرائيل وتراثها الملئ بالقمع والقهر وعمليات الاغتيال القذرة. فقد قررت حكومته تكوين جهاز خاص لمكافحة ما أسماه بـ«الإرهاب الفلسطيني» ومنح القوات الإسرائيلية صلاحية مطاردة كل من تعتقد أن له ضلعا في هذا النشاط داخل مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني، فضلا عن إقامة منطقة عازلة بعمق كيلومترين وبطول ٣٦٠ كيلومترا للفصل بين إسرائيل والضفة الغربية بالإضافة إلى هدم المنازل ليس فقط بيوت مرتكبي العمليات الانتحارية بل أيضا بيوت أقاربهم وتوسيع القمع على هذا النحو. وبهذا الشكل الهستيري لايمكن إلا أن يؤدي إلى زيادة الرفض الفلسطيني وبذلك تزداد جماهيرية حماس والجهاد الإسلامي الفلسطيني. ويشهد على صحة هذا التوقع تاريخ اسرائيل نفسه.

فعملية غزو لبنان لم تؤد إلى القضاء على منظمة التحرير الفلسطينية التي كانت تعتبر إسرائيل في ذلك الوقت «إرهابية» واضطرت في نهاية المطاف إلى توقيع اتفاق سلام مع عرفات واعترفت بالمنظمة نفسها.

وسياسة القبضة الحديدية إبان الانتفاضة وتكسير عظام الفلسطينيين وتحطيم أطرافهم لم تقض على الانتفاضة بل أجبرت اسرائيل على الخروج من غزة.

ثم هل ينطلي على عقل طفل تصريحات بيريز عن «اجتثاث شأفة الإرهاب الفلسطيني»؟ إن كان المقصود من ذلك مجرد «الاستهلاك الداخلي» فلا بأس به.

أما سوى هذا، فلن يجدي نفعا. فعلى الرغم من وجود شبهة «إرهاب» في العمليات الانتحارية الفلسطينية إلا أنها تنطوي دون جدال على حق مقاومة سلطة الاحتلال. ومقاومة المحتل أمر تقره المواثيق الدولية وأولها اتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩.

أضف إلى هذا، أن اسرائيل هي التي جاءت الى الفلسطينيين وشرعت في اغتصاب أراضيهم وتشريدهم وتصفية من تريد منهم والآن يعز عليها أن تترك لهم البقية الباقية من أراضيهم وديارهم.

مرة ثانية إن اجراءات القمع التي يعتزم بيريز تنفيذها لن تحقق غايتها بل ستؤدي إلى عكسها. والمدهش أنه بدلا من أن يطرح رؤية سياسية شاملة لخطوات سلام جرئ مع الفلسطينيين إذا به يطرح نفس التصورات البالية الموجودة في مستنقع القمع الإسرائيلي. ولأجل هذا نتساءل بحق: هل أفلس الرجل سياسيا؟ لم يملأ أنصاره الدنيا صخبا وضجيجا بكلام أجوف عن اليمين واليسار والتطرف والتشدد وأرواح الأبرياء كأن الاسرائيليين هم وحدهم الأبرياء وأن الفلسطينيين بحكم المولد مجرمون إرهابيون فجرة لايستحقون إلا القتل.

حازم عبدالرحمن

عاصفة في بريطانيا بسبب قرار ميجور

منح حق الدخول بدون تأشيرة لمواطني هونج كونج

لندن - مكتب الاهرام - فجر قرار جون ميجور رئيس الوزراء البريطاني بمنح مليونين من مواطني هونج كونج حق دخول بريطانيا بدون الحصول على تأشيرة دخول عاصفة من الغضب بين أعضاء مجلس العموم من المحافظين الذين يخشون من كابوس هجرة جديدة تتعرض له بريطانيا بعد عودة الجزيرة للصين العام المقبل.

وذكرت مصادر مطلعة لمراسل الاهرام - أن هؤلاء الاعضاء يخشون من أن يطلب مواطنو هونج كونج حق اللجوء السياسي لبريطانيا اذا ساءت الأحوال في الجزيرة تحت الحكم الصيني. وأكدت أنه يجب فرض قيود صارمة على مسألة الهجرة ومنح حق اللجوء السياسي حتى بالنسبة لمواطني هونج كونج مثل بقية الاجانب.

وأوضحت المصادر للأهرام ان بريطانيا لم تتساهل في مسألة منح اللجوء السياسي وأن ما أثير عن منع ياسر توفيق السري للمصري الجنسية والذي حكم عليه القضاء المصري بالاعدام عام ١٩٩٤ بتهمة محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء آنذاك ليس له أساس من الصحة.

وقالت المصادر أن ياسر السري المقيم في لندن تقدم بطلب لمنحه حق اللجوء وهذا الطلب يجري بحثه إلا أنه لم يتم اتخاذ قرار بشأنه حتى الآن عكس ما أوردته بعض الأنباء. وأضافت المصادر أن القادمين من هونج كونج يجب أن يأتوا كزوار وليس كمهاجرين لأن من شأن فتح الباب أمام منح أي منهم حق اللجوء أن يؤدي الى غرق البلاد في موجة خطيرة من الهجرة الأمنية.

وقد هاجم تشارلز واردل وزير الدولة السابق لشئون الهجرة قرار ميجور وقال انه يأتي في الوقت الخطأ مشيراً الى أن هذا الجزء من العالم غير مستقر. وأوضح من سكان هونج كونج سيأتي لبريطانيا كزوار ثم يبقى فيها وحذر من أن بعض سكان جنوب الصين يمكن أن يكونوا ضمن القادمين.



خطة أمريكية لتسديد ٩٠٠ مليون دولار تدين بها للأمم المتحدة

واشنطن - وكالات الانباء - أعلنت مادلين أولبرايت مندوبة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة أن إدارة الرئيس بيل كلينتون سوف تطالب الكونجرس بالموافقة على خطة لتسديد ٩٠٠ مليون دولار تدين بها الولايات المتحدة للمنظمة الدولية على مدى ٥ سنوات إذا واصلت إصلاح هياكلها.

كما أكدت أولبرايت أن واشنطن ستطالب بخفض مساهمتها في ميزانية الأمم المتحدة من ٢٥٪ إلى ٢٠٪ ومن تكاليف عمليات حفظ السلام من ٣٠٪ إلى ٢٥٪.

في الوقت ذاته أعلن الدكتور بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة أن ٣٨ دولة من الدول الأعضاء بالمنظمة الدولية مازالت متأخرة عن سداد اشتراكاتها وفقا لأحكام المادة ١٩ من ميثاق الأمم المتحدة.

وتنص المادة ١٩ على حرمان الدولة العضو في التصويت في الجمعية العامة إذا كان المتأخر عليها يساوي قيمة الاشتراك المستحق عليها في العامين السابقين أو زائدا عنه.

وللجمعية العامة مع ذلك أن تسمح لهذا العضو بالتصويت إذا اقتنعت بأن عدم الدفع ناشئ عن أسباب لا قبل للعضو بها.

وتشمل قائمة الدول المهددة بالحرمان من حق التصويت في الجمعية العامة ١٤ دولة افريقية إلى جانب بلدان اخرى آسيوية ولاتينية وأوروبية من بينها أفغانستان وسوريا والعراق واليمن والبوسنة والاتحاد اليوجوسلافي الجديد.

ومن ناحية أخرى أعلن الدكتور غالي قبوله لحكم المحكمة الإدارية التابعة للأمم المتحدة حول ارتكاب المنظمة الدولية لخطأ في قضيتين تعرض فيهما موظفون دوليون للعقاب ظلما.

تعود وقائع القضية الأولى إلى عام ١٩٩٣ حيث أتهم أربعة موظفون بإرتكاب مخالفات في مناقصة سرية وفي القضية الثانية أخطر موظف كبير للاستقالة عام ١٩٩٤ عقب سرقة ٣.٩ مليار دولار من المكتب الذي يرأسه في الصومال.

ملك اليونان يسترد أملاكه بحكم من محكمة الاستئناف

أثينا / ا. ش. ا - ينظر مجلس الدولة اليوناني قريبا قضية اعادة أملاك الملك قسطنطين ملك اليونان السابق وذلك بعد حكم محكمة الاستئناف ببطلان الحكم الذي صدر عام ١٩٩٤ ويقضي بمصادرة الأملاك وأسقاط الجنسية عن افراد الاسرة المالكة مادامت تتمسك بالعودة للحكم. وأوضحت محكمة الاستئناف في رفضها الى أن الحكم بمصادرة الأملاك استند إلى قانون يرجع إلى عام ١٩٧٢ وضعه الكولونيلات الذين حكموا البلاد حكما ديكتاتوريا بعد انتهاء الحكم الملكي عام ١٩٦٧ وأكدت أن هذا القانون كان هدفه السيطرة على الأملاك الملكية بعد طرد الملك قسطنطين عام ١٩٦٨

٨٠٪ من سكان أفريقيا يعانون من الفقر

أديس أبابا - ا ش ا - صرح هايلي اسجيد وزير الاشغال والتنمية الحضرية الاثيوبي أمس بأن أربعة أخماس سكان أفريقيا يعانون من الفقر ويعاني معظمهم من نقص شديد في الطعام. وقال الوزير الأثيوبي في تصريح له على هامش مؤتمر الوزراء الافارقة المسئولين عن التنمية والبيئة الذي بدأ أعماله في أديس أبابا ولمدة ٣ أيام أن فقراء أفريقيا يمثلون ١٦ في المائة من اجمالي فقراء العالم وانه من المتوقع أن تصل نسبة فقراء افريقيا الى ٣٠ في المائة من اجمالي الفقراء. على مستوى العالم بحلول نهاية القرن الحالي. وأضاف أن فقر المناطق الحضرية وعدم توافر الأمن الغذائي قد اصبحا من المسائل الباعثة على القلق الشديد داخل القارة مشيرا الى أن نسبة الفقراء الافارقة الذين يعيشون في المناطق الريفية التي كانت تقدر بنحو ٢٣ في المائة في عام ١٩٧٠ قد ارتفعت الى ٢٤ في المائة في عام ١٩٩٠ ومن المنتظر أن تصل الى ٤٧ في المائة بحلول عام ٢٠٠٠.

الأحزاب اليابانية توافق على عقد اجتماع طارئ لحل الأزمة البرلمانية

طوكيو - وكالات الانباء - وافقت جميع الأحزاب اليابانية المعارضة والحاكمة على عقد اجتماع فيما بينها لحل الأزمة البرلمانية التي نشأت عن خطة مثيرة للجدل تطالب باستخدام أموال الضرائب لمساعدة الشركات العقارية المتعثرة. وكان نواب معارضون من حزب الرائد الجديد قد منعوا أعضاء البرلمان من دخول غرفة لجنة الميزانية بمجلس النواب لافساد خطة الائتلاف الحاكم لبدء مداولات اللجنة بشأن هذه الخطة. ومازالوا يمنعون النواب من الدخول حتى الآن وتعهد نواب من الحزب بعدم السماح بتمرير هذه الخطة التي تقضي بمنح ٦.٥٢ مليار دولار من أموال الضرائب اي بواقع ٥٢ دولا من كل ياباني لاعانة سبع شركات عقارية تعثرت قروضها بعد انهيار أسعار العقارات في اليابان مع بداية التسعينات.

تشارلز والعرش

■ لندن - في استطلاع أجرته صحيفة «صن» البريطانية الشعبية مع أكثر من ٢٨ ألف شخص عبر الهاتف أعرب ٨٠٪ منهم عن اعتقادهم بأن الأمير تشارلز ولي العهد لا يستحق أن يعتلي العرش خلفا لوالدته الملكة إليزابيث الثانية بينما ذكر أقل من ٣٠٪ فقط أنه مؤهل للعرش. وأوضحت الجريدة أن معدلات الاعتراض والانتقاد الشعبي تزايدت ضد تشارلز بشكل لافت للنظر منذ الاستطلاع الأخير الذي أجرته نفس الجريدة في نوفمبر الماضي.

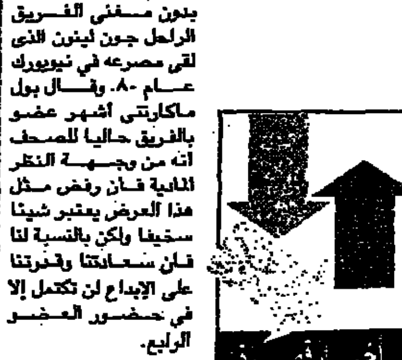
حرب الدجاج

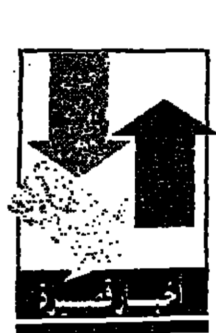
■ موسكو - قررت روسيا وقف وارداتها من الدجاج الامريكي اعتبارا من ٢٦ مارس الحالي وتقدر قيمتها بـ ٧٠٠ مليون دولار سنويا وذلك رغم الضغوط التي تمارسها الولايات المتحدة في هذا الشأن.

وصرح رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين بأن واشنطن تعتزم اتخاذ اجراءات انتقامية إذا ما أوقفت روسيا وارداتها إلا أن مكتب الطب البيطري الروسي أكد أن نوعية الدجاج الأمريكية سيئة وقد تنقل امراضا.

أربعة أعضاء للأبد!

لندن - رفض الأعضاء الثلاثة الأحياء من فريق البيتلز (الخنافس) الشهير عرضا ضخما بـ ٢٢٥ مليون دولار مقابل أشتراكهم معا في احياء ٢٢ حفلة في أمريكا الشمالية وأوروبا واليابان لأنهم غير مستعدين لاحياء حفلات بدون مغني الفريق الراحل جون لينون الذي لقي مصرعه في نيويورك عام ٨٠. وقال بول ماكارتني أشهر عضو بالفريق حاليا للصحف أنه من وجهة النظر المادية فإن رفض مثل هذا العرض يعتبر شيئا سخيفا ولكن بالنسبة لنا فإن سعادتنا وقدرتنا على الإبداع لن تكتمل إلا في حضور العضو الرابع.







جون لينون

أعباء المرأة اليابانية

■ طوكيو - أظهر تقرير حكومي ياباني أن معدلات إنجاب الأطفال انخفضت بشكل ملحوظ في عام ٩٥ بسبب ميل المرأة إلى الزواج في سن متأخرة ومحاولتها التنسيق بين عملها ومنزلها. وأوضح التقرير أن متوسط سن الزواج قفز إلى رقم قياسي خلال عام ٩٥ وهو ٢٦ عاما بينما كان ٢٢ عاما في عام ٩٤، وانخفض معدل إنجاب الأطفال في عام ٩٥ إلى طفلين مقارنة بـ ٤ أطفال في عام ٩٤ وذلك بسبب محاولة المرأة اليابانية لإثبات ذاتها في عملها من جهة وانخفاض معدل مساعدة الرجل لها في تحمل الأعباء المنزلية من جهة أخرى.

ولاية تينسي الأمريكية تحظر تدريس نظرية النشوء والإرتقاء

تينسي - أ ب - يدرس مجلس الشيوخ بولاية تينسي الأمريكية إصدار تشريع ينص على فصل أي مدرس بالولاية يقوم بتدريس نظرية «النشوء والإرتقاء» لداروين على أنها حقيقة ثابتة في مدارس الولاية وكانت قد أجريت في نفس الولاية محاكمة في عام ١٩٢٥ لمدرس يدعى جون سكوبس لأنه قام بتدريس النظرية على أنها حقيقة. وتمت إدانته وحكم عليه بغرامة قدرها ١٠٠ دولار. ومن المتوقع أن تتم الموافقة على القانون رغم معارضة المدعي العام بالولاية له بإعتبار أنه انتهاك لمبدأ الفصل بين الكنيسة والدولة طبقا للدستور. ويحظر القانون تدريس أي نظرية تنكر «الخلق الإلهي للإنسان» وتقول أن الإنسان انحدر من سلالة حيوانية.

روسيا وكندا تعارضان القانون الأمريكي للعقوبات على كوبا

موسكو - وكالات الانباء - انتقدت الحكومة الروسية خطة الولايات المتحدة الرامية لتشديد الحصار الاقتصادي على كوبا، بتوسيع مدى العقوبات لتشمل الشركاء التجاريين لكوبا. وذكر بيان لوزارة الخارجية الروسية أن هذا الاجراء مناف للقانون الدولي ويتدخل في سيادة الدول. وكان الرئيس الأمريكي بيل كلينتون قد أعلن أنه سيوافق على القانون الجديد للعقوبات الإقتصادية على كوبا الذي أعده الكونجرس ردا على اسقاط المقاتلات الكوبية لطائرتين مدنيتين أمريكيتين كان على متنهما معارضون كوبيون. وفي كندا أكد وزير التجارة الكندي الجديد آرثر إيجلتون عدم رضاه عن القانون. وقال إيجلتون إن حكومته تعارض القانون الذي يسمح بمقاضاة الشركات الكندية التي تتعامل مع كوبا في المحاكم الأمريكية.

وسط تحذيرات شديدة اللهجة

الصين تجرى مناورات عسكرية قبالة سواحل تايوان

بكين - تايبيه - وكالات الأنباء - في تصعيد خطير للأزمة بين الصين وتايوان، أعلنت بكين أمس أن قواتها ستجرى تدريبات على إطلاق صواريخ «أرض - أرض» خلال الفترة من ٨ إلى ١٥ مارس الحالى قبالة سواحل تايوان، التى ستشهد بعد أسبوعين أول انتخابات رئاسية ديمقراطية فى تاريخ الجزيرة، التى انفصلت عن الصين منذ ما يقرب من نصف قرن.

ووصفت وكالة الأنباء الصينية (شينخوا) المناورات بأنها إجراء طبيعى لحماية سيادة بكين على أراضيها، وطلبت من الدول المجاورة إبلاغ سفنها وطائراتها بعدم الاقتراب من منطقة المناورات فى بحر الصين الشرقى والجنوبى لمدة أسبوع.

فى الوقت نفسه أكد لى بنج رئيس الوزراء الصينى مجددا، أن بلاده لا تستبعد إمكانية اللجوء إلى القوة لمنع تايوان من إعلان استقلالها، وحذرها من مغبة الاتجاه أو الاستعانة بمساعدة خارجية لتحقيقه. وقال - فى خطاب عن حالة الأمة ألقاه أمس فى افتتاح مؤتمر الشعب الصينى السنوى - إن الصين مصممة على الحفاظ على وحدة أراضيها ولن تسمح بانفصال الجزيرة عن الوطن الأم.

ومن ناحيتها ناشدت تايوان المجتمع الدولى اتخاذ إجراء - لم تحدده - ردا على المناورات الصينية والتعامل بجدية وحزم مع سلوك بكين الذى وصفته بالغرور، إلا أنها أكدت أن قواتها سوف تلتزم بضبط النفس فى مواجهة أية محاولة صينية لإشعال نار الحرب، فى حين بدأ المدنيون الذين يقيمون فى المناطق القريبة من المناورات، فى الفرار إلى داخل الأراضى التايوانية.

■ تايبيه تطالب المجتمع الدولى بالتدخل وتلتزم بضبط النفس

واعتبر المراقبون السياسيون أن التحركات الصينية الأخيرة فى جوهرها ماهى إلا محاولة ترهيب لزيادة الضغوط على تايبيه ووضع الناخبين فى تايوان بطريق غير مباشر إلى عدم التصويت لصالح الرئيس لى تنج هو، الذى أبدى فى وقت سابق رغبته فى إعلان استقلال البلاد. عزز ذلك ما أعلنه المتحدث باسم الخارجية الصينية أمس من أن بنج هو الذى يتسبب فى ايجاد أجواء التوتر بين البلدين، وانه ينبغى على الشعب التايوانى التصرف بعدما عرف جذور المشكلة فيما وصفه بأنه دعوة صريحة إلى تخلى الناخبين عنه.

وفور الإعلان عن نبأ المناورات شهدت أسواق المال التايوانية حالة اضطراب أدت إلى انخفاض أسعار الأسهم وسط توقعات بتزايد الطلب على شراء الذهب.

وفى طوكيو أعربت اليابان عن انزعاجها، وأشارت إلى أن المناورات الصينية ستؤدى إلى تزايد حدة التوتر فى شرق أسيا وإعاقة حركة الملاحة فى المنطقة. مما يذكر أن الصين حشدت على مدار الأسابيع الماضية حوالى ١٥٠ ألف جندى فى المناطق المحاذية لسواحل تايوان.

٩٠ مليار دولار للإنفاق على الشئون الدفاعية العام الحالى

الدورة الرابعة للبرلمان الصينى تناقش خطة الدخول للقرن الحادى والعشرين

بكين - وكالات الأنباء - بدأت فى قاعة الشعب الكبرى للمؤتمرات بالعاصمة الصينية بكين أمس أعمال الدورة الرابعة لمجلس الشعب الوطنى «البرلمان» بحضور ٢٧٩٣ نائبا والرئيس الصينى جيانج زيمن ورئيس الوزراء لى بينج الذى عرض على المجلس الخطة الخمسية التاسعة ٩٦/٢٠٠٠ لبلاده والتى تتعهد فيها بأن يكون تخفيض نسبة التضخم على رأس أولوياتها بجانب الاحتفاظ بمعدل نمو اقتصادى سنوى يصل إلى ٨٪. ومن المقرر أن يناقش البرلمان فى دورته السنوية التى تستمر ١٣ يوما تفاصيل الخطة الإقتصادية الخمسية التى ستدخل بها الصين إلى القرن الحادى والعشرين.

وقال لى بنج: إن الصين تعتزم زيادة إجمالى الناتج القومى بواقع أربعة أضعاف حجمه عام ١٩٨٠ شريطة ألا تتعدى الزيادة السكانية عام ٢٠٠٠ نحو ٣٠٠ مليون نسمة عن عدد السكان عام ١٩٨٠ وتتعهد أيضا بأن يتضاعف اجمالى الناتج القومى عام ٢٠١٠ عن حجمه عام ٢٠٠٠. واعترف رئيس الوزراء الصينى بفشل حكومته فى تحقيق أهدافها كاملة فيما يتعلق بمحاربة الجريمة والفساد والقضاء على التضخم وأشار إلى المشاكل التى تواجه حكومته وتتلخص فى التضخم وضعف الأنتاج الزراعى وعدم كفاءة الشركات والمؤسسات المملوكة للدولة واتساع الفجوة بين الفقراء والأغنياء وبعض الاضطرابات فى النظام العام وقال إن هذه المشكلات جميعا تعكس تقصيرا أو فشلا فى عمل الحكومة. وتعهد بتكثيف الجهود لحل هذه المشكلات وبخاصة إنهاء ظاهرة التهرب الضريبى والاحتيال والتهريب وتزييف السلع والبضائع. وانتهاك حقوق الملكية الفكرية وغيرها.

وفى الوقت نفسه صرح وزير المالية الصينى أمام البرلمان بأن ميزانية ١٩٩٦ تتضمن زيادة تصل إلى ٩.٩٪ فى الانفاق العسكرى عن ميزانية ١٩٩٥ وقال ليو جونجلى إن الصين تلتزم إنفاق ٩٠.٢ مليار دولار على الأمور الدفاعية والعسكرية خلال العام الحالى



بعيدا عن صخب الاستعدادات المواكبة لافتتاح الدورة الرابعة للبرلمان الصينى جلس هذان العاملان خلف صف من الجنود الذين يحرسون قاعة الشعب الكبرى وكل منهما ينظر فى اتجاه مختلف لعله يعرف مايدور فى برلمان بلاده. [صورة للأهرام من أ. ب]

● تحليل إخبارى ●

عقب تشكيل حكومة ائتلافية

مصالحة مؤقتة فى تركيا

محمد ابراهيم الدسوقى

بعد عملية مخاض صعبة مرهقة استغرقت مايزيد على الشهرين استقبلت تركيا مولودها المنتظر على أحر من الجمر عقب اقتناع قطبى اليمين مع تسو تشيللر ومسعود يلمظ .. بعد طول عناء ومماطلة - بضرورة الاتفاق وتنحية خلافاتهما جانبا لتشكيل حكومة ائتلافية من حزبيهما الصراط المستقيم، والوطن الأم.

واستنادا لقرائن وأدلة عديدة فقد شهدت الكواليس الكثير من جلسات العمل السرية والضغوط المكثفة من قبل أطراف مضمون فاعلية تأثيرها ونفوذها على اللعبة السياسية التركية لدى تدخلها فى اللحظات الحرجة.

هذه الأطراف ليست خفية أو مجهولة فهى معروفة للعامة قبل الخاصة ويتصدرها الحاضر الغائب: الجيش - رغم تقيه - الذى تدخل استجابة لنداء الظروف الملحة على أرض الواقع والتى حتمت بشكل عاجل تجاوز الأزمة السياسية الراهنة بأى ثمن حتى لاتغرق البلاد فى خضم بحر الفراغ فى السلطة.

فجميع الحقائق الثابتة التى يعرفها زعماء كل الأحزاب التركية لم تكن كافية لاقناع تشيللر ويلمظ بالتعاون معا نظرا لعمق خلافاتهما الشخصية إلا ان الموقف تغير ١٨٠ درجة وتجرعت تشيللر على مضض الدواء المر والقت بالسيف ومدت يدها لمصافحة خصمها يلمظ لإنجاز هدف مرحلى هام للغاية يتمثل فى إبعاد حزب الرفاه الإسلامى عن السلطة التى كان قاب قوسين أو أدنى من الوصول اليها.

كذلك سلمت رجال الأعمال والمال بقدر لابأس به من قوة الضغط لأن ائتلاف الحزبين يضمن لهم عامل الاستقرار والحرية لممارسة أنشطتهم الاقتصادية بعيداً عن شبح الرفاه الذى أثارت توجهاته الكثير من الهواجس والمخاوف التى انعكست أثارها مباشرة على حركة التعاملات ودخل أسواق المال.

ففضلا عن أن الأحزاب والقوى السياسية كانت متفقة فيما بينها على حتمية عدم العودة ثانية الى صناديق الاقتراع.. البديل المطروح فى حالة فشل جهود تشكيل الائتلاف - وأثرت التفاهم وتحكيم لغة العقل بمعزل عن الخلافات بغض النظر عن حجمها وحدتها.

فحزب الوفاه الذى حصد الأصوات فى انتخابات ديسمبر الماضى ربما يجتذب شعبية أكبر لدى الرأى العام الذى مل مماطلات النخبة السياسية وتهيئة المناخ أمام اتساع نطاق نفوذه، وبالتبعية زيادة عدد مقاعده فى البرلمان اذا أجريت الانتخابات فى ظل الأجواء السائدة حاليا.

ومن الأهمية بمكان الأشارة فى هذا المقام الى أن الوفاه سيظل خارج حسابات اللعبة السياسية لفترة من الوقت إلا اذا قرر الاندماج فيها وتلبية شروطها ومطالبها القائمة على خدمة هدف وحيد واضح وضوح الشمس هو الحفاظ على النظام الجمهورى العلمانى واجهاض أية محاولة لتقويض دعائمه.

والآن وبعد ان تنفست تركيا الصعداء نستطيع القول بأنها تجاوزت مرحليا أزمتها السياسية التي لم تنته فصولها بعد. ولا نبالغ اذا اعتبرنا أزمتها تلك ماهى الا مجرد إرهاصة لمستقبل الحكومة الجديدة المشحون والملئ بالعثرات والعراقيل وحقول الألغام التى تهدد بنسفها فى أى وقت.

فبنيان الائتلاف يفتقر إلى ميزة الانسجام والتجانس بين عناصره بسبب الخصومة راسخة الجذور بين يلمظ وتشيللر والتى لا ينتظر طى صفحتها فى القريب العاجل مما يفتح الباب على مصراعيه فى اتجاه احتمال بروز خلافاتهما على السطح كلما سنحت الفرصة. علاوة على ان الائتلاف إضطر إلى مد الجسور الي ضفاف اليسار لاقتناص تأييده ودعمه للحصول على الأغلبية المطلوبة داخل البرلمان - ٢٧٦ مقعدا من أصل ٥٥٠ - مع العلم بأن الجناح اليسارى يعارض بل يقف بالمرصاد للعديد من توجيهات وسياسات اليمين الخاصة بالخصخصة والعلاقات مع اوروبا.

ومن ثم فان صمود الائتلاف وامتداد فترة صلاحيته سيظل مرهونا مشروطا برضاء اليسار وسيكون موقفه صعب للغاية فى حالة حرمانه منه.

هل يعنى هذا أن الرفاه الجالس حاليا فى صفوف المعارضة سيسهل ترويضه أو سيتحول الى معارضة مستأنسة؟! الشواهد المتوافرة حتى هذه اللحظة تؤكد انه سيكون خصما عنيدا يستند على قوته البرلمانية (١٥٨ مقعدا) وعلى أقل تقدير فانه سيجعل مهمة الحكومة فى تمرير القوانين التى من شأنها مؤازرتها على التصدى للتحديات التى ستواجهها على الصعيدين الاقتصادى والسياسى شائكة الى أبعد حد. وهذا فى حد ذاته سيشغل الحكومة لفترة التركيز التام على مواجهة التحديات السابق الإشارة اليها.

فالشق الاقتصادى سيشكل الجانب الأصعب والعسير من تحدياتها المستقبلية نظرا للأوضاع الاقتصادية المتردية خصوصا بعد ارتفاع نسبة التضخم إلى ٨٠٪ العام الماضى بالاضافة للعجز الرهيب فى ميزان المدفوعات والديون المتراكمة - ١٠٠ مليار دولار منها ٧٣ مليار دولار دين خارجى - ولم تفلح سياسة حكومة تشيللر التقشفية طوال الأعوام الماضية على التخفيف من حدة المعاناة الاقتصادية وتطويق تداعياتها الاجتماعية. وليس سرا ان استمرار الأزمة الاقتصادية يعرقل ويعوق جهوده أنقرة المتلهفة على توفير الشروط اللازمة لتنفيذ اتفاق الاتحاد الجمركى الموقع مع الاتحاد الأوروبى مؤخرا.

وعلى الجانب السياسى يبرز التوتر القديم الجديد فى العلاقات مع الجارة اليونان والذى تصاعدت حدته فى الأونة الأخيرة وكاد ان يتسبب فى نشوب حرب بين البلدين على اثر نشوب نزاع حول جزيرة صغيرة مهجورة فى بحر ايجة، وهذا التوتر بدوره يلقى بظلاله القاتمة على الجهود المبذولة لتسوية الأزمة القبرصية وتعقيدها للوراء بدلا من دفعها الى إحراز تقدم ملموس. بالاضافة إلى المشكلة الكردية الناشبة منذ ٨٤ وأودت بحياة اكثر من ٢٠ ألف شخص، ولاتزال تركيا تصر على التعامل معها بسياسية القبضة الحديدية التى لم تفلح فى إخماد التمرد الكردى فى مناطق جنوب شرق البلاد. الخلاصة ان تركيا وللأسباب السابق ذكرها فضلت فى تخرج من نفق الأزمة قيام اجراء مصالحة مؤقتة بين خصوم الأمس ليصبحوا حلفاء اليوم الى حين اعادة ترتيب البيت السياسى بشكل منظم مع الوضع فى الاعتبار الوافد الجديد على الساحة السياسية حزب الوفاة الذى تبذل جهود اجباره من اجل صنعه من التحول الى عامل تهديد للجمهورية التى شيدها كمال أتاتورك قبل ٧٣ عاما.

خلافات فى بريطانيا بشأن استفتاء حول الانضمام للعملة الأوروبية الموحدة

لندن - مكتب الاهرام: تصاعدت الخلافات داخل الحكومة البريطانية بشأن اجراء إستفتاء حول انضمام بريطانيا للعملة الأوروبية الموحدة فى الوقت الذى أكد فيه مالكولم ريفكند وزير الخارجية البريطانى ان بلاده ستصر على إستمرار العمل بحق الفيتو عند اتخاذ القرارات داخل الاتحاد الأوروبى. وقد تفجر الخلاف بعد تصريح لكينث كلارك وزير الخزانة أعرب فيه عن تأييده لانضمام بريطانيا للعملة الموحدة، وقال ان مصلحة بريطانيا ان تكون تضمن الاتحاد النقدى الاوروبى

كتاب جديد يؤكد:

خروشوف والقادة السوفيت قتلوا ستالين بالسم

نيويورك - اب - الديكتاتور السوفيتى الراحل جوزيف ستالين الذى قتل الملايين من ابناء شعبه بقلب بارد وعذب الملايين منهم برحلات التهجير والترحيل ومعسكرات العمل فى سيبريا لم يمت بسبب سكتة ونزيف فى المخ كما أشيع ولكنه هو أيضا قتل بالسم على أيدى حراسه أو على الأقل اهمل علاجه عمدا بهدف استعجال وفاته.

هذه الحقائق المذهلة يكشف عنها كتاب جديد للكاتب والمسرحى الروسى ادفارد راوزينسكى يحمل اسم «ستالين» ويتحدث عن الزعيم السوفيتى السابق الذى وجد ميتا على أرضية غرفة نومه يوم الثلاثاء الخامس من مارس عام ١٩٥٣ وهو يوافق يوم أمس.

ويكشف الكتاب عن احتمال قيام أحد حراس ستالين بدس السم له فى طعامه بناء على أوامر من لافرينتى بيريا رئيس جهاز الشرطة السرية السوفيتية الذى خاف ان يلقى مصير سابقيه فقرر قتل ستالين قبل ان يقتله. وأوضح راوزنيسكى ان احد الحراس اكتشف وفاة ستالين فاستدعى بيريا وكبار رجال الدولة وعلى رأسهم نيكيتا خروشوف الذى جاء خلفا لستالين فيما بعد لكن الجميع رفضوا استدعاء الطبيب وقالوا ان الرئيس نائم وهم فى حقيقة الأمر تعمدوا إهماله لمدة ١٢ ساعة استعجالا لوفاته.

وكشف راوزنيسكى من خلال اطلاعه على بعض الوثائق فى ملفات الحزب الشيوعى السابق والمخابرات السوفيتية السابقة كى جى بى عن أن القادة السوفيت توجهوا بعد ذلك الى الكرملين لاقتسام السلطة التى آلت بعد الى خروشوف وحدد الكتاب الحارس الذى دس السم لستالين وقال إنه ايفان خروستالوف. اما الحارس الذى وجد ستالين على أرض غرفة نومه فهو بيتر لوزجاشوف وأوضح الكتاب حقيقة مهمة هى ان ستالين كان يعتزم فى اليوم التالى لوفاته ان يشن عمليات الترحيل الجماعى لليهود الى سهول سيبريا وجمهورية قازاخستان وهو الأمر الذى كان يمكن ان يغضب الغرب ويهدد بنشوب حرب عالمية ثالثة كان ستالين واثقا من انتصاره فيها لانه كان يملك أقوى جيش فى العالم وقتئذ.

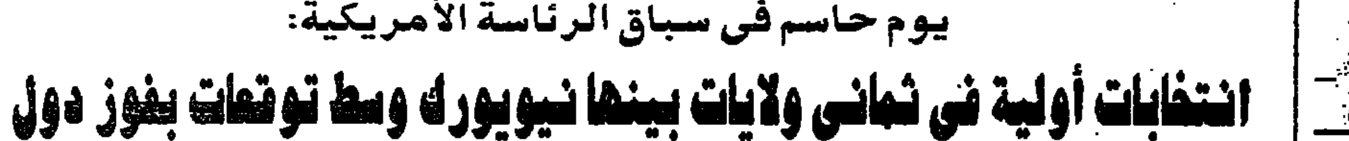
نيويورك تايمز:

الانتصار السوفيتى فى ريادة الفضاء.. أكذوبة!

نيويورك - أ ب - كشف عرض لمجموعة من أدوات ومعدات الفضاء الروسية والسوفيتية فى إحدى صالات سوثبى فى نيويورك عن حقائق جديدة فى رحلة رائد الفضاء الروسى يورى جاجارين إلى الفضاء، وكانت الأولى من نوعها فى ١٢ ابريل ١٩٦١. فقد تبين من مخطوط كتبه على عجل قائد جاجارين ان الرحلة كانت محفوفة بالمخاطر وأن جاجارين نفسه كان قاب قوسين من الموت وأن الرحلة لم تحقق ذلك الانتصار الذى ظل الروس يزعمونه فى مجال ريادة الفضاء، طوال العقود الماضية.

وأوضح القائد الكولونيل يفجينى كاربوف أن السفينة «فوستوك» خرجت عن السيطرة قبل نهاية مدارها حول الأرض وانفصلت عن صاروخ التحكم فى إيقافها وهبطت بسرعة واهتزاز إلى المجال الجوى للأرض بعد أن قضت ١٠٨ دقائق فى الفضاء. وذكرت مجلة نيويورك تايمز التى كشفت هذه الحقائق أنه لوعرفت مخاطر رحلة جاجارين فى ذلك الوقت لتغيرت مسيرة التاريخ البشرى كله. مشيرة إلى أن الرئيس الأمريكى السابق جون كينيدى ماكان ليتعجل بالتعهد بارسال أمريكيين إلى القمر فى أقرب وقت ممكن لو علم بمخاطر الرحلة السوفيتية إلى الفضاء.

يوم حاسم فى سباق الرئاسة الأمريكية:



انتخابات أولية فى ثمانى ولايات بينها نيويورك وسط توقعات بفوز دول

التشكيك فى قدرة رئيس مجلس الشيوخ على تولى مهام الرئاسة لشيخوخته

واشنطن - وكالات الأنباء - توجه الناخبون فى ٨ ولايات امريكية إلى صناديق الاقتراع امس لإختيار مرشح للحزب الجمهورى فيما وصف باهم يوم فى الإنتخابات الأولية التى تشهد تنافسا محموما بين المرشحين الجمهوريين للفوز بثقة الحزب.

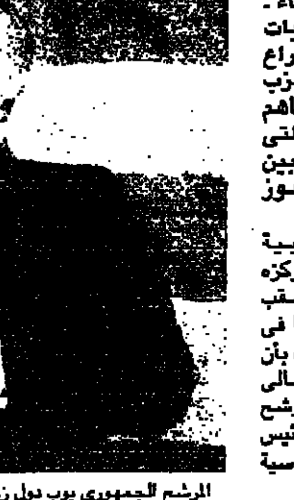
ويسعى بوب دول زعيم الأغلبية فى مجلس الشيوخ إلى تعزيز مركزه بين المرشحين الجمهوريين عقب فوزه فى ولاية ساوث كارولينا فى مطلع الأسبوع وسط تاكيدت بأن نتائج انتخابات الأسبوع الحالى ستحدد إلى درجة كبيرة المرشح الجمهورى الذى سيواجه الرئيس بيل كلينتون فى الانتخابات الرئاسية التى ستجرى فى نوفمبر القادم.

وفى الوقت الذى أعترف فيه المتنافسون الجمهوريون بأن دول عاد من جديد إلى المقدمة بعد انتصاره فى ساوث كارولينا اكد لامار الكسندر الحاكم السابق لولاية تينيسى الذى أخفق فى الجولات السابقة أنه سيضغط لتحقيق مركز متقدم خلال انتخابات الأسبوع الحالى لكنه سينسحب من السباق إذا أخفق فى هزيمة دول فى فلوريدا الأسبوع القادم.

فى حين أكد المرشح اليمينى المحافظ بات بوكانن خلال حملته الانتخابية فى جورجيا أمس الأول انه إذا واصل دول انتصاراته فانه سيتولد أمر واقع من المتعذر اجتنابه وعشية الانتخابات أظهرت استطلاعات الرأى تقدم دول فى الولايات الثمانى وهى: جورجيا وماساشوستس ورود ايلاند وكونتسيكت ومين، وفيرمونت وميريلاند وكولورادو، ونيويورك التى ستجرى فيها الانتخابات غدا الخميس ويمثل الولايات الثمانية ٢٠٨ مندوبين فى المؤتمر العام للحزب الجمهورى. ويحتاج المرشح الجمهورى الى تأييد ٩٩٦ مندوبا للفوز بترشيح الحزب لخوض السباق امام كلينتون.

ومن ناحية اخرى شكك خبير فى العلوم السياسية فى جامعة بوسطن الأمريكية فى قدرة المرشح الجمهورى بوب دول على القيام بمهام الرئاسة اذا ما انتخب رئيسا للولايات المتحدة بسبب كبر سنه التى تبلغ ٧٢ عاما.

وقال البروفيسور روبرت جلبرت انه كلما كان الرئيس كبيرا فى السن زادت فرص تعرضه لازمات صحية اثناء وجوده فى المنصب. ويعد دول اكبر المرشحين سنا وفى حالة انتخابه رئيسا للولايات المتحدة سيعتبر أكبر رئيس امريكى فى فترة الرئاسة الاولى فى تاريخ الولايات المتحدة. وقد أظهرت استطلاعات الرأى بين الناخبين فى الانتخابات الاولية للرئاسة الامريكية أن ثلث الناخبين أعربوا عن قلقهم من أن سن دول ستؤثر على قدرته على القيام بمسئولياته كرئيس محتمل. وقال أحد الناخبين: اتمنى ألا يفوز دول لانه سيموت بعد عامين من توليه الرئاسة.



المرشح الجمهورى بوب دول زعيم الأغلبية فى مجلس الشيوخ الأمريكى يبتسم متفائلا خلال تجمع انتخابى فى ولاية نيويورك التى تجرى فيها الانتخابات الأولية للرئاسة الامريكية غدا الخميس.

(صورة للاهرام من أ ب)

من العواصم

قانون الإنترنيت

■ سنغافورة - صرح وزير الإعلام والفنون فى سنغافورة بأن بلاده ستشترط على اصحاب خدمة شبكات «الإنترنيت» - التى تضم أكثر من مائة الف مشترك فى البلاد - استخراج رخصة لضمان حماية القيم الاجتماعية المحلية وخلو شبكات الاتصال من المعلومات المليئة بالتجاوزات الأخلاقية والأدبية، والتى تنتهك السياسة والدين وتؤدى إلى زيادة معدلات الجرائم.

حرب الصيد

■ ريجا - اشتعلت حدة النزاع حول حقوق الصيد بين دولتى استونيا ولاتفيا بعدما اوقفت قوات حرس الحدود فى أستونيا قاربا من لاتفيا فى خليج ريجا. وتقدم وزير خارجية لاتفيا باحتجاج رسمى لحكومة استونيا. يذكر أن الحرب المعروفة باسم «حرب الصيد» اندلعت عام ١٩٩٣ عندما اقرت استونيا قانونا بالحفاظ على حقوقها البحرية خاصة على خليج ريجا الغنى بالثروة السمكية كما نصت اتفاقيات عام ١٩٤٠، إلا ان لاتفيا رفضت الاعتراف بذلك ولم تفلح المفاوضات فى حل النزاع.

المدن العملاقة «مصيبة» القرن الـ ٢١!

العنف.. الفقر.. الأمراض.. الجوع.. والبطالة.. من أبرز مشاكل المدن

على هامش المؤتمر التحضيري للمستوطنات البشرية الذى عقد بنيويورك عقدت الوفود من ١٥٠ دولة مؤتمرا كبيرا عن المدن العملاقة وقد تضاعف عددها وبلغ ٢٣ مدينة يزيد عدد سكانها على عشرة ملايين نسمة. كان الحوار حول مشاكل هذه المدن من تلوث، وزحام وأزمات متلاحقة من المواصلات والاتصالات والسكن والعنف والجريمة والفقر والعشوائيات والبطالة مع وظائف هامشية بلا أى ضمانات.
وأوصى المؤتمر بضرورة وقوف المؤسسات المالية الضخمة والقطاع الخاص والجمعيات الأهلية بجانب الحكومة لوقف تدهور أصول هذه «المدن» العملاقة من تراث وآثار وشخصية للمدينة. وأن الحكومة لن تقف وحدها لمواجهة مشكلة التحضر حيث ثبت أن ٥٠٪ من سكان كل الدول نزحوا إلى المدن.. وبحلول عام ٢٠٢٥ سوف تزدحم المدن بثلثى سكان البلدان وسوف يهجر السكان قرى الريف باعتبارها الوحدة الاقتصادية المتينة.

تحقيق من نيويورك يكتبه:
وجدى رياض



«المدن العملاقة» دخلت أروقة الأمم المتحدة .. وباتت قضية لاتمس اهتمامات الدول فحسب بل أصبحت تهم المجتمع الدولى بعد أن باحت ثورة المعلومات «والإنترنت» بأن نصف سكان العالم بحلول عام ٢٠٠٠ سيصبحون سكان المدن. وبحلول عام ٢٠٢٥ يصبح ثلثى سكان العالم من قاطنى المدن! وتزايد عدد «المدن العملاقة» إلى ٢٣ مدينة فى العالم يتجاوز عدد سكانها العشرة ملايين نسمة منهم القاهرة طبعا - ومن هنا احتلت المدن العملاقة ملفا مستقلا فى جدول أعمال «الأجندة - ٢١» فى مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية والمعنى «بقمة المدن» والمزمع عقده باستانبول فى ٣ يونيو القادم باعتباره آخر سلسلة مؤتمرات الأمم المتحدة لهذا القرن. وقد سبقه أربعة مؤتمرات للبيئة والسكان والمرأة ، والقمة الاجتماعية.
وقد جمعت مايزيد على ١٥٠ دولة ، أوراقها وملفاتها فى المؤتمر التحضيرى الثالث لمؤتمر قمة المدن الذى عقد فى المدينة العملاقة نيويورك ، استعداداً للطريق إلى استانبول.. ولم يحضر المؤتمر التمهيدى كل الدول بالطبع . والمتوقع أن يحضره وفود مايزيد على ٢٠٠ دولة .. للمشاركة فى قضية «المدن العملاقة». ولعل من أدق ماسمعت فى مؤتمر نيويورك ، ماقيل على لسان الخبراء : بأن الحكومات غير قادرة على حل مشاكل المدن حتى ولو كانت نيويورك!، ولقد انتهى دور الحكومة وجاء دور الناس!

ماهى مشاكل المدن؟

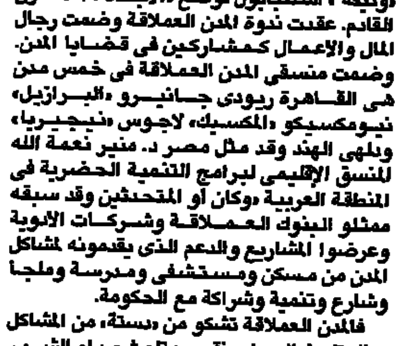
على هامش الاجتماع التحضيرى الثالث، لمناقشة مئات التوصيات المزمع طرحها فى «وثيقة» استنبابول لوضع «الأجندة ٢١» للقرن القادم. عقدت ندوة المدن العملاقة وضمت رجال المال والأعمال كمشاركين فى قضايا المدن. وضمت منسقى المدن العملاقة فى خمس مدن هى القاهرة ريودى جانيرو «البرازيل» نيومكسيكو «المكسيك» لاجوس «نيجيريا» وبلهى الهند وقد مثل مصر د. منير نعمة الله المنسق الإقليمى لبرامج التنمية الحضرية فى المنطقة العربية «وكان أو المتحدثين وقد سبقه ممثلو البنوك العملاقة وشركات الأدوية وعرضوا المشاريع والدعم الذى يقدمونه لمشاكل المدن من مسكن ومستشفى ومدرسة وملجأ وشارع وتنمية وشراكة مع الحكومة.
فالمدن العملاقة تشكو من «ستة» من المشاكل مثل تلوث الهواء. نقص وتلوث مياه الشرب. الزحام وأخلاق الزحام. العشوائيات. الفقر. العنف. الإرهاب والترويع البيئة الهشة والأمراض عدم وفرة المأوى والمواصلات البطالة والهجرة. وإذا كانت القاهرة ، إحدى أكبر مدن العالم الـ ٢٣ فان مشاكلها مماثلة لمشاكل المدن العملاقة. فالمواصلات العامة فى مدينة القاهرة كانت الى عشر سنوات مضت مكتظة بالركاب وكانت السيارات تنتظر دقائق طويلة تصل إلى ٦٠ دقيقة فى بعض الإشارات وكان قائدو السيارات يتصفحون جرائد الصباح والى حين انفراج المواصلات . وجاء كوبرى ٦ أكتوبر ومعه الكبارى الأخرى لتمنح سيولة فى المرور للشوارع ولكن مع تضخم المدينة لزمن امتد عشر سنوات منذ انشاء هذه الكبارى زاد السكان ١٣ مليونا وزاد عدد السيارات - ٩٠٠ الف سيارة - وتضاعف عدد رحلات السيارات بالقاهرة إلى خمسة ملايين رحلة !! ولم يعد الآن كوبرى ٦ أكتوبر القادم من الجيزة إلى غمرة عبر الكيلو مترات التسع قادرا على استيعاب هذا العدد. ، واستنفد أغراضه رغم انه تكلف ٢٠٠ مليون جنيه وقتئذ ! وجار اللحاق بالمرحلة الأخيرة للكوبرى لكى يصب آلاف السيارات فى رحلة الحياة اليومية بطريق صلاح سالم وبذلك نفقد ٢٠ الف ساعة عمل كل يوم بسبب مشاكل المرور وفى تواز مع هذا الإنشاء أسرعت الحكومة لبناء مترو الأنفاق لسحب الزحام - فوق الأرض إلى تحتها واشتكى الناس من الزحام فوق وتحت ، وظهرت مؤسسة للنقل العام فى «الظل» لها إدارة ومواقف ومحصلون وسائقون ومحطات وتعريفة لنقل السكان بالمناطق النائية والمزحمة والتى يشح فيها وفرة مرفق النقل . وراجت تجارة النقل الخفيف وتباع السيارة «الميكروباص» بالتقسيط وأصبحت فى متناول الكل وعائد الربح يعوض فى خلال ٣ سنوات وتضاعف تلوث الهواء ثلاث مرات عن المعدلات العالمية فى القاهرة!
هكذا تتضخم المدينة ولم تعد الشوارع مستوعبة حركة المشاة والتجارة والنشاط اليومى ولم تعد جوانب الطرق تتحمل انتظار السيارات وباتت نصف محاضر الشرطة تدور حول مشاجرات انتظار السيارات بجوار الأرصفة. ولجأت الحكومة إلى تفريغ وسط المدينة من الأسواق الملوثة مثل الخضار والفاكهة والأسماك .. ونقلتها خارج المدينة. وبنت أماكن انتظار «بالطوابق» وامتلأت منذ الفجر بأصحاب السيارات من العاملين فى التجارة، والبنوك والصحافة والأعمال ولجأت المؤسسات إلى تخصيص «أتوبيسات» لنقل العاملين لتوفير السيارات الخاصة ولم تحل المشكلة وخرجت النوادى من المدينة وانشئت مناطق جديدة . وأحياء جديدة خارج المدينة استوعبت كل أعداد السكان وقام الطريق الدائرى بتفريغ دخول السيارات وسط المدينة وارتفع سعر متر الأرض بحيث أصبح ثمن السنتيميتر فى روكسى مثلا ١٠٠ جنيه وفى المهندسين ٢٠٠ جنيه وأدى ذلك إلى إيجاد مناطق عشوائية يسكنها الفقراء وأصحاب الأعمال الهامشية والأرزقية وزاد الفقر وظهرت مدن الصفيح على أطراف المدينة.
واحتضنت مدن الصفيح الفقر والعنف الترويع وبلغ عدد المناطق العشوائية التى تغذى مجتمع المدينة بالحرف والوظائف الهامشية والفقر، الى ١٤ منطقة تحيط بالمدينة من كل جانب وتدهورت مدن التراث مثل منطقة الأزهر والحسين والغورية والجمالية ومدن الآثار مثل الهرم وسقارة وهبت الوكالات العالمية تقترح الأفكار والتمويل لإنقاذ تراث المدن وآثارها القديمة التى هى «وديعة» المدن ولكنها ملك البشرية!
وتدهورت المدينة من بنية أساسية لأنها ليست فى مقدور الحكومة أن تنقذ المدينة من الملايين من سكانها.

ماهو الحل؟

الحل أثير فى ندوة المدن العملاقة .فالحكومة لن تقوى على المدن العملاقة وينبغى أن ترفع الحكومات «راية» الشراكة فالقطاع الخاص والبنوك والجمعيات غير الحكومية والمرأة والاعلام .. كلهم مشتركون فى حل مشاكل المدن العملاقة فكما يقول جون وايتهيد مدير ندوة المدن العملاقة إن «المدينة شرهة الاستهلاك» ونحن نحرك صانعى القرار فقط للمشاركة ونقل التكنولوجيا ووضع سياسات جديدة وجذب مشاركين جدد وتصميم وتمويل جوائز للمبتكرين لحل مشاكل التحضر ووضع الحلول والتنفيذ.
وقد تابعت وقائع مؤتمر قمة المدن داخل مبنى الأمم المتحدة الشاهق الارتفاع المطل على نهر الهدسون ووقف رجال البنوك وشركات الأدوية وهم الأكثر والأسرع ربحا وشرح مدير كل بنك عدد المشاريع التى يتبناها فى المدينة من مدارس ، مستشفيات ، تخضير، تشجير ، إعادة تنوير القمامة ، جامعات ، طرق ، كبارى ، عشوائيات ، تلوث وغيره ومن هنا يوضح د. منير نعمة الله المنسق الإقليمى لبرنامج إدارة التنمية الحضرية للمنطقة العربية أن المدن العملاقة تتعامل مع نسقين:
الأول.. المشاركة فى حل المشاكل بين المدن ووضع دروس التجارب الناجحة فى يد صانعى القرار والناس
والثانى فى تعميق مفهوم الخلق والتجارب الناجحة وخطوات التغير فى المدن
ولعل من أهم ماتدعو إليه ندوة «المدن العملاقة» هو حتمية توفير المعلومات لأن غياب المعلومة الحديثة عن «المدينة العملاقة» يؤدى إلى التوزيع غير المتكافىء للموارد. ويفسد عدد الوظائف لحل مشكلة البطالة.. ويغيب المعطيات الجديدة للمشاكل. إن شبكة المعلومات عن المدينة قضية أساسية وحيوية ويكفى أن نقول إن وسائل الاتصال والمعلومات فى مدينة مثل «طوكيو» تتساوى مع كل دول قارة مثل إفريقيا! ولايمكن أن تملك المدينة جامعات ومعاهد بحثية ولااقتناح فرص الاستفادة من ثورة المعلومات وتخزينها لخدمة المجتمع وتنمية البيئة وهو الحاصل الآن فى الجامعات المصرية.
إن المدن العملاقة - تتعلم من تجارب الدول الأخرى وثمة ٤٠٠ تجربة ناجحة قدمتها دول العالم فى مؤتمر دبى» لأفضل الممارسات . حيث قدمت مصر وحدها ٢١ تجربة ناجحة لها مثيلولها. ولم يذع سوى تجربة واحدة قام بها برنامج التنمية الحضرية. وكانت عن نجاح تمويل الصناعات الصغيرة والحرف لخدمة المجتمع وهى لجمعية رجال أعمال الإسكندرية.
وقد أوصى مؤتمر الأمم المتحدة. بأن الجمعيات الأهلية غير الحكومية تملك مفتاح المشاكل ورجال الأعمال والقطاع الخاص قادر على تمويل أساليب وطرق حل المشاكل المعقدة ويدعمون التخطيط والبناء لأنهم يربحون ويعلمون تماما أن الربح مصدره التنمية البشرية وان معوقات المدن من مرافق ونقل ومواصلات واتصالات وتلوث كلها تعطل الانتاجية والربح ومن مصلحة القطاع الخاص أن ينتج فى مدن بلا مشاكل والحكومة قد لاتستطيع وقف نمو المدينة ولكن قد تستطيع ابطاءها وفى مرات عديدة وقف رئيس الجمهورية يوضح بالأرقام أن السكان والزيادة السكانية تلتهم التنمية لأن معدلات النمو السكانى أسرع من معدلات التنمية!
فلابد من تعاون قطاع الأعمال الخاص مع الجماعات الأهلية والمرأة مع الجهاز الحكومى. لوضع منظومة مستدامة .. للمدن العملاقة مشكلة القرن ٢١.



الفائــز الشريف



خوسية ماريا ازنار زعيم الحزب الشعبى الاسبانى المحافظ والذى اعلن فوزه بالانتخابات العامة الاسبانية الاخيرة شخصية مازالت غير معروفة على مستوى الراى العام العالمى.
وقد نشرت مجلة الاكسبريس فى عددها الاخير والذى صدر قبل اعلان فوز ماريا ازنار لمحة عن حياة هذا المرشح الاسبانى الذى استطاع ان يضع نهاية لـ١٣ عاما قضتها اسبانيا تحت حكم الاشتراكيين بزعامةفليب جونزاليس .
وتشير المجلة الى ان ماريا قد اظهر قدرة فائقة على فهم قواعد اللعبة السياسية فوعوده الانتخابيةاحدثت صدى لدى الناخبين خاصة تلك التى تتعلق بخفض الضرائب والحد من التضخم وتقصير فترة الخدمة العسكرية ودعم الدور النسائى فى الحياة السياسية علاوة على اعلانه انه فى حالة الفوز سيقوم عشية اعلان النتيجة بالاجتماع مع النقابات من اجل بحث مشكلة المتعطلين والذين تصل نسبتهم ٢٢٫٧٪ -وهى نسبة مغالى فيها كما تؤكد الاكسبريس.
وماريا ازنار يبلغ من العمر ٤٣عاما و يتمتع باستقلالية فى الراى واتخاذ القرارات على الاسلوب الانجليزى ولكنه يتفق مع من سبقوه فى اهمية دعم الاتحاد الاوروبى وتطبيق قواعد الاقتصاد الحر ولكن باسلوب معتدل. ويعيب عليه منافسوه مظهره المتواضع وافتقاده الجاذبية والقدرة على الابهار واثارة الاعجاب بملابسه البسيطة وشاربه الذى لم تفلح محاولات مستشاريه الاعلاميين فى اقناعه بضرورة التخلص منه .
وعلى المستوى الشخصى فان ماريا ينعم بحياة اسرية هادئة للغاية مع زوجته الجميلة انا بوتلا واطفاله الثلاثه لحد جعله يفكر لبعض الوقت - رغم المخاطر الامنية فى عدم الانتقال من منزله والعيش فى القصر الوزارى . اما عن اوقات فراغه فيقضيها فى القراءة او فى سهرة اسبوعية مع واحد من اصدقائه النادرين مدير الصحيفة اليومية "كوموند" ويقول عنه اصدقاؤه انه قد ورث من والديه القيم الحميدة مثل الشرف و النزاهة والاحساس بالمسؤلية و التواضع .
ويقال انه رجل يتمتع بحب الرب او كما تقول نحن تحميه البركة . ففى ابريل ١٩٩٥ استطاع ان ينجو من محاولة اغتيال على ايدى منظمة الباسك الانفصالية ومنذ هذه الحادثة بدأ الناس بمن فيهم الملك ينظرون اليه نظرة حب و تقدير وخاصة انه استطاع خلال ٦سنوات ان يغيير حزبه من الفرانكوليزم الى حزب ليبرالى يمينى مسيحى ديمقراطى.

□□ بدأ الحزب الجمهورى سباقه نحو اختيار مرشح له فى انتخابات الرئاسة الامريكية القادمة امام الرئيس الديمقراطى بيل كلينتون؛ وقد تعددت الشخصيات المتقدمة للسباق الكبير. بدون ان تعكس أى منهم الثقة المطلوبة فى المرشح، ففى كاريكاتير نشرته صحيفة الهيرالد تريبيون الدولية، ظهر حصان فوربز المليونير الذى كاد يتقدم على الاخرين يهوى من عل، بعد ان فقد شعبيته بنفس السرعة التى كان قد حصل عليها . ثم يوت دول الحصان الهزيل رغم الشرر الذى يتطاير من عينيه، اما بات بوكانان، اليمينى المتطرف فهو حصان قوى ولكنه عصبى المزاج ومتذمر، ولا يكاد يقف مستقرا، فهو يريد الانطلاق ليدمر كل ما يقف امامه. ويرقد بجانب بوكانان، جرام، حصان عجوز متآكل لم يبق منه الا هيكل عظمى، اما لامار الكساندر فيرتدى افضل ازيائه كالعادة مبتسم الوجه مثل نجوم السينما . وفى الخلف يقف الفيل، الذى يمثل الحزب الجمهورى ، محتارا أى المرشحين يختار ليمتطيه فى سباق الانتخابات؟ ثم انتابه القلق فيقول: "يبدو ان الامور تسوء، فى لامار الكساندر بدأ يسترعى انتباهى!!"

طوكيو: الملف السرى للإيدز

كشف وزير الصحة اليابانى ناوتوكان النقاب اخيرا عن وجود ملف يشير إلى علم الوزارة فى عام ١٩٨٥ بخطر وصول الفيروس المسبب لمرض الإيدز (HIV) إلى البلاد من خلال منتجات الدم المستوردة والتى لم تتعرض لمعالجة حرارية وعلى الرغم من طرح الاقتراح بوقف استيراد تلك المنتجات إلا فانه قوبل بالتجاهل وتم توزيع المنتجات فى اليابان ، وبانتهاء مدة استغلال هذه المنتجات فى عام ١٩٨٥ تعرض نصف عدد المستهلكين للدماء فى اليابان ٥٠٠ ٤فردا للإصابة بفيروس الـHIV ومات ٣٠٠ منهم متأثرين بمرض الإيدز.
اثار كشف النقاب عن هذا الملف غضب مستهلكى الدم وطالبوا بكشف الحقيقة كاملة ، كما وجهوا اتهاماتهم لوزارة الصحة التى كانت تنكر حتى بداية الشهر الماضى اية معرفة بالخطر الآتى من الدماء المستوردة وذلك منذ بداية الثمانينيات .

حكايات فى الأخبار

العنصرية فى المدارس

فى سابقة تعتبر الأولى من نوعها فى النظام التعليمى بجنوب افريقيا وفى تلك المنطقة التى كانت مدارسها الرسمية حكرا على الطلبة البيض فتحت تلك المدارس الرسمية أبوابها إجباريا لاستقبال الطلبة السود . فعندما منع أولياء الأمورمن البيض السون ماتوكان (مهندس اسود) من إلحاق اطفاله الثلاثة بمدرسة بوتجيتيرس الابتدائية فى شهر يناير الماضى اتجه ماتوكان وبعض أولياء الأمور من السود وبدعم من الحكومة الإقليمية إلى المحكمة وحصلوا على حكم بإلحاق اولادهم بالمدرسة . ومؤخرا حضر ١٦ طالبا الحصص الدراسية وعلى الرغم من استفادتهم من درس المحافظة على حقوقهم فإنهم فشلوا فى مقابلة ٧٠٠من طلبة المدرسة فلم ينصب منهم سوى ٢٠طالبا فقط بينما لم يجازف بقية الآباء بإرسال أطفالهم إلى المدرسة خوفا من حدوث اعمال عنف كما صاحب ذلك دعوة بعض الآباء من البيض لإنشاء مدرسة جديدة خاصة بهم وبدأ بعض أولياء الأمور فى اللجوء إلى المحكمة الدستورية لوقف تنفيذ الحكم الصادر لصالح السود . على صعيد آخر اخذ عدد الطلبة السود المنضمين للمدرسة فى التزايد كما تحسنت نسبة حضور الطلبة البيض بشكل ينبىء بمستقبل خال من الصدامات

ويلز: كارثة بيئية

مؤخرا كافحت فرق الإنقاذ الآثار السلبية التى ترتبت على جنوح إحدى ناقلات البترول على سواحل ويلز ومما زاد الأمور تعقيدا تسرب كمية ضخمة من البترول الذى كانت تنقله محدثا ما يشبه الكارثة البيئية فى تلك المنطقة.
كانت الناقلة " امبراطورة البحر"-١٤٧ الف طن - قد تسرب منها بعد جنوحها ما يوازى ٤٧٥ الف برميل من بترول بحر الشمال وهى الكمية التى توازى ضعف الكمية التى تسربت من الناقلة "اكسون فالديز" فى الاسكا عام ١٩٨٩.
هدد البترول المتسرب الكائنات البحرية التى تعيش فى المنطقة مثل عجول البحر والدرافيل وخنازير البحر وبعض انواع الطيور البحرية
وقد بذلت جهود خارقة لتقليل نسبة التلوث الناتج عن التسرب فى محاولة لإنقاذ تلك الكائنات فألقت الطائرات بالمواد المذيبة والمحللة للبترول على بقعة الزيت التى تكونت نتيجة التسرب بينما قامت فرق مكافحة التلوث بتطهير الشواطئ بواسطة الكسح اليدوى لطبقات البترول الطافية فوق سطح الماء.
وفى محاولة لإنقاذ الطيور المضارة قررت فرق الإنقاذ تطهير الطيور التى تلوثت بالبترول بواسطة المنظفات السائلة .
ومن المعروف ان الإسراع فى الجهود المبذولة لإزالة آثار التلوث ترجع بالدرجة الاولى إلى الخوف من قدوم نصف مليون طائر مهاجر بحلول موسم التزاوج الخاص بها فى شهر مارس إلى المنطقة نفسها التى شهدت الحادث مما ينذر بوقوع كارثة بيئية على نطاق واسع .





البلبلة والتردد

فى أصعب حملة انتخابية فى تاريخ الجمهورية الإيطالية

رغم أنه لم يبق إلا أقل من شهرين على إجراء الإنتخابات السياسية المبكرة فى إيطاليا، لم يتبلور الموقف داخل التجمعات السياسية المتنافسة (الوسط اليسارى) و (الوسط اليمينى) بصورة نهائية. إذ يضم كل تجمع، خاصة الوسط اليسارى العديد من الاحزاب علاوة على تشكيلات سياسية جديدة.. أخذت تتكون فى هذه الأيام أهمها ما يسمى بتشكيلة التجديد الإيطالى برئاسة رئيس الوزراء الحالى «لامبروتو دينى» وتشكيلة الاتحاد الديمقراطى الإيطالى بزعامة «انطونيو ميكانيكو» (رئيس الوزراء الذى كان الرئيس الإيطالى «سكالفارو» كلفه مؤخرا بتأليف وزارة بعد استقالة وزارة «دينى» لإجراء الإصلاحات الدستورية، ولكنه فشل فى مهمته)، ويلاحظ فى هذا الصدد أن الهدف من الأخذ بنظام الأغلبية فى الانتخابات الذى صدق عليه فى استفتاء ابريل عام ١٩٩٣، بأغلبية ساحقة بلغت أكثر من ٨٠٪ من أصوات الإيطاليين - كان التقليل من عدد الأحزاب والتشكيلات السياسية بحيث تختصر على قوتين أو معسكرين كبيرين يتناوبان الحكم، كما يحدث فى الدول الغربية الأخرى.

ولكن النتيجة كانت عكس ذلك، فقد ازدادت الأحزاب السياسية وبلغت الآن حوالى ٣٢ حزبا داخل كل من تجمع الوسط اليسارى وتجمع الوسط اليمينى، ولهذا من المتوقع أن تشهد البلاد أصعب حملة انتخابية عرفتها حتى الآن، حيث أن تكاثر الاحزاب داخل كل من التجمعين - اليمينى واليسارى - يعمل على زيادة البلبلة والتردد لدى الكثيرين من الناخبين الإيطاليين، خاصة أن هناك شخصيات سياسية قوية تتنازع الزعامة داخل كل من المعسكرين.

والواقع أن الاسبوع الأخير قد تميز قبل كل شىء بردود الأفعال والتعقيبات بعد قرار رئيس الوزراء «دينى» بترشيح نفسه فى انتخابات ٢١ ابريل القادم وتشكيله قوة سياسية جديدة أطلق عليها (التجديد الإيطالى) وهى قوة وسط معتدلة مستقلة، كما أعلن ذلك فى بادىء الأمر فى مؤتمر صحفى فور إعلانه ترشيح نفسه، ولكنه قبل أن يعرض شعار حزبه واسمه وبرنامجه.

صرح بعد ذلك بأنه سيسعى إلى الاتفاق والتحالف مع جميع القوى التى ساندت حكومته، وبعبارة أخرى الوسط اليسارى، مما أثار انتقادات شديدة سواء من قطب الحرية (الوسط اليمينى) أو من الحزب الشيوعى الجديد الذى عارض دائما حكومته الفنية. وعقب «سلفيو برلسكونى» زعيم قطب الحرية أنه لن يصدق منذ الآن فصاعدا ما يقوله «دينى» معربا عن دهشته لتحول وزير الخزانة السابق فى الحكومة التى كان يرأسها «برلسكونى» ذاته إلى جانب الوسط اليسارى. وأضاف لو كنا فى مدرسة لقلت لـ «دينى» انك نسخت برنامج الوسط اليمينى وشبهه بالحكم فى مباراة لكرة القدم الذى ينحاز إلى أحد الفريقين.



□□ الرئيس الإيطالى أوسكار لويجى سكالفارو ..وعلى اليسار لامبرتو دينى رئيس الوزراء ولوتشانو فيولانتى عضو البرلمان □□

رسالة روما:
ميشيل داجاتا

من ناحية أخرى، طالب زعيم الوسط اليسارى «رومانو برودى» بأن يحدد من هو زعيم التجمع قبل التوقف إلى صناديق الانتخابات، معلنا أنه «إما أن أكون أنا زعيم هذا التجمع وإما (دينى)». وأنه لابد من تحديد ذلك فورا لأنه لا يمكن خداع المواطنين.

وعند هذا الحد، بادر سكرتير الحزب الديمقراطى اليسارى، وهو أكبر قوة سياسية داخل تآلف الوسط اليسارى «ماسيمو داليما» إلى المساهمة فى التخفيف من حدة التوتر الناشىء من الجدل، مشددا على أن «برودى» هو زعيم الوسط اليسارى.. واقتنع «برودى» بهذا الإعلان، موضحا أنه أراد فقط أن يحث على التزام الوضوح، مستبعدا أى اعتراض أو خلاف مع «دينى» الذى أكد بدوره أن «برودى» هو المرشح لرئاسة الوزراء فى حالة الوسط اليسارى.

وقبل ذلك ببضعة أيام ولدت رسميا تشكيلة سياسية أخرى، أطلق عليها الإتحاد الديمقراطى بزعامة «انطونيو ميكانيكو» وذلك فى إطار مشروع إتحاد بين القوى الإشتراكية والديمقراطية والجمهورية والشعبية. وكلها من فلول الاحزاب القديمة المنهارة، التى كانت تنتمى إلى الجمهورية الأولى، وتشكل شعبا داخل الوسط اليسارى.. وأعرب زعيم هذه التشكيلة «انطونيو ميكانيكو» عن أمله فى التعاون مع دينى.

وعند تقديم برنامج تشكيلته السياسية الجديدة، أكد دينى أنه سيلتزم قبل كل شىء بتجنب خطر أن يشهد نظام الأغلبية الجديد تدعيم مواقف تعتبر متطرفة فى الغرب. وعلى مستوى المؤسسات ستعمل التشكيلة السياسية الجديدة على أساس الإدراك بأن شكل الحكومة يجب أن يتغير.. بمعنى الأخذ بالنظام شبه الرئاسى على الطريقة الفرنسية بانتخاب رئيس الدولة مباشرة من قبل المواطنين.. ثم طالب دينى بأن تكون لتشكيلته ١٢٠ دائرة انتخابية، وإذا استجاب الوسط اليسارى لطلبه، سيكون للوسط الجديد، أو ما يسمى بالتجديد الإيطالى قوة حاسمة فى البرلمان الجديد، تتراوح نسبتها بين ٢٠ و٣٠٪ من أعضاء البرلمان.

وهناك بعض المعقبين السياسيين الذين ينتقدون قرار دينى بترشيح نفسه وتشكيل قوة سياسية جديدة.. فى الوقت الذى يرأس حكومة فنية تكنوقراطية، يجب أن تكون محايدة لإجراء الانتخابات.. وفى رأيهم أنه لا إعتراض على أن يرشح دينى نفسه فى الإنتخابات، ولكن هل يستطيع أن يفعل ذلك بدون أن يقدم أولا إستقالته؟.. ومن حق دينى أن يرشح نفسه، وأن يرأس وزارة حتى فترة الانتخابات، إذا كانت حكومته تعبيرا لأغلبية اختارها بحرية الناخبون، ولكن الأمر ليس كذلك.. إذ أن الحكومة التكنوقراطية برئاسة وزير الخزانة السابق فى حكومة «بيرلسكونى» ساندها المنهزمون فى إنتخابات ٢٧ مارس عام ١٩٩٤.. والآن بعد أن قررت الرابطة الاشتراك وحدها فى الإنتخابات بدون التحالف مع أحد القطبين اليمينى أو اليسارى، لم يبق إلا المنهزمون - أى الوسط اليسارى - الذين يعقد معهم دينى ذاته تحالفا انتخابيا من منصبه كرئيس لوزراء تكنوقراطى، وبالتالى بصفته شخصية محايدة، يجب أن تكون فوق الصراع السياسى، لكن الوسط اليسارى يرد على ذلك بإبداء عدم مبالاة، مشيرا إلى أنه لا عيب فى ذلك، حيث أن رؤساء الحكومات منذ «ديجاشيرى» فصاعدا كانوا يرشحون انفسهم.

ويتخذ «بيرلسكونى» موقفا فى هذا الصدد ملاحظا أن دينى لا يشكل مشكلة بالنسبة لقطب الحرية، وإنما هو مشكلة زعماء الوسط اليسارى أمثال «داليما» و «ميكانيكو»، كما أن القليل من الأصوات التى سيحصل عليها دينى سيأخذها من الوسط اليسارى ذاته، وأنه لو كان عنده ذرة من الأخلاقيات السياسية، لكان استقال أولا، نظرا لأنه يرأس حكومة مجردة من ثقة البرلمان.. ويرد دينى على هذه الانتقادات التى وجهت إليه، مؤكدا أنه لم يقصر فى أى التزام اتخذه، وأنه نزل إلى ساحة السياسة لتأمين حكم البلاد، وأن بيرلسكونى ذاته إختار الوسط اليسارى كذلك ليحقق الإصلاحات الدستورية.. والآن سنقوم نحن بهذه الإصلاحات من خلال حكومة للوسط اليسارى، ولكن بيرلسكونى لم يقتنع بكلمات دينى، وقال: لقد كنت أعرف أن دينى آخر دعوته إلى الاشتراك فى حكومتى.. وحتى آخر لحظة كنت أمل فى أنه لا محل للتحول أو الإنتهازية.. فى حين ساند سكرتير الحزب الديمقراطى اليسارى «داليما» داخل تآلف الوسط اليسارى حق دينى المدنى والدستورى فى ترشيح نفسه فى الانتخابات السياسية، ملاحظ أن ترشيح رئيس الوزراء سيساعد على إنشاء وسط سياسى كبير محتمل، ويرد زعيم المسيحيين الديمقراطيين المتحدين «روكو بوتليونى» على ذلك بقوله إن هذا الوسط، الذى يريد أن يهزم المتطرفين يتخذ مكانه تحت حماية الوسط اليسارى.. وإذا شكلت حكومة وجب عليه أن يصدق على القوانين من خلال أصوات الحزب الشيوعى الجديد.

وهكذا يشتد الجدل والصراعات بين القوى السياسية المتنافسة كلما اقترب موعد الانتخابات السياسية فى ٢١ ابريل القادم، مما يثير البلبلة بين المواطنين إلى حد أن عدد المترددين الذين لا يدرون حتى الآن أى معسكر من المعسكرين سيختارون فى الانتخابات قد بلغ على ما يبدو حوالى ٣٠٪ ممن لهم حق الانتخابات..

فى ألمانيا:
العملة الأوروبية الموحدة.. فى دائرة البحث

□□ الفنان الفرنسى اشفيلد اعرب عن رؤيته لتحقيق الوحدة النقدية الاوروبية وكأن الدول الاوروبية الكبرى والتى يمثلها المستشار الالمانى هلموت كول والرئيس الفرنسى جاك شيراك ورئيس وزرائه الان جوبيه، وهم يتسلقون الجبل الذى ترقد على قمته العملة الاوروبية الموحدة الـ «يورو».

رسالة فرانكفورت:
عبده مباشر

اقتناع المواطن الألمانى المعاصر بقوة المارك لم يكن واضحا لدى كثير من الساسة الألمان بصورة أفضل مما عليه الآن - وجاء اقتراب الموعد الذى حددته معاهدة ماستريخت لبدء العمل بالعملة الاوروبية الموحدة الـ «يورو» ليكشف حقيقة اتجاهات الرأى العام وحقيقة ارتباطه بعملته الوطنية.

وأملى هذا الموقف على الجميع اتخاذ جانب الحذر وتجنب الاندفاع بنفس السرعة السابقة تجاه هذا الهدف وكشفت الدراسات الكثيرة واستطلاعات الرأى المتعددة التى تسبق وتصاحب القرارات والاتجاهات الجديدة أن المواطنين غير واثقين من أن العملة الجديدة ستكون بقوة المارك . وهناك سبب تاريخى لهذا الخوف فقد ارتباط فى ذهن الألمان عبر التاريخ ان أى عملية اصلاح نقدى تؤدى دائما إلى ضياع نسبة من ثرواتهم. فأى استبدال للعملة بعملة جديدة لم يكن له فى اذهانهم سوى هذه النتيجة، هذا الارتباط رسخ هذه المخاوف وما أن ازيح الستار عن هذه الحقيقة التاريخية حتى بدأت الحركة النشيطة لتوعية الألمان بحقائق العملة الأوروبية الموحدة وأنها ستكون بقوة المارك، وأن هناك من القواعد التى نصت عليها معاهدة ماستريخت مايضمن إحتفاظ هذه العملة بقوتها، ودخل الحلبة كثيرون لشرح الأمور وكان من المفيد طرح الجوانب المختلفة لهذا الهدف.

وعندما يتحدث المتحمسون للعملة الأوروبية يبدأون بتحديد مزاياها ومنها:

١ - زوال تكاليف استبدال عملة أوروبية بعملة أخرى.

٢ - إجراء المعاملات بعملة واحدة فى أرجاء دول المجموعة الأوروبية مما يوفر الوقت والجهد سواء بالنسبة للأفراد أو البنوك أو المحلات

٣ - ستصبح عمليات التحويل بين الدول أكثر يسرا وأقل تكلفة وستمضى هذه العمليات وكأنها تتم داخل بلد واحد.

٤ - اختفاء المخاطر المرتبطة بتغير أسعار العملات الأوروبية، ومثل هذا العامل سيشجع على مزيد من الاستثمارات وعلى سرعة اتخاذ القرارات الخاصة بهذا المجال.

وهذا العامل سيجعل الاستثمار داخل دول المجموعة أمرا مجديا وفقا لقاعدة الاستثمار فى مناطق معروفة أفضل من الاستثمار فى تلك المناطق المجهولة بالنسبة للمستثمر. ومادامت العملة قد توحدت فكل دول المجموعة ستدخل فى نطاق المناطق المعروفة.

اغراء المستثمرين

وهذا العامل أيضا سيجعل الجنيه أقوى فى المنافسة مع الشركات غير الأوروبية مثل الولايات المتحدة ودول جنوب شرق آسيا.

٥ - ستتحول السوق المالية الأوروبية إلى سوق كبيرة وبحجم يماثل سوق الولايات المتحدة.

وهذا التحول سيغرى المستثمرين من خارج دول المجموعة على التعامل مع هذه السوق.

شعوب أخرى

وهذه الفوائد أو هذه المزايا لم تساعد على إزالة مخاوف الألمان ولاغيرهم من الشعوب الأخرى التى يساورها القلق حول عملتها الوطنية. وقد أعلن الدانماركيون أنهم ليسوا فى حاجة للعملة الجديدة، وأبدت شعوب كثيرة خوفها من أن تفقد استقلالها كنتيجة للعمل بالعملة الموحدة.

وعلى الجانب الآخر فهناك دول مثل فرنسا والدول المطلة على البحر المتوسط ترى أن العملة الجديدة ستوفر لها عملة قوية ومتينة تحل محل عملاتها، ومتانة أو قوة العملة الجديدة تعتمد على الاحتفاظ بمعدل التضخم عند حدوده الدنيا.

فهل سيمكن لدول المجموعة تحقيق هذا الهدف؟

وفى الاجابة عن هذا السؤال أوضح مراقبون ألمان أن خمس دول حافظت على معدل تضخم يقل عن ٢٪ وبعد توقيع دول المجموعة على اتفاقية ماستريخت تحققت معدلات استقرار أفضل بعدد كبير من هذه الدول.

وهذه النتيجة واحدة من أهم نتائج ماستريخت.

العقوبات

كما أن اتفاقية ماستريخت تنص على أن الدول المؤهلة للانضمام للعملة الموحدة هى تلك الدول التى تحقق الشروط التى اشترطتها، وليس لذلك من معنى سوى الحرص على قوة العملة، وهناك أيضا العقوبات المفروضة على الدول التى تتجاوز هذه الشروط. فالاتفاقية من حيث المبدأ تستهدف انضباط السياسة المالية للحفاظ على الثقة المطلوبة لهذه العملة وعلى استقرار السوق المالية الأوروبية.

ولأن فرض العقوبات يحتاج إلى قرار من المجلس الوزارى الأوروبى فقد اقترح مشيو فايجل وزير المالية الألمانى أن تطبق هذه العقوبات تلقائيا.

ولكن هل يعنى ذلك الإقتراب من انجاز هذا الهدف؟

بالطبع لا... فالإقتراب من يناير ١٩٩٨ كشف عن كثير من العقبات وأصبح على المجلس الحكومى الذى سيعقد خلال هذا العام مناقشة هذه العقبات واستكمال الجوانب المتعلقة لا بالعملة الموحدة فقط بل وبالوحدة السياسية.

الـوداع!

□□ عندما اعلنت الاميرة ديانا موافقتها على الطلاق من ولى العهد البريطانى الامير تشارلز، ودعت بذلك ، والى الابد، لقب "صاحبة الجلالة" وكل الامتيازات التى تصاحب هذا اللقب. وبعد ان كان ترتيبها الخامسة فى الاهمية على قائمة شخصيات العائلة المالكة، بعد الملكة اليزابيث ودوق ادنبره، والملكة الام، وولى العهد، اصبح ترتيبها العاشر.

فهل لا تزال اميرة ويلز تأمل فى ان يعيد التاريخ نفسه، ويخرج الشعب البريطانى فى مظاهرة امام قصر ويندسور ، احتجاجا على المعاملة السيئة التى تلقاها اميرته المحبوبة على يد العائلة المالكة، مثلما حدث عام ١٨٢١ عندما تمرد الشعب مساندة للملكة كارولين ضد معاملة زوجها الملك جورج الرابع السيئة؟!

□□ كلينتون

□□ كاسترو



□□ طلبة من الاكاديمية العسكرية الكوبية فى مظاهرة لادانة حادث اختراق الطائرات الأمريكية للمجال الجوى الكوبى

التوتر يجتاح الكاريبى

حلقت طائرة الانذار المبكر الاواكس التابعة للقوات الامريكية عاليا فوق منطقة مضايق فلوريدا بينما ابحر طرادان وفرقاطة من سلاح البحرية الامريكى و١١ قاربا تابعا لقوات خفر السواحل فى مياه المضيق واتخذ سرب من طائرات الـ اف-١٦ وضع الاستعداد فى قاعدته وحلقت ٩ طائرات هليكوبتر فوق نقطة محددة فى الكاريبى .

لم يكن ذلك التحرك ضمن مناورات بحرية تجريها قوات الولايات المتحدة الامريكية ولكنه كان تعبيرا عن التوتر الذى شهدته تلك المنطقة من العالم اثر اسقاط الطائرات الحربية الكوبية من طراز «ميج» لطائرتين صغيرتين من طراز «سسنا» ، تابعتين لجماعة مناهضة لحكم الرئيس الكوبى فيدل كاسترو . كان ذلك التحرك العسكرى الامريكى فى سبيل حراسة اسطول صغير من الزوارق التى استقلها اللاجئون الكوبيون فى الولايات المتحدة الامريكية لاقامة طقوس الوداع لضحايا الطائرتين الصغيرتين فى موقع الحادث .

كان هذا الاسطول الصغير فى واقع الامر يحمى حق الكوبيين الامريكيين فى تحدى عدوهم اللدود كاسترو من جانب ومن جانب اخر يحاول حماية السياسة الخارجية الامريكية من التعرض لعملية ابتزاز من جانب المعارضين الكوبيين او اى شخص اخر.

اعلنت مؤخرا ادارة كلينتون اخفاق سياسة كوبا التى راحت ضحيتها استراتيجية الاعتراضات التى تقودها جماعة "الاخوة للانقاذ" الكوبية ولسياسة عام الانتخابات الامريكية .

الرئيس كلينتون كان مقتنعا بانتهاج سياسة هادئة لتشجيع التحول إلى الديمقراطية داخل كوبا فى الوقت الذى يطبق فيه الحظر الاقتصادى ، الا أن طلقات الميج التى اسقطت الطائرتين الصغيرتين اجبرته على الرجوع إلى عصر الحروب الكلامية ، فقد صرح تعليقا على الحادث : بانه محاولة لتذكير العالم بطبيعة النظام الكوبى الحاكم بما يتميز به من قمع وعنف واستهانة بالقوانين الدولية " . وفى الامم المتحدة عرضت السفيرة مادلين اولبرايت الحديث الذى جرى وتم التقاطه بين الطائرة الكوبية ومركز القيادة فى ٢٤ فبراير ١٩٩٦ وهو الحديث الذى اثار صدمة لدى من استمعوا اليه .

وفى اعقاب ذلك حدثت مشادة كلامية بين وزير الخارجية الكوبى وبين اولبرايت وهى المشادة التى وصلت الى حد نعت اولبرايت للوزير بان لديه نظرة متعصبة وتصريحه بان الكلام الذى صرحت به اولبرايت يعتبر "رديئا بالنسبة لسيدة" .

وقد انتهج كلينتون سياسة اكثر تشددا مع كوبا بموافقته على ما اطلق عليه عريضة الحرية الكوبية والتى يرعاها السيناتور جيزيه هيلمز والجمهورى روبرت بورتون .

وتحتوى تلك العريضة بين طياتها بندا يخول للامريكيين الحق فى مقاضاة الشركات الاجنبية التى تتعامل مع الحكومة الكوبية فى مجال الملكيات المصادرة من قبل الحكومة الكوبية وهى ايضا تنص على حق الحكومة الامريكية فى منع الاشخاص المتعاملين مع الحكومة الكوبية فى مجال الملكيات المصادرة من الدخول الى اراضيها .

وحتى وقوع الحادث الاخير كان فريق السياسة الخارجية الخاص بكلينتون يعتبر تلك العريضة خروجا عن الخط المعتاد للتجارة الدولية وانه فى حالة اعطاء الحظر الاقتصادى على كوبا قوة القانون فان هذا سيكون كفيلا بمنع اى رئيس دولة من مؤازرة هافانا . وقد اذعن كلينتون لهذا الراى خاصة بعد وصوله الى تسوية مع الاغلبية الجمهورية تعطيه الحق فى تأجيل تنفيذ اى قرار لمدة تصل الى ستة اشهر فى حالة اعتقاده بان هذا التصرف لازم للمصلحة القومية .

فى السنوات الاخيرة جذبت السياسة الداخلية حكومة الولايات المتحدة نحو كوبا بشكل فاق السياسة الخارجية .

ففى مجال الانتخابات يلعب لوبى المعارضة الكوبية دورا ضعيف التأثير فالامريكيون من اصل كوبى لايمثلون سوى ٧ ٪ من اصوات الناخبين فى فلوريدا واقل من هذه النسبة فى نيوجيرسى إلا انهم مازالوا يحظون بالاهمية من الناحية الرمزية خاصة بعد اهتمام الجمهوريين بقضيتهم .

(عن مجلة نيوزويك)

هكذا من الأصل

في إجراءات تعسفية جديدة:

إسرائيل تحدد إقامة فلسطيني الضفة وتغلق منازل عائلات حماس

القادة السياسيون لحماس يطلبون من الجناح المسلح وقف العمليات الإنتحارية ضد إسرائيل

غزة - مراسل الاهرام - القدس - وكالات الانباء خيم التوتر على جميع انحاء إسرائيل والضفة الغربية وغزة أمس لليوم الثالث على التوالي في الوقت الذي احكمت فيه حكومة تل أبيب الحصار المفروض على الضفة الغربية وقطاع غزة. ومنعت لأول مرة منذ اعوام الفلسطينيين من التنقل بين مدنهم وقراهم التي تخضع لسلطة الحكم الذاتي.

واوضح متحدث باسم الجيش الإسرائيلي انه تقرر اعتبارا من الليلة قبل الماضية وحتى إشعار اخر تحديد إقامة فلسطينيي الضفة الغربية في مدنهم وقراهم فيما وصفته وكالات الانباء العالمية بأنه اعنف قيد تفرضه إسرائيل على الفلسطينيين منذ سنوات.

وقال المتحدث إنه تقرر أيضا في هذا الإطار منع تشغيل العمالة الفلسطينية في إسرائيل ووجه نداء إلى كل الإسرائيليين الذين يستخدمون عمالاً فلسطينيين بوقف عملهم فورا.

وذكر راديو إسرائيل انه تم نشر مزيد من قوات الجيش والشرطة في مختلف انحاء البلاد كاجراء أمني وقائي تحسبا لوقوع عمليات انتحارية أخرى - منها ٥٠٠ جندي في القدس و٤٠٠ في تل أبيب و٣٠٠ في حيفا.

وأضاف أن خبراء المتفجرات يقومون بعملية تفتيش واسعة في الأماكن المكتظة بالسكان ومحطات الأتوبيسات بحثا عن اية متفجرات كما بدأت قوات الأمن الإسرائيلية منذ صباح أمس في تنفيذ الحرب التي اعلنها شيمون بيريز رئيس وزراء إسرائيل على حماس حيث قامت بإغلاق منازل عائلات بعض عناصر حماس في الضفة الغربية المشتبه في إشتراكهم في العمليات الانتحارية.

وذكرت وكالة أنباء «رويتر» أنه من بين المنازل التي تم إغلاقها منزل يحيى عياش الشهير بمهندس التفجيرات - الذي اغتاله عملاء المخابرات الإسرائيلية في غزة في يناير الماضي، وهو الحادث الذي دفع كتائب عزالدين القسام - الجناح العسكري لحركة حماس - لتنفيذ ٤ عمليات انتحارية في القدس وعسقلان وتل أبيب خلال ٩ أيام أسفرت عن مصرع نحو ٥٤ إسرائيليا وإصابة عشرات اخرين بجروح خطيرة.

وذكر راديو الجيش الإسرائيلي أن القوات الإسرائيلية اعتقلت خلال مداهمتها لمنزل أسرة عياش والده وشقيقيه.

وفي قرية بوركا شمال مدينة نابلس أغلقت القوات الإسرائيلية منزل رياض شرنوبي المشتبه في تنفيذه لانفجار القدس يوم الأحد الماضي. كما أغلقت منزل سفيان الجبرين المشتبه في تنفيذه للانفجار الاول الذي وقع بالقدس أيضا يوم الأحد من الاسبوع الماضي وهو من سكان مدينة الخليل التي لاتزال تحت سيطرت الاحتلال الإسرائيلي.

تل أبيب تتحول إلى مدينة للأشباح

وكان بيريز قد قرر مساء أمس الأول تخويل الجيش الإسرائيلي جميع الصلاحيات اللازمة للقضاء على الجماعات - الإسلامية - المتشددة التي تقف وراء العمليات الانتحارية في محاولة من جانبه لإنقاذ مستقبله السياسي لاسيما أن إسرائيل على مشارف إنتخابات عامة ستجرى في مايو القادم.

وتشير استطلاعات الرأى الى ان بنيامين نيتاهو زعيم تكتل الليكود المعارض يتقدم على منافسه بيريز مما يرجح احتمال فوزه برئاسة الوزارة في الإنتخابات القادمة.

وعلى الجانب الآخر أعلنت السلطة الفلسطينية حالة التأهب القصوى بين صفوف قواتها تحسبا لأية عمليات انتقامية قد تقوم بها إسرائيل للرد على العمليات الانتحارية التي نفذتها حماس. وقال مروان كنفاني مستشار الرئيس ياسر عرفات إن الرئيس الفلسطيني أعلن حالة الطوارئ في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال عزالدين الشريف محافظ طولكرم الفلسطينية إن قوات الأمن الوطني الفلسطيني إنتشرت في ضواحي الضفة الغربية. وعلى مفارق الطرق تحسبا لأى طارىء وفي خطوة غير مسبوقة وجه قادة حركة المقاومة الإسلامية حماس نداء إلى الجناح العسكري للحركة بوقف العمليات العسكرية ضد إسرائيل.

وطالب محمود الزهار ومحمد شمعة وهما من القادة السياسيين البارزين بحماس كلا من كتائب عزالدين القسام، وتلاميذ يحيى عياش الجدد بوقف هجماتهم الانتحارية ضد إسرائيل في هذه المرحلة.

قوات الجيش الإسرائيلي المدججة بالسلاح تحاصر منزل أحد عناصر حماس المشتبه في تنفيذه للعملية الانتحارية بعسقلان. «صورة للاهرام من رويتر»

وكان الزهار وشمعة يتحدثان في مؤتمر صحفي بغزة عقب لقائهما مع الطيب عبدالرحيم مستشار الرئيس عرفات في وقت مبكر من صباح أمس.

وقال مصدر فلسطيني مطلع إن عرفات رفض استقبالهما.

وأعرب الزهار عن أمله في أن يستجيب الجناح العسكري لحماس لهذا النداء ومراعاة الظروف العصيبة التي يمر بها الشعب الفلسطيني.

وطالب الزهار السلطة الفلسطينية بإلغاء جميع الإجراءات التي اتخذت ضد حماس. وبالإفراج عن اعضاء الحركة وعناصر منظمة الجهاد الإسلامي محذرا إسرائيل في الوقت نفسه من ارتكاب اية جريمة جديدة ضد الفلسطينيين وخاصة حماس وأضاف أن الحركة قد تتشدد في مواقفها وقد تلغي جميع الجهود المبذولة لتخفيف حدة التوتر إذا ارتكبت إسرائيل أية جريمة جديدة ضد انصارها.

وقد أعلنت كتائب عزالدين القسام في بيان لها استجابتها لدعوة الزهار، وأوضح البيان أن الأوامر صدرت لوحدات حماس المسلحة في غزة والضفة بوقف عملياتها الانتحارية فورا ضد إسرائيل.

وفي استفزاز جديد أعلن إيهود باراك وزير الخارجية الإسرائيلي أن حكومته مستعدة لمهاجمة عناصر حماس داخل الدول العربية.

وقال في حديث بثته شبكة التليفزيون الأمريكية «إيه بي. سي» في برنامجها الشهير «نيت لين» أن حكومة بيريز ستوجه ضربات عنيفة لحماس في أي مكان..

وذكرت وكالة أنباء «رويتر» أنه يتردد أن زعماء حماس يقيمون في الأردن وسوريا وتمولهم إيران.

واستمرت المظاهرات في تل أبيب لليوم الثاني على التوالي حيث تجمع عدة مئات منذ صباح أمس الثلاثاء، في منطقة ديزنجوف حيث وقع الانفجار الأخير، مرددين الهتافات المعادية لشيمون بيريز وسياسة حكومته. وكان المتظاهرون قد اشعلوا النار في أحد مقار حزب العمل الحاكم في تل أبيب مساء أمس الأول كما حاصر بعض منهم منزل شيمون بيريز. وقد اعتقلت قوات الأمن الإسرائيلية نحو ٥٧ متظاهرا.

وذكرت وكالة أنباء «رويتر» أن تل أبيب تحولت إلى مدينة للأشباح حيث أغلقت المتاجر والملاهي والمطاعم أبوابها بعد حادث التفجير الانتحاري.



الشرطة الاسرائيلية تشدد اجراءات الامن عند مداخل القدس الشرقية بحثا عن عناصر حركة حماس «صورة للاهرام من أ. ف. ب»

الفلسطينيون يطالبون برفع الحصار عن الضفة وغزة

طالب زحمد الطيبي مستشار عرفات إسرائيل برفع الإغلاق عن الضفة الغربية وقطاع غزة، ووصف هذا الإجراء بأنه عقاب جماعي غير فعال.

كما دعا الطيبي في تصريحات صحفية أمس الشعب الفلسطيني إلى النزول إلى الشارع من اجل إدانة العنف ودعم عملية السلام، مؤكدا أن الأغلبية الساحقة من الفلسطينيين يمقتون العمليات الانتحارية.

وعقد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اجتماعا مع «ابي بن ناتان» داعية السلام الإسرائيلي، وقالت مصادر بمكتب الرئاسة في غزة لمراسل «الأهرام»: إن اللقاء بحث سبل دعم عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين وكيفية احتواء تداعيات الموجة الانفجارية الأخيرة داخل إسرائيل.

وكشفت هذه المصادر عن أن ناتان طلب من عرفات السماح له بعقد اجتماع مع قيادات من حركة «حماس» في مقدمتهم الدكتور محمود الزهار الناطق الرسمي باسم حماس في غزة، والشيخ سيد أبو مسامح أحد قيادات الحركة بالقطاع. وأوضحت مصادر قريبة من حماس أن هذا اللقاء يهدف إلى التوصل لصيغة تعتمد الحوار أساسا للتعامل.

وذكر راديو إسرائيل أن العقيد رشيد أبوشبيك مساعد قائد جهاز الأمن الفلسطيني في قطع غزة أصدر أوامر مباشرة إلى عناصر كتائب «عز الدين القسام» - الجناح العسكري لحركة حماس - بتسليم أنفسهم إلى السلطة الفلسطينية، مشيرا إلى أن عددا من هذه العناصر استجاب للطلب حماية لأنفسهم.

كلينتون يتصل هاتفيا بعرفات ويبعث برسالة للأسد

واشنطن - غزة - عاطف الغمري - ووكالات الانباء - تلقى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات رسالة من الرئيس بيلكلينتون أكد فيها دعم ومساندة الولايات المتحدة للجهود التي يبذلها بالتعاون مع شيمون بيريز رئيس الوزراء الإسرائيلي لوضع حد لما وصفه بالإرهاب في المنطقة. وذكر راديو «صوت فلسطين» أن عرفات تلقى اتصالين هاتفيين أيضا من وارين كريستوفر وزير الخارجية الأمريكي. لم يكشف عن مضمونه. ومن السيد عمرو موسى وزير الخارجية تبادلا خلاله الرأى حول مواجهة التطورات الراهنة ومتطلبات عملية السلام. وذكرت مصادر سياسية بالادارة الأمريكية أن بيل كلينتون بعث برسائل عاجلة إلى الرئيس السوري حافظ الأسد والعاهل الأردني الملك حسين. وصرح مايك مكوري المتحدث باسم البيت الأبيض بأن المسئولين الأمريكيين يبحثون ٣ مجالات للتحرك، وهي اتخاذ خطوات دبلوماسية في منطقة الشرق الأوسط لادانة الهجمات ضد إسرائيل وتزويد إسرائيل بتكنولوجيا جديدة، وللمحافظة على استمرار عملية السلام.

مصرع ٤ وإصابة ٩ عسكريين اسرائيليين في جنوب لبنان

بيروت - وكالات الانباء لقى أربعة عسكرون اسرائيليين انهم ضابط برتبة كولونيل مصرعهم، وأصيب تسعة أخرين بجروح، واثنان منهم في حالة خطيرة في اشتباكات مع رجال المقاومة اللبنانية. وذكرت متحدثة باسم الجيش الاسرائيلي ان مجموعة من رجال المقاومة فتحوا نيران أسلحتهم في كمين تصيبود لدورية تابعة للجيش الإسرائيلي بالقرب من الشريط الحدودي المحتل، حيث أسفر تبادل إطلاق النار بين الجانبين وصفت إصابة جندي إسرائيلي بجراح. عندما قدمت وحدة عسكرية لمساندة الدورية وملاحقة رجال المقاومة انفجر لغم لدى مرور السيارة التي كانت تقلهم في القطاع الشرقي من الشريط الحدودي المحتل، فلقى أربعة جنود مصرعهم وأصيب ثمانية آخرون بجراح، وقد نقل الجرحى الى مستشفى حيفا حيث وصفت حالة اثنين منهم بانها حرجة بينا وصفت ثلاث حالات اخرى بانها خطيرة وبقية الحالات اصابات طفيفة في الوقت الذي ذكرت فيه ميليشيات جيش لبنان الجنوبي الموالي لاسرائيل أن اثنين من رجال المقاومة لقيا مصرعهما بينما تمكن الثالث من الفرار.

وقد أعلن حزب الله مسئوليته عن الحادث وقال بيان للحزب إن مجموعة من رجاله فجرت عبوة ناسفة لدى مرور دورية اسرئيلية على الطريق حولا في عمق الشريط الحدودي المحتل مشيرا الى أن العملية مهداة الى منفذ عملية تل أبيب بينما أعلنت جماعة الجيش الثوري الاسلامي في فلسطين في بيان لها أمس أن مجموعة منها قامت قبل ساعات من العملية التي نفذها حزب الله بالهجوم بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية على مدرعة اسرائيلية كانت تقل ستة جنود. وقالت الجماعة أنها تهدى هذه العملية الى مجموعة استشهادي بيت المقدس.

ومن ناحية اخرى ذكر مصدر طبي لبناني أن ستة مدنيين لبنانيين بينهم ثلاثة أطفال أصيبوا بجراح في قرية رب ثلاثين، والحدودية بشظايا انفجار قنبلة ألقتها طائرات إسرائيلية.

وكان الطيران الإسرئيلي قد حلق بكثافة في سماء جنوب لبنان وخاصة فوق المخيمات الفلسطينية، بينما أطلق الجيش اللبناني نيران مضاداته الحربية تجاهه.

وذكر مصدر لبناني أن عدة تشكيلات من المقاتلات الإسرائيلية قامت بالتحليق فوق حيفا، حيث يوجد مخيم عين الحلوة اكبر مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وفوق مدينة صور حيث يوجد مخيم الرشيدية.

وأضاف المصدر أن وحدات الجيش اللبناني في محيط مدينة صيدا كبرى مدن الجنوب اللبناني اطلقت نيران مضاداتها الارضية تجاه الطائرات الإسرائيلية دون أن تصيبها بينما أكدت مصادر الشرطة اللبنانية أن مدفعيتي الجيش الإسرائيلي والميلشيات التابعة لها قصفت أمس مرتفعات إقليم التفاح معقل حزب الله بنحو ٢٠ قذيفة، مما أدى لإصابة سيارة مدنية في بلدة عرب صاليم ونجاة ركابها.

المجلس التشريعي الفلسطيني يبدأ أول إجتماعاته غدا

تعديل الميثاق.. قضية شائكة تطرح نفسها على الاجتماعات

يعقد المجلس التشريعي للحكم الذاتي الفلسطيني اجتماعه الأول غدا، برئاسة فرج الصراف أكبر الاعضاء سنا.

ويشارك في الاجتماع وفد برلماني مصري برئاسة الدكتور طلبة عويضة رئيس لجنة الشئون العربية بمجلس الشعب في أول زيارة لوفد برلماني مصري إلى أراضي السلطة الوطنية الفلسطينية.

وصرح الدكتور طلبة عويضة بأن الوفد المصري سيقوم بإجراء محادثات مع المسئولين الفلسطينيين من أجل دعم التعاون بين مجلس الشعب المصري، والمجلس التشريعي الفلسطيني.

ومن المقرر ان يبحث المجلس تغيير الميثاق الفلسطيني تنفيذا لنصوص اتفاقية أوسلو الثانية بشأن الفقرة الخاصة بتدمير إسرائيل وضرورة إلغائها بعد شهر من إجراء الانتخابات.

وفي استفتاء سابق وافق على هذا الشرط ٦٪ فقط من الفلسطينيين ورفضه ٣٠٪. بينما وافق ٥٠٪ على تغييره إذا أعلنت اسرائيل قبولها لها قيام دولة فلسطينية. وتكمن أهمية هذا الاجتماع في انه أول اجتماع للمجلس بعد الانتخابات التي عبرت تعبيراً جغرافيا عن الشعب الفلسطيني.

ومن المقرر أيضا ان يتم خلال الاجتماع تشكيل مجلس جديد للسلطة الفلسطينية برئاسة الرئيس ياسر عرفات.

وطالب سليم الزعنون رئيس المجلس الوطني الفلسطيني بالإنابة في ٣٠ يناير الماضي اسرائيل بمنح وقت كاف للفلسطينيين ليتمكنوا فيه من الاجتماع على أرض الوطن.

وقال الزعنون أن المهلة التي حددتها إسرائيل لتغيير الميثاق ليست كافية.

أمين سر المجلس الوطني الفلسطيني للأهرام:

قيام إسرائيل بأعمال انتقامية داخل الأراضي المحررة «عبث خطير» لايمكن لأحد أن يتحمل عواقبه

كتب - عبدالناصر سلامة:

أعلن السيد محمد صبيح أمين سر المجلس الوطني الفلسطيني ومندوب فلسطيني لدى جامعة الدول العربية أن عمليات العنف الأخيرة التي قامت بها حماس تتطلب مساومة السلطات الاسرائيلية في النهوض بعملية السلام باعتبارها الضامن الوحيد لخطط الحفظ الأمن بالمنطقة.

وقال صبيح في تصريح خاص «للأهرام» أن كل أعمال العنف تقع خارج الأراضي التي تسيطر عليها السلطة الفلسطينية بما يتطلب إسراع الاسرائيليين بالانسحاب من باقي الاراضي بعد أن ثبت أن الجانب الفلسطيني يستطيع حفظ الأمن والسيطرة على الأراضي التي يتسلمها.

وأوضح أمين سر المجلس الوطني الفلسطيني أن حوارات السلطة الفلسطينية مع حركة حماس منعت قيام الحركة بأية أعمال عنف منذ إبريل الماضي وحتى اغتيال يحيى عباس. مشيرا الى أن هذه التجاوزات الاسرائيلية هي التي تؤثر سلباً على عملية السلام.

وحذر صبيح فصائل المعارضة الفلسطينية من القيام بأى عمل يمس سيادة الأراضي التي تقع تحت السيطرة الفلسطينية باعتبار انه سيكون امرا خطيرا له دلالات وانعكاسات سيئة للغاية.

وطالب المسئول الفلسطيني بأن تكف جميع الأصوات الإسرائيلية التي تطالب بالعمل داخل الأراضي المحررة عن هذه المطالب مؤكدا أنها عبث خطير لايمكن لأحد أن يتحمل نتائجه.

وقال المسئول الفلسطيني إن المطلوب الآن هو ان تقف جميع القوى الاسرائيلية المؤيدة لعملية السلام بجانب رئيس الوزراء الإسرائيلي شيمون بيريز للخروج من الأزمة بعد أن احاطه الآن عدد كبير من اليمينيين من أمثال إيتان وشارون وباراك ونتنياهو.

وأضاف قائلا: يجب أن تقوم الولايات المتحدة أيضا بالتدخل لانقاذ مسيرة السلام بعد أن قدمت السلطة الفلسطينية كل ماهو مطلوب منها محذرا من عملية الإغلاق للمدن الفلسطينية وعمليات العقاب الجماعي التي تضر بعملية السلام وتؤذي الاقتصاد الفلسطيني بشكل كبير.

جدل في إسرائيل حول تشكيل حكومة للإنقاذ

القدس - أ. ف. ب - صرح وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي موشى شاحال بأنه يؤيد فكرة تشكيل حكومة للانقاذ الشعبي. وكان شاحال يرد على اقتراح لإرييل شارون أحد مسئولي تكتل الليكود في المعارضة اليمينية. ودعا من جهته رئيس حزب يجيشير» (الجسر - وسط) ديفيد ليفي رئيس الوزراء الإسرائيلي شيمون بيريز «لاتخاذ المبادرة من أجل تشكيل حكومة وحدة وطنية».

إلا ان وزير التربية امنون روبنشتاين صرح للإذاعة الإسرائيلية بأنه «يعارض هذه الفكرة».

الصحف البريطانية تحذر من تفويض الجيش الاسرائيلي في القيام بعمليات انتقامية

لندن - أ ش أ - أكدت صحيفة ديلي تلجراف البريطانية امس ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يقف الان بين مطرقة حركة حماس وسندان الإسرائيليين وهو الوضع الذي حاول جاهدا تجنبه. وقالت إن إسرائيل لم تلخذ على عاتقها إطلاقا مسئولية التعامل مع حماس او غيرها من الجماعات المتشددة ولم تطلب سوى من عرفات القيام بدوره في هذا الصدد.

وأشارت الصحيفة الى تفاقم الوضع مؤخرا بسبب قرار مجلس الوزراء الاسرائيلي الخاص بتفويض الجيش بالوصول الى مصدر أنشطة حماس بأي مكان تعتقد أنه مناسبا.

واضافت أن هذا القرار يتضمن ترخيصا مفتوحا للقيام بعمل أنتف مى في المدن التي تخضع بالفعل لسيطرة السلطة الفلسطينية لعرفات الأمر الذي يعد بمثابة عامل إثارة جديدة لحماس.

في الوقت نفسه دعت صحيفة الاندبندنت البريطانية الاسرائيليين الى الاحجام عن الانتقام من الفلسطينيين ردا على العمليات الانتحارية التي توالت هذا الاسبوع ونفذتها عناصر متطرفة. وطالبت الصحيفة في عددها الصادر أمس من الفلسطينيين والاسرائيليين بضبط النفس وتوخي الحذر مما تهدف إليه القلة المتطرفة وهو نسف عملية السلام.

وأشادت الصحيفة بردود الافعال التي ابداها كل من شيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات حيال عمليات التفجير المنسوبة لجماعة حماس وتأكيد الزعيمين التزامهما بالمضي قدما في عملية السلام. كما حذرت من أن فوز كتلة الليكود اليمينية المعارضة التي دعت الى الانتقام من هذه العمليات خلال الانتخابات القادمة فانها لن تتردد في فعل كل ما يمكنه الإضرار بالانجازات التي تحققت حتى الآن في عملية السلام.

نتنياهو المستفيد الأول. والخطر يهدد اتفاق أوسلو

وضعت ٤ عمليات انتحارية متتالية مستقبل شيمون بيريز رئيس وزراء إسرائيل في غرفة الإنعاش وحجزت عرفات في غرفة طوارىء إلى جانبه بينما يبقى اتفاق اوسلو مابين الموت والحياة والوحيد الذي يشعر أنه قد حلت له قطاف الحياة التي دنت هو بنيامين نتنياهو رئيس حزب الليكود اليميني المعارض. أنه يتبع منذ بدء هذه الموجة الإنتحارية خطة لتسويق نفسه كبديل على المستويين المحلي والاقليمي. يقول إنه لايعارض السلام ويجب عدم التنازل عنه أنما يمكن أتباع أسلوب اخر أكثر حزما.

اقسى ماتعانيه إسرائيل بعد ثمانية أيام من أعنف بكاء وأطول تشييع لجنازات القتلى أنها لاتعرف ماذا تفعل لايقاف الموت داخلها .. تتابع العمليات الانتحارية لايترك فرصة للجمهور الإسرائيلي للسؤال عن أين ومتى ستكون العملية القادمة؟

إنما تلزمه أن يبقى في بيته. فربما تكون هذه هي الوسيلة الوحيدة لاطمئنانه للفقيد كما هو حاليا.

ففي لحظة واحدة تحولت إسرائيل لثكنة عسكرية. الجنود في كل مكان حساس وغير حساس. في مواقف الاوتوبيسات الرئيسية وفي مناطق الازدحام يشكون في انفسهم لأن منفذي العمليات الانتحارية ارتدوا ملابس الجيش الاسرائيلي وقت تنفيذ عملياتهم في القدس المحتلة لم يعد أغلب الاسرائيليين يستعملون الاتوبيسات العامة ولجأوا للسيارات الخاصة.

وفي تل أبيب بدت الشوارع خاوية إلا من متظاهرين يكررون مشاهد الانقسام الوطني وإعداد للسرح لقتيل منهم قائم ويفضل ان يكون زعيما.

اجتماعيات

واشنطن حددت موقفها من أزمة حنيش في ٤ نقاط منذ منتصف ديسمبر الماضي

صنعاء - أ. ش. أ - ذكرت صحيفة «يمن تايمز» أن الولايات المتحدة حددت موقفها من النزاع القائم على جزيرة حنيش بين اليمن وأريتريا منذ منتصف ديسمبر الماضي في أربع نقاط تم إبلاغها إلى صنعاء وأسمرة.

وقالت الصحيفة إن النقطة الأولى تتعلق بتأكيد الولايات المتحدة على حيادها الكامل في النزاع القائم بين البلدين بينما تؤكد النقطة الثانية ترحيب الولايات المتحدة بقبول البلدين لحل النزاع عبر الوسائل السلمية.

وأعربت الولايات المتحدة في النقطة الثالثة عن تأييدها لجهود السفير فرانسيس جوتمان مبعوث الرئيس الفرنسي جاك شيراك في ضرورة التوصل إلى اتفاق مبدئي يؤيد اللجوء إلى التحكيم الدولي.

وطلبت الولايات المتحدة في النقطة الرابعة من البلدين عدم اللجوء الى التصعيد او تعقيد المواقف لافساح الطريق امام جهود الوسيط الفرنسي، وقالت الصحيفة اليمنية إن ارثر هيوز مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشئون الشرق الأوسط الذي وصل الى صنعاء أمس الأول قد حرص على اعادة تأكيد وجهة النظر الأمريكية للمسئولين في صنعاء.

ومن ناحية اخرى ذكرت الصحيفة أن الدكتور عبد الكريم الإرياني نائب رئيس الوزراء، ووزير خارجية اليمن قد بعث مؤخرا برسالة مطولة الى سالم أحمد سالم السكرتير العام لمنظمة الوحدة الإفريقية طلب منه فيها عدم النظر الى الازمة اليمنية الأريترية باعتبارها نزاعا عربيا افريقيا كما تحاول اريتريا أن تصور الامر

كما طلب الإرياني من سالم أن يتعاون بايجابية مع جهود الوسيط الفرنسي فرانسيس جوتمان بهدف الوصول الى حل سلمي تفاوضي على أساس القانون الدولي وقانون البحار.

ومن ناحية أخرى بدأ الرئيس اليمني علي عبدالله صالح في مباشرة جميع المسئوليات التنفيذية وتولى الصلاحيات الكاملة لادارة الجهاز الحكومي بنفسه على مستوى جميع الوزارات والمحافظات

وذكرت صحيفة يمن تايمز أن جميع المسئولين في الدولة أصبحوا منذ الأسبوع الماضي يتلقون تعليماتهم مباشرة من الفريق صالح حتى على مستوى القرارات والتفصيلات اليومية المعتادة في ادارة شئون الوزارات والمحافظات

وأوضحت أن هذا الإجراء هو امر مؤقت إلى أن يتم تشكيل حكومة جديدة خلال اشهر ابريل القادم وكان الفريق علي عبدالله صالح قد بدأ منذ الشهر الماضي تحركات ميدانية مكثفة في الوزارات والمرافق الحكومية قام خلالها بفصل عدد من كبار الموظفين واحالة عشرات الى النيابة العامة

كما ابدى في اكثر من مناسبة عدم رضائه عن مستوى اداء الحكومة الحالية وطلب من الوزراء غير القادرين على القيام باعباء وزاراتهم ان يقدموا استقالاتهم وأمهل الحكومة ثلاثين يوما لاثبات قدرتها على حل المشكلات القائمة وتحسين ادائها

ويعد ما ذكرته الصحيفة تاكيدا لمعلومات صحفية سابقة أشارت إلى عزم القيادة اليمنية على احداث تغيير كبير في الحكومة الحالية بعد ان لمست قصورا وعجزا كبيرا في تعاملها مع مشاكل المواطنينوتتداول اوساط سياسية اسم الدكتور عبد الكريم الارياني وزير الخارجية الحالي كأحد ابرز المرشحين لتولي رئاسة الحكومة القادمة بدلا من السيد عبد العزيز عبد الغني رئيس الوزراء الحالي

ويعتقد المراقبون أن الحكومة الجديدة ستكون أيضا في إطار الائتلاف الثنائي بين كل من حزبي المؤتمر الشعبي العام وتجمع الاصلاح اليمني

من المحيط إلى الخليج

دفعة فلسطين

الرباط - دعا العاهل المغربي الملك الحسن الثاني أمس الى دعم الشعب الفلسطيني والوقوف الى جانبه في الظروف الدقيقة التي يمر بها حاليا.

وقال في كلمة القاها أمس خلال حفل تخريج دفعة من الضباط العسكريين أطلق عليها اسم «فلسطين» بأن دولة فلسطين كانت قائمة ولها حدودها وهويتها وعلمها مشيرا الى ضرورة الوقوف الى جانب الفلسطينيين لاعادة وضعهم الشرعي أمام العالم كله.

الملك الحسن الثاني

إخطار رسمي

بغداد - طلبت حكومة العراق تأجيل سداد حصتها في موازنة منظمة العمل العربية عام ١٩٩٦ الحالي نظرا للظروف الاقتصادية التي يواجهها العراق بسبب الحظر الدولي المفروض عليه

صرح بذلك السيد بكر محمود رسول المدير العام للمنظمة وقال إنه تلقى من الحكومة العراقية إخطارا رسميا بذلك وسيتم عرض الطلب العراقي على مؤتمر وزراء العمل العرب في دورته التي تعقد خلال الفترة من ١٧ - ٢٤ مارس الحالي بالقاهرة

عصابة عمالة

دبي - كشف اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي بدولة الامارات العربية المتحدة عن عصابة تتاجر في تأشيرات العمل الوهمية وقال - في مؤتمر صحفي عقد ليلة أمس الأول - إن العصابة حصلت على اكثر من ٧٠٠ تأشيرة عمل لبحارة يعملون على لنشات وهمية واضاف إن التحقيقات ستبدأ فور صدور قرار النيابة العامة بالقبض على المتهم الرئيسي موضحا بأن هناك خللا ما في الإجراءات الادارية المتخذة من قبل بعض الموظفين بوزارتي المواصلات والعمل تعاملوا مع وثائق لنشات ليس لها وجود أصلا.

ثقة برلمانية

عمان - حازت حكومة الأردن الجديدة على ثقة البرلمان الأردني لسياستها المؤيدة للجهود المبذولة للاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين.

وقد استمر الجدل ثلاثة أيام دافع خلالها الكباريتي عن سياسته للترويج لإحداث تغييرات في العراق والتعجيل بتطبيع العلاقات مع اسرائيل وجاءت المعارضة من الجبهة الإسلامية التي قال زعماؤها أنهم لايريدون لن يستخدم الأردن كمنصة للنشاطات المناوئة للعراق

في اجتماع مجلس الوزراء السعودي:

خادم الحرمين الشريفين يطالب العراق بإعادة الأسرى الكويتيين وتنفيذ كافة قرارات مجلس الأمن

الرياض - أ ش أ - طالب خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز النظام العراقي بإعادة جميع الأسرى الكويتيين وتنفيذ جميع قرارات مجلس الأمن معربا في الوقت نفسه عن ألم السعودية لمعاناة الشعب العراقي نتيجة إصرار حكام العراق على عدم الاستجابة لقرارات الشرعية الدولية.

الملك فهد

جاء ذلك خلال الاجتماع الدوري لمجلس الوزراء السعودي الذي عقد برئاسة الملك فهد في قصر السلام بجدة.

وتطرق خلاله الملك فهد إلى العديد منالقضايا العربية والاقليمية والدولية

ووجه الملك فهد في بداية الاجتماع التهنئة للكويت بمرور خمس سنوات على تحريرها من براثن الاحتلال العراقي، معربا عن أمله في أن يحفظ الله للكويت أميرا وحكومة وشعبا نعمة الرخاء، والأمن والاستقرار وعلى صعيد العلاقات السعودية - اليمنية نوه الملك فهد بالنتائج التي أسفر عنها اجتماع اللجنة السعودية اليمنية لتحديد الخطوات التي تؤدي الى ترسيم ماتبقى من خط الحدود بين البلدين والتي اختتمت اعمالها في صنعاء يوم الخميس الماضي وذلك على النحو الذي يؤكد عمق الروابط والنوايا الصادقة للقيادتين .. كما اثنى الملك فهد على روح الأخوة الصادقة التي سادت اجتماعات اللجنة، والتي اتسمت بالصراحة والوضوح

وجدد الملك فهد مواقف بلاده الثابتة ازاء جميع القضايا الإقليمية والعربية والدولية، ووقوفها بجانب الحق والعدل والسلام في العالم وأكد في الوقت نفسه وقوف السعودية إلى جانب سوريا الشقيقة في مفاوضاتها مع الجانب الاسرائيلي، معربا عن امله في توصل الطرفين الي سلام عادل وشامل يحفظ لسوريا استعادة أراضيها المحتلة وسيادتها عليها ويحقق الأمن والاستقرار في المنطقة. وعلى الصعيد الداخلي اكد العاهل السعودي حرص بلاده على اتخاذ المزيد من القرارات الهادفة إلى ضمان استقرار الحياة الهانئة المطمئنة لأبناء الشعب السعودي. ومن ناحية اخرى استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز في قصر السلام بجدة السفير جميل الحجيلان الأمين العام للعين لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

أنباء عن اعتذار قطر من المشاركة في مناورات قوات درع الجزيرة

الكويت - أ ش أ - ذكرت صحيفة الوطنية أمس أن دولة قطر اعتذرت عن عدم مشاركة قواتها مع قوات دول مجلس التعاون الخليجي في المناورات البرية درع الجزيرة التي بد ئي الكويت يوم السبت الماضي وتستمر لمدة ثلاثة أسابيع. وأشارت الصحيفة إلى أن هذا الرفض القطري للمشاركة في تلك المناورات يعد أول سابقة من نوعها منذ قيام مجلس التعاون الخليجي.

الإمارات تعلن انضمامها لاتفاقية بحظر الانتشار النووي بالشرق الأوسط

أبو ظبي - أ.ش.أ - وافق مجلس الوزراء في دولة الامارات العربية المتحدة برئاسة، الشيخ سلطان بن زايد ال نهيان نائب رئيس المجلس على انضمام دولة الإمارات الى الاتفاقية الدولية لمنع انتشار الاسلحة النووية. كما وافق المجلس على اتفاقية تشجيع وحماية الاستثمارات بين حكومتي دولة الإمارات وباكستان ووافق ايضا على تشكيل أول مجلس إدارة للهيئة العامة للإذاعة والتليفزيون برئاسة السيد خلفان الرومي وزير الإعلام والثقافة وأطلع المجلس على البيان المشترك لنتائج مباحثات اللجنة المشتركة بين وفدي دولة الامارات وجمهورية مصر العربية في مجال القوى العاملة وتعاونهما في هذا الشأن كما أطلع على مذكرة المجلس الوطني الاتحادي بشأن إقرار المجلس لمشروع قانون اتحادي بانشاء أول هيئة عامة للطيران المدني بالدولة

الانتخابات السودانية تبدأ اليوم في غياب الأحزاب السياسية والمعارضة والمتمردون في الجنوب

الخرطوم - وكالات الانباء - يتوجه اكثر من ١٠ ملايين سوداني هم المسجلون في كشوف الانتخابات إلى صناديق الاقتراع اليوم وحتى السابع عشر من مارس الحالي لاختيار رئيس للبلاد و٢٢٤ عضوا للبرلمان من بين ٩٠٠ مرشح فاز منهم ٥١ بالتزكية في دوائرهم الانتخابية.

ويضم المجلس الوطني السوداني «البرلمان» ٤٠٠ مقعد تم اختيار ١٢٥ منهم من شهر يناير الماضي من قبل المؤتمر الوطني وهو منظمة مؤيدة للحكومة يشرف عليها أنصار الجبهة القومية السودانية بزعامة حسن الترابي وهي تضم نحو ٥ الاف عضو انبثقوا عن مؤتمرات شعبية نظمت في مختلف أنحاء السودان.

وتجرى الانتخابات في ظل غياب تام للأحزاب السياسية التي ألغيت عقب انقلاب البشير عام ١٩٨٩ باعتبار أن الأحزاب بدعة مستوردة من الغرب كما تقاطعها المعارضة السياسية والمتمردون الجنوبيون الذين أعلنوا رفضهم المشاركة فيها.

وقد أكد أربعة وخمسون في المائة من السودانيين انهم سيمتنعون عن التصويت في انتخابات رئاسة الجمهورية والانتخابات التشريعية التي ستبدأ اليوم وتستمر اثنى عشر يوما .

وذكرت صحيفة أخبار اليوم السودانية غير الحكومية في استطلاع أجرته على عينات مختلفة من الجمهور أن ستة واربعين في المائة من المستطلعين أكدوا مشاركتهم في الانتخابات بفاعلية

وأشار سبعون في المائة من المشاركين في الاستطلاع إلى انهم سيدلون بأصواتهم لصالح الفريق عمر البشير بينما ذكر ثلاثون في المائة أنهم لم يحددوا حتى الآن الشخص الذي سيرشحونه

وقد أوضح الذين سيمتنعون عن التصويت أنهم لايعرفون المرشحين وبرامجهم وطالب البعض بضرورة إستقالة الحكومة الحالية على أن يترشح أعضاؤها كمواطنين عاديين كي لاتتأثر الانتخابات بسلطتهم ومناصبهم بينما أعرب أحد المواطنين عن عدم ثقته في نزاهة الانتخابات

وقبل يوم واحد من بدء الانتخابات التشريعية والرئاسية في السودان غابت عن الخرطوم مظاهر الحملات الانتخابية الحماسية ووجد الكثيرون من السودانيين انفسهم عاجزين حتى عن التعرف على الاكثرية الساحقة من المرشحين للرئاسة في اول انتخابات عامة منذ الانقلاب العسكري في عام ١٩٨٩.

البشير — الترابي

وفي جولة لمندوب وكالة فرانس برس في عدد من شوارع العاصمة السودانية تبين أن اللافتات الانتخابية غائبة تماما ولم تظهر سوى بعض الصور القليلة للرئيس المرشح الفريق عمر حسن البشير وللزعيم الإسلامي حسن الترابي المرشح للانتخابات النيابية إضافة إلى عدد من المرشحين المجهولين تماما من سكان الخرطوم

ومن الشعارات التي رفعت إلى جانب صور البشير «قائد لوطن حر» و«البشير يعني اعلاء راية لا إله إلا الله».

كما رفعت إلى جانب صورة الترابي شعارات مثل «الترابي من اجل نهضة اقتصادية تعتمد على الذات ومن أجل ربط الأرض بقيم السماء ومن أجل تأصيل الحياة على نهج الدين»

وعجز أحد الباعة السودانيين عن كشف اسم أي مرشح للرئاسة باستثناء الرئيس البشير ومن «أبرز» منافسي البشير السباح عبدالمجيد سلطان كيجاب الذي لم يعمل بالسياسة من قبل

إلا أن الدائرة الثالثة في الخرطوم تشهد منافسة بين الترابي ورجل الأعمال عبدالرحمن السلاوي اللذين يتنازعان المقعد النيابي في هذه المنطقة الفقيرة من الخرطوم

وقال عضو في اللجان الشعبية التابعة للحكومة في هذه الدائرة طلب عدم الكشف عن اسمه إن الناخبين يحملون الحكم القائم مسئولية تراجع الخدمات في منطقتهم وقد يقبلون على تأييد رجل الأعمال المغمور سياسيا كرد فعل على تردي أوضاعهم

وعزا رئيس هيئة الانتخابات العامة عبدالمنعم النحاس ارتفاع عدد المرشحين المغمورين للرئاسة إلى التشريع الجديد الذي أتاح لأي شخص تجاوز الأربعين من العمر تقديم ترشيحه بعد جمع توقيعات عشرين شخصا لتزكية هذا الترشيح

واتهم النحاس عددا من المرشحين بالتقدم إلى الانتخابات سعيا إلى كسب المال بعد أن ظنوا أن هيئة الانتخابات ستقدم لهم المال لتغطية نفقات حملتهم الانتخابية بينما أصرت الهيئة على تمويل حملات المرشحين بنفسها ورفضت تقديم أي مبلغ من المال للمرشح وأوضح أن الأمم المتحدة لن ترسل مراقبين وقال إن وفدا من المنظمة الدولية زار السودان قبل أسبوعين وأمضى ثمانية أيام في البلاد أبدى خلالها ارتياحه لعملية الإعداد للانتخابات إلا أنه انتقد غياب التعددية الحزبية

من ناحية أخرى ذكر راديو أم درمان أن الدكتور غازي صلاح الدين مبعوث الرئيس السوداني عمر البشير والأمين العام للمؤتمر الوطني والتنظيم السياسي بالسودان قد سلم رسالة خطية من البشير إلى الدكتور مهاتير محمد رئيس وزراء ماليزيا.

وقال الراديو إن الرسالة تتعلق بالعلاقات الثنائية والتنسيق بين البلدين في المجالات الدولية والاقليمية وأبعاد قرار مجلس الأمن رقم ١٠٤٤ مشيرا الى أن الجانبين قد اتفقا على مواصلة الحوار والتنسيق فيما بينهما.

وكان الدكتور غازي صلاح الدين قد زار إيران حيث سلم رسالة للرئيس الإيراني هاشمي رافسنجاني من الفريق البشير في إطار التحرك الدبلوماسي السوداني لمواجهة قرار مجلس الامن

ويذكر أن الرئيس السوداني قد قام بزيارات في هذا الإطار الى كل من نيجيريا وكينيا وسوريا وأرسل مبعوثين الى كل من زائير والصين وإيران وماليزيا بالإضافة الى زيارات أخرى ستتم لبعض الدول الخليجية

السفير الامريكي بالخرطوم:

قرارات مجلس الأمن ضد السودان مبنية على دليل مقنع وتدعو الحكومة بالتوقف عن مساعدة الارهاب الدولي

الخرطوم - أ.ش.أ - أكد تيموثي مايكل كارني السفير الامريكي لدى السودان المقيم حاليا بنيروبي ان قرارات مجلس الأمن الدولي تجاه السودان مبنية على دليل مقنع موضحا ان كلا من ممثلي منظمة الوحدة الافريقية وهيئة الامم المتحدة الذين ناقشوا مسالة محاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك اكتفوا بهذه الادلة.

وأشار السفير الامريكي في حوار أجرته معه صحيفة «الرأي الآخر» السودانية غير الحكومية إلى ان هذه المسألة توضح بجلاء دعوة مجلس الأمن الحكومة السودانية بالتوقف عن مساعدة الارهاب الدولي.

وأكد كارني ان هذه الاحداث تقدم الى السودان فرصة كبيرة للتعامل مع القضايا المتعلقة بخصوص علاقاته مع المجتمع الدولي معربا من أمله ان يستغل السودان هذه الفرصة لما فيه خير وفائدة لأفراد أمته.

وحول تزامن قرار الحكومة الامريكية بتعليق الوجود الدبلوماسي الامريكي في السودان مع قرار مجلس الامن قال السفير الامريكي إن هذا القرار يستند على قلقنا المستمر حول سلامة المسئولين الامريكيين ولعدم اعتراف السودان بضرورة تغيير سياساته حول دعمه للارهاب.واوضح ان هذا القرار اتخذ بعد مضي شهور من النقاش وانه لاصلة له بقرار الامم المتحدة.

وأكد كارني ان القرار الامريكي يبين مدى الجدية التي تنظر بها بلاده الى قضايا الارهاب مشيرا الى ان هذا القرار ربما يضفي الاساس بالحث مع الحوار الجاري بين الولايات المتحدة والسودان والذي يهدف الى التغلب على العقبات الخطيرة التي تقف في سبيل علاقات ثنائية ايجابية.

وعن توقعاته لما سيحدث بعد انقضاء فترة الستين يوما التي حددها قرار مجلس الامن قال السفير الامريكي لدى السودان انه لايستطيع التكهن بما سيحدث ولكنه يستطيع القول إن تلك القرارات تعطى السودان فرصة كبيرة لكي يتعاون مع جيرانه في المنطقة وليبين للمجتمع الدولي حقيقة معارضته للإرهاب

وأشار الى ان النزاع السوداني بقرارات مجلس الامن سيساعد على تحسين علاقات السودان مع الأسرة الدولية.

٦٩٨ مرشحا يخوضون انتخابات المجلس الوطني العراقي ٢٤ مارس

بغداد أ.ش.أ : أعلن في بغداد ان ٦٩٧ مرشحا سيخوضون انتخابات لمجلس الوطني العراقي الجديد/ التي ستجرى في ٢٤ من مارس الحالي شغل ٢٢٠ مقعدا من سقاعد المجلس لبالغ عددها ٢٥٠ مقعدا. وقال السيد شبيب المالكي وزير العدل العراقي أنه م اتخاذ جميع الاجراءات الكفيلة بتوفير لأجواء الديمقراطية التي تتيح للناخبين الإدلاء بأصواتهم بحرية كاملة في ١٩٦٤ مركزا انتخابيا موزعة على ثنين وخمسين منطقة انتخابية وأشار لى أنه يمكن للمرشحين الذين أعلنت سماؤهم بعد الموافقة عليها من قبل لهيئة العامة للانتخابات ان يبدأوا دعايتهم الانتخابية على أن يتم الانتهاء، ذلك قبل يوم من موعد اجراء لانتخابات في الرابع والعشرين منشهر ارس الحالي .

واكد وزير العدل العراقي عدم اجراء لانتخاب لاختيار ثلاثين عضوا في لمجلس الوطني من منطقة الحكم الذاتي شمال العراق تنفيذا لقانون المجلس لذي صدر في شهر ديسمبر الماضي خول مجلس قيادة الثورة العراقي صلاحية تأجيل الانتخابات بمنطقة الحكم الذاتي/ ريثما تعود الحالة الى طبيعتها هناك/

كما أعطي القانون الصلاحية لرئيس الجمهورية بالتمديد أعضاء المجلس السابق عن المنطقة او تعيين اعضاء جدد.

وكان قد صدر في شهر يناير الماضي مرسوم جمهوري عراقي يقضي بتأجيل الانتخابات بمنطقة الحكم الذاتي لحين عودة الظروف الطبيعية اليها والمعروف أن منطقة الحكم الذاتي بشمال العراق بمحافظاتها الثلاث يديرها الاكراد منذ عام ١٩٩١ ولا تخضع لسلطة حكومة العراق المركزية في بغداد

واوضح الوزير العراقي أنه سيتم السماح للمكلفين بواجبات رسمية في يوم الانتخابات بالادلاء باصواتهم قبل ذلك الموعد.

يذكر لن السيد غانم عزيز نائب رئيس المجلس الوطني العراقي كان قد صرح لمجلة/ الف باء العراقية/ الأسبوعية في شهر فبراير الماضي بأن نحو ألف مرشح تقدموا للترشيح لعضوية المجلس الوطني .

إرجاء مشروع منطقة التجارة الحرة

المجلس الاقتصادي العربي يبدأ اجتماعاته اليوم ويبحث رفع كفاءة التجارة وتنمية السياحة

كتب - حسن عبدالمنعم ونصر زعلوك

يبدأ اليوم المجلس الاقتصادي والاجتماعي لجامعة الدول العربية أعمال دورته الـ ٥٧ على مستوى وزراء المال والاقتصاد العرب بحضور الأمين العام الدكتور عصمت عبدالمجيد.

وسيتناول المجلس في إجتماعه الـ ١٩٠، بندا على رأسها رفع كفاءة التجارة العربية وقواعد المنشا للسلع العربية وحصر الكفاءات المهاجروتدعيم وتنمية قطاع السياحة والمتاخرات المالية في موازنات المنظمات العربية، والانضمام إلى الاتفاقية العالمية للسكر، بالإضافة إلى متابعة تنفيذ قرارات الدورة الخامسة والخمسين والسادسة والخمسين.

وردا على سؤال للأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية للشئون الإقتصادية عبدالرحمن السحباني عن اهم الموضوعات التي طال البحث حولها ولم يتم إقرارها قال إن اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري لتنفيذ المنطقة العربية الحرة هي التي طال البحث فيها وقد تم الاتفاق في اجتماع للمجلس الاقتصادي والاجتماعي على مستوى المندوبين الدائمين، الذي اختتم أعماله أمس على طرح هذا الموضوع على لجنة من الخبراء، لمزيد من الدراسة، التي ستعقد بعد ثلاثة اشهر.

ويشارك في الاجتماعات وزراء الاقتصاد والتجارة في ٨ دول فقط هي. مصر والجزائر والسعودية وفلسطين وتونس ولبنان والكويت والمغرب، وذلك من بين ٢٢ وزيرا للاقتصاد من المقرر اشتراكهم في الاجتماعات.

كما يشارك في الدورة وكلاء وزارة الاقتصاد والمالية في كل من سلطنة عُمان والإمارات وقطر وباقي الأعضاء على مستوى المندوبين الدائمين ومن المقرر أن يرأس الدورة المندوب الدائم لجمهورية اليمن السفير احمد نعمان

وعلمت «الأهرام» أن اجتماعات المجلس ستستغرق جلسة واحدة عقب الجلسة الافتتاحية ويرأس الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والتموين وفد مصر في اجتماعات المجلس، نيابة عن وزيرة الاقتصاد لسفرها لأمريكا، حيث يلقى كلمة مصر التي تتناول المتغيرات الدولية والتطورات الإقليمية وأثرها على مستقبل الاقتصاد العربي وتؤكد كلمة الدكتور جويلي أهمية التكامل الاقتصادي العربي وضرورة تعميق التعاون الاقتصادي بين الدول العربية في شتى المجالات، بالإضافة إلى الاستثمار المشترك

وقد تقدمت مصر باقتراح إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي يتضمن دراسة إنشاء منطقة تجارة حرة تضم جميع الدول العربية تتوافق أحكامها مع أحكام اتفاقية منظمة التجارة العالمية «الجات»، والالتزامات الدولية التي تلتزم بها الدول العربية في الوقت الحاضر

الموارد المائية يبحثها مجلس الجامعة العربية في اجتماعه الأربعاء القادم

كتبت - رشا أبو المجد:

عقد المندوبون الدائمون للجامعة العربية اجتماعا أمس لبحث بنود جدول اعمال الدورة الخامسة بعد المائة لمجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية، الذي سيعقد يوم الأربعاء القادم.

وصرح الدكتور عبدالمجيد عقب الاجتماع بأن جدول الاعمال يتضمن ٣٥ بندا دائما جديدا. وتم الاتفاق على اعتبار القضية الفلسطينية بندا ثالثا لإعطائها الأولوية في مناقشات المجلس. ونفى الدكتور عبدالمجيد أن تكون اليمن قد تقدمت بطلب إدراج نزاعها مع إريتريا حول «جزيرة حنيش»، وقال. إن ذلك قد يتم بحثه إذا طلبت اليمن ذلك تحت بند ما يستجد من أعمال وأوضح الدكتور عبدالمجيد أن قضية الموارد المائية العربية ستناقش أيضا، مع الحرص على حل ودي لهذه القضية، حفاظا على العلاقات القائمة بين تركيا ومختلف الدول العربية

وقال إن من ضمن بنود جدول الأعمال. إنشاء محكمة العدل العربية، وميثاق الشرف للأمن والتعاون العربي، والمركز المالي المتدهور للجامعة العربية.

وأعرب عن أمله في ارتفاع مستوى التمثيل للدول المشاركة في اجتماعات المجلس لأن ذلك سيؤدي لسرعة البت والحسم واتخاذ قرارات ايجابية لدعم مسيرة العمل العربي المشترك.

مباحثات مكثفة لإنهاء أزمة تخفيض المرتبات بالجزائر

الجزائر - هشام فهيم: استمرت وسط جو من التكتم والسرية المفاوضات بين الحكومة واتحاد نقابات العمال بالجزائر بهدف إنهاء الأزمة التي ثارت إثر قرار الحكومة باقتطاع نسب من رواتب العمال لتسديد الرواتب المتاخرة لزملائهم في المؤسسات الخاسرة

علم مراسل الأهرام أن المفاوضات تسير بشكل إيجابي وأن الطرفين على وشك التوصل الى حل وسط يقوم على تقليص مدة الاقتطاع من ١٠ أشهر إلى ٣ اشهر فقط واعتبار المبالغ المقتطعة قروضا سيجرى سدادها فيما بعد للعمال. وبنسبة فائدة تتراوح ما بين ١٣ و١٧

ومن ناحية أخرى بدأت عملية إعادة بناء وترميم دار الصحافة الجزائرية والتي تعرضت لهجوم بسيارة ملغومة في الحادي عشر من فبراير الماضي

إختفاء قائد المجموعة الخاطفة للسفينة الإيطالية اكيلي لاورو واحتجاز أحد اعضاء حركة أبو نضال في نيويورك منذ ٢١ يناير الماضي

روما - نيويورك - وكالات الأنباء - اعلنت وزارة العدل الايطالية أن «ماجد الملكي» رئيس المجموعة الفلسطينية التي قتلت مواطنا امريكيا خلال عملية اختطاف السفينة الايطالية اكيلي لاورو عام ١٩٨٥ منذ السادس والعشرين من شهر فبراير الماضي.

وكلف وزير العدل الايطالي رئيس المحققين في الوزارة بالتحقيق في اختفاء السجين الفلسطيني المحكوم عليه بالسجن لمدة ثلاثين عاما في ايطاليا حيث اظهرت المعلومات الأولية أنه سمح لماجد الملكي بمغادرة السجن والذهاب إلى مدينة براتو بالقرب من فلورنسا لمدة ١٢ يوما إلا أنه اختفى قبل يومين من إنتهاء الفترة الممنوحة له.

ومن ناحية أخرى ذكرت شبكة «فوكس نيوز» الاخبارية ان شخصا يزعم انه عضو في جماعة أبو نضال محتجز في نيويورك منذ ٢١ يناير الماضي وإن السلطات تحقق فيما اذا كان قد خطط لمهاجمة أهداف بالولايات المتحدة

وقالت الشبكة ان مصادر بمكتب التحقيقات الفيدرالي ذكرت أن السلطات ألقت القبض على خالد يوسف سالم وهو لبناني وعلى أربعة أجانب آخرين بعد أن عبروا الحدود الكندية بصورة غير مشروعة

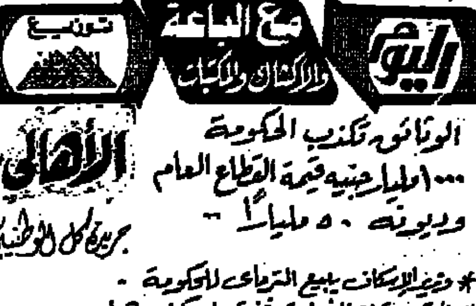
وأضافت أن السلطات تحقق في اذا كان وجود سالم بالولايات المتحدة له علاقة بالشيخ عمر عبد الرحمن مشيرة إلى انه كان يحمل لدى القبض عليه وثائق مزورة ، وانه محتجز في أحد السجون في نيويورك اتهامات تتعلق بالهجرة وقد رفضت وزارة العدل التعليق على هذه الأنباء

قوات عيديد تستولى على مدينة دولو الحدودية

مقديشيو أ. ش. أ- ذكر راديو جنوب مقديشيو الناطق بلسان حكومة الجنرال محمد فارح عيديد أن شخصين مدنيين قد لقيا مصرعهما عند استيلاء قوات الجنرال عيديد يوم الأحد الماضي على مدينة دولو بجنوب غربي الصومال والقريبة من الحدود مع كينيا واثيوبيا .

وأشار الراديو إلى أن أربعمائة من قوات الجنرال عيديد تدعمهم ٢٠ عربة مدرعة قد دخلوا المدينة دون أي مقاومة تذكر من جانب قوات جيش الرحانوين للمقاومة. وقد أشرف الجنرال عيديد بنفسه على هذه العملية. وذكر الراديو أن نجاح الجنرال عيديد في الاستيلاء على هذه المدينة يعد استمرارا لسياساته إلى السيطرة على المزيد من المناطق في جنوب غربي الصومال فضلا عن أن هذه المدينة لها أهمية تجارية كبيرة نظرا لقربها من الحدود مع كينيا واثيوبيا .






هكذا من الأصل

من قريب

ذهبوا بأحقادهم!

ليس من الواضح حتى الآن ما إذا كان اتفاق دايتون للسلام في البوسنة سوف يحقق السلام المنشود، أم انه مجرد تأجيل لتفجر الصراع والحرب من جديد.

صحيح ان القتال قد توقفه وتوقفت معه معظم الفظائع وأعمال التدمير والتطهير العرقي وتشريد الألوف، وحلت قوات حلف الأطلنطي بديلا عن القوات العاجزة للأمم المتحدة، لتفرض الاتفاق الذي تم التوصل إليه بضغوط أمريكية شديدة.

وحصلت جمهورية الاتحاد الصربي في بلجراد بزعامة ميلوسوفيتش على الثمن في صورة رفع العقوبات الاقتصادية، مقابل إرغام صرب البوسنة على القبول بشروط الاتفاق والانسحاب من ضواحي سراييفو.

ولكن الذي لم ينجح الاتفاق في تحقيقه: هو فشله في إجراء المصالحة الحقيقية بين الأطراف المتصارعة، فمازالت الكراهية الشديدة هي التي تحكم العلاقات بين الصرب والكروات ومسلمي البوسنة. وحتى اللحظات الأخيرة يقاوم صرب البوسنة تنفيذ الاتفاق، ويرفضون رفضا قاطعا مبدأ التعايش مع مسلمي وكروات البوسنة، على الرغم من النداءات المتتالية التي وجهتها حكومة البوسنة. بل عمدوا إلى تدمير وإحراق المنشآت والبيوت والأماكن التي كانوا يقيمون فيها عندما اضطروا إلى تركها تنفيذا للاتفاق. وكانوا أصلا قد استولوا عليها غصبا أثناء فترات الحصار والغزو.

وكان المفروض أن تتحول جمهورية البوسنة إلى نموذج للتعايش بين الأعراق الثلاثة، وأن تسود روح التسامح والتآلف كما كانت قبل نشوب الصراع.

ولكن الصرب الذين حطموا كل العلاقات الإنسانية، وأشعلوا نيران الصراع العرقي والطائفي، وأحيوا نعرات التعصب والعنف في منطقة البلقان، بسبب طموحاتهم في الزعامة والرغبة في فرض سيطرتهم - باسم الوحدة - على الجمهوريات اليوجوسلافية التي انفرط عقدها، وأطماعهم في ضم جمهورية البوسنة ومناطق واسعة من كرواتيا.. هم الذين قاوموا كل جهود المصالحة والتعايش، واستجابوا لدعوات السفاحين الشهيرين كاراجيتش وميلاديتش. لكي يهربوا بأحقادهم وضغائنهم القديمة والمعاصرة.. رافضين مبدأ التعايش والمصالحة مع جيرانهم القدامى من مسلمي البوسنة والكروات.

ومن عجب أن تكون فرنسا من أكثر الدول الأوروبية تأييدا للصرب في أساليبهم العدوانية، وهو مايثير مخاوف الكثيرين من احتمالات المستقبل، خصوصا لو نفذت الحكومة الأمريكية قرارها بسحب قواتها التابعة لحلف الأطلنطي في غضون عام واحد!

سلامة أحمد سلامة

العالم العربى.. وإعادة الحسابات الدولية

عاطف الغمرى

لأن الأمر لم يستقر بعد على المستقر النهائي للسياسة الخارجية الأمريكية في توجهاتها العامة بشكل عام، وفيما يتعلق بالعالم العربي بشكل خاص فإن مايظهر من علامات على اتجاهات التغيير، يأتي مثل بقع الضوء الخافتة على ممر الهبوط والإقلاع للطائرات. فهي عن بعد متناثرة بعيدا عن بعضها، واهنة الإضاءة. لكنها أحيانا ماتبدو عن قرب متسلسلة ترسم معا خطا متصلا، يرشد إلى اتجاه ما.

ومع متابعة بقع الضوء الخافتة، جاءت آخرها أكثر بريقا ووضوحا، في ذلك المؤتمر الذي حضرته في الكونجرس وكان تحت عنوان مساعدات التنمية للشرق الأوسط وكان ذلك على لسان عضو الكونجرس لي هاملتون العضو البارز في لجنة العلاقات الخارجية.

كان لي هاملتون يرد على سؤال محدد يخص منطقة في العالم العربي، وكان رده: إن الحكومات الديمقراطية هي الضمان الأفضل للاستقرار في المنطقة.. ومن مبادئنا أن تنتشر الديمقراطية، وأعتقد أن علينا أن نعمل من أجل هذا التغيير من خلال برامج المساعدات. ولا أعتقد أنه لابد أن يكون التغيير على أساس صوت لكل مواطن في صندوق الانتخابات لكن موقفنا أن يكون هناك مزيد من التغيير نحو الديمقراطية.

هذه المؤشرات كما نلاحظ هي مثل بقع الضوء، أو العلامات التي توضع واحدة وراء الأخرى من بداية طريق لتحدد خط السير فيه إلى نهايته.

وذلك يحدث الآن لأن التصور الكامل للسياسة الخارجية مازال رهن تحديد التحديات الحقيقية في المستقبل للمصالح الحيوية والأمن القومي للولايات المتحدة في عصر مابعد الحرب الباردة. وبالتحديد كان التعبير عن هذه الحقيقة دقيقا على لسان الأدميرال ويليام أوينز نائب رئيس هيئة الأركان الأمريكية المشتركة في ندوة حول مستقبل السياسة الدفاعية، حين قال: لا أحد يعرف بالتحديد من أين ستأتينا تحديات المستقبل، وماذا ستكون عليه التهديدات المستقبلية، أو ماهو المبدأ أو المفهوم الذي سيقودنا نحو التصدي لهذه التحديات؟.

ولما كانت الولايات المتحدة كقوة عظمى - وحيدة في المرحلة الحالية في العالم - مشغولة بجميع أجهزة صنع القرار فيها، ومراكز الفكر والبحوث والدراسات الاستراتيجية، برسم صورة كاملة للعالم في مستقبله القريب بعد انتهاء الحرب الباردة، وشكل ودور القوى الفاعلة فيه على مستوى العالم أو على المستوى الإقليمي، حتى تخرج في النهاية من ذلك كله بصياغة متكاملة لاستراتيجيتها في العالم بأرجائه ومنه العالم العربي، للقرن الحادي والعشرين. إلا أن هناك أشياء تكاد تكون قد تكونت لها ملامح، أو أنها ثبتت جذورها في الأرض، إلى أن تتجمع من حولها عناصر أخرى تولد من خلال مرحلة التحول الحالية، لكي تتكامل مع هذه الأشياء، وتكون كلها معا الأساس الذي ستبنى عليه هذه الإستراتيجية.

من هذه الأشياء انه في حسابات القوى العظمى، فإن لكل عصر شعاره، أو المفهوم الأساسي الذي يحكم حركته، والذي تتبنى عليه كل حركة وسياسات وعلاقات وقرارات هذه القوة العظمى. ومثلما كان مفهوم العدو، ومايرتبط به من سباق التسلح، وسياسات توازن القوى تحكم الفترة الماضية، فإن هناك نقطة أولى على الأقل أفرزها السقوط المدوي للنظام الدولي القديم، أو فلنقل أول قطعة حجر في البناء، وإن كانت تنتظر بقية القطع الأخرى التي سيعلو بها البناء الجديد للقرن القادم.

هذه النقطة الأولى هي أن العصر الجديد الذي أعقب انتهاء الحرب الباردة قد شهد إعلان الغرب أن ماحدث كان انتصار الديمقراطية. وإن سقوط الأنظمة الشمولية في الاتحاد السوفيتي وشرق أوروبا كان انهيارا لبناء ضخم لاتحمله أعمدة، أو سقوطا للمارد عملاق لاتحمله ساقان قويتان.. وإن الأعمدة أو السيقان هي باختصار الديمقراطية الغائبة. وتوج الغرب رأسه بشعار الديمقراطية ثم سقوط حائط برلين وانهيار الاتحاد السوفيتي. واعتبر أن هذه الديموقراطية هي تيار جارف انطلق ويستكمل مسيرته ليطيح بأي أنظمة شمولية قد بقيت في أي مكان في العالم المتسع.. وإن هذه الأنظمة هي مجرد جيوب مقاومة تنتمي إلى عصر مضى، وإن الخيوط التي مازالت تربطها بالعصر الجديد، مجرد خيوط واهية، سوف تنقطع بالضرورة، وبحكم حركة التاريخ والتطور الإنساني.

لكن كل هذه الحسابات لها أساس تقوم عليه وهو مايخدم المصالح الحيوية والأمن القومي للولايات المتحدة وأنه إذا كان مايخدمها في عصر سبق قد فقد مفعوله بحكم التطور والتغيير، فإنه يصبح أمرا لالزوم له بل قد يكون الإبقاء عليه متعارضا مع المصلحة. وعلى سبيل المثال كانت المصالح الحيوية يخدمها في ظروف النظام الدولي السابق، الصراعات الدولية، وإشعال النزاعات الاقليمية، ولعبة توازن القوى واستخدام الأنظمة كنقاط ارتكاز، أو قواعد متقدمة، أو مراكز عمليات، أو غير ذلك من الخدمات على امتداد الجبهة الأخرى المواجهة للاتحاد السوفيتي ونفوذه الذي يلعب نفس اللعبة من ناحيته وبطريقته.

في هذا الوقت ربما لم تكن الأنظمة الديمقراطية تجيد أداء هذه الأدوار مع الطريقة المطلوبة تماما، وأيضا لم يكن الاستقرار الإقليمي مطلبا في لعبة الصراع الدولي، أما وقد تغيرت قواعد اللعبة وصار الاستقرار في المرحلة الجديدة مطلبا يخدم المصالح الحيوية في المناطق الاقليمية، وكانت النظرة التحليلية الجديدة ترى أن الأنظمة التي لاتأخذ بالديمقراطية محكوم عليها في النظام الدولي الجديد، بفقدان خاصية الشرعية والاستمرار، والقدرة على البقاء، فقد تغيرت الترتيبات في قائمة الأولويات، لتصبح ضرورة التغيير نحو الديمقراطية، مرتبطة بالاستقرار. وكان هذا بالتحديد ماجاء على لسان لي هاملتون من قوله: إن الحكومات الديموقراطية هي الضمان الأفضل للاستقرار في المنطقة. وإن هذا من المبادئ السياسية الآن. وكانت مقولته محددة بإجابته عن سؤال عن العلاقات مع هذه المنطقة من العالم - أي العالم العربي.

وإن كان ذلك لايعني أن المثالية الكاملة هي قاعدة السياسة الخارجية الأمريكية، لأن المصلحة هي التي تتحكم في التحولات التي تجري حاليا، وبالطبع فاذا توافقت المصلحة مع أولويات التعامل مع نظام غير ديمقراطي، ودعمه فسوف لايكون هناك تغيير في هذه الحالة.

لكن المقصود هو محاولة رصد خط عام متصل يقود الى التوجه العام للسياسة الخارجية الامريكية في القرن الحادي والعشرين، وهي مرحلة لم تصل اليها الولايات المتحدة بشكلها المتكامل والنهائي. لكن ماهو متبع الآن من سياسات، مازال في مرحلة الأخذ والرد، والاختبارات، والمحاولات وتضارب وتعارض المدارس والتيارات السياسية في الولايات المتحدة، التي تختلف رؤاها حول ماينبغي أن تكون عليه السياسة الخارجية الأمريكية في المستقبل، ومن خلال هذا التصادم والتضارب والتعارض، والتجارب، سوف يتحدد الشكل النهائي لهذه السياسة.

لكن يبقى - كما سبق الاشارة - أن هناك بقع ضوء، أو علامات، أو قطع أحجار يشيد منها بناء جديد، وأن منها مؤشرات على توجهات قيلت في الكونجرس عن العالم العربي، على وجه الخصوص.



مبارك.. وأبواب الحرية!

محمد سلماوى

سألني مراسل جريدة «شيكاغو تريبيون» الأمريكية: هل حرية الصحافة في مصر حقيقية؟ فقلت له: ليتك حضرت معنا لقاء الرئيس بالكتاب والمثقفين المصريين بمناسبة انعقاد معرض الكتاب.. ففي هذا اللقاء تركز الحديث كثيرا حول الصحافة وما تنشره الصحف وطريقة معالجتها لبعض القضايا، بل وحتى بعض العناوين التي تختارها الصحف وفي ذلك كله لم تكن الصحافة هي الشاكية من تقييد لحريتها، وإنما كان الرئيس هو الذي يشكو مما يراه في بعض الأحيان تجاهلا للمصلحة العامة، وكان بعض الصحفيين الحاضرين يردون عليه: بل يجب أن نفتح كل الأبواب والشبابيك ونترك الناس تتنفس الهواء الطلق!!

ورغم ذلك فإن رئيس الجمهورية لم يكن يطالب بإغلاق أية أبواب ولا شبابيك فإذا كانت هناك الآن أبواب وشبابيك مفتوحة، فإن ذلك لأنه هو لم يوصدها كما كان يوصدها من سبق، فلم نسمع عن جريدة حزب معارض صودرت، ولا شاهدنا كاتبا يمنع من الكتابة لأنه نشر ما لم يعجبه.

وأنا لست ممن يعتقدون أن الحريات يمكن أن تأتي كمنة من الحاكم، لأن التاريخ يعلمنا أن الحرية هي دائما تعبير عن مطلب شعبي، وأن مقدار هذه الحرية، إنما يعكس توازنات القوى السياسية والاجتماعية في المجتمع، لكني أعرف جيدا أن الحاكم يمكن أن يقف في طريق هذا المطلب مهما كان شعبيا فيوصد بنفسه كل الأبواب وكل الشبابيك.

إن شكوى الرئيس مبارك في لقائه بالكتاب والمثقفين لم تكن مما تنشره الصحف وإنما من طريقة النشر، أي أنه إذا وجد في أحد الأخبار ما من شأنه أن يوتر علاقات مصر الاستراتيجية بإحدى الدول الشقيقة، فهو لا يمنع نشر الخبر، وإنما هو يطالب فقط بعدم تضخيمه بالقدر الذي يعطيه أكثر من حجمه، فيضر بذلك مصلحة حيوية من مصالح الوطن، وفي هذا مثال لا يختلف عليه أحد، فيما يجب أن تقوم عليه الصحافة المسئولة التي تعي الفرق بين مصلحة الوطن والإثارة الرخيصة، إنه درس كثيرا ما أعطيناه لصحفيينا الشبان في بداية عهدهم بالعمل الصحفي حين ينبهرون بكل ما من شأنه أن يبدو مثيرا، مهما كان ذلك على حساب مصلحة عامة للبلاد أو خاصة لأحد المواطنين.

ودرس آخر في الصحافة قدمه الرئيس مبارك في حديثه حين طالب بدقة العناوين الصحفية حتى لا تعطي انطباعا مخالفا لمضمون الموضوع، فإذا كان المقال - مثلا - ينقل نفي أحد الوزراء لسيطرة رأس المال، فلا يكون عنوان المقال هو: نحن لا نخشى سيطرة رأس المال.. لأن في هذا العنوان تأكيدا للسيطرة، بينما ينصب النفي فيه على خوف الوزير من السيطرة وليس على وجودها، وتلك بدائيات الكتابة الصحفية التي لا يختلف عليها أحد وليس فيها أية محاولة لإغلاق أبواب الحرية أو شبابيكها.

إن الحقيقة التي سيذكرها التاريخ هي أن الرئيس حسني مبارك لم يقف في وجه الحرية خلال فترة حكمه، بل تركها تأخذ مداها استجابة لمتطلبات العصر ومعطياته، لكن التاريخ سيسجل أيضا بعض التجاوزات لهذه الحرية، لأنه من سخرية الأقدار أن من يختار أن يفتح أبواب وشبابيك الحرية، هو دائما الذي يدفع في النهاية ثمن من أغلقها قبله.

إن رد الفعل الأول لمن يحصل على حريته قد يكون التعبير عن كل ما كان محروما منه في الفترة السابقة وهو بذلك إنما ينفس عما كان مكبوتا بداخله لسنوات، كما أنه - من ناحية أخرى - يحاول اختبار حقيقة تلك الحرية الجديدة، ويحاول التعرف عمليا على مداها المسموح به، وقد ثبت في حالتنا أن حرية الصحافة حرية حقيقية، وأن مداها يكاد يكون بلا حدود، وما الدليل على نجاحها في هذا الاختبار، إلا شكوى رئيس الجمهورية في لقائه الأخير بالكتاب مما تنشره الصحف على أن الرئيس أثبت أن لديه أعصابا من حديد، فما من تجاوز قادر على أن يجعله يفقد أعصابه أو يتراجع عن موقفه المبدئي من حرية الصحافة.

ولقد امتدت الحرية في عهد الرئيس لتشمل كل سبل التعبير الفكري والفني، فوجدنا المسرح والسينما - على سبيل المثال - يتعرضان لموضوعات جريئة لم يكن مسموحا بها من قبل حتى أصبح المسرح السياسي مثلا هو سمة العصر، وأصبح المسرح التجاري يتمادى في استغلاله للمسرح السياسي لدرجة تصويره لبعض الشخصيات السياسية على المسرح بشكل هزلي، حتى دون أن تكون هناك ضرورة درامية لذلك.

والغريب أن ذلك كله يأتي في وقت تتربص فيه السلفية الدينية المتخلفة بعقول مصر وإبداعاتها الفكرية والفنية محاولة تقييدها بالسلاسل والجنازير وإعادتها إلى عصور الظلم والظلام وهكذا انعكست الآية، وأصبحت القيادة السياسية في عهد الرئيس مبارك هي التي تفتح الأبواب والشبابيك وبعض القوى الاجتماعية هي التي تحاول إغلاقها بالضبة والمفتاح.

إن تلك القوى الغاشمة المتخلفة هي التي تسعى لتكفير كبار الشخصيات الفكرية والثقافية المصرية ورفع دعاوى الحسبة ضدها لتطليقها من زوجاتها، والقيادة السياسية هي التي تصدر القوانين - رغم أي تحفظ قد يكون لدينا على هذه القوانين - التي تحول دون تماديهم في ذلك وتلك القوى هي التي تطالب بمصادرة الكتب والأعمال الفكرية والفنية، والقيادة السياسية هي التي تقول إن المصادرة لا تكون إلا بحكم قضائي، وتلك القوى هي التي تتربص برجال الفكر والثقافة وتصدر الفتاوى بإهدار دمائهم وتبعث بأتباعها لاغتيالهم، والقوى السياسية هي التي توفر لهم الحماية الأمنية.. فمن الذي يغلق الأبواب والشبابيك ومن الذي يفتحها؟!

لا.. إن أبواب الحرية وشبابيكها مفتوحة على مصراعيها والقيادة السياسية هي التي تحميها، أما الهواء الطلق، فذلك هو ما نفتقده لأن سموم التخلف السلفي والانغلاق مازالت تلبده.

المدخل الرئيسى للإصلاح الإدارى

د.عبدالعزيز الشربينى

استاذ غير متفرغ بتجارة الإسكندرية

قد لايكون التشكيل الجديد لوزارة الدكتور كمال الجنزوري مجرد تغيير محدود في الوجوه، كما تدل المؤشرات وسرعة الإيقاع في الأسابيع الأولى من عمر هذه الوزارة. فمن المحتمل أن تعكس هذه الاتجاهات نمطا (Style) جديدا في إدارة الدولة يهدف إلى تهيئة المناخ اللازم لانطلاقة اقتصادية واجتماعية لمواجهة تحديات القرن الـ ٢١ ويشمل تغيير نمط الإدارة إعادة النظر في توزيع الأدوار على مستوى جميع القيادات السياسية ومؤسسات الدولة بما فيها مجلسا الشعب والشورى.. فمن الملاحظ مثلا في أنماط الإدارة بالوزارات السابق هو انشغال الرئاسات بالتفاصيل الدقيقة للقضايا والمشروعات كما تعكس ذلك قرارات رئيس الوزراء في عام ١٩٩٥ على سبيل المثال لا الحصر:

- القرار ٢٨ لسنة ١٩٩٥ الخاص بقواعد قبول الطلاب الوافدين بكليات جامعة الأزهر في العام الجامعي ٩٥/٩٦

- القرار ٢٥٧٧ لسنة ١٩٩٥ بزيادة بدل العدوى لبعض العاملين بوزارة الصحة والجهات التابعة لها.

- القرار ١٣٦٧ لسنة ١٩٩٥ بإصدار لائحة المشتريات لهيئة ميناء القاهرة الجوي، إلخ...إلخ.

ولاتقتصر مثل هذه القرارات المعنية بالتفاصيل على شخص رئيس الوزراء، بل إنها تمثل عينة لايستهان بها من مشروعات القرارات التي تعرض على مجلس الوزراء ذاته، وكلها تعكس نمطا للإدارة لايتيح الوقت الكافي لدراسة ومناقشة القضايا الجوهرية وما يرتبط بها من قرارات على جانب كبير من الأهمية، مثال ذلك القرار الأخير لرئيس الوزراء القاضي بسلخ المجمعات الاستهلاكية من وزارة قطاع الأعمال وإلحاقها بوزارة التجارة والتموين. ومن المعروف أن هذا القرار جاء تنفيذا لتوجيه مباشر من رئيس الجمهورية. وبالإضافة إلى ذلك، اكتسب هذا القرار أهميته الخاصة بالنسبة إلى مضمونه المرتبط بقضية رئيسية ذات وجه اجتماعي.

ومن القرارات الجوهرية المحتملة ما يتعلق بمتابعة وتقييم تجربة إلحاق قطاع التجارة الخارجية أخيرا بوزارة التجارة والتموين، بالمقارنة باليابان وإسرائيل حيث ترتبط التجارة الخارجية بالصناعة في اقتصاد يهتم أساسا بالتصدير كقطاع قائد (Ex-port - Led) لعملية التنمية الاقتصادية فمن يقوم بهذا التقييم والمتابعة، وبالتالي كيف يتخذ القرار بالتغيير في هذه الحالة إذا احتاج الأمر؟؟

وحتى تتضح طبيعة ونطاق التحولات المنتظرة في نمط إدارة الدولة، فقد يكون من الضروري استعراض بعض سمات هذا النمط في الإطار التقليدي الذي يميز الوزارات السابقة، ومن أهم هذه السمات ما يلي:

١ - التوزيع التقليدي للأدوار بين القيادات العليا والذي من شأنه انتظار التوجيهات الضرورية للحركة، مما يفقدها عنصر المبادأة. ومما يثقل عبء الرئاسات بمختلف القضايا والأزمات التي فاتها التخطيط والتنسيق.

٢ - الميل إلى إزاحة القضايا والقرارات من أسفل إلى أعلى بالنسبة لمختلف المستويات كما أبرزه الأستاذ عزت السعدني في تحقيق للأهرام منذ سنوات قليلة تحت عنوان «من يحل ومن يربط». ومما أدى إلى تركز (Concentration) كبير للقوى لا يتناغم مع سياسة اللامركزية التي تبشر بها الدولة من سنوات.

٣ - الاتجاه إلى الانفراد القطاعي (Sectoral Containment) من جانب معظم القيادات السياسية والاقتصادية والاجتماعية مما أدى إلى ضعف كبير في التنسيق. وقد عالج التنظيم الجديد لقطاع الأعمال العام هذه المشكلة نوعا ما بتركيز جميع أنشطة هذا القطاع في وزارة قطاع الأعمال العام. غير أن هذا حول مشكلة التنسيق إلى مشكلة التركيز الأكثر من اللازم (Overcentralization).

٤ - جمود نمط التشريع الذي يتخذ مسارا تقليديا من الحكومة إلى مجلس الشعب لمناقشته وإقراره. ونادرا ما يأخذ مجلس الشعب المبادأة في اقتراح مشروعات القوانين. كما حدث مثلا في قرار الكونجرس الأمريكي بالنسبة لنقل السفارة الأمريكية إلى القدس.

٥ - ومن السمات المشاهدة لنمط إدارة الدولة كيفية عمل مجلس الوزراء كما تعكسها مجالات الوزارات السابقة مثال ذلك:

- ضعف التنسيق بين الوزراء نتيجة سياسة «الانفراد القطاعي» السابق ذكرها.

- غياب المسئولية الجماعية للوزارة، والذي يؤدي بدوره إلى إثقال الأعباء على الرئاسة نتيجة الإزاحة من أسفل إلى أعلى.

- وقد أثرت هذه السمات على وتيرة عمل مجلس الوزراء بالنسبة لدورية الاجتماعات التي اقتصرت على المناسبات أو كلما اتفق، أو للتحريف بمجريات الأمور، أو في تشكيل اللجان مثل «المجموعة الاقتصادية».

٦ - ومن أهم سمات النمط التقليدي لإدارة الدولة هو علاقة مجلس الوزراء بالمحافظين التي تركز في معظم الأحيان على مشاكل المدن الكبرى. وقد انعكس ذلك على غياب التوجيه الجماعي للمحافظين ومتابعة نشاطهم كمجموعة، وعلى تكليفهم بأهداف قومية مثل محو الأمية أو تنظيم النسل، إلى جانب أهدافهم المحلية وبالأخص تشجيع الاستثمار.

وتتضح الحاجة إلى تغيير النمط التقليدي لإدارة الدولة من واقع الأهداف الواردة في بيان الحكومة بتاريخ ٢٧ يناير ١٩٩٦ أمام مجلس الشعب، والذي يعرض خطتها للعمل الوطني في المرحلة القادمة، لتنفيذ تكليفات رئيس الجمهورية للحكومة الجديدة في ضوء استراتيجية تنمية مصر حتى عام ٢٠٠٠، والتي طرحها الرئيس في افتتاح الدورة البرلمانية الجديدة بما في ذلك:

- زيادة الإنتاج بما يحقق معدل نمو اقتصادي يصل إلى ٨٪ سنويا بحلول عام ٢٠٠٠.

- توفير ٥٠٠ ألف فرصة عمل سنويا بما يتناسب مع عدد المتقدمين للعمل كل عام.

- عدم زيادة الأعباء على محدودي الدخل يضاف إلى ذلك التوزيع العادل لمكاسب التنمية بهدف تقليص الفجوة بين الدخول الكبيرة والصغيرة وبين الأقاليم بعضها البعض.

ولاشك أن هذه الأهداف والغايات الطموحة تتطلب تغييرات جوهرية في نمط إدارة الدولة لمعالجة نقاط الضعف التي ورد ذكرها بالنسبة للنمط التقليدي، والتي يجري استحداث بعضها في الأونة الأخيرة، ومنها على سبيل المثال:

١ - إعادة توزيع الأدوار بما في ذلك تفريغ القوى (De-concentration) وما يشمله من وقف الإزاحة من أسفل إلى أعلى. كما يعني ذلك شكلا جديدا لـ «اللامركزية» يضمن سرعة القرارات اللازمة في المواقع المناسبة من الهيراركية الإدارية للدولة.

٢ - إفساح الطريق لمجلس الشعب للمبادأة باقتراح مشروعات القوانين، بما في ذلك مشروعات القوانين التي يجري عرضها على مجلس الوزراء، وهو اتجاه معاكس لما هو سائد الآن.

٣ - العمل بنمط جديد لإدارة المحافظات، بما في ذلك اجتماع المحافظين دوريا لمناقشة مختلف القضايا الخاصة والمشتركة (وهو الذي بدأ الآن)، ومتابعة تقدمهم في تحقيق الأهداف القومية كالاستثمار، ومحو الأمية وتنظيم النسل، وغير ذلك من القضايا الجوهرية في المستقبل. هذا بالإضافة إلى استحداث تغيير مهم في هيكل الحكم المحلي، إذ لايمكن أن تدار دولة الستين مليون نسمة بنفس الأسلوب الذي كان سائدا في دولة العشرين مليون نسمة مثلا!!

٤ - الأخذ بنمط جديد لنشاط مجلس الوزراء بما في ذلك العمل بروح الفريق (Team Work) خاصة بالنسبة لمجالات الأنشطة المشتركة أو المترابطة، والقضاء نهائيا على ظاهرة «الانفراد القطاعي». وكذلك تشجيع العمل بأسلوب الفريق داخل الوزارات المعنية بالمقارنة بالتنظيم الوظيفي الهرمي الذي يسود معظم الوزارات والهيئات العامة في الوقت الحالي.

٥ - تكوين مجموعات العمل (working Groups) التي تضم الوزارات ذات القضايا المشتركة خاصة بالنسبة لتحديد الفرص والمخاطر التي تواجه كل مجموعة (وهو التنظيم الجاري تجربته حاليا في عشرين مجموعة) على أن يشمل ذلك القضايا الآتية:

- دور كل مجموعة وتكوينها من الوزارات المختلفة.

- مدى استمرارية عمل المجموعات.

- مستويات التمثيل لوزارات في كل مجموعة.

- تنظيم العمل داخل كل مجموعة بما في ذلك نواحي التداخل والتضارب.

- الترابط والتكامل بين المجموعات كأن يصبح ناتج عمل المجموعة كمدخلات لنشاط المجموعات الأخرى. وبالتالي كمخرجات وتوصيات لمجلس الوزراء. ويلاحظ هنا كثافة مشاركة الوزارات في مجموعة «الإصلاح الإداري» بالمقارنة بتكوين المجموعات الأخرى، مما يعطي أهمية خاصة لتحديث النمط الإداري للدولة.

هذه بعض الرؤى للتغييرات المقترح إدخالها على نمط الإدارة على مستوى «الماكرو» - أي مستوى الدولة أو «الكل» - أما التغييرات في نمط إدارة الوحدات الحكومية (مستوى الميكرو) أو الجزئيات، بما في ذلك خصخصة هذه الوحدات وغير ذلك من أساليب التطوير الإداري، فسيفرد له مقال خاص قريبا إن شاء الله.

الخصخصة.. بعيدا عن الأيديولوجيا!

رضا هلال

أمضيت عدة سنوات، أعمل مراسلا صحفيا في بورصة نيويورك للأسهم «وول ستريت». وفي البدء، كانت تسيطر على تفكيري المقولات التي درستها في كلية الاقتصاد بجامعة القاهرة، عن الدولة الحارسة التي لا تتدخل في الاقتصاد وفق مقولة «دعه يعمل.. ودعه يمر»، وتترك السوق حرة حسب مقولة «اليد الخفية» التي توزع الموارد بكفاءة، ثم تصبح أسيرة لسيطرة الاحتكارات الرأسمالية.

وبعد فترة غير طويلة، اكتشفت أن تلك المقولات أوهام أيديولوجية، لا مكان لها إلا في أدمغة أفكارهم يمينا عند آدم سميث في القرن الثامن عشر، أو يسارا عند كارل ماركس في القرن التاسع عشر فقد لاحظت أن المستثمر عندما يشتري ٥٪ من أسهم أية شركة، يتوجب عليه إخطار إدارة البورصة، وإذا ثبت أن مستثمرا حصل على «معلومات داخلية» أي غير معلنة لكل المتداولين، واستغلها في المضاربة على سهم شركة ما، اعتبر ذلك جناية يمكن أنه تصل عقوبتها للسجن ١٥ عاما.

وعندما تملك أمير خليجي حصة ٢٠٪ من أسهم «سيتي كورب» رغم اجباره على خفض حصته إلى ٩٪ فقط حتى لا يسيطر على أكبر البنوك الأمريكية.

وحين تقدم إمبراطور الصحافة روبرت مردوخ لشراء صحيفة «نيويورك بوست»، اعترضت لجنة الاتصالات الفيدرالية، لوجود قانون يمنع المستثمر من أن يجمع بين ملكية صحيفة وقناة تليفزيونية في ولاية واحدة.

وفي كل الأحوال، يتوجب الحصول على موافقة قسم منع الاحتكار بوزارة العدل، أية شركة تزيد قيمتها على ١٠ ملايين دولار، أو تزيد حصتها في سوق السلعة التي تنتجها على ١٠٪ كما أن هناك هيئة تسمى لجنة التجارة الفيدرالية تراقب بشكل دوري حجم ونوع وجنسية الاستثمارات الأجنبية في أمريكا.

وأحسب أن وضع الاقتصاد المصري كاقتصاد وغياب السوق بالمعنى الكامل في مصر مقارنة بالأسواق الرأسمالية المتطورة، يفرضان من الضوابط مثل ماهو موجود في أمريكا لاعتبارات الكفاءة، ونمو الاقتصاد وتحديثه ومن المؤكد أن الطريقة التي سوف تتم بها عملية قطاع الأعمال العام يمكن أن تؤثر في مستقبل مصر الاقتصادي لعقود قادمة في القطاع العام، كان يمثل ركيزة الاقتصاد المصري، حيث يتحكم في ٧٠٪ من مجموع الاستثمارات، و٥٠٪ من الناتج المحلي الاجمالي، و٦٥٪ من القيمة المضافة في الصناعة، و٩٠٪ من النظام المصرفي، و ٨٠٪ من التجارة الخارجية، وتمتد أنشطته من صناعة الألكترونيات حتى تقديم الفول والطعمية.

ولذلك فإن النظرة الواجبة لعملية الخصخصة هي النظرة التي تأخذ في اعتبارها أنها عملية سوف تؤثر على معدلات الاستثمار والنمو الاقتصادي، ومستويات التوظيف والأسعار، بل ومستويات عجز ميزانية الدولة وميزان المدفوعات والمديونية الخارجية، وليست النظرة الأيديولوجية التي تركز على التخلص من الملكية العامة.

ولأن عملية الخصخصة، تمثل تحولا مهما في تطور الاقتصاد المصري، ولها تأثيراتها الكبرى في مستقبل مصر، فإن مرحلة الإعداد لها كانت تتطلب استكمال البنية التشريعية والاستثمارية، من أجل كفاءة التنفيذ. فالخصخصة، تتطلب إصدار قانون لمنع الاحتكار بهدف ضمان المنافسة وعدم بيع الاحتكارات ومنع التحكم في الأسعار. وكان من المستحب، إصدار قانون الاستثمار الموحد بدلا من تعدد القوانين.

وكان مفروضا، إصدار قانون العمل لتحديد دور النقابات وحقوق العمال والعلاقات بين العاملين وأرباب العمل ومازال الأمر يتطلب، إصلاح النظام الضريبي، لحل التناقض الموجود حاليا والمتمثل في مستويات مرتفعة الضرائب على الأرباح التجارية والصناعية والدخل من جهة، والتهرب الضريبي بمستويات مرتفعة من جهة أخرى. ويرتبط بكل ذلك، استكمال البنية الأساسية لسوق المال في مصر وتأمين نظام كامل للافصاح عن البيانات والقوائم المالية للشركات التي تقيد في البورصة لجمهور المستثمرين. وفي هذا المجال يحسن تغيير قانون البنوك لتخفيف القيود التي تحد من مساهمتها في التمويل، وإدخال نظام توريق SECURITIZATION العمليات الائتمانية، أي قيام البنوك بالاكتتاب في أوراق مالية تصدرها الشركات وتتولى البنوك دور الوساطة في تداولها، بدلا من الاقراض المباشر.

وبعد أن طرحت الحكومة ذلك العدد من الشركات والفنادق للبيع فقد وفرت جانب العرض في السوق، وعليها أن توجد جانب الطلب حتى لا تصبح أمام «سوق بائعين» دون مشترين. وأمام ضيق الطاقة الاستيعابية للسوق المصرية، وضخامة الأصول المعروضة للبيع، تدور المخاوف من بيع القطاع العام للأجانب، وهو الأمر الذي تكشف أثناء حوار الرئيس مبارك مع المفكرين والأدباء على هامش معرض الكتاب يوم الخميس الماضي غير أن هناك العديد من الضوابط التي تمنع سيطرة رأس المال الأجنبي. ففي تجارب الخصخصة السابقة، حددت دول مثل الفلبين والمكسيك وماليزيا والسنغال نسبة الملكية الأجنبية بما لايزيد على ٣٠٪. واختارت إنجلترا وفرنسا أن يكون للحكومة ماتسمى «الأسهم الذهبية» التي تعطي لها حقوقا خاصة للتدخل عند الضرورة القصوى وأحيانا حق الفيتو. كما يمكن تجزئة نشاط أو أصول الشركة -HIV ING OF كما أوصى البنك الدولي «نشرة أكتوبر ١٩٩٢» بأنه من المستحب تجزئة أية منشأة تزيد قيمتها على ١٠٠ مليون دولار، كما حدث في الأرجنتين وشرق ألمانيا والمكسيك. ولا ينبغي أن تمنعنا «فوبيا الأجنبي» من الاستفادة من مزايا الاستثمار الأجنبي، إذا كان هدف الشركة الأجنبية الإنتاج للتصدير أو زيادة القيمة المضافة للصناعة المصرية بإدخال المعرفة التكنولوجية.

وضمانا لتجنب إعادة بيع شركات القطاع العام لدولة أو مستثمر لهدف سياسي، تتبع أمريكا أسلوب إعادة الشراء وهو أسلوب يماثل حق الشفعة في التقاليد الإسلامية حيث يوجب على المشتري إذا أراد بيع الشركة أن يعرضها على المالك الأصلي «أي الدولة في حالة مصر».

وقبل كل ذلك، وبعده، فإن نجاح انطلاق عملية الخصخصة، يفرض ضمانات الافصاح والشفافية والعلانية للحصول على ثقة المستثمرين «المشترين» وتأييد الرأي العام وأيا ماكان الأمر فإن عملية الخصخصة لضخامتها وأهميتها لمستقبل مصر أكبر من أن نترك لمكتب بيروقراطي أو وزير أو حتى لجنة وزارية، وإنما يجب أن تباشر من خلال هيئة قومية تضم أفضل العقول في الاقتصاد والمحاسبة والقانون والاجتماع والاعلام والتمويل Brain Trust.

«الخصخصة».. وضرورة تبنى ثقافة اتصالية جديدة

د. صفوت العالم

كلية الإعلام جامعة القاهرة

قد يكون من المنطقي أن تغيير نمط الملكية في العديد من المؤسسات الإنتاجية والصناعية والتجارية والخدمية والذي يتحقق حاليا في مصر باتباع استراتيجية «الخصخصة» قد يؤثر على تغيير الاستراتيجية الإنتاجية ونمط العلاقات بين الإدارة العليا والعمال والمجتمع ونوعية السلع والخدمات والإطار الفكري والاجتماعي والقيم والمبادئ التي تحكم وتحدد طبيعة العلاقة بين المديرين والعمال والموظفين داخل هذه المنشآت وفئات المجتمع الأخرى.

إذ أن ما يحدث - حاليا وفي المستقبل القريب - من التحول الرئيسي في استراتيجية نسبة غير قليلة من الشركات والمؤسسات والمنظمات المصرية في مجال الصناعة والتجارة والخدمات المصرفية والسياحية والفندقية يؤكد أننا مقبلون على نوع جديد من الثقافة للمنظمات والشركات التي تختلف اختلافا وظيفيا كبيرا عن ثقافتها السابقة.. سواء في مراحل التحول الاشتراكي أو لانفتاح الاقتصادي. وغيرها

وفي هذا الإطار قد يكون من الملائم والمفيد اتخاذ العديد من الخطوات والأساليب الاتصالية والاقناعية والإعلامية واتباع العديد من الاستراتيجيات التنظيمية والإدارية والهيكلية بين الإدارات والأقسام والفروع والقيادات والرؤساء والمرؤسين وجميع المستويات الإدارية والمهنية والفنية داخل الشركات والمنشآت لسد الفجوة الاتصالية المتوقعة بين الثقافة الحالية المتبعة والثقافة التنظيمية والإدارية المطلوبة للمنظمات والشركات في المرحلة القادمة

ومن الملائم والمفيد أن تدرك القيادات الإدارية الواضعة والمنفذة لاستراتيجية «الخصخصة» في العديد من الشركات والمؤسسات المصرية ان أي تحول أو تغيير رئيسي في استراتيجية الشركة سواء في نمط الملكية أو علاقتها بالمجتمع أو فئات العمال والوظائف المختلفة يستلزم إيجاد حالة من التكامل والتدعيم بين هذه الاستراتيجية والثقافة الخاصة بالشركة، ومن هنا يتبين ضرورة الاهتمام بمفهوم الاتصال التنظيمي والاجتماع بالعمال وإقناعهم بجدوى التغيير وضرورته لتحقيق التفاهم والتناغم والمشاركة والتعاون بين الجميع لمصلحة الوطن.

ويستخدم مصطلح ثقافة الشركة للتعبير عن نظام القواعد والقيم والاتجاهات والعادات التي تحكم سلوك الأفراد من الرؤساء والمرؤوسين داخل المنظمة، وهي أيضا تعبير عن كيفية تفكير الافراد وأسلوب تصرفهم وسلوكهم كأعضاء في الجماعة التي ينتمون إليها داخل الشركة.

ويلاحظ أن الثقافة الخاصة بالشركات والمنظمات تتغير تدريجيا وباستمرار وفقا للعديد من العوامل والمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية على الرغم مما قد يحدث من مقاومة بعض الأفراد لهذا التغيير.

ويجب أن تتناغم ثقافة الشركة وتتسق مع الاستراتيجية الرئيسية للشركة، وإذا لم يحدث هذا الاتساق بين الثقافة والاستراتيجية فإن الإدارة العليا ستواجه العديد من المشكلات والصعوبات العملية والتنفيذية عند تطبيق الاستراتيجية.

ولاشك أن استراتيجية «الخصخصة» بمعدلاتها المتزايدة التي تتم حاليا تتطلب تدعيم القدرة الاتصالية والإقناعية للإدارة العليا لتحقيق التعاون والمشاركة مع العمال وزيادة الإنتاجية، إذ إن طبيعة الإداء المهني للعمال في مجال الصناعة والخدمات قد يتسم بالإحباط والاستياء وهو ما يتبلور في عدم الحماس والأداء الإنتاجي الضعيف وعدم التعاون مع الإدارة، وقد يتسم بالطموح والمشاركة والفهم المتبادل وهو ما يتبلور في زيادة الإنتاجية والانتماء للعمل. والتعاون مع الإدارة

وفي ضوء ما سبق فإننا بحاجة إلى تخطيط وتنفيذ حملة اتصالية إعلامية إقناعية شاملة تستهدف تعميق وتوظيف المعرفة الدقيقة بأهداف وتأثيرات «استراتيجية.. الخصخصة» لقطاعات العمال والموظفين وفئات المجتمع الأخرى، وتدعيم وفهم الوظيفة الاتصالية والإقناعية للإدارة العليا في مجال قطاع الاعمال العام وقطاع الاستثمار في مصر

ويمكن في هذا المجال اتباع العديد من الخطوات التي يمكن تناول أهمها على النحو التالي:

أولا: تشجيع وتنمية «الاتصال غير الرسمي» بين المديرين والعمال، وذلك بإجراء العديد من الاجتماعات المنظمة بين الإدارة العليا وممثلي العمال والموظفين في مناخ يتسم بعدم الرسمية بحيث يستطيع كل طرف أن يشرح وجهة نظره، ويتيح الفرصة للعمال والموظفين فهم وجهة نظر الإدارة العليا، وهو ما يساعد على التقارب والتناغم بين الطرفين لتحقيق الهدف المشترك وهو الاقتناع بأهمية الاستراتيجية الاقتصادية الجديدة التي ستدار بها الشركة أو المصنع مما يساعد في تحقيق الاستقرار والهدوء في القطاع الصناعي والخدمي.

إننا في حاجة إلى إذابة حواجز الاتصال بين الإدارة العليا والعمال والموظفين لتحقيق الفهم المتبادل.

ثانيا: إن اتباع استراتيجية «الخصخصة» يتطلب تحولا حقيقيا حول مفهوم «سلطة الإدارة» وذلك بإحداث تغيير حقيقي لدى السلوك الإداري الخاص بالمديرين من حيث ضرورة وأهمية المشاركة في اتخاذ القرار، إذ يشعر بعض المديرين في هذه الحالة بأنهم يفتقدون بعض السلطات على أساس أن كل جزئية تنتقل نتيجة اتباع استراتيجية المشاركة في التنظيم تمثل تحولا حقيقيا للسلطة، فضلا عن أهمية الاهتمام بالانتقادات البناءة أو الاعتراضات الموضوعية والترحيب بها بغض النظر عن ظهورها بشكل غير مطلوب أو مستساغ في هذا الوقت.

ثالثا: توفير الآلية التي يمكن بها توظيف جميع مستويات الاتصال الداخلي، بمعنى ضرورة الاهتمام بجميع مستويات الاتصال بين أطراف العملية الإدارية في المنشأة. الاتصال الهابط من الرؤساء، والمديرين ومتخذي القرار إلى العمال والمرؤوسين، والاتصال الصاعد من المرؤوسين والعمال إلى فئات المديرين والرؤساء، والاتصال الأفقي الذي يدور بين الأعضاء في المستوى الإداري أو تنظيمي الواحد.

ولاشك أن ذلك سوف يساعد في تهيئة المناخ النفسي في المؤسسات الصناعية والإنتاجية والخدمية للاقتناع باستراتيجية «الخصخصة» لتنمية الموارد الوطنية وزيادة الاستثمار وتحقيق الارباح، فضلا عن تخفيف حدة الاعتراضات المحتملة ومعالجتها في اطار المصلحة العامة للوطن.

رابعا: تدعيم الاتصال بين كل قطاع إنتاجي أو خدمي والنقابات العمالية النوعية ذات الصلة به، إذ أن الدور الإيجابي والمؤثر للنقابات العمالية في تدعيم الاستراتيجية الجديدة سوف يتحقق من خلال تدعيم قنوات الاتصال مع ممثلي العمال والنقابات العمالية من حيث التعرف على الآراء، والمواقف والاتجاهات والمعلومات الخاصة بالعمال ودور قادة العمال في تفسير السياسات والخطط والقرارات الجديدة للعمال ورصد الشكاوى والاقتراحات ومواجهة المشكلات أو الأزمات المتوقعة بمجرد ظهورها وحلها ومواجهتها بسرعة في مدة زمنية وجيزة.

خامسا: ضرورة التنسيق بين وزارة قطاع الأعمال والجامعة العمالية والمؤسسات الثقافية العمالية، وتنظيم العديد من البرامج التثقيفية للمستويات المهنية المختلفة من العمال والفنيين والمشرفين بما يتلاءم مع المفاهيم والمتغيرات والقيم الإنتاجية الجديدة، وقد يكون من المفيد أن تتولى هذه المؤسسات إعداد وتنفيذ وتوزيع المطبوعات والنشرات والمجلات والكتب والتي تحدد سياسات وأساليب العمل والإطار الفكري والثقافي الذي يحكم العلاقة بين أطراف العملية الإنتاجية والخدمية في المرحلة القادمة.

سادسا: توظيف الإمكانات التدريبية الخاصة بمركز إعداد القادة الصناعيين، ومركز إعداد القادة الإداريين التابع لجهاز التنظيم والإدارة في صقل وتدريب المديرين والمسئولين والكوادر الادارية على المهارات الاتصالية والقدرات التنظيمية والاقناعية لهم وذلك لتنفيذ السياسات والخطط الإنتاجية الجديدة في إطار اتباع استراتيجية «الخصخصة».

سابعا: التخطيط لاستراتيجية إعلامية اتصالية إقناعية متكاملة تستخدم وسائل الاتصال الجماهيري وتركز الاستمالات الاقناعية الخاصة بالرسائل الاعلامية في العديد من الافكار والمبادئ الرئيسية وتعالج العديد من المخاوف والاعتراضات المصاحبة لبرنامج «الخصخصة» الحالي وفي الإطار الفكري الخاص بالقيادة السياسية والسلطة التنفيذية العليا للدولة في مجلس الوزراء ومجموعة العمل الوزارية الخاصة بقطاع الأعمال العام وتتمثل بعض الاستمالات الإقناعية المقترحة فيما يلي:

- برنامج «الخصخصة» إنقاذ للاقتصاد الوطني لوقف الخسائر في الشركات العامة.

- البديل عن هذا البرنامج يتمثل في الاقتراض من الخارج أو فرض الضرائب.

- برنامج «الخصخصة» يستهدف تحقيق التوازن بين مسئولية الدولة وحقوق المجتمع.

- تتمثل الضوابط المحددة لاستراتيجية «الخصخصة» فيما يلي:

١ - عدم السماح بسيطرة رأس المال الأجنبي وطرح ٣٠٪ من قيمة الشركات للاكتتاب العام للمواطنين.

٢ - الالتزام بتحديث وتطوير هذه الشركات.

٣ - عدم الاستغناء عن العمال، إذ لم يفقد عامل واحد موقعه في الشركات المباعة، بل زادت فرص العمل وارتفعت المرتبات والأجور.

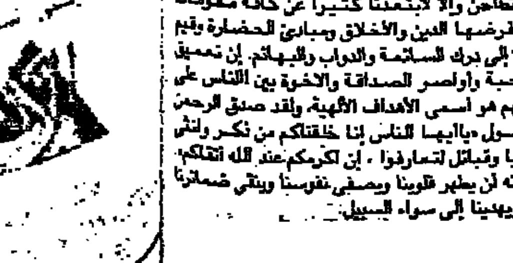
وفي هذا الإطار قد يكون من الملائم التأكيد على أهمية الوضوح والضمنية في الرسالة الإعلامية وتقديم الأدلة والشواهد واستخدام الاستمالات الإقناعية المنطقية للرد على المخاوف ومعالجة الاعتراضات العمالية وترتيب الاستمالات الاقناعية المستخدمة وفقاً لطبيعة الجمهور المستهدف مخاطبته في الوسائل الإعلامية والاتصالية.

اختلاف الرأى وقضية المودة

المستشار

د. محمد مجدى مرجان

اختلاف الرأي بين الناس ظاهرة طبيعية في جميع التجمعات البشرية في كل أنحاء المعمورة، وهي حكمة من حكم الله تعالى في خلقه تماما مثل اختلاف أشكالنا وألواننا وميولنا وطباعنا ولغاتنا واتجاهاتنا وبصمات أصابعنا وغير ذلك من أشكال التمايز والتباين فيما بيننا تبعا لعوامل عديدة ساهمت بنسب متفاوتة في هذا التمايز والتباين، مثل ظروف النشأة والوراثة والتربية والتقاليد والعادات والسن والجنس والتجربة والبيئة والحالة المادية والاجتماعية وغيرها مما يدرسه علماء النفس والجنس والاجتماع. وهذا الاختلاف يحدث أيضا في داخل الأسرة ذاتها وبين الإخوة والأبناء والآباء والزوجات والأقارب، وبهذا الاختلاف والتباين تتمايز الأشياء، وتعرف الأشخاص وتظهر الصفات وتختلف المزايا، ويكون للحياة طعمها ومذاقها وجمالها، فيتميز الخبيث من الطيب والصالح من الطالح، ويظهر الخطأ من الصواب، والعلم من الجهل، وتتفاوت النسب والدرجات في كل نوع منها، ويرتاح القرين إلى قرينه وينجذب الشبيه إلى شبيهه، ويبتعد النقيض عن نقيضه وينفر القريب من الغريب وتجري محاولات التقريب بقدر الأمكان بين مختلف الميول والمشارب تحقيقا لخير الجميع واعترافا بحكمة الله في خلقه. وإذا كان من الصعب أو المستحيل تغيير الأشكال والألوان والصفات فإن تغيير الآراء والاتجاهات ليس بمثل تلك الصعوبة، فالإنسان منا كثيرا مايغير رأيه أو اتجاهه أو طريقة أو وجهته تبعا لاختلاف الظروف أوتغير الصورة أو المصلحة وتبعا لحرية الاختيار التي أعطاها الله للإنسان، فإن كلا منا حر في الرأي الذي يعتنقه تماما مثلما هو حر في الدين أو العقيدة التي يسير عليها، ولكن ليس من حق أي إنسان منا أن يفرض رأيه على الآخرين، تماما مثلما هو ليس من حقهم أن يمنعوه من ابداء رأيه والجهر به، بل ومحاولة اقناع غيره بما يراه، فمن يقتنع فبها ونعمت ولكن اذا أبى فهو حر في إرادته. بل إن اختلاف الرأي في ذاته نعمة كبيرة ذلك انه مهما كان رأيك صوابا فإن سماعك للرأي الآخر حتى إذا لم يصب لديك اقتناعا ولو ببعض مافيه فلاشك أن امتزاج الآراء وتصارع الأفكار سيضيف في النهاية إليها الجديد وسيحسن الأداء ويعمق الفكر ويدفع العمل إلى الأمام. ورحم الله الفيلسوف الفرنسي الكبير فولتير عندما قال لصديقه ومنافسه اللدود جان جاك روسو انني اختلف معك في الرأي ولكنني مستعد أن أدفع حياتي ثمنا لكفالة حقك في إبداء رأيك. وكلما اتسعت مدارك الانسان وكبر عقله وعمقت حكمته اتسع صدره لقبول الرأي الآخر بل وحاول أن يستفيد منه وأن يوظفه لصالح الجميع بقدر الأمكان، والعقلاء والمتحضرون اليوم يحاولون بقدر الامكان البحث عن نقاط الاتفاق وتبسيط أوجه الخلاف وتخفيف التعارض بين مختلف الآراء والاتجاهات من أجل المزيد من التعاون الانساني حتى بين أعداء الأمس والداء الماضي. وإذا كان هذا مايفعله أعداء الماضي فما بالنا نجد البعض اليوم يختلفون ويتصارعون ويتطاحنون رغم وحدة الدين والوطن واللغة والجيرة والزمالة في نفس المكان والعمل. إن حرية الرأي حق لنا جميعا ولكن واجبنا قبل ذلك الا نسمح لاختلاف الرأي أن يفسد قضية الود بيننا. فالرأي إنما يقرع بالرأي، والحجة إنما تقابل بالحجة وليس بالاستكبار والاستعداء والتطاحن والا لابتعدنا كثيرا عن كافة مقومات الانسانية التي يفرضها الدين والأخلاق ومبادئ الحضارة وقيم السماء وهو بنا إلى درك السائمة والدواب والبهائم. إن تعميق روابط المودة والمحبة وأواصر الصداقة والأخوة بين الناس على اختلاف مشاربهم هو أسمى الأهداف الألهية، ولقد صدق الرحمن جل شأنه اذ يقول «ياأيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا - إن أكرمكم عند الله أتقاكم». ندعو الله سبحانه أن يطهر قلوبنا ويصفي نفوسنا ويبقي ضمائرنا ويزكي أرواحنا ويهدينا إلى سواء السبيل.



رأي الأهرام

هذا الرواج السياحي!

بجهود أبناء مصر الطيبين في كل مكان وفي كل موقع عمل، عاد الازدهار السياحي إلى سابق عهده في بلادنا الجميلة صاحبة اكبر ثروة اثرية في العالم.

وعلى سبيل المثال تجاوزت إشغالات الفنادق والبواخر السياحية في الأقصر هذا الشتاء نسبة ١٠٠٪. وتهبط في مطار المدينة يوميا عشرات الطائرات المحملة بالسائحين من كل فج عميق.

وبصف «الأهرام» في تحقيق له من المدينة التاريخية الصورة بأنها اكثر من رائعة، فالزحام السياحي على أشده، والرواج في البيع والشراء يملأ الأسواق، وأهل الأقصر [illegible] فرحا وسعادة بهذا الازدهار.

[illegible] فرحة تعمنا جميعا، وتفيض بها قلوبنا لهذا الخير الذي يدخل كل بيت [illegible].

[illegible] يتدفق السائحون على القاهرة والغردقة وسيناء ومختلف مدن مصر [illegible] يشاهدون آثارنا ويستمتعون بالدفء الجميل في بلادنا، ويعودون [illegible] بلد طيب وشعب طيب يرحب بالقادمين من كل صوب وحدب [illegible] السلام وحب الخير.

[illegible] نتائج طيبة للغاية لهذا الرواج السياحي. فهو - على سبيل المثال - [illegible] تتمتع به بلادنا من امن وأمان واستقرار، ومن شأنه دعم مصر [illegible] عليها، وإصلاحها، عملية التحول الاقتصادي الكبرى الجارية [illegible].

[illegible] مثلا يؤكد ما نقول لتحدثنا عن تجربة المجر الإصلاحية التي [illegible] صارت ذات شأن كبير بسبب دخل هذا البلد من السياحة. فعدد [illegible] مليون نسمة، وفي ذروة موسمها السياحي - في الصيف عادة - يبلغ [illegible] مليون سائح. وبفضل هذا الرواج السياحي في المجر كانت تصل [illegible] في مجال مستوى المعيشة والتقدم الصناعي والتكنولوجي.

[illegible] أن تحقق نهضة سياحية مماثلة في القريب من خلال مزيد من [illegible] ومزيد من الاعتناء بجودة ونظافة ونظام المنتجعات السياحية [illegible] في كل مكان على ارض الوطن.

العنف والسلام في الشرق الأوسط

[illegible] الأساسية لعملية التسوية السلمية للصراع العربي - الإسرائيلي [illegible] لم توقف مسيرة السلام فعبر مايزيد على ٥٠ شهرا، تمتد من [illegible] حتى الآن، شهد جنوب لبنان سلسلة عنيفة مستمرة من الصدامات [illegible] أحيانا إلى مستويات وصفت بأنها «أشباه حروب» استخدمت [illegible] والمدفعية والدبابات «والصواريخ»، إضافة إلى الأسلحة [illegible] شهدت الأرض الفلسطينية المحتلة، وإسرائيل عمليات عنف منظمة [illegible] ذات طابع انتحاري من جانب أطراف فلسطينية ومذابح هائلة من [illegible] إسرائيلية -، أسفرت عن عدد من القتلى يزيد أحيانا على حجم [illegible] عن صدامات مسلحة محدودة تتم بين الدول. لكن ذلك لم يوقف [illegible] رغم التهديدات التي صدرت بشأن وقفها، ووضح أن تلك العملية [illegible] تجعلها قادرة على تجاوز مثل هذه الانفجارات العنيفة. إلا أن [illegible] بهذه الصورة، فعندما تصل عمليات العنف إلى تلك المستويات [illegible] الماضية، على النحو الذي أوضحته عمليات حماس الانتحارية [illegible] مختلفة يمكن أن تفرض نفسها على الساحة، فرغم أنه لايزال [illegible] لن يوقف السلام، فإنه - عند هذا المستوى - يمكن أن يعطله، أو [illegible] حرجة، أو ربما يدفعه في اتجاه تطورات سياسية مختلفة لن تكون [illegible] الفلسطيني، أو عملية التسوية السلمية فالعنف أصبح مشكلة.

وجهة نظر

إمام العاشقين!

[illegible] الشهر الثاني من عام ١٩٨٦، عندما اقتحمت عليه صومعته [illegible] الدينية.

[illegible] لقاءات دار بيننا حوار طويل نشرته صفحة «الفكر الديني» [illegible].

[illegible] الأول الذي ضم زميلا وزميلة أن يلقى نظرة على أسئلتي ...

[illegible] بفكري كله!.

[illegible] أن يعطيه الأسئلة ليقرأها فيرفض ...

[illegible] تشي بأنه قد قرأ كل ما كتبت، ولا ينبغي أن «تلطش على [illegible] ثمرة لجهد كبير وعناء طويل!.

[illegible] في استعراض:

[illegible] كتاب صدر لكم.

[illegible] ... إن ذلك يعني أنني لن أصدر بعده كتابا آخر! ... الأفضل [illegible] كتاب!.

[illegible] حوارك مع الدكتور زكي نجيب محمود وسعدت به! ... لقد أزحت [illegible] ضبابا كان يحجبها!.

[illegible] نا الكبير خالد محمد خالد!

[illegible] عشق الحرية، وعلمنا كيف نعشقها!.

[illegible] جرد قلمه دفاعا عن الديمقراطية قبل ثورة يوليو وبعدها!.

[illegible] سئل: هل الشعب جدير بأن يكون حرا؟ فأجاب: وهل هناك فرد [illegible] مستبدا؟!.

[illegible] صاحب المقولة الخالدة: «حيث توجد الديمقراطية يوجد الشعب، [illegible] يوجد القطيع!».

[illegible] أن يقدم للديمقراطية وعاشقيها في خالد محمد خالد ... إمام العاشقين!

سامي دياب

الانتخابات الإسرائيلية والمزايدة بثقافة العنف!

بينما كان المسرح يستعد لحفلة انتخابية سعيدة في إسرائيل، وقع المحظور، وانفجرت القنابل في القدس، وتل أبيب وفي عسقلان، فأطاحت بآمال البعض، مثلما أنعشت أحلام البعض الآخر، قبل وبعد أن أسقطت أكثر من مائتي قتيل وجريح..

صلاح الدين حافظ

حين وقعت انفجارات الاسبوع الماضي، لتهز قلب اسرائيل، صرخ شمعون بيريز رئيس الحكومة وزعيم حزب العمل «المعراخ» من الألم واليأس، وصرخ غريمه بنيامين نتنياهو زعيم تكتل الليكود المنافس، من الفرحة والانبهار - بينما تعالت صرخات أخرى في عواصم عربية عديدة من الغيظ قبل الإدانة وبعدها.. لكن الانفجارات التالية سرعان ما تلاحقت في القدس مرة ثانية.

وبين تعدد الصرخات، وتنوع أسبابها، ظلت ثقافة العنف تطارد ثقافة السلام. أصابع الاتهام الإسرائيلية أشارت على الفور إلى المقاومة الإسلامية «حماس» باعتبارها صاحبة ثقافة العنف ضد جهود السلام الجارية بين حكومة إسرائيل والسلطة الفلسطينية وباعتبارها العدو اللدود ليس فقط لإسرائيل وحكومة بيريز، ولكن أيضا لسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني ولرئاسة عرفات!

عرفات كان له رأي آخر في الموضوع... ففي الأسبوع الماضي وعقب الانفجارات وما تبعها من محادثات بينه وبين جنرالات إسرائيل، جاء إلى القاهرة ليطلب من الرئيس مبارك سرعة التدخل، لإيقاف سياسة الحصار والخنق التي تفرضها إسرائيل على مناطق السلطة الفلسطينية، وصولا للتجويع اليومي، مما يهدد عمليا التأييد الشعبي لعملية السلام في مراحلها الدقيقة..

على مائدة الدكتور أسامة الباز وبدعوة كريمة منه جمعنا مع عرفات وعدد كبير من مساعديه، وكالعادة تدفق الرجل في الحديث، لكن أخطر ماقاله هو إشارته إلى حقيقة من يقف خلف هذه الانفجارات التي تهدف إلى نسف عملية السلام، كما يقول، وتساؤله لماذا الآن، وإلى أي حد ستؤثر الانفجارات على شعبية بيريز في الانتخابات القادمة!

فإن كانت إسرائيل قد اتهمت حماس بتدبير الانفجارات - في ذكرى الأربعين لاغتيال يحيى عياش أبرز قادة الجناح العسكري لها، وفي ذكرى مرور عامين على مذبحة الخليل التي نفذها المتطرف جولد شتاين، فإن عرفات يتهم «الحزب السري» في السلطة الإسرائيلية، بتدبير هذه الانفجارات أولا لإيقاف التفاوض على المرحلة النهائية من التسوية الفلسطينية التي هي الآن على الأبواب، وثانيا لإضعاف فرص نجاح بيريز وحزب العمل في الانتخابات الإسرائيلية القادمة باعتباره معتدلا..

من هم أعضاء هذا الحزب السري، يا «أبو عمار»، يجيب بلا مواربة، إنهم كبار الجنرالات والساسة الإسرائيليين المعارضين لمسيرة السلام إنهم أعضاء المنظمة السرية «إيال» التي تعمل على قتل الفلسطينيين والإسرائيليين المناصرين لاتفاق السلام، هم أشبه بكبار جنرالات الجيش الفرنسي الذين تحالفوا مع عتاة اليمين لمعارضة الرئيس الفرنسي الأسبق ديجول وعرقلة قراره التاريخي بالانسحاب من الجزائر ووقف الحرب ضد حركة التحرير الجزائرية.

لكن ياأبا عمار لقد أعلنت «حماس» مسئوليتها عن عمليات التفجيرات في القدس وعسقلان... يرد الرجل، أولا إن قيادة حماس الحقيقية أعلنت من مقرها في غزة عدم مسئوليتها، وأكدت التزامها بالاتفاق معنا، ثانيا، من قال إنه ليس هناك تنسيق بين المتطرفين الإسرائيليين والفلسطينيين والعرب.. هناك تنسيق وهناك اختراقات بل وتعاون مشترك بين بعض المتطرفين الفلسطينيين وتيارات التطرف السياسية والعسكرية والدينية في إسرائيل، لقد رصدنا مثلا خمسة اجتماعات تمت بين المتطرفين الإسرائيليين وبين منظمة فلسطينية متشددة، وكذلك هناك اختراق، تثبته عمليات الموساد باغتيال القيادات البارزة - غير المخترقة - في حماس مثل فتحي الشقاقي ويحيى عياش وهاني عابد وكمال كحيل وغيرهم، الاختراق قائم كما أن التعاون قائم...

باختصار حاول اليمين الإسرائيلي بقيادة الليكود، أن يستثمر الانفجارات الأخيرة لصالحه في الحملة الانتخابية، ويسجل هدفا في مرمى بيريز وحزب العمل فرد بيريز بإعلان مزيد من التشدد والعنف تجاه الفلسطينيين سياسيا وأمنيا، ليحمي شعبيته التي كانت متفوقة، لكن الفلسطينيين على لسان عرفات، أعادوا الكرة إلى المرمى الإسرائيلي، سواء كان بحرسه بيريز الموصوم بالاعتدال، أو نتنيا هو الموسوم بالتطرف والتشدد!!

وهذه هي حقيقة مزايدات الانتخابات!!

على أنغام العنف وصخب ألحان التشدد والتطرف وعلى وقع الهاجس الأمني، تلتهب الآن الحملة الشرسة للانتخابات الإسرائيلية المبكرة في ٢٩ مايو القادم وهي انتخابات يجب أن نتابعها من الآن فصاعدا، لأن لنتائجها علاقة مباشرة بأوضاعنا العربية والإقليمية ورغم أن هذه النتائج لا يمكن أن تؤدي إلى انهيار «عملية السلام المتسارع» الجارية الآن تماما كما يتصور البعض، إن فاز اليمين الإسرائيلي بزعامة الليكود، فإنها قد تعرقل التسارع وتهدئ الاندفاع إن نجح الليكود، أو قد تحافظ على معدلاته في حالة نجاح بيريز وحزب العمل «المعراخ» معا.. نقول معا، لأن إسرائيل أدخلت تعديلا جوهريا في نظامها الانتخابي ستطبقه لأول مرة في الانتخابات القادمة، يقضي بأن يصوت الناخب ببطاقتين منفصلتين، واحدة لانتخاب رئيس الحكومة مباشرة، وثانية لانتخاب القائمة الحزبية لأعضاء الكنيست، وهذا يعني إمكانية أن يكون رئيس الحكومة الفائز من حزب وأغلبية البرلمان المسيطرة من حزب آخر، أو العكس!

الآن... حين نتابع المناخ السياسي الانتخابي نلاحظ مبدئيا أنه لا خلافات جوهرية، بين القوى السياسية المتنافسة، حول مبادئ رئيسية تحكم كل من يحكم إسرائيل، وهي قدسية أمن إسرائيل ووحدتها بضمان قدراتها العسكرية التقليدية والنووية، وبقاء القدس عاصمة أبدية موحدة، وعدم العودة إلى حدود ١٩٦٧، ورفض قيام دولة فلسطينية مستقلة.

لكننا حين نقرأ الخريطة الحزبية ببرامجها الانتخابية نلاحظ تنويعات عدة على هذه المبادئ الرئيسية، تدخل في مجال المناورة الانتخابية والمزايدة السياسية والملاعبة الحزبية.

تعالوا نقرأ ونحاول فهم هذه الخريطة في ضوء دخول حزبين كبيرين لهذه الانتخابات هما ائتلاف المعراخ «حزب العمل» بقيادة شيمون بيريز رئيس الوزراء الحالي، وتكتل الليكود بزعامة بنيامين نتنياهو وبينهما تلعب في ساحة المناورة أحزاب ومجموعات صغيرة، تمثل رمانة الميزان أو بندول الساعة، في ترجيح تآلف حكومي على آخر... فما هي الموازين:

■ أولا: يدخل المعراخ الانتخابات القادمة، وهو مشبع بالثقة تحت قيادة شيمون بيريز - ٧٢ عاما - آخر جيل مؤسسي إسرائيل رغم أن هذه الثقة اهتزت قليلا بعد أحداث الانفجارات الأخيرة، ورغم اهتزاز شخصية بيريز أمام الرأي العام من ناحية وفي داخل حزبه من ناحية أخرى.

لقد قاد بيريز حزب العمل فيما بين ١٩٧٦ - ١٩٩٢ أربع مرات في الانتخابات، وكانت حصيلتها الهزيمة أمام الليكود اليميني، حتى جاء إسحق رابين فحقق الفوز في انتخابات عام ١٩٩٢، ثم أورث التركة إلى بيريز، حين اغتالته أيدي التطرف الصهيوني قبل شهور بتهمة الخيانة لشعب إسرائيل.. وحين ورث بيريز التركة ظهر نجمه عاليا ونال تعاطفا شعبيا، لكنه ظل مهزوزا من الداخل خوفا من تجربة فشله المتكرر، وتخوفا من تطرف نتنياهو، غريمه زعيم الليكود المنافس والمزايد على العنف، ورعبا من تحدي حليفه ووزير خارجيته «الكابر السياسي العسكري» ايهود باراك، النجم البازغ بقوة ورجل المؤسسة العسكرية في الحكومة وحزب العمل وفي الواجهة السياسية، الذي يؤهلونه ليس فقط للسير في طريق قادته العسكريين، أمثال موشي ديان وإسحق رابين، قفزا من صفوف المقاتلين إلى قيادة الأركان ومنها إلى وزارة الدفاع، ومنها إلى وزارة الخارجية، تأهيلا للقيادة السياسية وطموحا في قمة الحكم، ولكنهم يؤهلونه أساسا لخلافة بيريز في قيادة حزب العمل والحكومة ممثلا صريحا للمؤسسة العسكرية صاحبة القول الفصل في كل الأمور والأحوال!

فإن كان المستقبل يطرح باراك فإن الحاضر يقوم على أكتاف بيريز في قيادة حملة المعراخ في الانتخابات الوشيكة، التي قرر التبكير بإجرائها من أكتوبر إلى ٢٩ مايو القادم لأسباب خمسة هي على التوالي: أولا انتهاز أجواء التفاؤل الإسرائيلي والأمريكي والعربي، بإمكان التوصل إلى تسوية مع سوريا خلال العام الراهن، مما يستدعي إجماعا أو أغلبية صريحة خلف إبرام اتفاق على هذا القدر يعطي لإسرائيل السلام ويفرض عليها انسحابا ما من هضبة الجولان مقابل ضمانات أمنية، وثانيا استغلال أجواء النجاح في توقيع اتفاقات سلام مع الأردن، ومع الفلسطينيين مما يعده بيريز نجاحا لسياسة حكومته بفضل شجاعة سلفه إسحق رابين، وثالثا استغلال المناخ العاطفي الجياش الذي نتج عن اغتيال اليمين الإسرائيلي المتطرف لإسحق رابين «شهيد السلام» كما وصفه بيريز وبعض القادة العرب، الأمر الذي أدى إلى صعود التأييد لحزب العمل بقيادة بيريز خليفة رابين، وهبوط التأييد لليكود بزعامة نتنياهو - وهذا هو السبب الرابع - الذي اتهم رابين بالخيانة، فقدم تبريرا سياسيا لاغتياله ثم يبقى السبب الخامس، وهو نجاح بيريز في بلورة وإعادة تقديم البرنامج السياسي والانتخابي له ولحزبه بطريقة ترضي المعتدلين من حمائم إسرائيل، وتداعب عواطف المتشددين من صقورها.

يقول هذا البرنامج الجديد القديم، أو المعدل والمحسن لحزب العمل بقيادة بيريز «المتهم بالاعتدال» إنه لا دولة فلسطينية مستقلة ولن القدس عاصمة أبدية موحدة لإسرائيل، وأنه لا انسحاب كاملا من الجولان بضمانات أمنية قصوى، وأنه لا مساس بالمستوطنات في الضفة الغربية، التي يسكنها الآن ١٤٠ ألف إسرائيلي - بل يجب تدعيمها سكانيا وحمايتها أمنيا، استغلالا لاتفاق أوسلو الثاني، الذي لم يعط للفلسطينيين السيطرة إلا على ٢٧٪ فقط من الضفة الغربية، بينما أبقى السيطرة لإسرائيل على الباقي، وعلى الأمن والشئون العسكرية والخارجية للفلسطينيين مما يعتبره بيريز قمة لانتصارات دبلوماسيته المراوغة!

ومع ذلك فإن برنامج بيريز وحزبه، يقرر الاستمرار في التفاوض مع الفلسطينيين واحتوائهم واجبارهم على تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني، وترويض التشدد السوري انتزاعا لكل ما يمكن من تنازلات في الجولان وجنوب لبنان والتمسك بالمبادئ الثابتة حول القدس وفتح الطريق نحو شرق أوسطية جديدة، تقودها إسرائيل المتفوقة والمتطورة كما بشر بيريز في كتابه الشهير «شرق أوسط جديد»!

■ ■ ثانيا: بماذا يرد المنافسون... في كتابه الحديث «مكان تحت الشمس» يقول نتنياهو - ٤٧ سنة - زعيم تكتل الليكود اليميني، إن المناخ السياسي ساعد إسرائيل كثيرا خصوصا بفضل عاملين أولهما انهيار الاتحاد السوفيتي الذي كان صديقا لأعدائنا العرب وثانيا حرب عاصفة الصحراء، التي انتهت بتدمير العراق أحد أهم أعدائنا، وبتأمين المنطقة كلها بوجود أمريكي عسكري ثقيل يحفظ أمن إسرائيل، إلى جانب حفظ منابع النفط.

يحدد نتنياهو خطه السياسي في ثلاثة مبادئ هي على التوالي، أولا لا عودة لحدود ١٩٦٧، ولا مكان لقيام دولة فلسطينية مستقلة، ولا انسحاب من الجولان... فما هو برنامجه المقابل للمستقبل، يجيب نتنياهو في كتابه، برنامجه - قائلا..

علينا أن ننظر بثقة إلى مستقبل إسرائيل، ففي عام ٢٠٢٠ سيصبح عدد سكانها ٨ ملايين نسمة، أي نحو ضعف الموجود حاليا، وستمتلك قوة اقتصادية تكنولوجية متطورة، وقدرة عسكرية هائلة، توفر لها تأثيرا سياسيا إقليميا ودوليا بارزا، يضمن لها تفوقا ساحقا على كل العرب لآماد طويلة!

حين نعود إلى قراءة ملامح البرنامج الانتخابي لليكود، نراها متفقة مع المبادئ التي قالها زعيمه نتنياهو في كتابه الأخير «مكان تحت الشمس» إنه يجب وقف هرولة مسلسل الخيانة، الذي ينفذه حزب العمل منذ مجيئه للسلطة عام ١٩٩٢ بزعامة رابين الخائن، ثم بيريز الأكثر خيانة، ويجب وقف التنازل الإسرائيلي للعرب باسم السلام ولكن على إسرائيل الدخول في مفاوضات مختلفة مع العرب بشروط الليكود وليس بتساهل المعراخ... لماذا وكيف!

يجيب البرنامج السياسي لليكود، إنه لا جدوى من اتفاقيات السلام الحالية مع العرب، لأنها تتم بين حكومة ديمقراطية في إسرائيل، وحكومات عربية غير ديموقراطية، والبديل الآن هو فرض سلام الردع الإسرائيلي على العرب، وقد نجحت تجاربه من قبل، إذ أن استمرار اتفاقية السلام مع مصر على مدى نحو عشرين عاما ما هو إلا نتيجة إدراك القاهرة لعدم قدرتها على مواجهة وهزيمة إسرائيل!! - لأسباب تتعلق بموازين القوى.

ثم يضيف: إن سلام الردع يقوم على تأمين الحدود الإسرائيلية، واستمرار السيطرة على الضفة الغربية لتحمينا من أي هجوم عربي قد يجتاح الأردن نحونا، واستمرار السيطرة على الجولان لتحمينا من أي هجوم سوري مباغت مع تأمين الحدود المصرية بأكبر قدر من إمكانيات الدفاع والمواجهة، أما غزة فهي ليست ذات أهمية استراتيجية، بل هي عبء يجب التخلص منه أما القدس فالوضع محسوم حيث هي عاصمة أبدية تاريخية موحدة لدولة إسرائيل.. إنها خارج لعبة المفاوضات وخارج مناورة الانتخابات...

الآن... ترى عزيزي القارئ، أنه لا فرق بين برنامج حزب العمل بزعامة بيريز الموصوم بالاعتدال، وبين برنامج الليكود بزعامة نتنياهو الموسوم بالتشدد.. لكن ما هي فرص كل منهما في كسب الانتخابات القادمة، وعلى ماذا يراهنان بالضبط قبل وبعد رهانهما على العنف والتطرف اللامحدود وعد كل الأصابع المرتعشة!

فإلى حديث آخر بإذن الله، لكي نحاول الإجابة..

■■ خير الكلام: يقول صديقي فاروق جويدة في أحدث دواوينه:

القدس تسأل... كيف صار الابن
سمسارا، وباع الأم..
في سوق الهوان.. بأرخص الأثمان!!

مجرد رأي

ومأزق بيريز

أصبح المأزق الذي يواجهه شيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل بعد سلسلة العمليات الانتحارية المتتالية وآخرها حادث شارع ديز نجوف الشهير في تل أبيب، أكبر كثيرا من مأزق ياسر عرفات. فمستقبل بيريز الشخصي مهدد وحزبه الحاكم على كف عفريت، وعندما ماكان يتحجج أمام مواطنه الإسرائيلي بأن العمليات الانتحارية مسرحها القدس حيث يختلط الفلسطينيون مع اليهود فقد جاءت عملية تل أبيب لتؤكد قدرة الانتحاريين الذين يقومون بعملياتهم على ارتكابها في داخل البيت الاسرائيلي وفي وسط كل إجراءات أمنه المشددة.

عملية تل أبيب إذن بكل المقاييس تبدو موجهة ضد بيريز شخصيا وهو ماجعل المظاهرات الإسرائيلية التي خرجت في الساعات الأخيرة تهتف بسقوطه بل وتهدده هو الآخر بالاغتيال كما سبق واغتيل رابين.

وفي ضوء ماحدث ومايجري يمكن توقع مايلي خلال الأيام القادمة.

١ - سوف تتوقف كل مفاوضات خاصة بالسلام سواء مع الجانب الفلسطيني أو مع الجانب السوري فلم يعد لدى إسرائيل موضوع له أهمية يعلو على موضوع أمنها الداخلي الذي تهدده العمليات الانتحارية.

٢ - نتيجة لذلك فسوف تؤجل عملية الانسحاب من مدينة الخليل.

٣ - سوف يبحث بيريز تشكيل حكومة وحدة وطنية تشترك فيها كتلة الليكود بزعامة بنيامين نتنياهو، وإن كان من المحتمل وقوع خلافات أثناء عملية الاتصالات بسبب توزيع الحقائب الوزارية خاصة وأن الليكود سوف يحاول إملاء شروطه استغلالا لموقف الضعف الذي وصل إليه بيريز في الشارع الإسرائيلي.

٤ - من المحتمل أن يتدخل الجيش الإسرائيلي لخوض الحرب الشاملة التي أعلنها بيريز ضد من أسماهم بالإرهابيين ... وفي المفهوم الإسرائيلي إن هذا الوصف ينطبق على عديد من المنظمات وليس على منظمتي حماس والجهاد وحدهما.

٥ - من المتوقع نتيجة لذلك أن تشهد الأيام القادمة تزايدا في عمليات العنف من الجانب الإسرائيلي في الوقت الذي لن يعدم فيه الانتحاريون الفلسطينيون الحيلة للرد. وبسبب ذلك سيدفع عدد غير قليل من الأبرياء الثمن.

٦ - من المؤكد أن يتراجع شيمون بيريز عن اجراء الانتخابات الاسرائيلية في الموعد الذي حدده يوم ٢٩ مايو وأن يتعلل بأن معركته ضد «الإرهابيين» تفوق أي موضوع آخر.. لأن المؤكد أن انتخابات مايو لو حدثت ستشهد فشلا محتما لبيريز وحزبه وهو أمر سيحاول بيريز إيجاد فرصة أمامه للخروج من المأزق الذي يواجهه.

هذه بعض احتمالات سيناريو الأيام والأسابيع القليلة القادمة

صلاح منتصر

بريد الأهرام

فيا أيها السادة!

اليم بالأقصر مؤتمران علميان في وقت واحد الأول مؤتمر دولي عن امراض وجراحات القلب والثاني مؤتمر عن امراض الدم وقد ضما حوالي ألف وخمسمائة من خيرة الأطباء بالإضافة إلى مرافقيهم (من مصريين ولجانب) وحدث ما لم [illegible] عقباه فالمدينة صغيرة لها طاقة محدودة من حيث الفندقة والخدمات، والطائرات الداخلية محدودة ومطار الأقصر له قوة استيعاب بسيطة شأنه شأن أي مطار داخلي. لهذه فوجئ كثيرون من المشاركين في المؤتمرات بالهرجلة وعدم النظام والطوابير الطويلة التي تنتهي لتبدأ من جديد حتى في الأماكن السياحية مما أثر سلبيا على الجميع فقد لاحظوا الفرق في الترحيب بين الأجانب والمصريين (بالللعار). فيا أيها السادة من قيادات مدينة الأقصر ومصر للطيران ألا يوجد من يقول لا. نرجو تأجيل موعد المؤتمر الفلاني أو العلاني بعد معرفة تفصيلات عدد المشاركين مع حساب الأفواج الحاجزة أساسا مع الأخذ في الاعتبار أية زيادات طارئة.

إنه أكرم لي ألف مرة أن أزور مكانا لأحضر مؤتمرا علميا متوافر لي فيه أسباب الراحة والتنقلات والسياحة مهما كان موعده بدلا من قبول أمر واقع والإقامة على الرصيف أو العودة على أي وسيلة مواصلات مضطرا. وهذا ماحدث فقد اضطر بعض المشاركين للعودة على طائرات قادمة من الكويت أو أسوان أو الغردقة كفرصة للإفلات من سوء النظام.

وإلى أن يستوعب الجميع التجربة المؤلمة السابقة أنصح أي مشارك في مؤتمر علمي خارج القاهرة أن يطمئن بنفسه على العدد وقدرة الفنادق وقدرة الطيران خاصة في العودة حتى لايجد نفسه أمام أمر واقع يواجهه وحده.. وينطبق عليه المثل (من خرج من داره قل مقداره).

د. صلاح الكردي
استشاري ورئيس أقسام الجراحة بمستشفى المطرية التعليمي

لايمثل خطورة!

ردا على مانشر ببريد الأهرام تحت عنوان «الموت في أي لحظة» بشأن شكوى أولياء أمور الطالبات بمدرسة أم المؤمنين الثانوية بنات بالجيزة من وجود شروخ كبيرة في المبنى والسور والسلم يرجى الإحاطة بأن الأستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قد كلف السيد مدير هيئة الأبنية التعليمية بالتحقيق فيما ورد بالشكوى. وقد أفاد السيد مدير هيئة الأبنية التعليمية بأنه قد تمت معاينة المدرسة المذكورة بتاريخ ٩٥/١١/١٥ و١٩٩٦/٢/٦ وتبين من المعاينة أن الشروخ المقصودة بالشكوى هي فاصل تمدد بين المبنيين ولايمثل أية خطورة وقد تم الانتهاء من علاج فاصل التمدد ودهانه طبقا للأصول الفنية.

دكتور رأفت خالد
وكيل الوزارة المشرف على الاتصال السياسي والاعلامي

قضم الأظافر

في ظاهرة تكاد تكون عامة، تفشت بين الكبار والصغار من النساء والرجال عادة «قضم الأظافر» حيث استرعى نظري منذ مدة ليست بالقصيرة في الأماكن العامة انخراط مثل هؤلاء في قضم أظافرهم وهم في حالة تشبه اللاوعي، وكأن على رؤوسهم الطير، وهم في متعة شديدة، ويزيد البعض على ذلك قيامهم بمضغ ما استطاعوا أن يقضموه من أظافرهم بين بأسنانهم غير عابئين بنظرات التقزز والاشمئزاز من هذه العادة الغريبة والمستهجنة.

وقد استفزني أخيرا منظر أحد هؤلاء من الشباب، حاولت بكل الوسائل والحيل الرقيقة وغير المباشرة، أن أجعله يكف عن ذلك [illegible]

بغير الانتقاص من أجرهم!

مع كل التقدير للبواعث النبيلة التي حملت الأستاذة الدكتورة عواطف عبد الرحمن على نشر سطورها في بيت العيلة: (بريد الأهرام) بعنوان «هؤلاء بالذات» عن تصريحات نجوم الفن والأثرياء منهم بصفة خاصة، باعتزازهم بمصريتهم وعرفانهم بفضل جماهيرهم الذي أتاح لهم مايرفلون فيه من كذا وكذا ومع ذلك فلم نر الدكتورة أحدا منهم قد «ترجم هذه التصريحات البلاغية المنمقة إلى أفعال لتيسير الحياة وتخفيف المعاناة عن الطبقات الفقيرة .. إلخ ..» ومع تسليمي برأي الدكتورة إلا أن الإنصاف يدفعني إلى التنويه بمواقف عملية وبابية لبعض هؤلاء النجوم في الاتجاه الذي تدعو اليه الدكتورة وأرجو ألا أجرح أو انتقص من أجر أو ثواب من سأستشهد بهم على أنهم أدركوا واجبهم فحاولوا أداءه ولو بالنزر اليسير الذي أكرر أنه لايعفي من المأمول من أمثالهم. فالسيدة شادية قد خرجت عن معظم مالها إلى مصارف الخير وعند الأستاذ الدكتور مصطفى محمود مايؤكد قولي هذا. والأستاذ عادل إمام قد تنازل عن جائزته المالية في مهرجان الأفلام الروائية الماضي وأهداها إلى شهداء الشرطة، والسيدة سهير رمزي وزوجها السابق الأستاذ سيد متولي تكفلا بعلاج زميل لها في الخارج والحاج محمد الكحلاوي اشترى مدافن للصدقة لدفن فقراء المسلمين والسيدة كاميليا العربي تشرف الآن متطوعة على مشروع لتعليم وكفالة بعض أيتام المسلمين في حي المعادي. وهو يقوم على تبرعات عدد من أهل الفن الذين يرون في أموالهم حقا معلوما للسائل والمحروم واليتيم ولعلنا نذكر دور أم كلثوم في التبرع بشيء من مالها ومجوهراتها بعد كارثة ١٩٦٧ وكيف دارت في أرجاء المعمورة تجمع المال لإعادة بناء القوات المسلحة ونذكر أيضا تبرعات نجوم آخرين لنفس الغرض وأغراض خيرية أخرى أقربها تبرعاتهم لضحايا الزلزال الشنيع عام ١٩٩٢، وعندما ارتفع صوت الواجب نحو فناننا فاطمة رشدي بادر المستشار مجدي العمروسي والفنانة هند رستم وغيرهما من كرام أهل الفن لأداء الواجب الذي أسفر عن مسكن ثابت لمن يحتاجه من أهل الفن. وأيضا كل هذا أقل مما نتطلع إليه جميعا.

[وفي الأرض شر مقاديره .. لطيف السماء ورحمانها]

عبد الله أحمد عبد الله

وداعا راهب النقد!

يأتي رحيل الأستاذ الدكتور سيد حامد النساج ٢٤ فبراير ١٩٩٥ - مع رحيل الحلم الذي عاش له - والتي ظلت كتاباته كلها النقدية وغير النقدية تدور في إطاره هو حلمه للناس فلقد ظل منذ أول كتاب له - تطور فن القصة القصيرة في مصر ١٩٦٨ وإلى آخر كتاب له - أصوات في القصة القصيرة المصرية ١٩٩٥ وعبر رحلة من المجاهدة والكتابة استمرت لأكثر من ثلاثين عاما ظل وإلى آخر لحظة من حياته يحمل حلمه للناس.. في حين تخلى الكثيرون عن هذا الحلم وباعوا ورخصوا.

أعرف أن الضالين لايطيقونه .. ذلك أنهم لايتحملون الحقيقة.. فالحقيقة لايقدر عليها غير الأصفياء. فتجاهلوه وتواطأوا عليه بالصمت - دعك من حكاية سفره إلى الخارج لأنه لا أمل - في شفائه حتى الكتابة عنه وبعث الأمل في نفسه لستكثروها عليه. وأيا ماكان الخلاف حوله فإنه ظل رجلا فاضلا صامدا يقول الحقيقة بعلمية وموضوعية دون رياء. إن كلماته تحدد منهجه الأدبي والفكري:

«وأخيرا فإني أؤمن بأنه ليس شرطا أن يقتنع الآخرون بكلمتك وليس حتما أن ينفذ المسئولون أفكارك.. وإنما الشيء اللازم والضروري هو أن يكون لك رأي.. وأن يكون نابعا من ادراكك ووعيك.. مرتبطا بحاضر الجماهير من حولك [illegible]

صلاح عبد السيد

تشابه أرقام

نحن مجموعة من رجال الأعمال المبتدئين يمتلك كل واحد منا سيارة فيات بونتو موديل ١٩٩٤. فوجئنا في منتصف شهر نوفمبر الماضي بسحب سياراتنا - وعددها عشر - بقرار من نيابة الميناء ثم إيداعها مخازن المهمل بجمرك الإسكندرية:

وبعد جهد جهيد أمكننا معرفة السبب في سحبها، وهو تشابه خمس منها في أرقام الشاسيه مع الخمس الأخريات مما يؤكد وجود تلاعب تم خارج البلاد فيها - لأنها كلها - مستوفية لشروط الاستيراد. وخالصة الجمارك بل واستخدمت في السير أكثر من عام:

لقد أخبرنا المسئولون أننا سنتسلم سياراتنا هذه بعد ترقيمها بأرقام محلية لكننا برغم مرور أكثر من ٣ شهور لم نتسلمها بعد، مما أدى إلى تعطل أعمالنا وتأثر شئون حياتنا. والسؤال هو: متى نتسلمها؟!

نبيل رزيق عبد المسيح

وجاءت الشبكة

نحن أهالي كفر الشنهاب مركز المنصورة تقدمنا لسنترال المنصورة لتركيب خط تليفون عام ١٩٧٩ وتمت الموافقة على التنفيذ بمقايسة على سنترال أويش الحجر ونظرا لحالتنا المالية لم نقدر على السداد لطول المسافة بيننا وبين السنترال وأفادنا المسئولون بسنترال المنصورة بأنه علينا الانتظار لحين مد شبكة الكابلات حتى يتم التنفيذ بأمر شغل وانتظرنا حتى وصلت شبكة الكابلات وتم تركيبها بعد ذلك ذهبنا للتعاقد ولكننا فوجئنا بأن طلباتنا قد ألغيت علما بأن الذين تقدموا بعدنا قاموا بتركيب التليفونات. بعد ذلك ذهبنا إلى السيد الأستاذ/ رئيس مجلس الإدارة بالقاهرة وتم الحصول من [illegible]

إبراهيم السيد إبراهيم بشار
كفر الشنهاب - المنصورة



الرئيس حسنى مبارك خلال استقباله أمس لوزير العلاقات الخارجية فى منغوليا



.. والدكتور مصطفى الفقى سفير مصر فى النمسا وسلوفاكيا وسلوفينيا

[تصوير : عبدالستار يوسف]

اعادة تخطيط منطقة الملك الصالح لتيسير المرور

كتب ـ عبد الهادى تمام:

تقرر إعادة تخطيط منطقة الملك الصالح بكورنيش النيل، وتعديل بعض خطوط التنظيم بما يسمح بسيولة حركة المرور، ورفع كفاءته وإعادة التخطيط السطحى لمداخل ومخارج الكوبرى العلوى بالمنطقة.

جاء ذلك خلال اجتماع للمجلس التنفيذى لمحافظة القاهرة برئاسة المحافظ عمر عبد الآخر، وامانة سر الدكتور محمد شتا السكرتير العام للمحافظة.

وتقرر زيادة المخصصات المالية لرجال الاطفاء العاملين فى مجال الانقاذ، وتدبير الاعتمادات اللازمة لذلك بموازنة الديوان العام.

كما وافق المجلس على إعادة تخطيط شارع شرق السكة الحديد بحى المرج، وتعديل خطوط التنظيم بالمنطقة بهدف استيعاب حركة المرور، والتوسعات الجديدة بالمنطقة وإقامة جراج لاستيعاب السيارات بالحى. وأكد المحافظ ضرورة رفع حالة الاستعداد بمناطق شمال القاهرة والتنسيق الدائم بين جميع الاجهزة لمواكبة الاعمال النهائية لمشروع مترو الانفاق الخط الحضرى الثانى من شبرا حتى رمسيس، والذى سيتم افتتاحه فى يوليو القادم.

الندوة الوطنية للتعليم تناقش:

تحسين نوعية التعليم وإدخال مفاهيم جديدة فى المناهج

كتب ـ يسرى موافى:

واصلت الندوة الوطنية لليونسكو حول متطلبات التربية مناقشاتها أمس، برئاسة الدكتور فؤاد أبو حطب مدير مركز الإمتحانات والتقويم التربوى، لموضوع تحسين نوعية التعليم وتعميمه وتنويعه، وإدخال المفاهيم الجديدة فى التعليم مثل التربية الدولية، والتربية الوقائية ومقاومة الأمراض المزمنة، والتطرف والعقاقير المخدرة والتربية البيئية والسكانية، والتعليم وتكنولوجيا المعلومات، وتقويم التعليم.

واكد السيد محمود أمين القوصى المدير العام للتعليم الإعدادى والثانوى أن نظام التقويم والامتحانات لصفوف النقل والشهادات العامة بمصر يهدف إلى قياس مدى تحقيق الأهداف التربوية التى تغطى الجوانب المعرفية والسلوكية والوجدانية للطالب.

وقال: إن التغيرات التى برزت فى نهاية القرن العشرين، والتحديات التى تواجه التربية ونحن على مشارف القرن الجديد، أدت إلى ازدياد أهمية التقويم وإعطائه دوراً محورياً فى مراجعة أنظمة التعليم وتطويره. وتناول الدكتور محمد صابر سليم الأستاذ بتربية عين شمس، المفاهيم الجديدة فى التعليم، واهتمام عملية التربية بقضايا نقل المعرفة من مصادرها إلى المتعلم بمختلف الصور، وطالب بإدخال بعض المفاهيم الجديدة فى المناهج الدراسية.

فى ندوة قضايا الدعوة الإسلامية:

توحيد العمل والتنسيق بين الأزهر والأوقاف والوزارات

كتب ـ محمد يونس :

طالب العلماء والمفكرون فى ندوة قضايا الدعوة الاسلامية وسبل تطويرها بضرورة عدم الفصل بين الجهات العاملة فى هذا المجال وتوحيد العمل داخل الأزهر ومعاهده وجامعته ووزارة الاوقاف فى هذا الشأن بالاضافة الى التنسيق الكامل مع الوزارات والجهات الاخرى التى تعمل فى نفس المجالات كما طالبت الندوة بزيادة البرامج المخصصة لتدريب الدعاة بكل مستوياتها وضرورة تحسين الحالة المادية للدعاة والعلماء فى مجال الدعوة الاسلامية ، الى جانب تحسين الصورة التى يظهر الداعين بها فى وسائل الاعلام خاصة فى المسرح والسينما.

وطالب فضيلة الشيخ محمد الغزالي باعداد مسابقات دورية بين الدعاة تتناول موقف الدين من القضايا المعاصرة ويمنح الفائزون مكافآت مالية مجزية وقصر البعثات الى الخارج على من يتفوقون فيها . وقال ان المساجد بصورتها الحالية لاتقوم بمهمتها الاساسية فى الدعوة الاسلامية.

جاء ذلك فى الندوة التى نظمتها وزارة الاوقاف لبحث سبل تطوير الدعوة الاسلامية وشارك فيها نخبة من كبار العلماء والمفكرين والكتاب.

وأكد الدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الاوقاف ان الوزارة سوف تقوم ببحث كل الاقتراحات التى يقدمها والمشاركون بما يحدث تغييرا جذريا فى اساليب الدعوة يقوم على مشاركة كل الجهات المعنية بالثقافة فى مصر وقال ان الوزارة تدرس ضم جميع المساجد اليها خلال ٤ سنوات.

وطالب الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية بعقد امتحانات دورية فى حفظ القرآن الكريم للدعاة وان يكون هناك تدريب منتظم لهم وعقد لقاءات علمية دائمة بين الدعاة والمفكرين.

وأكد الدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر ضرورة توفير مكتبة لكل مسجد لامداد الدعاة والمترددين بالثقافة الاسلامية الوسطية البعيدة عن الافراط والتفريط.

كما طالب الدكتور جعفر عبد السلام نائب رئيس جامعة الأزهر بانشاء معهد متخصص فى بحوث الدعوة الاسلامية للقيام بالدراسات الخاصة بمشكلات الدعوة والدعاة فى مصر.

تتوقف الخدمة التليفونية بسنترالى الاسكندرية والقناطر

توقف الخدمة التليفونية فى السنترال الآلى بالاسكندرية اعتبارا من منتصف ليل غد الخميس، ولمدة ساعتين، تعود بعدها إلى الانتظام، كما تتوقف بسنترال القناطر الخيرية لمدة نصف ساعة من الثالثة صباح بعد غد الجمعة ويرجع سبب التوقف إلى قيام الهيئة بأعمال فنية بالسنترالين.

دعم تعاون الأزهر مع قازاخستان وجامعة دمشق

استقبل فضيلة الإمام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر السيد بولتخان تيجان سفير قازاخستان بالقاهرة وتناول اللقاء بحث أوجه التعاون بين الأزهر وقازاخستان فى مختلف النواحى الثقافية والعلمية والدينية.

كما استقبل فضيلته وفد جامعة دمشق برئاسة الدكتور موفق السيد حسن والوفد المرافق له ودار الحديث حول دراسة مشروع اتفاق تعاون مشترك بين الجامعة وجامعة الأزهر فى مختلف التخصصات.

٨٠ مليون جنيه لخصخصة أنشطة الطب البيطرى

أعلن الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى أنه تم تخصيص ٢٠ مليون وحدة نقد اوروبى بما يساوى ٨٠ مليون جنيه لخصخصة أنشطة الطب البيطرى فى اطار عمليات الاصلاح الاقتصادى والخصخصة. جاء ذلك فى كلمته للمؤتمر العلمى للدواجن والتى القاها نيابة عنه الدكتور ممدوح شرف الدين مستشار فنى الوزارة.



المشير طنطاوى يضع حجر الاساس للمركز الطبى العالمى للقوات المسلحة بطريق مصر الاسماعيلية الصحراوى

[تصوير : تونى فارس]

طنطاوى أرسى أساس صرح طبى جديد :

الخدمات الطبية بالقوات المسلحة فى تطور مستمر

كتب ـ جميل عفيفى :

اعلن المشير محمد حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والانتاج الحربي ان الخدمات الطبية بالقوات المسلحة فى تطور مستمر وأن الهيئة الهندسية قد بدأت منذ عام ٩١ فى تطوير وتحديث عدد كبير من المستشفيات أهمها مستشفى غمرة وعجرود وسيدى برانى واحمد جلال والجلاء العسكرى ومصر الجديدة ومستشفى الطور بالجيش الثاني.

جاء ذلك خلال وضعه حجر الأساس للمركز الطبى العالمى للقوات المسلحة عند الكيلو ٤٥ طريق مصر ـ الاسماعيلية الصحراوى ، والذى يعد صرحا طبيا جديدا.

واكد المشير طنطاوى انه تم الاتفاق مع الولايات المتحدة الامريكية على انشاء هذا المركز الذى سيتم الانتهاء منه خلال ٢٤ شهرا فقط.

واوضح المشير طنطاوى انه خلال الاعوام الثلاثة الاولى سيكون طاقم المستشفى من اطباء وممرضين من الولايات المتحدة وخلال هذه السنوات سيتم تدريب الاطباء المصريين على الاجهزة الحديثة المتطورة حتى تنتقل الادارة الى الاطباء المصريين بعد الاعوام الثلاثة.





فى مؤتمر المائدة المستديرة:

وزراء التنمية الأفارقة والعرب يطالبون بالاستفادة من التجربة المصرية فى الخصخصة

كتبت ـ ماجدة عطية:

طلب وزراء ومسئولو التنمية الإدارية الأفارقة والعرب، فى مؤتمر المائدة المستديرة، الإستفادة من التجربة المصرية فى مجال الخصخصة للتميز الواضح لها، والتى تؤكد حقوق العمال وحماية المستهلك من إحتكارات رأس المال القومى للسيطرة على وسائل الإنتاج والخدمات.

كما طالب الوزراء والخبراء الافارقة العرب بأن تتخذ عمليات الإصلاح الإقتصادى البعد الاجتماعى والمستوى المعيشى للموظفين والعمال بالحكومات، وأن يتم تعديل نظم الأجور، ووضع نظم لقياس أداء إنتاجية العاملين.. وأن يتم إعداد الدراسات الدقيقة للوصول للحجم الأمثل والمناسب للعاملين بالجهاز الإدارى بالحكومة.

واعلن الدكتور بكرى عطية ـ المقرر العام ـ أن المؤتمر ناقش خلال جلساته برامج إصلاح أجهزة الخدمة المدنية والقطاع العام والجهاز الإدارى بالدول الأفريقية والعربية، وقال إن المؤتمر طالب بالتركيز على التدريب الجيد للعاملين، وإدخال نظم إدارة الجودة الشاملة فى إنتاج الخدمة المدنية واستخدام الأساليب التكنولوجية الجديدة.

مبارك يهنىء رئيس غانا بعيد الاستقلال

بعث الرئيس حسنى مبارك برقية تهنئة إلى الرئيس جيرى جون رولنجز رئيس جمهورية غانا بمناسبة الاحتفال بعيد استقلال بلاده

مندوبون عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسنى مبارك اللواء أحمد زعتر لتشييع جنازة العميد فوزى ناصف سليم، والعميد صلاح عبد العزيز جاويش للتعزية فى وفاة المهندس أحمد عبد الهادى التازى، وعثمان مصطفى رزق فى وفاة المهندس عاطف محمد عبد الواحد، ورشاد العليمى فى وفاة المستشار إبراهيم خليل الشربينى والسفير حسن فهمى.

إذاعة الفقرة الزراعية مساء على جميع القنوات لأرشاد المزارعين

وافق السيد صفوت الشريف وزير الأعلام على طلب الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى باعادة إذاعة الفقرة الزراعية على جميع القنوات المحلية فى الفترة المسائية بهدف الاستفادة من التوجيهات الارشادية للمزارع على مستوى الجمهورية.

وزير الصحة يشيد بطاقم تمريض الراهبات فى المستشفيات

اشاد الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان بجهود طاقم تمريض الراهبات العاملات بمستشفيات العجوزة، والمعادى، والمبرة، ودار الشفاء، والقبطى، وأسوان العام، ومستشفى مجدى.. وذلك خلال لقائه مع ممثلين عنهم أمس. وكان الوزير قد تفقد مستشفى العجوزة ، وطالب بزيادة أعداد المرضات بها لدعم للمستشفيات.

المؤتمر الدولى الأول عن الإدمان يفتتحه سلام الثلاثاء القادم

يفتتح الثلاثاء القادم برئاسة الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة المؤتمر العالمى المصرى الأول لمناقشة مشكلة الإدمان، ويستمر ٣ أيام.

وصرح الدكتور ممتاز عبد الوهاب سكرتير عام المؤتمر بأنه سيناقش أحدث الأبحاث التى تتعلق بطرق الوقاية والعلاج لقضية الإدمان، ويقام على هامش المؤتمر ندوات حول دور الإعلام فى مجال الوقاية وكذلك دور الفن والدراسة، ومسئولية المؤسسات غير الحكومية، والدين ودوره فى الوقاية من الإدمان أيضا دور الصيادلة والتشريعات القانونية لمواجهة المشكلة.

الباز فى لقاء بكلية الإقتصاد والعلوم السياسية :

مصر دولة مؤثرة بالمنطقة ولاصحة لإغراق السلع الإسرائيلية لأسواقنا

كتب ـ محمد حبيب :

أكد الدكتور أسامة الباز مدير مكتب الرئيس للشئون السياسية أن مصر دولة مؤثرة فى المنطقة ، ولها دور سياسى فى العالم ، يتناسب مع موقعها الاستراتيجى وتاريخها وثقافتها وطبيعة الشعب المصرى وأن الريادة ستظل لها مع عمليات السلام.

وقال انه ليس صحيحا ان السلع الاسرائيلية تغرق الاسواق المصرية بل إن مصر تتمتع بمنتجات جيدة لا تنافسها سلع إقليمية ، وإن مصر تتفوق على اسرائيل فى جميع المجالات الا ان اسرائيل تتميز بصناعة واستخدامات الكمبيوتر وبعض التكنولوجيات حيث ان التكنولوجيا الاسرائيلية المستخدمة فى الزراعة هى كما يقولون تكنولوجيا امريكية فى الاصل وتستخدمها أمريكا فى الولايات الصحراوية التى تتشابه معنا فى نظام الزراعة.

جاء ذلك خلال لقائه امس بطلاب واساتذة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة والذى حضره الدكتور مفيد شهاب رئيس الجامعة والدكتور وعلى الدين هلال عميد الكلية.

وافتتح الدكتور الباز مناقشة وحوارا مع الطلاب لمدة ساعتين للتعرف الى أرائهم وتساؤلاتهم حول القضايا المختلفة خاصة مايدور على أرض اسرائيل ومفاوضات السلام والنظام الاقتصادى الذى يفرض نفسه على الساحة والسياسة الخارجية.

وأكد الباز ان القضايا الاقتصادية تحظى بالاهتمام الاول من خلال الـ ٢٥ سنة الاخيرة التى حدث فيها تطور كبيربعد انتهاء مرحلة الحرب الباردة هذا الى جانب ازدياد حدة المشكلات الاقتصادية التى اصبح من الطبيعى التركيز عليها لما لها من هدف فى خدمة المصلحة القومية.

وطالب ضرورة التكيف مع التكتلات الاقتصادية الجديدة وتنمية الصداقة مع دول البحر المتوسط.

وطالب شباب الجامعات بضرورة الاطلاع والتوسع فى القراءة لمعرفة الافكار الجديدة وصياغة الاوضاع لرؤية جديدة مؤكدا ان الفهلوة انتهت من العالم وان التفاوض والاعلام عن القضايا المختلفة اصبح هو الفكر السائد الآن والابواب المغلقة عفا عليها الزمن.

المطالبة بتضافر جهود المثقفين لإصلاح أوضاع المجتمع

كتب ـ محمود دياب:

طالب المجلس القومى للثقافة والاعلام بتضافر جهود المثقفين لتحقيق الاصلاح الشامل لأوضاع المجتمع فكريا وسياسيا واقتصاديا واجتماعيا والعمل على استمرار نمو الحرية والديمقراطية السياسية، وان يتم تكوين لجان مشتركة من رجال التعليم والاعلام لرسم مخطط تثقيفى يحدد اختصاص واهداف كل من التثقيف المهنى بالتعليم وبوسائل الاعلام المختلفة.

وطالب المجلس فى اجتماعه الذى عقده لمناقشة العمل الثقافى فى ظل المتغيرات السياسية والاقتصادية بضرورة وضع مشروع ثقافى شامل واضح المنهج والاسلوب، محيط بكل الوسائل المؤدية إلى النتائج مع الاهتمام بثقافتنا التاريخية.

كما طالب المجلس أن يتخذ موضوع محو الامية بجدية وحزم وأن يتم على المستويين الرسمى والشعبى وأن يتم إنشاء العدد الكافى من مدارس الفصل الواحد ومراكز التدريب المهنى والاهتمام بتعليم الكبار وتجنيد القادرين والمتفرغين لهذه المهمة.

مجموعات عمل بين مصر وليبيا لتنفيذ برامج التعاون الإعلامى بينهما

اتفقت مصر وليبيا على تشكيل مجموعات عمل تنفيذية من قطاعات الاذاعة والتليفزيون بين البلدين لوضع أسس تنفيذ التعاون الاعلامى بينهما.

وكان السيد أمين بسيونى رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون والسيدة فوزية شلابى مديرة الاعلام والثقافة الليبية قد بحثا برامج العمل التنفيذية فى ضوء وضوح الرؤية والفكر المفتوح للعلاقات القوية بين البلدين.

١٤ مليون جنيه لترميم الآثار الاسلامية والقبطية المضارة من زلزال ٩٢

اعتمد فاروق حسنى وزير الثقافة رئيس المجلس الأعلى للآثار ١٤ مليون جنيه لأعمال الترميم المعمارى والترميم الدقيق لمجموعة من الآثار الاسلامية والقبطية بالقاهرة وعدد من محافظات مصر والتى كانت قد أصيبت بسبب زلزال أكتوبر عام ١٩٩٢.

وصرح الدكتور عبدالحليم نورالدين الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار بأن الأعمال ستشمل مسجد عثمان كتخدا بالقاهرة والمعروف باسم جامع الكيخيا، وزاوية عبدالرحمن كتخدا بالمغربلين والتى تمتاز بواجهتها ذات الزخارف المنحوتة فى الحجر والقباب الفاطمية بأسوان حيث سيتم ترميمها وإحاطتها بسور لحمايتها، كما تشمل الأعمال مسجد محمود الكردى بالدرب الأحمر، وكنيسة دير مارى بقطر والتى يرجع تاريخها إلى القرن الثامن عشر الميلادى.

فى أول اجتماع للجنة العليا لشئون التشريع:

وزير العدل: تطوير كافة التشريعات لتنقيتها وإقامة صرح تشريعى متكامل

كتبت ـ ماجدة حسنين:

فى أول اجتماع عقدته أمس اللجنة العليا لشئون التشريع، أعلن المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل، انه لابد من تطوير كافة التشريعات، لتحقيق بناء المجتمع وحماية مبادئه عن طريق مراجعتها وادماجها بهدف تنقيتها مما قد يشوبها، وتجميعها فى تشريعات مبوبه من اجل إقامة صرح تشريعى متكامل يجمع بين الاصالة والمعاصرة فى مختلف المجالات. وخاصة الاقتصادية والسياسية، وقال الوزير انه تم الاتفاق على ان تعقد اللجنة اجتماعاتها الدورية كل اسبوعين.

واستعرضت اللجنة منهج عملها، واتفقت على أن يعرض عليها فى الجلسة القادمة ما تم حصره وتجميعه من تشريعات لتصنيفها فى مجموعات بحسب الوزارات التى تقوم على تنفيذها، وذلك لتشكيل لجان بالوزارات المعنية تعكف على دراستها ومراجعتها تقابلها لجان نوعية منبثقة عن اللجنة العليا فى كل تخصص وهى لجان الزراعة واستصلاح الاراضى، والتأمينات والشئون الاجتماعية، والنقل والمواصلات والكهرباء، والطاقة، والاعلام والثقافة، وقطاع الاعمال، والتنمية الادارية، وشئون البيئة، والادارة المحلية، والتعليم، والبترول، والسياحة، والاشغال والموارد المائية، والاسكان والمرافق، والبحث العلمى، والقوى العاملة والهجرة، والتجارة والتموين، والصناعة والثروة المعدنية، والصحة، والسكان، والاقتصاد والتعاون، وشئون العدل، والداخلية، والأوقاف.

وقال الوزير أنه يمكن لهذه اللجان الاستعانة بالخبراء لانجاز عملها وقد اتفق على أن تتولى اللجنة العليا انعقاداتها الدورية للنظر فى مشروعات القوانين التى تدعو الحاجة إلى سرعة اصدارها والتى ترد من الجهات المختلفة ـ وعلى سبيل المثال مشروعات القوانين اللازم اعدادها انفاذا لما قضت به المحكمة الدستورية العليا من عدم دستورية بعض القوانين الحالية والتى تبين انها صدرت منذ عشرات السنين ومنها قوانين لانشاء نقابة المهن الفنية والتطبيقية والنقابات العمالية وحماية القيم من العيب والضريبة على الاستهلاك ورسم تنمية الموارد المالية وتعديل بعض احكام قوانين الاحوال الشخصية.

حالة الجو												
انخفاض ملحوظ فى درجات الحرارة مصحوب بنشاط للرياح للثيره للاتربة والرمال وتكاثر السحب المنخفضة والمتوسطة على شمال وشرق البلاد يصاحبها سقوط الامطار.	القاهرة	٢٠	١١	السويس	٢١	١٢	شرم الشيخ	٣٢	١٣	سوهاج	٢٤	٧
	الاسكندرية	١٨	١٢	العريش	١٩	١٠	الغردقة	٢١	١٢	الأقصر	٢٥	١١
	مطروح	١٨	١١	الطور	٢١	١١	المنيا	٢٢	٧	أسوان	٢٦	١٣
	بورسعيد	١٩	١٣	كاترين	١٧	٨	الفيوم	٢١	٨	الوادى الجديد	٢٥	١١
	الاسماعيلية	٢٠	١١	رفح	٢٠	١٠	أسيوط	٢٣	٦	وسط الدلتا	١٩	١١

نص مواد مشروع قانون الصحافة الجديد

الصحافة حرة ومستقلة .. وحرية إصدار الصحف مكفولة للأحزاب والأشخاص الاعتبارية

لا يجوز معاقبة الصحفي على رأيه .. ومن حقه الحصول على المعلومات والأخبار من مصادرها

أعلن الدكتور مصطفى كمال حلمي أن لجنة إعداد مشروع قانون الصحافة عقدت ١١ اجتماعا على مدى أربعة أشهر ونصف الشهر، واستمرت أعمالها نحو ثمانية أشهر، وسادت أعمالها روح المسئولية القومية المشتركة والمصلحة العامة.

ومشروع القانون يحمل في مواده توازنا بين حق المجتمع في معرفة ما يدور فيه عن طريق النشر بالصحف وحق الأفراد في الحفاظ على حرياتهم الخاصة. ويناقش مجلس نقابة الصحفيين برئاسة الأستاذ إبراهيم نافع نقيب الصحفيين مشروع القانون، بحضور الأساتذة حافظ إبراهيم وكامل زهيري ومكرم محمد أحمد بصفتهم مقرري اللجان التي شاركت في إعداد مشروع القانون، بالإضافة إلى المستشارين القانونيين سعيد الجمل ونبيل الهلالي.

الباب الأول

حرية الصحافة وحقوق وواجبات الصحفيين

فصل تمهيدي

مادة ١: الصحافة سلطة شعبية تمارس رسالتها بحرية مسئولة في خدمة المجتمع تعبيرا عن مختلف اتجاهات الرأي العام وإسهاما في تكوينه وتوجيهه من خلال حرية التعبير وممارسة النقد ونشر الأنباء، وذلك كله في إطار المقومات الأساسية للمجتمع وأحكام القانون والدستور.

مادة ٢: يقصد بالصحف في تطبيق أحكام هذا القانون المطبوعات التي تصدر باسم واحد وبصفة دورية الجرائد والمجلات والمطبوعات ووكالات الأنباء.

الفصل الأول

حرية الصحافة

مادة ٣: تؤدي الصحافة رسالتها بحرية وباستقلال، وتستهدف تهيئة المناخ الحر لنمو المجتمع وارتقائه بالمعرفة المستنيرة وبالإسهام في الاهتداء إلى الحلول الأفضل في كل ما يتعلق بمصالح الوطن وصالح المواطنين.

مادة ٤: فرض الرقابة على الصحف محظور.

ومع ذلك يجوز استثناء في حالة إعلان الطوارئ أو زمن الحرب أن يفرض على الصحف رقابة محددة في الأمور التي تتصل بالسلامة العامة أو أغراض الأمن القومي.

مادة ٥: يحظر مصادرة الصحف أو تعطيلها أو إلغاء ترخيصها بالطريق الإداري.

الفصل الثاني

حقوق الصحفيين

مادة ٦: الصحفيون مستقلون لا سلطان عليهم في أداء عملهم لغير القانون.

مادة ٧: لا يجوز أن يكون الرأي الذي يصدر عن الصحفي سببا لمعاقبته أو المساس بأمنه. كما لا يجوز أن تكون المعلومات والأخبار التي ينشرها الصحفي معتقدا صحتها سببا لمعاقبته أو المساس بأمنه.

مادة ٨: تختص نقابة الصحفيين وحدها بتأديب الصحفيين من أعضائها طبقا للإجراءات الواردة بهذا القانون.

مادة ٩: للصحفي حق الحصول على المعلومات والإحصاءات والأخبار من مصادرها سواء كانت هذه المصادر جهة حكومية أو عامة، كما يكون للصحفي حق نشر ما يتحصل عليه منها.

وتنشأ بقرار من الجهة المختصة إدارة أو مكتب للاتصال بالصحفيين في كل وزارة أو مصلحة أو هيئة عامة لتسهيل الحصول على ما ذكر بالفقرة السابقة.

مادة ١٠: دون إخلال بمقتضيات الدفاع عن الوطن أو رعاية مصالحه العليا يحظر فرض أي قيود تعوق حرية تدفق المعلومات أو تحول دون تكافؤ الفرص بين مختلف الصحف في الحصول على المعلومات أو يكون من شأنها أن تعطل حق المواطن في الإعلام والمعرفة.

مادة ١١: مع مراعاة أحكام المادة السابقة للصحفي حق مطالعة جميع الوثائق الرسمية وله الحق في تلقي الإجابة على ما يستفسر عنه من معلومات وإحصاءات وأخبار.

مادة ١٢: للصحفي في سبيل تأدية عمله الصحفي الحق في حضور المؤتمرات والاجتماعات والجلسات العامة.

مادة ١٣: يعاقب كل من يعطل دون وجه حق تطبيق أحكام المواد ١٢، ١٣، ١٤ من هذا القانون بغرامة لا تجاوز خمسة آلاف جنيه ولا تجرى الدعوى الجنائية في هذه الحالة إلا من النيابة العامة.

مادة ١٤: كل من تعدى على صحفي أو أهانه أثناء قيامه بعمله أو بسببه يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على ستة أشهر أو بغرامة لا تزيد على خمسة آلاف جنيه أو بإحدى هاتين العقوبتين. فإذا حصل مع التعدي ضرب أو نشأ عنه جرح تكون العقوبة الحبس مدة لا تزيد على سنتين أو بغرامة لا تقل عن خمسة آلاف جنيه.

مادة ١٥: إذا طرأ تغيير جذري على سياسة الصحيفة التي يعمل بها الصحفي أو تغيرت الظروف التي تعاقد في ظلها جاز للصحفي أن يفسخ تعاقده مع المؤسسة بإرادته المنفردة بشرط أن يخطر الصحيفة بعزمه على فسخ العقد قبل امتناعه عن عمله بثلاثة أشهر على الأقل. وذلك دون الإخلال بحق الصحفي في التعويض.

مادة ١٦: تخضع العلاقة بين الصحفي والصحيفة لعقد العمل الصحفي الذي يحدد مدة التعاقد ونوع عمل الصحفي ومكانه والمرتب وملحقاته والمزايا التكميلية بما لا يتعارض مع القواعد الآمرة في قانون عقد العمل الفردي أو مع عقد العمل الصحفي الجماعي في حالة وجوده.

مادة ١٧: لمجلس نقابة الصحفيين عقد اتفاقات عمل جماعية مع أصحاب الصحف ووكالات الأنباء والصحف العربية والأجنبية تتضمن شروطا أفضل للصحفي، وتكون نقابة الصحفيين طرفا في العقود التي تبرم وفقا لأحكام الفقرة السابقة.

مادة ١٨: تلتزم جميع المؤسسات الصحفية وإدارات الصحف بالوفاء بجميع الحقوق المقررة للصحفي في القوانين وعقود العمل الصحفي المبرم معها.

مادة ١٩: لا يجوز فصل الصحفي عن عمله إلا بعد إخطار نقابة الصحفيين بمبررات الفصل، فإذا استنفدت النقابة مرحلة التوفيق بين الصحيفة والصحفي دون نجاح تعين عرض طلب الفصل على ...

عدم فصل الصحفي أو القبض عليه إلا بعد إخطار نقابة الصحفيين



مصطفى كمال حلمي — إبراهيم نافع — حافظ محمود — كامل زهيري — مكرم محمد أحمد

الامتناع عن الدعوات العنصرية أو الطعن في إيمان الآخرين أو ترويج التحيز أو الاحتقار لأي من طوائف المجتمع

تصحيح المعلومات والأخبار واجب تلتزم به الصحف في نفس المكان وبنفس الحروف

جرائم النشر مسئولية الصحفي ولا يسأل عنها رئيس التحرير إلا بشروط

رئيس الجهاز التنفيذي لهيئة الاستثمار:

خطة للترويج الخارجي للمشروعات الإستثمارية في مصر

فتح باب التشغيل لحساب الغير بدون حد أدنى في مصانع المناطق الحرة

هدفنا تشغيل أكبر عدد ممكن من المصريين ومحاصرة البطالة

ابراهيم فوزى

محيي الدين فتحي

اعدت الهيئة العامة للاستثمار خطة للترويج للاستثمار على الاراضي المصرية، تتضمن إرسال وفود نرويجية إلى عدد من الدول الاوروبية والعربية خلال الاشهر الستة القادمة وفتح باب التشغيل للغير بالنسبة لمصانع المناطق الحرة بلا حد ادنى لاول مرة في اطار التيسيرات التي تضعها الهيئة لجذب المزيد من الاستثمارات.

صرح بذلك الدكتور ابراهيم فوزى رئيس الجهاز التنفيذي للهيئة العامة للاستثمار في المؤتمر الصحفي الذي عقده ظهر أمس بالهيئة مشيرا الى انه سوف يسافر اليوم الى المانيا لحضور مؤتمر موسع لمناقشة السياسات الاستثمارية في منطقة الشرق الاوسط كما عقد اجتماعا مع وفد صيني لبحث امكانات استثمار شركات صناعية في اقامة منطقة حرة لمشروعات انتاجية تصدر انتاجها لاوروبا.

السفير الايطالي بالقاهرة تمهيدا لتحرك استثماري واسع لجذب المزيد من الاستثمارات الايطالية لمصر، وقال انه سيتم ايفاد وفد نرويجي من هيئة الاستثمار لمؤتمر الاستثمار والتمويل العالمي الذي يقيمه البنك الدولي في ماليزيا اعتبارا من ١٩ مارس الحالي لمناقشة السياسات الاستثمارية لدول الشرق الاقصى كما سيتم تخصيص جناح خاص لمصر كما ستعقد ندوة موسعة حول سبل جذب الاستثمار لمصر وفرص الاستثمار المتاحة، يعقبها بعثات نرويجية مصرية اخرى لكل من بريطانيا وفرنسا والسويد، وذلك بالاضافة لوفد ترويجي أخر يجرى الاعداد له اعتبارا من أواخر شهر مارس الجاري للمملكة العربية السعودية ودول الخليج العربي.

واضاف رئيس الجهاز التنفيذي للهيئة انه قد تمت الموافقة على فتح باب التشغيل لحساب الغير بالنسبة لمصانع المناطق الحرة دون الالتزام بحد أدنى ٣٠٪ وذلك لفتح المجال امام المستثمرين لمزيد من الانطلاق دون قيود كانت محل شكوى تقليدية.

وقال ان الهيئة ستنظم المؤتمر السنوي لرجال الاعمال المصريين المغتربين بالخارج يومي ٩و١٠ ابريل القادمين بالقاهرة تحت شعار الاستثمار بلا حدود، وسيتم خلاله بحث أفضل السبل لزيادة الاستثمارات في مصر خاصة وان الهدف الاساسي لهيئة الاستثمار ليس في تحصيل أعلى رسوم او أكبر عوائد ولكن في تشغيل أكبر عدد ممكن من العمال المصريين لمحاصرة ظاهرة البطالة وكما ان استمرار طرح الاراضي بالمجان للمشروعات الصناعية بالمناطق الصناعية بالصعيد يفتح افاقا جديدة كل يوم للنشاط الاستثماري جنوب مصر مشيرا الى أنه عندما تتزايد حركة الانتاج في مصر مع اتساع استيراد الخامات وتصدير المنتجات فلابد ان تتطور معها حركة النقل بما يساهم في تحسين مناخ الاستثمار وخلق منظومة التنمية والاستثمار والصناعة لتحقيق عدة أهداف أهمها رفع مستوى المعيشة وخلق وظائف جديدة وتحديث التكنولوجيا وزيادات الصادرات وأكد الدكتور ابراهيم فوزى انه قد تقرر السماح للمستثمر الاجنبي بدخول حصته بالعملة الاجنبية في راس مال المشروع الاستثماري المقام على ارض مصر في اطار التيسيرات المستمرة أمام الاستثمار، كما سيتم بحث اقامة ابناء المستثمرين الاجانب والتابعين لهم في مصر من خلال لجنة مشتركة مع وزارة الداخلية مهما كانت اعمار الاولاد والاتباع باعتبار ان ابناء المستثمر الاجنبي هم الورثة الشرعيون للمشروع، كما يمكن تأسيس المشروعات الاستثمارية الصغيرة سواء كانت توصية بسيطة او شركة تضامن دون اشتراط ايداع نصف رأس المال في أحد البنوك المصرية.

وقال انه اعتبارا من أول الشهر القادم سيتم تحديد فترات عمل مسائية لمكتب الجوازات والشهر العقاري للتسجيل بالهيئة من الساعة ٥ إلى ٨ مساء، بالاضافة للعمل الصباحي تيسيرا على المستثمرين.

وبالنسبة للمناطق الحرة قال الدكتور ابراهيم فوزى انه قد تمت الموافقة على ١٥ مشروعا جديدا بنظام المناطق الحرة خلال شهري يناير وفبراير الماضيين منها ٧ مشروعات صناعية و٦ تخزينية ومشروع خدمي واخر لمعالجة البيانات برؤوس اموال قدرها ٦٤ مليون دولار أمريكي وتبلغ جملة تكاليفها الاستثمارية ١٠٨ ملايين دولار امريكي كما تمت الموافقة على تحويل ٤ مصانع قائمة الى مناطق حرة خاصة هي شركة الطاقة المصرية والشركة المتحدة للصناعات الهندسية وشركة فايق لصناعة قطع غيار السيارات والشركة المصرية لصناعة السيارات.

وأكد رئيس الجهاز التنفيذي للهيئة انه يجرى حاليا الاعداد لاصدار الخريطة الاستثمارية اعتمادا على شقين.

الاول جغرافي مكاني يعتمد على تخصيص مواقع لصناعات موحدة دون تضارب بين الاجهزة المعنية كالمحليات والتعمير والكهرباء والزراعة والقوات المسلحة وغيرها للحصول على موافقة تلك الجهات مقدما والثاني ان تكون خريطة الاستثمار نوعية بتحديد صناعات معينة وفقا للاحتياجات الفعلية من الاسمدة او الملابس او الجلود وخلافه

واشار الدكتور ابراهيم فوزى الى ان خريطة الاستثمار ليست ملزمة لأى مستثمر ولكنها ستكون موجهة وتلعب دورا ارشاديا للمستثمرين وقال ان الاستثمار مفتوح أمام كافة رجال الاعمال المصريين والعرب والاجانب دون تمييز بين احدهم وفقا للجنسين ويعد استثمار الاجنبي اضافة حيوية عند الاطمئنان لحقيقة رأس المال وامكانات تحقيق أرباح مناسبة. ولكن المشروعات المقترح اقامتها على أرض سيناء خصوصية تستلزم الحصول على موافقة من مجلس ادارة الهيئة العامة للاستثمار

وزير التجارة والتموين:

اللجنة المصرية اللبنانية المشتركة تبحث في نوفمبر اتفاقيتين لتشجيع الإستثمارات ومنع الإزدواج الضريبي

كتب ـ حسن عبد المنعم

أعلن الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين أن اللجنة المصرية اللبنانية المشتركة والتي ستعقد بالقاهرة في شهر نوفمبر القادم ستبحث انشاء شركة تجارية مشتركة لخدمة التجارة في مصر ولبنان كما ستبحث اللجنة توقيع اتفاقية لتشجيع الإستثمارات بين البلدين. كما سيتم بحث اتفاقية لمنع الازدواج الضريبي بين البلدين.

جاء ذلك عقب الاجتماع الذي عقد مساء أول امس ورأسه وزير التجارة وضم ممثلي الجانب المصري الذين سيشاركون في اجتماع اللجنة المصرية اللبنانية.

وقال إن الجانبين المصري واللبناني في اللجنة المشتركة سيبحثان تيسير التبادل التجاري والاعفاءات بين البلدين وذلك حتى يمكن تلافي الاعفاءات التي تتعارض مع اتفاقية الجات. وقد طالبت لبنان إعفاء بعض منتجاتها من الفواكه وهي التفاح والمشمش والكمثرى والموز.

كما تطالب مصر بإعفاء مجموعة من السلع الزراعية والصناعية ومنها الملابس والسيراميك والأسمنت وبعض المنتجات الصناعية الأخرى.

كما اكد أن اللجنة ستبحث أيضا إنشاء شعبة مشتركة للغرف التجارية بما يساهم في تحقيق خدمة التجارة بين البلدين.

أحمد جويلى

.. ووزير الإقتصاد اللبناني:

دراسة إنشاء منطقة تجارية حرة مصرية لبنانية

كتب ـ رأفت أمين:

أعلن ياسين جابر وزير الاقتصاد اللبناني ان الجانب اللبناني يدرس حاليا اقتراح إنشاء منطقة تجارة حرة بين كل من مصر ولبنان كبديل لاتفاقيات التجارة المبرمة بين البلدين.

وأضاف انه سيتم تذليل اية قيود على دخول المصريين للبنان خاصة من رجال الأعمال.

وأوضح أن السياسة الاقتصادية اللبنانية تعتمد في المقام الأول على إطلاق طاقات القطاع الخاص للعمل لأنه الأجدر على تحقيق التنمية، وابدى أمله في زيادة التبادل التجاري مع مصر خاصة في ظل حجم الأستيراد الكبير الذي تشهده لبنان حاليا وانه يفضل الاستيراد من اى بلد عربي إذا توافرت السلع لديه عن الاستيراد من اى مكان آخر في العالم وذلك بهدف تحقيق التكامل الاقتصادي العربي.

واشار الوزير إلى أن معرض بيع السيراميك المصري الذي قام بافتتاحه قبل زيارته للقاهرة مباشرة هي تجربة نامل تكرارها في جميع السلع الاخرى، في ظل النهضة العمرانية الضخمة التي نقوم بها حاليا.

واضاف في لقاءه امس باعضاء الشعبة العامة للمستثمرين باتحاد الغرف التجارية المصرية برئاسة احمد عرفة انه لاتوجد أية قيود على التجارة والاستثمار والنشاط الاقتصادي بصفة عامة بلبنان، والمتعامل مع لبنان يمكنه الاستفادة من شبكة الاتصال الواسعة للشعب اللبناني في جميع انحاء العالم.

وأوضح أحمد عرفة ان حرية التجارة بين الدول وتيسير لقاء رجال الأعمال في البلدان العربية افضل من العمل في ظل بروتوكولات تجارية واتفاقيات قد تعيق سهولة ويسر العملية التجارية، واوضح أن لبنان تستورد سنويا ما قيمته نحو ٧ مليارات دولار نصيب الدول العربية منها لايتعدى ٦٠٠ مليون دولار.

واشار محمد أبو العينين نائب رئيس الشعبة وعضو مجلس الشعب إلى أن افتتاح معرض للسيراميك بلبنان هي بداية جيدة للوجود المصري بالاسواق هناك وقد رحب رجال الاعمال اللبنانيون بهذه الخطوة التي يرون انها ستفتح المجال امام السلع المصرية بالسوق اللبنانية وباقي اسواق شرق البحر المتوسط

تذليل قيود دخول المصريين إلى لبنان

وقد تم الاتفاق بين الشعبة والوزير اللبناني على منح تاشيرة الدخول فورا لرجال الأعمال من خلال خطاب من الشعبة، كما تم الاتفاق على تبادل اشتراك الجانبين بالمعارض التي تقام في البلدين كوسيلة للالتقاء بين رجال الأعمال وتعرف المستهلكين على جودة المنتجات

وقد انتهت اللجنة الفنية التحضيرية لأعمال اللجنة العليا المشتركة بين البلدين إلى قيام الجانب اللبناني بدراسة اقتراح إنشاء منطقة التجارة الحرة مع مصر على أن يستمر العمل بالاتفاقية التجارية الحالية لحين إقرار برلمانات البلدين على اتفاقية التجارة الحرة.

ومن المتوقع ان يبحث رفيق الحريري رئيس وزراء لبنان خلال زيارته للقاهرة في ١٦ مارس الحالي مع الجانب المصري تفاصيل هذه الاتفاقية.

الناس والاقتصاد

الوفد الألماني وطرق الأبواب

يزور القاهرة حاليا وفد اقتصادي الماني على مستوى عال يضم محافظ البنك المركزي لولاية هيسن ويرافقه مجموعة من رؤساء اكبر شركات في المانيا ومستشار وزارة الاقتصاد بالولاية ويرافق الوفد ثلاثة صحفيين المان من الالمان والزميل عبده مباشر مدير مكتب الاهرام بفرانكفورت، كما يضم الوفد عبد الحميد موسى أحد رجال الأعمال المصريين المقيمين في المانيا وله دائرة واسعة من الاتصالات في مجال الإستثمار مع الجانب الألماني وعينه دائما على تنمية الاستثمار في مصر.

المهم هذا الوفد جاء في الوقت الذي تحركت فيه قافلة من الوزراء ورجال الاعمال إلى الخارج - في مهمة لطرق الأبواب - للترويج للاستثمار، وهو تزامن مهم أن يجيء إلينا مجموعة من رجال الأعمال الالمان - وهو بمثابة طرق للابواب ولكن من الداخل - يبحثون عن فرص الاستثمار. وكان محمود عبد العزيز رئيس البنك الاهلي المصري قد التقى بهذا الوفد اثناء زيارته لالمانيا وعرض عليهم فرص الاستثمار في مصر.

وقد أعد البنك الأهلي كتابا ضخما باللغة العربية والإنجليزية عن مناخ الاستثمار في مصر ودور البنك الأهلي في المساندة المالية من خلال المساهمات في رؤوس أموال الشركات والبنوك حتى الوقت الراهن.

ويعقد اليوم بمقر البنك الأهلي لقاء مع الوفد الألماني ومجموعة من الوزراء يناقشون خلالها أهم مجالات التعاون المشترك مع الجانب الألماني، وعرض بعض الفرص الاستثمارية المتاح للترويج لها بمصر، خصوصا المشروعات القائمة والمعروض بيع حصص البنك الأهلي في رؤوس أموالها في اطار برنامج توسيع قاعدة الملكية هذا بالاضافة الى المشروعات الجديدة المطلوب الترويج لها.

وقد اعد البنك الأهلي برنامجا للوفد الألماني لزيارة مدينة العاشر من رمضان وكذا مدينة السادس من أكتوبر وزيارة المدن الجديدة ومشاهدة المشروعات الصناعية بها هو في حد ذاته دافع لجذب المستثمرين فكلما عرف رجال الأعمال الأجانب وشاهد النجاح في مصر ادى ذلك الى مضاعفة الاستثمار الخاص بهم. لقد أصبح الجميع في حالة انتباه لما اعلنته القيادة السياسية من أن مصر بلد مفتوحة للاستثمار وقيام المؤسسات المالية ومنها البنك الأهلي والصحافة ومنها مكتب الأهرام في المانيا ورجال الأعمال المقيمون هناك بادوار مهمة في تجسيد نداء الإدارة السياسية إلى واقع عملي.

والمانيا شريك تجاري واستثماري مهم لمصر، وهو ما يعطي لهذا الوفد اهمية خاصة في مجال طرق الأبواب.

كلمة اخيرة .. التحرك في الداخل والخارج للترويج عن فرص الاستثمار هو الدليل على مصداقية ان مصر بلد مفتوحة للاستثمار.

عبدالرحمن عقل

سليمان وشريف في مؤتمر التنمية المتواصلة لبحيرة ناصر بأسوان:

تخطيط عمراني شامل للإستفادة من الموارد المتاحة بأسلوب علمي

أسوان ـ مايسة السلكاوى وموفق أبو النيل:

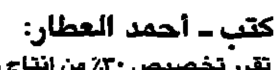
أعلن الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية أن منطقة بحيرة ناصر بإمكاناتها المتميزة تكتسب اهمية خاصة، لما يمكن ان تساهم به في حل المشاكل الإقتصادية والإجتماعية وامتصاص الزيادة السكانية الكثيفة من وادي النيل والدلتا. وأشار إلى ان الوزارة اخذت على عاتقها تخطيطا عمرانيا تنمويا شاملا يقوم على اساس إستغلال جميع الموارد المتاحة من خلال البحث العلمي والتطبيق السليم، الذي يحقق الإستفادة القصوى من جميع الموارد مع الحفاظ على البيئة.

جاء ذلك في إفتتاح مؤتمر التنمية المتواصلة لبحيرة ناصر، الذي يعقد في أسوان في الفترة من ٥ إلى ٧ مارس الحالي تحت رعاية الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء، ويحضره الدكتور محمود شريف وزير الإدارة المحلية، والسيد صلاح مصباح محافظ اسوان وصلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة وممثلون لوزارات الزراعة، والدفاع، والداخلية، والتموين.

واكد وزير الإدارة المحلية ان التنمية لم تعد خيارا، وإنما اصبحت ضرورة ملحة، وان التنمية حق لجميع الاجيال، خاصة التنمية التي تحافظ على سلامة البيئة.

وأشار إلى ان محاور التنمية ترتكز على محاور رئيسية، فالمحور الأول هو وادى النيل والصعيد، وقد أعدت الدولة مخططا شاملا لتنمية محافظات جنوب الوادى، ويرتكز هذا المحور على بحيرة ناصر. ويقع المحور الثاني من الجنوب الغربي غرب البحيرة، واسوان، ومنطقة شرق العوينات.. أما المحور الثالث فيشمل حلايب وشلاتين وإمكانيات التنمية عالية جدا في هذه المنطقة.

وقال وزير الإسكان: إن الوزارة قامت بعدد من المشروعات في منطقة بحيرة ناصر، تعتمد أساسا على البنية الإساسية لتصبح ركيزة لإنطلاق المشروعات الجديدة في إطار التخطيط المقترح، ومن أهم هذه المجالات إنشاء شبكة طرق أسفلتية بطول حوالى ٦٥٠ كيلومترا، وطرق ممهدة بطول نحو ٥٠٠ كيلومتر لخدمة الأغراض السياحية والثروة السمكية والزراعية.



٥ دول تشارك في ندوة مراجعة المواصفات القياسية

عقدت أمس ندوة لبحث مراجعة المواصفات القياسية شاركت فيها وفود من مصر والأردن وفلسطين والولايات المتحدة وإسرائيل بما يتيح زيادة التبادل التجاري بين هذه الدول. وقد رأس الوفد المصري الدكتور عبد الباسط السباعي رئيس هيئة التوحيد القياسي وجودة الانتاج. وتناقش الندوة التي تختتم أعمالها اليوم ثلاثة موضوعات رئيسية وهي المواصفات وطرق اعدادها بالدول المشاركة، والمقاييس والمعلومات وطرق تداولها.

مؤتمر دولي للمياه بالإسكندرية

الإسكندرية ـ مكتب الأهرام:

وافق المستشار إسماعيل الجوسقي محافظ الإسكندرية على عقد مؤتمر دولي للمياه بالإسكندرية، بناء على طلب منظمة اليونسكو، والذي تقدم به السيد سولوزي ناجي نائب المنظمة، للجوسقي خلال استقباله له امس، وذلك تقديرا من المنظمة لما تتمتع به الإسكندرية من عراقة تاريخية، ومن خلال ما ترتبط به من علاقات دولية أكسبتها شهرة عالية، وأيضا لكونها عضوا في العديد من المنظمات الدولية. ووعد الجوسقي بتقديم كل الإمكانات لنجاح المؤتمر.

مقابل السكن لأعضاء البعثات لا يخضع لقانون الضرائب

انتهت اللجنة الأولى لقسم الفتوى بمجلس الدولة - برئاسة المستشار محمد البدري نائب رئيس المجلس - إلى عدم خضوع المبالغ التي يتقاضاها أعضاء البعثات الخارجية والعاملون بها مقابل السكن إلى الضريبة على المرتبات المفروضة بقانون الضرائب على الدخل.

وأوردت الفتوى أن المشرع فرض على وزارة الخارجية التزاما بتوفير السكن المناسب لأعضاء السلك وغيرهم من العاملين بالبعثات في الخارج، وأنه إذا تعذر على الوزارة الوفاء بهذا الالتزام عينا، وقام صاحب الشأن بتوفيره، فإن ما تؤديه الوزارة في هذا المقام هو مجرد أداء لمبالغ دفعها صاحب الشأن، كانت الوزارة ستؤديها أصلا باعتبارها ملتزمة بتوفير السكن.

ضم ١٠٠ فدان الى المنطقة الصناعية بالجيزة لزيادة المشروعات الإنتاجية وتشجيع الإستثمار

كتب ـ عادل الديب:

قرر الدكتور عبد الرحيم شحاته محافظ الجيزة ضم ١٠٠ فدان جديدة الى المنطقة الصناعية بالمحافظة عند الكيلو ٢٨ بطريق القاهرة - اسكندرية الصحراوي وذلك لزيادة المساحة المخصصة للمشروعات الصناعية الانتاجية لتشجيع الاستثمار وتوفير فرص عمل للشباب

واكد المحافظ ضرورة إزالة العقبات أمام المستثمرين وتخصيص الاراضي اللازمة للمشروعات وفقا للأولويات والجدية في التنفيذ مشيرا الى انه تم الغاء قرار تحصيل مبلغ خمسة جنيهات عن كل متر مربع تحت حساب البيع عند تقديم طلب التخصيص.

واضاف المحافظ ان المشروعات الوهمية مرفوضة، وانه لن تخصص الارض الا للمشروعات الجادة ولن تمنح عقود نهائية للاراضي إلا بعد تنفيذ المشروع والانتاج وذلك حماية لأراضي المنطقة من المتاجرة بها وتقرر خلال اجتماع اللجنة العليا للمنطقة الصناعية برئاسة المحافظ وحضور عدد من المستثمرين بها ازالة حالات وضع اليد بدون سند قانوني على مساحة من ارض المنطقة تبلغ ٤٠ فدانا، ودراسة فسخ التعاقد مع مستثمرين غير جادين على مساحة ١٣ فدانا أخرى تسلموها منذ اكثر من ١٠ سنوات ولم تنفذ عليها اية مشروعات.

وصرح المحافظ بان الجهاز التنفيذي للمنطقة الصناعية يبحث حاليا حوالى ١٢٠ طلبا مقدما من المستثمرين لاقامة مشروعات بالمنطقة الصناعية، وانه فور ثبوت الجدية سيتم التخصيص وفقا للأراضي المتاحة والجاهزة وكذلك وفقا لأولوية المشروعات.

تخصيص ١١٨ كيلومترا من إنتاج مواسير مياه الشرب والصرف الصحي لتغطية احتياجات المناطق العشوائية في ٩ محافظات

كتب ـ أحمد العطار:

تقرر تخصيص ٣٠٪ من إنتاج مواسير الزهر المرن المخصصة للسوق المحلية للعمل على تغطية احتياجات عدد من المناطق العشوائية في مصر. وقد وصل حجم هذه الكمية في الثمانية أشهر الماضية (أى خلال الفترة من يوليو إلى فبراير الماضيين)إلى ١١٨ كيلومترا من المواسير المستخدمة في شبكات مياه الشرب والصرف الصحي.

وصرح الدكتور أسامة عبد الوهاب رئيس شركة النصر للمسبوكات بان ذلك ياتي في إطار جهود الدولة لتوفير خدمات البنية الأساسية لسكان هذه المناطق بما يتيح تحسين ظروف حياتهم المعيشية ووصول خطوط مياه الشرب والصرف الصحي إلى منازلهم.

وقد تم إنتاج وتوريد نصف هذه الكمية وقدرها ٥٩ كيلومترا من المواسير إلى العشوائيات في ٣ محافظات بالصعيد وهي أسيوط وسوهاج وقنا، والنصف الأخر للمناطق العشوائية في محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية والأسكندرية والغربية والدقهلية.

كما تم توجيه باقي هذه الكميات وتمثل نسبة ٧٠٪ من الإنتاج المخصص للسوق المحلية خلال تلك الفترة لتغطية احتياجات عدد من المشروعات القومية الكبرى لمياه الشرب والصرف الصحي ومنها مشروعات الكريمات في مدينة ٦ أكتوبر.

وأضاف انه يجرى حاليا تنفيذ تعاقدات تصديرية لمواسير حجمها ٥٠٧ كيلومترات وقيمتها ٢٥٧ مليون جنيه وذلك إلى سوريا والجزائر والمانيا وأبوظبي وقبرص، وقد تم بالفعل تصدير كميات قيمتها ١٢١ مليون جنيه ويجرى حاليا الاعداد لتنفيذ باقي الكميات وتصل قيمتها إلى ١٣٦ مليون جنيه.



اسامة عبدالوهاب

وأكد الدكتور أسامة عبد الوهاب انه تم الاعتذار عن عدم الاستجابة للدخول في عمليات تصدير جديدة قيمتها ١٠٠ مليون جنيه لإتاحة كميات مواسير الزهر المرن اللازمة لتغطية احتياجات الطلب المحلي في مصر وفي نفس الوقت تجرى اتصالات مع عدد من الجهات كبعض المصالح والهيئات الحكومية للحصول على باقي المستحقات المتأخرة للشركة والتي وصلت حتى نهاية فبراير الماضي إلى ٣٥ مليون جنيه بما يتيح توفير السيولة اللازمة لها لتنفيذ باقي التعاقدات الإنتاجية للسوق المحلية.

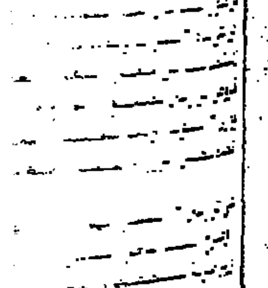
رؤساء مصانع العاشر في ندوة موسعة الاثنين القادم لبحث القضاء على المخلفات الصناعية

كتب ـ جمال محمد غيطاس :

يلتقي الاثنين القادم رؤساء ومديرو مصانع العاشر من رمضان في ندوة موسعة ينظمها مشروع ترشيد الطاقة وحماية البيئة بمناسبة بدء اعمال مشروع الإدارة البيئية للمدينة والذي تموله هيئة المعونة الامريكية بـ ٢مليون دولار ويستمر لمدة عامين ويستهدف حل المشاكل البيئية الناجمة عن الانشطة الصناعية بالمدينة وتصميم نظام بيئي متكامل لمصانع المدينة يمهد لحصول مصانعها على شهادة تطبيق المواصفات القياسية الخاصة بالإدارة البيئية والتي يطلق عليها اسم ايزو ١٤٠٠٠ والتي اصبحت من اساسيات التصدير للدول الصناعية في اوروبا والولايات المتحدة واليابان.

وصرح المهندس محمد كمال المدير التنفيذي للمشروع القومي لترشيد الطاقة وحماية البيئة بان الندوة سيحضرها ويشارك فيها كل الجهات المنفذة للمشروع وهي جهاز شئون البيئة من خلال مشروع الحد من التلوث البيئي ومركز بحوث التنمية والتخطيط التكنولوجي بجامعة القاهرة، وجهاز تنمية العاشر من رمضان ولجنة البيئة بالمدينة ومجلس امنائها، ورؤساء شركات ومصانع العاشر من رمضان وعلى راسهم مصانع الغزل والنسيج والسيراميك والادوية والكيماويات والصناعات الغذائية والمعدنية وتشطيب المعادن.

واضاف انه بناء على الدراسات البيئية التي قام بها خبراء المشروع تبين امكانية توفير مبالغ ضخمة من خلال تطبيق نظم ومفاهيم الحد من التلوث في عدد كبير من المصانع بما ينعكس على زيادة الربحية والإرتقاء بالجودة وإكتساب مساحة اكبر في اسواق التصدير مع زيادة القدرة على المنافسة ولذلك تنظم للشروع هذه الندوة كتمهيد لإختيار المصانع التي ستدخل في نطاق المشروع الجديد. واضاف انه سبق وتم تنظيم دورة تدريبية لمصانع العاشر من رمضان في مجال مفاهيم وتطبيقات الحد من التلوث الصناعي في صناعة النسيج وتشطيب المعادن لمدة ثلاثة ايام حضرها اكثر من خمسين مسئول ومهندس يمثلون اكثر من عشرين شركة.





المشاركون فى الجلسة الافتتاحية للندوة [تصوير : مدحت عبد المجيد]

عمرو موسى فى ندوة الفرص التجارية أمام مصر:
إتفاقية المشاركة المصرية ـ الأوروبية تدعم السلام والتنمية

كتبت ـ إيناس نور:

أكد السيد عمرو موسى وزير الخارجية ان التعاون بين مصر والإتحاد الأوروبى، يشكل ركنا مهما فى البنيان الأوروبى ـ المتوسطى، الذى تجسدت الدعوة إلى إقامته فى إعلان قمة برشلونة خلال نوفمبر ١٩٩٥.

يقال الوزير ـ فى كلمته امام ندوة «الفرص التجارية المتاحة لمصر من خلال السياسة المتوسطية الجديدة للإتحاد الأوروبى واتفاق المشاركة وقواعد منظمة التجارة العالمية» والتى ألقاها نيابة عنه السفير جمال البيومى مساعد وزير الخارجية ـ إنه رغم التحديات والأعباء التى يفرضها إنشاء منطقة للتجارة الحرة بين مصر والإتحاد الأوروبى، إلا ان الإتفاق سيوفر فرصة تساعد المنتجين على التطوير والإستفادة من الخبرات الفنية والتقنية الأوروبية، وتوسيع الإمكانات والمجالات التجارية أمامهم فى السوق الأوروبية، ويتطلب الامر تكثيف الجهود فى مجال إصلاح وتحديث قطاعات الزراعة والصناعة والبحث العلمى والتدريب بما يزيد من القدرة على المنافسة والإندماج فى الإقتصاديات المتقدمة التى تشاركها مصر. وأشار السيد عمرو موسى فى كلمته إلى أنه يتعين على الجانب المصرى صياغة وتنفيذ برامج التحديث والتطوير على اساس متطلبات وأولويات المرحلة القادمة، وأننا نتوقع من الإتحاد الأوروبى أن يؤكد مشاركته فى دفع هذه الجهود وتوفير الخبرات الفنية والدعم المالى اللازمين. وأعرب موسى عن اعتقاده بأن توقيع اتفاقية المشاركة المصرية ـ الأوروبية قريبا سيكون الاداة الفعالة لدعم اسس السلام والتنمية فى المنطقة الأوروبية ـ المتوسطية، وتنمية العلاقات بين شعوب الدول الأعضاء. وأوضح موسى أن الندوة تتيح الفرصة لقيام حوار متخصص بين الخبراء ورجال الأعمال والمثقفين والمفكرين للوصول إلى تقييم مشترك ومفاهيم يتفق عليها حول أسس وقواعد الإتفاق المطروح.

وقال: إن الإهتمام العالمى بالجوانب الإقتصادية والتجارية لمصالح الشعوب والدول، أدى إلى بلورة غطاء جديد من العلاقات الإقتصادية الدولية تقوم على أساس مبادىء وسياسات التحرير التجارى التى تتضافر مع الجهود الدولية لترسيخها، وهو ما يساعد على بلورة فكرة إقامة منطقة للتجارة الحرة تستفيد من النجاح الذى حققته دول الإتحاد الأوروبى، بتوسيع الدائرة لتضم دول الإتحاد الأوروبى مع دول حوض المتوسط لتمتد مستقبلا إلى دول وسط وشرق أوروبا لتصبح واحدة من أكبر الكيانات الإقتصادية فى العالم.

وقال موسى: إن مصر تعتزم أن تستمر فى أداء الدور الرائد والبناء، مما يساهم فى تشكيل صورة المستقبل فى المنطقة بتكثيف جهود التنمية والبناء بالتعاون مع كل الشركاء من الأشقاء والجيران والأصدقاء. وتستمر اعمال الندوة ثلاثة أيام وتختتم غدا ـ الخميس ـ وتتناول آثار التعاون الفنى على العلاقات التجارية والإقتصادية فى منطقة المتوسط. وآثار إتفاق المشاركة على القطاع الصناعى المصرى، والعرض لاتفاق التعاون بين مصر والإتحاد الأوروبى المبرم منذ عام ١٩٧٧، وآثار إتفاق المشاركة الجديد. كما تتناول الندوة كيفية دخول المنتجات الزراعية المصرية إلى الأسواق الأوروبية فى ضوء إتفاق المشاركة وبحث المواصفات الفنية المطبقة فى الإتحاد الأوروبى وآثارها على قدرة الإنتاج المصرى على المنافسة العالمية، وعلى وجه الخصوص داخل السوق الأوروبية الموحدة، وقواعد المنشأ المنظمة لدخول المنتجات المصرية إلى أسواق الإتحاد الأوروبى، بالإضافة إلى قواعد منظمة التجارة العالمية، إلى جانب بحث كيفية الإستفادة من التعرف على قواعد المنشأ المطبقة فى إطار الإتفاقيات الأخرى للتجارة الحرة.

وتختتم الندوة ببحث القواعد المنظمة للمنافسة فى إطار الإتفاق المعروض على مصر وتجارب الدول الأخرى فى شرق أوروبا وحوض البحر المتوسط وإجراءات حماية الملكية الفكرية وتأثيرها على حركة التجارة بين مصر والإتحاد الأوروبى وإرتباطها بإتفاقية حقوق الملكية الفكرية المرتبطة بالتجارة فى إطار (الجات).

وقد حضر الإفتتاح عدد من الوزراء وسفراء الإتحاد الأوروبى وإيطاليا ومجموعة من رجال الأعمال واتحاد الصناعات وأعضاء الجهاز المتفاوض مع الإتحاد الأوروبى، وممثلين من الوزارات المعنية وممثلين عن المنظمات الدولية.

فى أطار الإعداد للمشاركة بين مصر ودول الاتحاد الأوروبى:
رفع القدرة التنافسية للصناعة المصرية فى أكبر تجمع اقتصادى سياسى

كتبت ـ عائشة عبد الغفار:

مؤتمر «الفرص التجارية المتاحة لمصر من خلال السياسة المتوسطية ـ الأوروبية».. الذى افتتح امس، يكتسب أهمية خاصة من منطلق التركيز الكبير على دعم وتنمية علاقات مصر مع الإتحاد الأوروبى.. على أساس المشاركة المصرية ـ الأوروبية إعتبارا من عام ١٩٧٧، والتى تم بمقتضاها إبرام إتفاق التعاون الشامل، فأتاح لمصر تيسيرات تجارية فى صورة إعفاءات جمركية لصادراتها الصناعية وحصصها من الصادرات الزراعية، بالإضافة إلى حصول مصر على مساعدات بلغ إجمالها ٦٦١ مليون وحدة نقد اوروبية كمنح و٧٩٣ مليون وحدة نقد أوروبية، فى شكل قروض.

ويقول السيد عمرو موسى وزير الخارجية، إن السنوات الأخيرة شهدت مجموعة من التطورات السياسية والإقتصادية على المستوى الإقليمى والدولى، حيث أصبح إطار إتفاق التعاون عام ١٩٧٧ بين مصر والإتحاد الأوروبى، لا يعبر عما وصلت إليه العلاقات بين مصر ودول الإتحاد، ولذلك أعلنت مصر والإتحاد رغبتهما إلى تعميق العلاقات بصورة أفضل وعدم الإقتصار على مجالى التجارة والمساعدات..

فوضعت مصر فى سبتمبر ٩٣ إطارا جديدا بدعوة من المفوضين الأوروبيين «مارين» و «فان دن بروك» تتضمن تحرير التجارة وإقامة حوار سياسى وتوسيع نطاق العلاقات لتشمل جميع أوجه التعاون الممكنة، وتم الإتفاق فى إجتماع مجلس التعاون المصرى ـ الأوروبى فى ١٦ مايو ٩٤ فى بروكسيل على بدء مفاوضات إستطلاعية حول الإتفاق الجديد، بحيث يتسع الإتفاق ليشمل تنظيم التعاون فى مختلف المجالات، بالإضافة إلى المجال الإقتصادى طبقا للإتفاق القديم.

وتقدم بعد ذلك الإتحاد الأوروبى بعرض هذه الإتفاقيات على دول منطقة المتوسط فى إطار إنتهاج سياسة متوسطية جديدة تجسدت فى توصيات القمة الأوروبية، التى عقدت عام ١٩٩٤ ووضعت نواة المشاركة الأوروبية ـ المتوسطية، ثم فى مؤتمر برشلونة فى نوفمبر ٩٥، وشاركت فيه مصر فى إطار ١٢ دولة متوسطية، وخمسة عشرة دولة من الإتحاد الأوروبى، الذى تم بمقتضاه ميلاد اكبر تجمع إقتصادى سياسى فى منطقة تجارة حرة أوروبية ـ متوسطية، بهدف دعم التنمية الإقتصادية فى دول جنوب المتوسط ودعم الأمن فى البحر المتوسط.

ويقول السفير جمال بيومى مساعد وزير الخارجية ان الأوروبى هو اكبر شريك تجارى لمصر، كما أن اهداف الإتحاد إزاء تطوير التعاون المتوسطى تتوافق مع إحتياجات مصر التنموية بالإضافة إلى أن سياسة الإتحاد المتوسطية جاءت إستجابة لمطالبة مصر ضرورة تطوير دوره فى إقرار السلام فى المنطقة، كما أن الإتحاد سيقوم بزيادة مساعداته إلى دول منطقة جنوب المتوسط بشكل إستثنائى فى إطار إستراتيجيته الجديدة، بينما تجد الدول المانحة صعوبات فى الحفاظ على حجم ميزانيات المساعدات للدول النامية، وحجم المساعدات التى يقدمها الإتحاد لدول المتوسط قد بلغ ٣ ١ مليار وحدة نقد أوروبية كمنح و١ ٣ مليار وحدة نقد أوروبية فى شكل قروض.

ولذلك فإن هذا المؤتمر المنعقد حاليا، يبلور التحدى الكبير الذى يواجه الإقتصاد المصرى فى إطار إتفاق المشاركة، والذى يتمثل فى الإستفادة بما يتيحه الإتفاق من مزايا ومواجهة ما يفرضه من إلتزامات.

ويضيف السفير جمال بيومى أنه خلال إنعقاد الجولة السادسة لمفاوضات إتفاق المشاركة المصرية ـ الأوروبية، كان الجانب المصرى يدرس الأسلوب الذى سيتم به تحرير واردات مصر من المنتجات الأوروبية، خلال الفترة الإنتقالية بصورة تدريجية، تتلافى تشكيل أعباء كبيرة على الصناعة الوطنية فى المرحلة الأولى، وتهدف إلى رفع القدرة التنافسية للصناعة المصرية من خلال واحد من الأسلوبين التاليين:

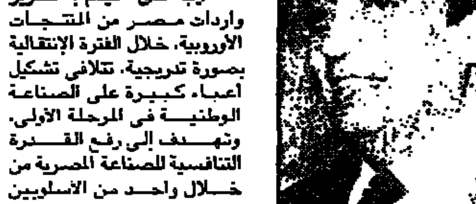
فالأول: يقوم بشكل عام على البدء بتحرير الواردات من المدخلات والسلع الرأسمالية، التى تحتاجها الصناعة المصرية، على أن يترك تحرير السلع النهائية التى قد تنافس المنتج المصرى إلى مراحل لاحقة فى الفترة الإنتقالية

والثانى: يرى أنه ينبغى إستغلال الفترة الانتقالية بالكامل لمساعدة الصناعية الوطنية على منافسة بشكل متدرج من البداية، وهو ما لا يتحقق باتباع هذا الأسلوب.

حيث إن خفض الرسوم الجمركية على المدخلات والسلع الرأسمالية دون تخفيضها على المنتجات النهائية من شأنه تخفيف حدة المنافسة التى يواجهها المنتج المصرى فى المرحلة الأولى، بما يعنى زيادة درجة الحماية الفعالة للمنتج المصرى، حيث ستنخفض تكلفة الإنتاج دون إنخفاض مقابل فى أسعار السلع المنافسة له، وهو ما يجعله يواجه صعوبة أكبر عندما يحين وقت تخفيض الرسوم على السلع النهائية المنافسة..

ومن ثم، فيقوم هذا الأسلوب أساسا على التخفيض المتزامن للرسوم الجمركية على كل السلع، كما يركز هذا المنهج على إتخاذ خطوات لتحرير قطاع الخدمات بهدف خفض تكلفته على المنتجين المحليين لزيادة قدراتهم على المنافسة بالمستويات العالمية.

وتستمر اليوم جلسات المؤتمر فى معالجة عدة موضوعات ذات أهمية خاصة تتصل بتنفيذ الإتفاق، ومن بينها قواعد المنشأ والمواصفات وقواعد المنافسة وحماية حقوق للملكية الفكرية.



عمرو موسى

تحرير الواردات وقطاع الخدمات بالإضافة إلى تخفيف حدة المنافسة

دعوة رجال الأعمال الأمريكيين للاستثمار فى مصر

أكدت الدكتورة نوال التطاوى وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولى، حرص الحكومة على تحقيق التنمية فى جميع المجالات، وعدم اقتصارها على مدن أو محافظات معينة. وقالت ـ قبيل مغادرتها القاهرة فى ساعة مبكرة من صباح أمس فى طريقها إلى نيويورك ضمن وفد اقتصادى كبير يضم الدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية وعددا من رجال الأعمال ـ إن الحكومة تسعى لتذليل العقبات التى تواجه المشروعات الاستثمارية. وأضافت أن الوفد يستهدف من زيارته للولايات المتحدة شرح سياسة الحكومة الجديدة بالنسبة لمجال تشجيع القطاع الخاص والمستثمرين، وتوضيح فرص الاستثمار المتاحة فى مصر، ودعوة رجال الأعمال الأمريكيين للاستثمار فى مصر.

بنك الإستثمار القومى يقرر:
٥٠٠ مليون جنيه لبنك الائتمان الزراعى تسهم فى خفض أسعار الفائدة للمزارعين

كتبت ـ عزة على :

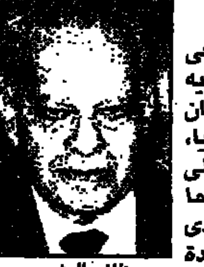
وافق مجلس ادارة بنك الاستثمار القومى فى اجتماعه امس على ايداع مبلغ ٥٠٠ مليون جنيه من موارد البنك لدى بنك التنمية والائتمان الزراعى لمدة ٣ سنوات وبفائدة ٧.٥٪ سنويا، لاستخدامها فى خفض أسعار الفائدة على قروض للمزارعين لجميع الانواع والآجال بما يوازى ٣٪ سنويا، وذلك تنفيذا للقرار الذى اتخذه مجلس الوزراء بخفض اسعار الفائدة على المزارعين ٣٪ تيسيرا لهم.

وصرح السيد ظافر البشرى وزير الدولة للتخطيط ورئيس مجلس ادارة البنك بأن البنك قد وافق على تسوية مديونية شركة صان الحجر الزراعية على اساس سداد مبلغ ٣.٥ مليون جنيه من اصل المبلغ وتسوية مديونيات شركة مساهمة البحيرة على أن تقوم الشركة بسداد الفوائد المستحقة عليها للبنك حتى ٣٠ يونيه ١٩٩٥، سواء بالنسبة للقروض الميسرة او قروض الخطة، مقابل الاعفاء من الفوائد المرسلة وفوائد التاخير مع تجنيب باقى رصيد القرض المستحق على الشركة بدءا من أول يوليه ٩٥، كذلك تسوية مديونيات شركة الصعيد العامة للمقاولات مع اعفائها من الفوائد المرسلة.

كما وافق مجلس ادارة البنك على طلب الشركة العربية الصلب المخصوص الاحتفاظ بنسبة مساهمة البنك فى زيادة راس المال والتى تقدر بحوالى ٥١ مليون جنيه ويساهم البنك بنحو ١٥٪ من راسمالها، حيث تقرر أن تزيد مساهمة البنك من ٣١.٦٥ مليون جنيه الى حوالى ٣٩ مليون جنيه تقريبا.

وصرح محمود سعفان أمين عام البنك بأن مجلس الادارة وافق على اعفاء شركة النيل العامة للنقل النهرى من غرامة التاخير المستحق عليها، وإعفاء شركة أبوزعبل من الفوائد المرسلة المستحقة عليها وقيمتها ٣٥.٤ مليون جنيه، واعفاء شركة النحاس المصرية من غرامات التاخير كذلك بالنسبة لطلب الشركة القابضة للصناعات الهندسية باعفائها من غرامات التاخير.

كما وافق على طلب شركة حلوان للآلات والمعدات بمنحها قرضا قدره ٩٥٠ الف جنيه لتصنيع وحدات رى محورى بهدف تعميق التصنيع المحلى.



ظافر البشرى

إجراء مسح شامل لعمالة الأطفال بجميع المحافظات

كتب ـ هيثم سعدالدين:

أكد السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة أن الحكومة تولى أهمية قصوى لتنفيذ المسح الشامل لعمالة الأطفال على مستوى الجمهورية لما له من أهمية فى علاج المشكلة. جاء ذلك فى اجتماع اللجنة العليا لعمالة الأطفال أمس لبلورة الاستراتيجية القومية للحد من عمالة الطفل للدخول فى مرحلة التنفيذ كنواة لبرامج اخرى فى إطار الحل الشامل للمشكلة. وحضر الاجتماع السيد ميشيل بونية الدير المسئول عن أنشطة منظمة العمل الدولية للحد من عمالة الطفل فى المنطقة الأفريقية، وممثلون عن اليونيسيف والمجلس العربى للطفولة ووزارات الشئون الاجتماعية والصحة، والزراعة والتعليم، والإعلام. وقال الوزير إن الانشطة المستهدف تنفيذها مع الهيئات الحكومية وغير الحكومية والمنظمات الدولية الإقليمية تتضمن إعداد مسح قومى لظاهرة عمالة الأطفال. وتنظم برامج تدريب لمفتشى السلامة والصحة المهنية، ومفتشى وزارة الزراعة من واقع البرنامج التدريبى الشامل الذى أعده البرنامج الدولى لمكافحة تشغيل الأطفال.

وأكد عبد القادر الأعصر مستشار الوزارة للتعاون الدولى على ضرورة تنظيم حملة اعلامية لمدة عام لإيقاظ الضمير الانسانى لدى أصحاب الورش وتوجيه الدعوة لأصحاب القرار للإسهام فى التأثير على الرأى العام للحد من الظاهرة.

رصيف بميناء بورسعيد بمنحة من النرويج

كتب ـ سلامة حسن :

تقدمت الحكومة النرويجية بعرض لمشروع جديد لإقامة توسعات جديدة بسيناء. بورسعيد يتضمن إنشاء رصيف بطول ٣٥٠ مترا من خلال منحة أو قرض تقدمه النرويج لتمويل المشروع الذى يستغرق تنفيذه ٢٤ شهرا.

وصرح المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات عقب مباحثاته أمس مع سفيرة النرويج بالقاهرة أن هذا الاهتمام بميناء بورسعيد يأتى باعتباره فى مقدمة الموانى العالمية التى تحظى باهتمام وتحديث مستمر مشيرا إلى ان عمق الميناء قد وصل إلى ٤٢ قدما مما سمح للميناء خلال العام الأخير لاستقبال السفن العملاقة والتى بلغت ١٢٠٠ سفينة بزيادة ٢١٪ عن العام السابق كما بلغت حركة حجم البضائع ٧ ٢ مليون طن بزيادة ٥٠٪ على العام السابق وبلغ حجم الحاويات بالميناء ٢٤٠ الف حاوية بزيادة ٩٣٪ على العام السابق مما يؤكد تعاظم الحركة داخل الميناء. بحكم موقعها على رأس قناة السويس والتيسيرات التى يمنحها للمتعاملين معه. وأضاف الوزير انه سوف يبدأ الشهر القادم العمل فى محطة الحاويات التى سيتم دخول ٣ أوناش ذات محولات كبيرة تجتذب ٢٥٠ الف حاوية فى السنة بعد أن أصبح التعامل مع الحاويات يتم من خلال ظروف أكثر تيسيرا مما أدى إلى خفض تداول حاويات الصادرات حوالى ٥٠٪ الذى أدى إلى زيادة جذب السفن إلى الموانى المصرية.

العملة	تحويلات شراء	تحويلات بيع	بنكنوت شراء	بنكنوت بيع
دولار امريكى	٣٣٩٫٢٠٠٠	٣٣٩٫٧٨٠٠	٣٣٩٫١٠	٣٣٩٫٧٨
جنيه استرلينى	٣٣٦٫٣٣٦٠	٣٣٣٫٦٧٣٣٦	٣٢٥٫٩٨	٣٣٣٫٢٨
مارك المانى	٢٤١٫٩٦٦٦	٢٥١٫٩٩٧٠	٢٤١٫٤٧	٢٥١٫٣٨
دولار كندى	٢٤٠٫٥٣٢٩	٢٥٠٫٤٩٣٤	٢٤٠٫٠٣	٢٤٩٫٨٨
كرون دنماركى	٥٨٫٨١٩٤	٦١٫٣٥٩٧	٥٨٫٣٧	٦١٫٣١
فلورين هولندى	٢٠٢٫٢٥٤٠	٢٠٦٫٧٥٠٨	٢٠١٫٨٥	٢٠٦٫٢٤
فرنك فرنسى	٦٦٫٨١٧٢	٦٨٫٨٢٢٨	٦٦٫١٨	٦٨٫٦٩
١٠٠ ليرة ايطالى	٢١٫٦١٢٨	٢٢٫١٥٨٩	٢١٫٥٧	٢٢٫١٠
كرون نرويجى	٥٣٫٥٠١٢	٥٤٫٣٠٤١	٥١٫٩٢	٥٤٫١٧
١٠٠ اسكودا برتغالى	٢١٥٫٢٧٥٢	٢٢٩٫٧٦٣٥	٢١٤٫٠٣	٢٢٧٫٩٦
كرون سويدى	٤٩٫٥٣٤٦	٥٠٫٢٧٨٠	٤٨٫٠٧	٥٠٫١٥
١٠٠ فرنك بلجيكى	١١١٣٫٠٤٥٨	١١٥٢٫٨١٧٧	١١١٠٫٢٠	١١٣٦٫٣٤
شلن نمساوى	٣٢٫٨٨٣٠	٣٣٫٧١٣٨	٣٢٫٨٠	٣٣٫٦٢
فرنك سويسرى	٢٧٨٫٤٠٩٨	٢٨٤٫٠٣٧٠	٢٧٧٫٨٥	٢٨٣٫٣٣
١٠٠ ين يابانى	٣٢٢٫٠٥٤٨	٣٢٥٫٣٧٦٩	٣١٨٫٠٣	٣٢٤٫٤٧
مارك فنلندى	٧٢٫٦١٧٨	٧٥٫٨٧٧٢	٧٢٫٢٠	٧٥٫٤٦
دينار كويتى	١٠٥٢٫٠٥٢٥	١١٢٥٫٢٤٧٨	١٠٥٢٫٠٥	١١٣٥٫٢٥
ريال سعودى	٩٠٫٣٠٩٢	٩١٫٥٦٥١	٩٠٫١٧	٩١٫٢٦
درهم اماراتى	٩١٫٥٠٣٤	٩٥٫٢٤٧٥	٩١٫٢٨	٩٤٫٦٥
دينار بحرينى	٨٨٣٫٠٤٢٦	٩١٢٫٧٧٧٧	٨٨٠٫٧٩	٩٠٧٫٨٢
ريال عمانى	٨٦٤٫٦٤٥٨	٨٩٣٫٧٦١٥	٨٦٢٫٤٤	٨٨٨٫٩١
ريال قطرى	٩١٫٦٤٨٦	٩٢٫٧٣٤٨	٩١٫٤١	٩٤٫٢٢
دولار استرالى	٢٤٦٫٣٧٥٤	٢٥٨٫٥٦٥٨	٢٤٢٫١٧	٢٥٧٫١٥
١٠٠ بيزيتا اسبانى	٢٦٥٫٠٥٦١	٢٧٩٫٦٢٧٣	٢٦٠٫٨٩	٢٧٨٫١٠
جنيه قبرصى	٦٨٤٫٨٥٥٩	٧٢٥٫٦٥٠٨	٦٧٢٫٦٠	٧٢٧٫٩٤

الأحد.. آخر موعد أمام شركات السياحة لإنهاء اجراءات الحجاج

كتب ـ سعيد شلش:

حددت لجنة الحج بوزارة السياحة الأحد القادم آخر موعد لشركات السياحة لتقديم الأوراق المطلوبة وإجراء التعديلات الأخيرة طبقا للقرار الذى اتخذته الوزارة بالتعديل فى كشوف أسماء الحجاج بنسبة ٢٠٪ بدلا من ٢٪ بغرض توفير الجدوى الاقتصادية للشركات وتخفيض الأسعار وخدمة الحجاج. وتسافر لجان الوزارة إلى السعودية منتصف مارس الجارى لإجراء المعاينة لمساكن الحجاج فى مكة والمدينة.

وصرح حسين بدران وكيل أول وزارة السياحة بأن ضوابط الوزارة كانت وراء القضاء على السوق السوداء هذا العام، وأن الوزارة حريصة على الحد من المغالاة فى الأسعار، وتقديم افضل الخدمات فى مقابل التكلفة الفعلية، وإفادة القاعدة العريضة من الشركات الجادة ذات الخبرات المتميزة. وقال ان على الشركات ضرورة الالتزام بضوابط الوزارة والالتزام بالعدد المصرح به لها فى سكن مكة والمدينة وعدم زيادة أو نقص هذا العدد عن المتعاقد عليه شاملا مندوب الشركة المرافق.

وصرح فاروق اللوصى رئيس لجنة السياحة الدينية بغرفة الشركات بأن الوزارة تقدم كافة التيسيرات الممكنة للشركات وتستجيب للطلبات التى تتقدم بها الغرفة لصالح الشركات طالما كانت تراعى مصالح الحجاج.

عرض منتجات شباب الخريجين والجمعيات بصنعاء من اليوم

كتبت ـ منى الشرقاوى:

أعلن الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية ان الوزارة ستشترك فى المعرض الأول للمنتجات المصرية بصنعاء باليمن والذى يقام ابتداء من اليوم ويستمر حتى ١٥ مارس الحالى وذلك بعرض منتجات الجمعيات التعاونية وشباب الخريجين الذين حصلوا على قروض من برنامج نشر الصناعات الحرفية لاتاحة فرص عمل جديدة والذى نفذته الوزارة، من جميع المحافظات وسيتم عرض أنشطة الأثاث والنجارة والملابس الجاهزة والاحذية والمنتجات الجلدية، ويأتى هذا فى اطار الخطة التى وضعها جهاز الصناعات الحرفية التابع للوزارة للإشتراك فى المعارض الخارجية الدولية عامة والأسواق العربية بصفة خاصة ومعرفة احتياجاتها مما يساعد على فتح مجالات وأسواق جديدة لها وللاطلاع على أهم التطورات المختلفة فى المنتجات التى يتم عرضها من قبل العارضين من مختلف الدول واكتساب المهارات الخاصة بالاعداد الجيد للمعارض الخارجية من حيث التنظيم وأساليب الدعاية والإعلان. وأشار إلى أنه قد تم عرض منتجات الجمعيات التعاونية وشباب الخريجين فى معرض جدة الدولى حيث حققت المنتجات نجاحا كبيرا وإقبالا على مختلف الأنشطة وبلغ حجم مبيعاتها حوالى ١٥٠ الف ريال سعودى منها ٤٠ الفا لمنتجات شباب الخريجين.

● بعيدا عن السياسة ●

- رمى عليّا اليمين ياماما .. قاللى روحى وأنتى متخصخصة -

اجتـــمـــاعيـــات

شكر وتقدير
يتقدم
المهندس هشام أنيس
بخالص الشكر للاستاذ
طلعت السادات المحامى
وهيئة مكتبه على عظيم مجهوداته حتى تمكن من استعادة كافة حقوقه وأمواله متمنيا لسيادته دوام التوفيق

المعهد العالى للتعاون الزراعى بشبرا الخيمة
الدكتور فخرى شوشة
رئيس مجلس الادارة وعميد المعهد وأسرة المعهد يهنئون
الاستاذ الدكتور
سعد نصار
عضو مجلس إدارة المعهد وعميد زراعة الفيوم جامعة القاهرة والمشرف على القطاع الإقتصادى بوزارة الزراعة لصدور القرار الجمهورى بتعيينه
مديرا لمركز البحوث الزراعية بوزارة الزراعة
أطيب الامنيات بمزيد من التقدم والإزدهار

كلية طب سوهاج
جامعة جنوب الوادى
تدعو السادة الأطباء
لحضور الندوة العلمية وموضوعها
Gastroenterology & Hepatology Update
ويحاضر فيها
أ. د. على مؤنس
أ. د. عادل عبدالعزيز
وذلك يوم الجمعة ١٩٩٦/٣/٨
الساعة ١٠ صباحا بالكلية
عميد الكلية
أ. د. عبد المتين موسى
مع تحيات
JANSSEN-CILAG

دكتور
ايهاب عبدالاحد جمال الدين
تهنئة قلبية لحصولكم على الدكتوراه
ليلى الحوت ومحمد سلام

[بقية الاجتماعيات صـ ٨]

كلية الطب
جامعة عين شمس
السادة الوكلاء والسادة رؤساء الاقسام والسادة اعضاء هيئة التدريس والعاملين يسجدون لله شكرا على سلامة
السيد الاستاذ الدكتور
حامد شتله
عميد الكلية ورئيس مجلس ادارة المستشفيات
والسيد الاستاذ الدكتور
محمد فريد
أستاذ الامراض الجلدية والتناسلية ومستشار عميد الكلية
داعين الله عز وجل بتمام الشفاء

المركز الإسلامى للقلب وجراحاته
جامعة الأزهر
يعلن عن
المحاضرات التالية
1- Myocardial Viability
أ./ د. جلال الزيادى
جامعة بيتسبرج
2- Ischaemic Myocardium
أ. د. عزت عدلى الياس
هولندا
مستشفى الحسين الجامعى
قاعة المؤتمرات
المدرج الصغير
اليوم الأربعاء الموافق ١٩٩٦/٣/٦
الساعة الحادية عشرة صباحا
مدير المركز
أ. د. مختار جمعة

المؤتمر السنوى الأول
للجمعية المصرية للأمراض الباطنية
فى اكبر تجمع علمى يضم نخبة كبيرة من اساتذة الجامعات المصرية فى مختلف التخصصات الباطنية ينعقد بفندق مريديان القاهرة من ٧ ـ ٨ مارس ١٩٩٦
سكرتير عام المؤتمر
أ. د. هشام طراف
رئيس المؤتمر والجمعية
أ. د. الصاوى حبيب
تحت رعاية
أ. د. إسماعيل سلام
وزير الصحة والسكان
مع تحيات
ايبيكو للأدوية

جامعة القاهرة
الموسم الثقافى
محاضرة الفن والحياة
يلقيها
الاستاذ الدكتور ثروت عكاشة
وزير الثقافة الاسبق
فى تمام السادسة مساء اليوم الاربعاء الموافق ٦ مارس ١٩٩٦ ببهو قاعة الاحتفالات الكبرى بالجامعة

كلية طب الإسماعيلية
GIT UPDATE
تدعو الأطباء لحضور اللقاء العلمى الذى يحاضر به السادة الاساتذة
زهير نعمان
شكرى حنظر
عبدالمنعم توفيق
محمد رمضان بدار
مصطفى ابو على
نبيل جاد الحق
عبدالحميد سرواح
وذلك العاشرة والنصف صباح الخميس ٣/٧ بفندق ايتاب بالاسماعيلية ويعقب اللقاء حفل غداء للسادة الأطباء
عميد الكلية
أ. د. فتحى مقلدى
مع تحيات
GLAXO- WELLCOME
SANDOZ JANSSEN-
CILAG.SCHERING
MEDEAUIP- OLYMPUS

مستشفى
أحمد ماهر التعليمى
قسم امراض الكبد والجهاز الهضمى
بالتعاون مع
شركة بريستول مايرز سكويب مصر
تعلن عن ندوة علمية اليوم بمدرج المستشفى الساعة العاشرة صباحا
وعنوانها ارتفاع ضغط الوريد البابى بين العلاج والجراحة
يشارك فى الندوة
ا.د محمد حساب استاذ الجراحة بجامعة الإسكندرية
ا.د. سامى عبدالفتاح
ا.د سمير مصيلحى مدير المستشفى
ا.د عبد الحميد اباظة رئيس القسم
مع تحيات ـ شركة
بريستول مايرز سكويب مصر

هكذا من الأصل

هكذا عن الأهلى

الدور الأول للدورى إنتهى وتبقى مباراتان

الإسماعيلى بطل الشتاء ومثلث القمة على وشك الانفجار

انتهت بطولة الشتاء الا قليلا.. ففى اوروبا يطلقون على الدور الأول لبطولات الدورى الكروى لقب بطولة الشتاء حيث تقام معظم مسابقات الدورى فى اجواء باردة وينتهى الدور الأول بتدخل الجليد ليغطى أرضيات الملاعب معلنا الوقف الاجبارى للمباريات ويتوج بطل الدور الأول بطلا لبطولة الشتاء ثم تاتى بطولة الصيف الحقيقى للمسابقة وتؤكد مقولة خبراء الكرة أن الدورى هو مسابقة النفس الطويل.

عز الدين الكلاوى

وأمس الأول فاز الترسانة على الأوليمبى ١/صفر فى القمة المعكوسة فى ختام الأسبوع الـ ١٥ وانتهى الدور الأول وبطولة الشتاء، ولكن مازالت هناك مباراتان مؤجلتان كفيلتان بتغيير معالم القمة الثلاثية تماما خاصة أن صاحبى المباراتين هما الإسماعيلى المتصدر أو بطل الشتاء حتى الآن والأهلى صاحب المركز الثالث مؤقتا.. وبناء على ذلك فإن الترتيب الرسمى لبطولة الشتاء سيتحدد يوم ١٢ مارس الجارى بإقامة مباراة الأهلى مع المقاولون وقبلها بـ ٤ أيام سيكون قد تحدد موقف الإسماعيلى الأخير بعد لقائه المؤجل مع غزل المحلة.

ونعود لالقاء نظرة تحليلية على نتائج الأسبوع الـ ١٥ الذى كان يحمل فى طياته ستائر ختام الدور الأول والترتيب المؤقت لبطولة الشتاء.

..والإسماعيلى الملقب «بالدراويش» توج نفسه بطلا لبطولة الشتاء برصيد ٣٤ نقطة حققها من الفوز فى ١٠ مباريات والتعادل فى اربعة ولم يلق أى هزيمة ومازالت له مباراة أخيرة مؤجلة أمام غزل المحلة تقام يوم ٨ مارس ولو فاز بها فإنه سيتوج نفسه رسميا بطلا للشتاء دون أدنى منافسة من أهل القمة الأهلى والزمالك..

..وقد سجل مهاجمو الإسماعيلى ٣٣ هدفا ولم يدخل مرماهم سوى ٥ أهداف.. وبهذه الحصيلة فإن الإسماعيلى سجل نفسه فى البطولة كثالث أفضل هجوم بعد الأهلى والزمالك ولكنه انفرد بلقب أفضل دفاع.. وهذه الحصيلة تؤكد قوة ومتانة خط دفاع الفريق الذى يقوده حمزة الجمل وبراعة حارس مرماه سعفان الصغير وسيد السويركى، ورغم الاثارة وحالة نسبة الانهيار التى صاحبت ولاحقت مباراة القمة بين الاسماعيلى والأهلى يوم الأحد الماضى رغم أنها انتهت بالتعادل ١/١، فإن ذلك لم يكن له أى داع حتى ولو حفلت المباراة ببعض الاخطاء التحكيمية التى هى أحدى اللوازم الأساسية لمباريات الكرة. كما يؤكد ويعمل على ذلك الاتحاد الدولى لكرة القدم «الفيفاء» الذى رفض على حد قول رئيسية هافيلانج الغاء قاعدة التسلل لأن الجدل الذى تثيره بين الفرق والحكام والجماهير والصحافة الرياضية أحد أهم العناصر التى تحافظ على شعبية اللعبة وتجعلها مثار اهتمام الرأى العام فى العالم!!

ولاشك ان قمة الأهلى والإسماعيلى فى الإسماعيلية حفلت بمستوى فنى ومهارى عال وأكدت استحقاق الفريقين ليكونا ضمن ثلاثى القمة وهم الأضلاع الثلاثة لمثلث قمة الكرة المصرية ولن يخرج بطل الدورى عن واحد منهم مهما حدث فى الدور الثانى!

وبالنسبة للاسماعيلى فإنه ينبغى الاشادة بلاعبيه ومديره الفنى أسامة خليل الذى استطاع الخروج من دائرة الاحباطات التى صاحبت السقوط المدوى للفريق امام اسيك ابيدجان بطل كوت ديفوار فى بطولة أبطال الدورى الافريقى العام الماضى ليشق مشواره فى الدورى بقوة واصرار على استعادة أمجاد الفريق

● بطل القمتين!

اما الأهلى حامل اللقب فرغم انه لعب مباراتى قمة متتاليتين امام الزمالك ثم الاسماعيلى فإنه تماسك وحقق تعادلين متتاليين وصحيح أنه فقد ٤ نقاط واكتفى بنقطتين من أصل ست نقاط فى المباراتين لكنهما ضاعا امام أقوى فريقين ويكفيه انه خرج بلا خسائر ليحافظ على رصيده خاليا من أى هزيمة.

وللأهلى فى الدور الأول ـ قبل ختامه الرسمى ـ ٣٢ نقطة جمعها من ٩ انتصارات وخمس تعادلات وقد استحق هجوم الأهلى لقب افضل هجوم برصيد ٢٨ هدفا ولم يدخل مرمى الأهلى سوى ٧ اهداف فقط ليحتل لقب ثانى أفضل دفاع.

ويملك الأهلى الفرصة لتحسين موقعه كثالث للترتيب فى مباراته المؤجلة امام المقاولون يوم الثلاثاء القادم.. وامام الأهلى فرصتان اقلهما الترقى للمركز الثانى أو الصعود للقمة اذا ولفق الإسماعيلى!!

● الزمالك والشجون

والحديث عن الزمالك ذو شجون لإنه أطول الفرق بقاء على القمة فى الدور الأول ولأنه صاحب لقب فريق النجوم وفريق الاحلام ولأنه أكثر الأندية تعرضا للمشاكل والتوترات والانقسامات بين صفوفه وجهازه الفنى وسيتودى فى ذلك اللاعبون واعضاء الجهاز الفنى ومجلس الادارة وحتى الجماهير!

وفيما بين مشاكل رفعت مع جعفر ضاع تركيز الفريق وأصبح على مجلس الادارة ضرورة حسم هذا الوضع حتى يعود فريق الأحلام إلى سالف الأيام!!

الزمالك ـ على العموم ـ تدارك الموقف وعاد للانتصارات فى مباراته الأخيرة أمام القناة يوم الأحد الماضى وفاز بهدفين لأيمن منصور العائد وحازم امام البعيد عن مستواه الكبير لايعلمه الا الكابتن حمادة!

الزمالك ـ الثانى ـ مؤقتا فى انتظار نتيجة مباراة الأهلى والمقاولون.. ورصيد الفريق ٣٣ نقطة جمعها من ٩ انتصارات و٦ تعادلات ولم ينل اى هزيمة.. وسجل ٢٤ هدفا ودخل مرماه ٧ أهداف وهو بهذا يعتبر جديرا بالمركز الثانى لأنه صاحب لقب ثانى أفضل هجوم وأيضا لقب ثانى أفضل دفاع..

● دفء الوسط

وبعيدا عن صراع القمة الملتهب فإن منطقة الوسط تحفل بوجود ٥ أندية أبرزها المصرى ورصيده ٢٧ نقطة الذى سقط فجأة من صراع القمة ولم يعد! ويلفت النظر فريق المنصورة بانتصاراته المتتالية داخل وخارج ملعبه ويتساوى مع المنصورة برصيد ٢١ نقطة فريق السويس الذى تعثر كثيرا فى الأسابيع الأخيرة.. ثم يأتى الاتحاد والقناة فى المركزين السابع والثامن ولكل منهما ٢٠ نقطة. وأخيرا فإن نادى جمهورية شبين الواقع فى المركز التاسع برصيد ١٧ نقطة يأتى فى ذيل منطقة الدفء.

● السبعة المهددون بالهبوط

واذا ماجئنا إلى منطقة الخطر والتهديد بالهبوط فإنه من الغريب والمثير حقا ان نجدها تشتمل على ٧ أندية الفارق بين أولها وآخرها نقطتان وهذه الأندية السبعة فى الترتيب من أعلى لأسفل هى بلدية المحلة والألومنيوم ودمياط والمقاولون ولكل منهما ١٤ نقطة ثم غزل المحلة والأوليمبى ولكل منها ١٣ نقطة وأخيرا الترسانة ولها ١٢ نقطة.

ومايلفت النظر فى مجموعة السبعة المهددين بالهبوط أن من بينهم المقاولون بطل كأس مصر والثلاثى العريق غزل المحلة والأوليمبى والترسانة الذين كان لهم شرف مشاركة الأهلى والزمالك والإسماعيلى فى الفوز بالدورى واذا ماكانت لعبة الكراسى الموسيقية قد ظهرت فى الأسابيع الأخيرة بين مجموعة السبعة، فإن مايمكن ان نؤكده فى هذا الصدد ان هذه اللعبة قد تستمر حتى نهاية الدورى.

مشير حنفى وحازم امام فى لقطة من مباراة الاهلى والزمالك

أحمد رفعت:

أنا المسئول الأول والأخير عن فريق الزمالك

كتب ـ خالد فؤاد:

أعلن أحمد رفعت المدير الفنى لفريق كرة القدم بنادى الزمالك أنه يقبل التحدى الذى فرض عليه.

وقال رفعت إن مايحدث حوله جعله يقرر أن يتولى مسئولية الفريق وحده دون تدخل من أحد معاونيه حتى يكون المسئول الأول والأخير عن كل شئ فى الفريق من اختيار التشكيل حتى البرنامج التدريبى اليومى للاعبين وهذا القرار اتخذ منذ لقاء الأهلى السابق بعد أن شعر بأن هناك مؤامرة للوقيعة بينه وبين اللاعبين تتضمن اثارة المشاكل مع بعضهم.

واكد أحمد رفعت أنه قرر أن يلتزم اللاعبون بتعليماته وحده دون غيره من المعاونين حتى يستطيع النادى الاستفادة من امكاناتهم الكبيرة ومن سيخالف تعليماته فالنادى لديه أبواب كبيرة يستطيع أن يخرج منها اى لاعب كيفما يشاء لأن الوقت الآن لايحتمل الدخول فى أى مناقشات أو مهاترات مع اى لاعب لأنه يضع مصلحة الزمالك أولا وانه سوف يكتب تقريرا مفصلا إلى مجلس إدارة النادى عن بعض اللاعبين الذين يحاولون إثارة المشاكل والوقيعة مع الجهاز الفنى، وبعدها سوف يتم تصعيد بعض لاعبى تحت ٢٠ سنة لتكوين فريق جديد للزمالك لديهم الولاء الكامل للنادى وليس للاشخاص بجانب بعض اللاعبين الحاليين.

وأضاف المدير الفنى بأنه يرفض تماما مايتردد مؤخرا عن أن هناك مؤامرة من اللاعبين الكبار ضده وقال إن هؤلاء اللاعبين لديهم ولاء للزمالك ليس موجودا عند الكثيرين وانهم على خلق رياضية واجتماعية لم أر مثلها من قبل خاصة اسماعيل يوسف كابتن الفريق الذى لم أر لاعبا مثله ككابتن للفريق طوال مشوارى الكروى، سواء فى مصر أو الدول العربية ونفس الكلام ينطبق على أشرف قاسم وأحمد الكاس والأخير مظلوم هذه الأيام بسبب الانتقادات التى توجه له حيث إننى أجبره على أن يلعب فى مركز غير مركزه الأصلى وهو راس الحربة، وذلك لغياب أيمن شوقى وأيمن منصور وتامر سعيد للاصابة وعندما يعودون هؤلاء اللاعبون سيلعب أحمد الكاس فى وسط للعب مركزه الأصلى.

اما عن محمد عبد الجليل فقال إنه اخ صغير لى وأنا الذى اشركته فى لقاء الأهلى وليس أحد غيرى فكيف يقولون إننى أضطهده مع أن عبد الجليل سبق وأن دربته منذ أن كان فى منتخب الناشئين على العموم ليست هناك ب ينى وبين أى لاعب ضغينة وهم أولادى ومصلحة الزمالك فوق الجميع لأن أى فوز للاعبين هو فوز لى فى المقام الأول.

وعن استعدادات الفريق للقاء صن رايز بطل موريشيوس قال رفعت إنه وقف على جميع مواطن القوة والضعف للفريق الضيف وسيعتمد على البدء بطريقة هجومية منذ اللحظة الأولى حتى تحقق أهدافا تجعلنا نذهب إلى موريشيوس فى وضع أفضل، وسيدخل الفريق معسكرا مغلقا بفندق موفنبيك المطار مساء يوم الجمعة استعدادا للقاء صن رايز عصر يوم الأحد القادم باستاد القاهرة وسيدخل المعسكر ١٨ لاعبا.

وصرح نبيل نصير مدير الكرة بأن فريق صن رايز أرسل برقية قال فيها أنه تم تعديل مكان اقامة المباراة لتقام على ملعب استاد انجيل خارج العاصمة بورت لويس بدلا من استاد جورج الخامس ويبعد استاد انجيل عن العاصمة بحوالى ٢٠ دقيقة مسيرة سيارة وتبلغ درجة الحرارة مابين ٢٥ إلى ٣٢ درجة مئوية والرطوبة تتراوح مابين ٧٠ و٨٠٪، كما تم الحجز لفريق صن رايز بفندق دار الدفاع الجوى.

احمد رفعت

اللاعبون الكبار قمة فى الإلتزام ومثيرو المشاكل مكانهم خارج النادى

المقاولون يواصل الاستعداد لبدء مشواره الإفريقى بعد غد

جولات سياحية للفريق الرواندى بالأهرامات وخان الخليلى

كتب ـ على بركه:

ساعات قليلة.. ويعود فريق الكرة الأول بنادى المقاولون العرب إلى تداول اسمه مرة أخرى بالقارة الافريقية، حيث يلعب مساء بعد غد «الجمعة» مع فريق نادى ريوسبورت بطل رواندا «باستاده فى الجبل الأخضر» أولى مبارياته ببطولة الأندية الافريقية أبطال الكئوس التى يتشرف بحمل لقبها مرتين من قبل عامى ٨٢، ١٩٨٣ ومن الطبيعى أن تأخذ مباراة بعد غد دفعة خاصة بوصفها البداية الرسمية للمشوار الافريقى الذى يتوقف عليه ماإذا كان الفريق سيواصل مسيرته نحو استعادة اللقب أم لا؟

ولعل هذا هو مارفع درجة الاستعداد القصوى داخل الحصون الصفرا... إذ دخل الفريق ـ بداية من الأمس ـ فى معسكر مغلق بفندق النادى، كما بذل الجهاز الطبى جهدا لابأس به فى عودة جميع المصابين أمثال زيزو وأحمد نخلة، بينما استعاد الباقون فورمتهم العالية، والأهم هو ازدياد اقتناع مايك كروجر المدير الفنى «الألمانى الجنسية» بلاعبه الأسمر الفذ عبد الستار صبرى الذى سيقود الفريق فى المباراة. وأكثر من وعد ناله اللاعبون بمكافآت مجزية عند الفوز بالبطولة بوجه عام، وتخطى عقبة بطل رواندا بوجه خاص على اعتبار أنها بداية المشوار، وذلك فوق ماتنص عليه اللائحة المالية.

ونعود إلى اللقاء فنشير إلى وصول مراقب المباراة بوبكر التونسى، بينما يصل اليوم الطاقم الجزائرى فى حين كان قد وصل للقاهرة مساء يوم الأحد الماضى الفريق الرواندى الضيف فى شكل بعثة ضخمة قوامها ٣٠ فردا، بينها ١٧ لاعبا، و٦ من رجال الإعلام «المرئى والمكتوب» والباقون من الإداريين.

وبذلت إدارة نادى المقاولون منذ وصول البعثة بقيادة المدير العام خالد أبو سلحى جهودا مكثفة فى الحفاوة بالفريق الضيف.. إذ قام أبو سحلى بتنظيم رحلة للفريق إلى أهرامات الجيزة وأخرى لمنطقة خان الخليلى، إضافة إلى العمل الفورى لتلبية أى رغبة يطلبها أى فرد من افراد البعثة والتى كان منها التدريب مرتين يوميا بالنادى «فى التاسعة صباحا والثالثة بعد الظهر» كما تقرر تلبية رغبة الفريق فى التدريب مساء اليوم تحت الأضواء فى الملعب الفرعى، بينما يتدرب الفريق فى نفس التوقيت مساء يوم الخميس «غدا» بالملعب الرئيسى، وذلك حتى ينسجم اللاعبون الضيوف نفسيا مع الجو الذى ستقام عليه المباراة.

بعد رفضه إنضمام لاعبيه للمنتخب:

كرول يطالب اتحاد الكرة بإتخاذ موقف حاسم ضد الأهلى

وثابت البطل يجتمع مع الجهاز الفنى لتوضيح موقف ناديه

كتب ـ محمد الخولى:

رفض الجهاز الفنى للمنتخب الاول لكرة القدم فكرة الغاء المعسكر المغلق الخاص بالفريق والذى كان مقررا أن يبدأ مساء أمس فى اطار الاستعدادات للدورة الدولية بالإمارات رغم اعتذار كل من لاعبى الاهلى والاسماعيلى عن عدم الانضمام لهذا المعسكر، حيث قرر الجهاز الفنى اقامة المعسكر فى موعده باللاعبين الذين سينضمون للفريق.. جاء ذلك بعد الاجتماع المشترك الذى عقده كرول المدير الفنى للمنتخب مع كل من فاروق السيد مدرب الفريق وصابق عبدالمنعم المدير الادارى، وانتهى بتفويض اتحاد الكرة بالاجتماع مع المسئولين بالنادى الاهلى للوصول الى حل مناسب للطرفين.. كما طالب كرول اتحاد الكرة باتخاذ موقف حاسم ضد الاهلى، بسبب هذا الموقف الذى اربك الجهاز الفنى واستعداداته لدورة الامارات، خاصة فى ظل الظروف الحالية التى يمر بها الفريق القومى بعد اعتذار لاعبى الاسماعيلى عن عدم الانضمام للمنتخب بسبب مباراة الفريق المؤجلة فى الدورى العام أمام غزل المحلة بعد غد الجمعة بالمحلة.. ومن قبل ذلك تقرر استبعاد لاعبى الزمالك أو المقاولون من صفوف المنتخب المشارك فى دورة الامارات بسبب مشاركة الفريقين فى بطولتى افريقيا للاندية ابطال الدورى والكاس.

وأمام هذا الموقف فقد تواصلت المشاورات بين المسئولين فى اتحاد الكرة والنادى الاهلى للوصول إلى حل مناسب لكن هذه المشاورات لم تسفر عن جديد، حيث أصر الجهاز الفنى للاهلى على موقفه، مؤكدا أن لاعبيه يمرون بمرحلة ارهاق من مباريات الدورى الهامة التى لعبوها مؤخرا خاصة أمام الزمالك والاسماعيلى، ويجب اعطاء اللاعبين راحة قبل مباراة الفريق القادمة والمؤجلة فى الدورى أمام المقاولون يوم الثلاثاء القادم.. وهذا يعنى أنه فى حالة انضمام لاعبى الاهلى للمنتخب فإن اللاعبين لن يحصلوا على راحة، حيث سيتدربون مع المنتخب ثم يشاركون فى المباراة المؤجلة أمام المقاولون ومن بعدها مباريات الأسبوع السادس عشر للدورى التى ستبدأ يوم ١٦ مارس الحالى..

وهذا ما ادى بالجهاز الفنى للأهلى الى اتخاذ موقفه وارسل برقية لاتحاد الكرة يعتذر فيها عن عدم انضمام لاعبيه للمنتخب إلا قبل المباريات الرسمية بـ ٧٢ ساعة.

وحول هذا الموقف أكد ثابت البطل مدير الكرة بالأهلى أن هذا الموضوع بسيط ولا يحتاج لكل هذه الضجة التى اثيرت حوله، فالاهلى لا يطالب سوى بمبدأ تكافؤ الفرص خاصة مع لاعبى الاسماعيلى والمقاولون الذين لن ينضما لصفوف المنتخب فى هذا المعسكر، كما انه من الصعب على لاعبى الاهلى مواصلة اللعب والتدريبات فى الاهلى والمنتخب خاصة أن الاهلى سيلعب مباراة المؤجلة القادمة أمام المقاولون ولاعبيه غير منضمين لصفوف المنتخب ولهذه الاسباب ارسلنا خطاب اعتذار لاتحاد الكرة.

بخلاف ذلك فالاهلى يطالب بالتنسيق والتفاهم مع الجهاز الفنى المنتخب للوصول الى حلول مناسبة ترضى الطرفين. ولذلك طلبت الاجتماع مع كرول المدير الفنى للمنتخب وأعضاء الجهاز الفنى قبل بداية المعسكر لاقناعه بوجهة نظر الاهلى والوصول الى موقف نهائى.

مفاجأة فى تشكيل المحلة أمام الإسماعيلى

المحلة ـ عبد المنعم أبو شامية:

يختتم اليوم فريق نادى غزل المحلة للكرة استعداداته الأخيرة لمباراته المؤجلة مع الإسماعيلى بالدورى العام، والتى ستقام يوم الجمعة القادم باستاد غزل المحلة حيث يؤدى الفريق مرانه اليوم بقيادة محمود الشناوى المدير الفنى للفريق ويشارك فيه معظم اللاعبين وخاصة بعد انتهاء إيقاف توفيق صقر ووائل جمعة وعودتهما لصفوف الفريق.. وصرح الشناوى بأن الفريق أضاع فرصة سهلة للفوز على الاتحاد كما لقى هزيمة لايستحقها من دمياط نتيجة خطأ أحد المدافعين مما أفقده خمس نقاط كانت كفيلة باحتلاله مركزا بمنطقة الأمان.. وأضاف انه أعد مفاجأة سوف تشهدها مباراة الإسماعيلى حيث سيدفع بعنصرين جديدين لأول مرة فى المباراة هما أيمن شعبان المهاجم وابراهيم البربرى الظهير الأيمن الذى يبشر بمستقبل واعد وهما من الناشئين الذين تم تصعيدهما مؤخرا لسد الثغرات فى بعض المراكز التى تعانى قصورا.

اختيار ٣٢ لاعبا لمنتخب الناشئين تحت ١٥ سنة

يختتم اليوم المعسكر التدريبى للمنتخب القومى للناشئين تحت ١٥ سنة، حيث يعلن الجهاز الفنى بقيادة د. محمد على قائمة أسماء تضم ٣٢ لاعبا سيتم التركيز عليهم خلال الفترة القادمة. وكان ٥٠ لاعبا قد انتظموا فى معسكر الفريق الذى اقيم بدار المدرعات.

بناء على تعليمات طبية مشددة:

محمود بكر.. هل يستقيل من رئاسة الاوليمبى؟

الاسكندرية ـ من عبدالقادر إبراهيم:

قرر محمود بكر رئيس النادى الاوليمبى والمعلق الرياضى تقديم اعتذاره عن عدم رئاسة النادى الاوليمبى فى الفترة المتبقية له من عمر المجلس، وذلك بناء على التعليمات المشددة التى وجهها له طبيبه المعالج محمد نجيب الذى صرخ فى وجه بكر محذرا اياه من انتكاسة مرضية فى القلب، نظرا لارتفاع ضغطه المستمر وبسبب انفعالاته المستمرة مع نتائج فريق الكرة والمشاكل التى يتعرض لها الاوليمبى. وطلب طبيب محمود بكر منه الاعتذار الفورى عن رئاسة النادى حرصا على نفسه أولا وعلى اسرته وايضا حرصا على الاوليمبى الكيان الكبير الذى يعشقه محمود بكر. وفى تصريحه الخاص «للاهرام» أكد بكر انه لم يكن ينوى الاعتذار عن عدم رئاسة النادى وقيادته فى المرحلة المهمة التى يمر بها لولا الخوف من تدهور حالته الصحية بشكل يؤثر على مسيرة أسرته وقال بكر: إنه سيتوجه صباح اليوم إلى اللواء بشر حرب وكيل وزارة الشباب والرياضة بالاسكندرية لتقديم اعتذاره له، وبذلك وحسب اللائحة القانونية للاندية يقود وكيل النادى حامد خلف الله الاوليمبى لحين انعقاد أول جلسة للجمعية العمومية.



محمود بكر

٢٠٠ لاعب ولاعبة فى بطولة الجمهورية للضاحية والمشى

قرر اتحاد العاب القوى اقامة بطولة الجمهورية لاختراق الضاحية والمشى يومى الخميس والجمعة القادمين على طريق ـ الأوتوستراد ـ استاد القاهرة بمدينة نصر ويشترك فيها مائتا عداء وعداءة من المناطق التابعة للاتحاد. وتشمل مسافات سباق اختراق الضاحية ١٢ كيلو مترا للرجال وستة كيلو مترات للرجال وستة كيلو مترات للآنسات وثمانية كيلو مترات للناشئين ومسافات سباق المشى عشرين كيلو مترا للرجال والناشئين وعشرة كيلو مترات للآنسات.

طلعت لامى رئيس نادى الاتحاد السعودى الجديد:

نتمنى أن يقبل الأهلى والزمالك دعوتنا للمشاركة فى الدورة الودية بالسعودية

طلعت لامى تم اختياره بالإجماع قبل ٤ شهور رئيسا لنادى اتحاد جدة السعودى ـ أحد اكبر الأندية السعودية جماهيرية ـ انتهزنا فرصة وجوده بالقاهرة خاصة أنه يحمل دعوة إلى ناديى الأهلى والزمالك للمشاركة فى دورة ودية بالسعودية مع ثلاثة اندية سعودية اخرى لتوطيد العلاقات الاخوية فى المجال الرياضى بين مصر والسعودية.

طرحنا على طلعت لامى عدة تساؤلات عن أفكاره وطموحاته فى المستقبل خاصة ان ناديه يتصدر قمة دورى خادم الحرمين الشريفين منذ ان تولى رئاسته فسألناه عن:

■ اسباب زيارته إلى مصر وماذا يحمل من افكار ومقترحات بعد انتخابه رئيسا لنادى الاتحاد السعودى؟

■ هل يستطيع الاتحاد ان يكمل المسيرة ويصل للمربع الذهبى؟ ويفوز (لأول مرة فى تاريخه) بكاس خادم الحرمين الشريفين؟

■ سياسة تغيير المدربين بالاتحاد هل تستمر خاصة أن تلك المشكلة من اكبر المشاكل التى تواجه النادى؟

■ تعثر مفاوضات الاتحاد لضم حازم إمام وهل يسعى النادى لضم لاعبين مصريين؟

... وأسئلة أخرى عديدة أجابت عنها بكل بصراحة حيث قال:

■ إن زيارتى السريعة لمصر لها سببان الاول دعوة الأهلى والزمالك للاشتراك فى دورة ودية هناك بعد انتهاء الموسم الحالى فى مصر والسعودية، حيث نتمنى أن نقوم بتنظيم تلك الدورة والتى تضم كل من الاتحاد والهلال والاهلى من السعودية.

■ قابلت المستشار جلال إبراهيم رئيس نادى الزمالك ووافق على تلبية الدعوة ولكن ضيق الوقت لم يمكننى من الاجتماع مع احد من المسئولين بالأهلى وسوف اكون على اتصال بهم عقب عودتى إلى السعودية، واعتقد أن تلك الدورة يجب ان تستمر سنويا حتى لو اقيمت بالتناوب بين الأندية المصرية والسعودية وتقام الدورة مرة بالسعودية ومرة فى مصر، خاصة أن هناك أكثر من مليون ونصف مليون مصرى يقيمون بين أشقائهم، ويتمنون مشاهدة الأهلى والزمالك هناك. والأمير فيصل يؤكد ضرورة وأهمية هذه المبادرات بين الأندية المصرية والسعودية.

■ نادى الاتحاد السعودى نتائجه مشرفة جدا والحمد لله فى الدورى فهو يتصدر قمة المسابقة بدون هزيمة واحدة حتى الآن، بالاضافة الى العروض القوية التى يقدمها الفريق طوال الموسم ويكفى أن جماهير الاتحاد خرجت حزينة عقب تعادلنا مع الاهلى بالدورى بعكس المواسم الماضية. فالتعادل كان بمثابة فوز لنا، فالصورة الآن تغيرت تماما ونحن اقرب الفرق للوصول الى المربع الذهبى بل ويفوز بالدورى.

■ مسالة تغيير المدربين عندنا لها أسباب عديدة اولها أن الجماهير لا تقبل الهزيمة، بالاضافة الى الهجوم الصارخ من الصحافة السعودية، وبالرغم من تعادل الاتحاد مع الاهلى ومطالبة البعض بتغيير كامبوس البرازيلى، فانا أوكد أن كامبوس باق فى منصبه حتى نهاية الموسم خاصة انه من الصعب الآن تغيير المدرب.

■ حمادة إمام رفض فكرة احتراف حازم فى السعودية بسبب بعض الظروف الخاصة بابنه بارتباطه بالدراسة بالقاهرة، وقد احترمت وجهة نظره كأب بالرغم من اننى كنت حريصا على ضم حازم لامكانياته الفنية العالية ولكنى فوجئت بعد ذلك بموافقة الزمالك على احتراف حازم فى ناد يوفنتوس الايطالى!

■ وبالرغم من فشل صفقة حازم، إلا اننى اتابع حاليا لاعبين من الأهلى والزمالك لضمهما الى صفوف الاتحاد من الموسم القادم ولن افصح عنهما الآن حتى لا يتدخل احد ويفشل الصفقة.

■ قرار رعاية الشباب باحتراف الافارقة وغيرهم فى السعودية كان قرارا صائبا. فاللاعب المحترف يعرف حقوقه ويحاول أن يقدم كل ما لديه لوفع قيمته فى سوق الاحتراف الخارجى.

■ نتمنى أن نقوم بارسال مدربين وطنيين الى الخارج للحصول على دورات تدريبية ونستفيد منهم ضمن اطقم تدريب الاندية السعودية لانهم سيكونون افضل من المدربين الأجانب، لأن المدرب الأجنبى لا يهمه غير راتبه الشهرى الكبير فقط.

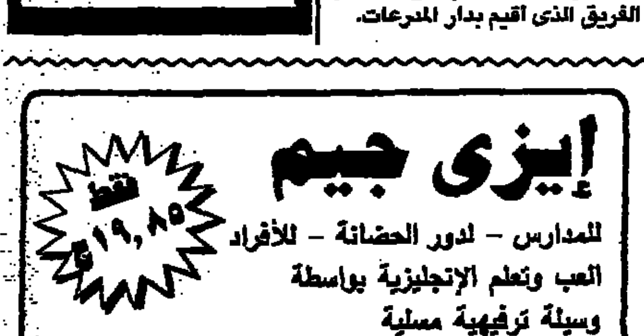


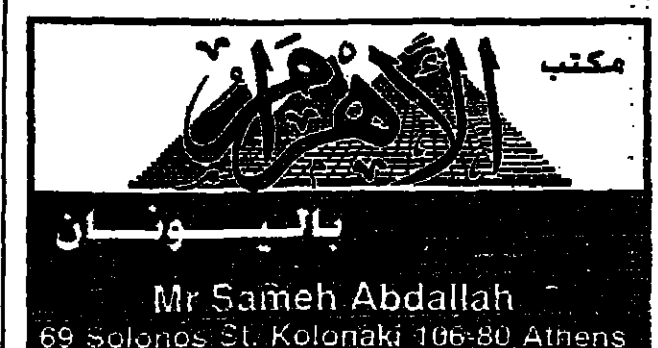


طلعت لامى

إحترمت وجهة نظر حمادة إمام (الأب) عندما رفض إنتقال حازم للاتحاد

حوار: خالد عز الدين





رئيس اتحاد الدراجات :

سباق مصر الدولى للدراجات ينطلق غدا بمشاركة ١١ دولة

مصر تشارك بفريقين إستعدادا للدورتين العربية والمتوسطية

كتب - حسن الحداد :

مع بداية العد التنازلى لانطلاق سباق مصر الدولى للدراجات رقم (٣١) والذى ستقام منافساته خلال الفترة من ٧ الى ١٦ مارس الجارى على مدار ٨ مراحل متتالية.. أنهى الاتحاد المصرى جميع ترتيباته النهائية لتنظيم السباق لخروجه فى اجمل صورة لابراز المعالم السياحية الرياضية.

وبنظرة تحليلية عن النواحى التنظيمية والتحكيمية والفنية عن هذا السباق يؤكد عادل ياسين رئيس الاتحاد المصرى للدراجات أن عدد الفرق المشاركة هى ١٣ فريقا بواقع ٧٨ لاعبا يمثلون ١١ دولة هى روسيا بفريقين واوكرانيا والمانيا بفريقين (منتخب مقاطعة برلين، ونادى KUVVV وبيلاروسيا وسوريا والجزائر وتونس وفرنسا (منتخب مقاطعة ليون) وبلغاريا ومصر بفريقين.

وقد وصلت جميع الفرق المشاركة فى السباق وقامت لجنة الإعاشة بتنظيم اقامة الفرق بالقاهرة واصطحابهم صباح اليوم الى مدينة دهب للاقامة والتدريب والاستعداد للسباق بجانب التعرف على خط سير السباق لاثناء ذهابهم بالاوتوبيس لمدينة دهب.

ولضاف عادل ياسين عضو اللجنة الاوليمبية المصرية : ان الاتحاد الدولى للدراجات رشح الحكم السعودى ياسر ابوعظيمة ليكون مندوب الاتحاد الدولى والحكم العام على السباق والدكتور طارق الجندى مديرا فنيا للسباق. وسوف يقوم بالتحكيم على جميع مراحل السباق الثمانى ١٠ حكام فقط من مصر.

وتقوم اللجنة الرئيسية للحكام بعقد اجتماعها الفنى قبل بدء انطلاق السباق بساعتين تقوم فيها بشرح الشروط الفنية للسباق على جميع الفرق بمدربيها واداريها وهى نفس الشروط الدولية للسباقات وتقوم اللجنة بتسليم الارقام لكل فريق، بالاضافة لشرح جميع الحالات التى يعتبر فيها المتسابق خارج السباق.

ويقول عادل ياسين : إن السباق يقام على ثمانى مراحل متتالية وتنطلق اشارة البدء فى تمام الساعة الرابعة من مساء يوم ٧ مارس الجارى لانطلاق المرحلة الاولى التمهيدية داخل مدينة شرم الشيخ لفات لفات مسافة ١١كم وعلى ضوء نتائجها يتم ترتيب الفرق المشاركة والسيارات التى تحمل المدربين والاداريين وميكانيكى الدراجات لكل فريق والمرحلة الاولى للسباق يوم ٨ مارس مسافة ١٤١كم لفات بشرم الشيخ.

والمرحلة الثانية مسافة ١٧٨كم شرم الشيخ - دهب - شرم الشيخ، والمرحلة الثالثة مسافة ٦٦كم شرم الشيخ، والرابعة ١٥٧كم شرم الشيخ - نويبع، والخامسة مسافة ١٧٥كم نويبع، والسادسة مسافة ١٦٦كم نويبع - سانت كاترين - نويبع، والسابعة مسافة ١٤٣كم نويبع - طابا - نويبع، والثامنة مسافة ٢٤كم نويبع.

وفى ختام هذه المرحلة يسدل الستار عن السباق وتعلن النتائج العامة والفردية فى حفل الختام النهائى للوفود.

وبالنسبة للجوائز المالية التى تمنح للفائزين، قرر الاتحاد المصرى لجراء تغيير فى الجوائز لتكون على النحو التالى : الفائز بالمركز الاول يحصل على مبلغ ٢٥٠٠ دولار بدلا من سيارة حديثة (صغيرة)، حيث أن هذه السيارة تسبب مشاكل اخرى فى الجمارك والشحن، والفائز الثانى يحصل على مكافأة ١٥٠٠ دولار، والثالث الف دولار، والرابع والخامس ٧٥٠ دولارا، وكلا من السادس والسابع ٥٠٠ دولار، والثامن ٢٥٠ دولارا، والتاسع ١٥٠ دولارا، والعاشر مائة دولار، مشيرا الى ان طول السباق سيبلغ ١٠٧١كم.

ومن ناحية اخرى انهى المنتخب القومى استعداداته التدريبية النهائية واصبحت درجات الحمل التدريبى للاعبين جاهزة لدخول منافسات هذا السباق.

وقد اختارت اللجنة الفنية والجهاز الفنى بتشكيل المنتخب الذى سيمثل مصر فى هذا السباق. واللاعبين هم : الفريق الاول مكون من عمر النادى وسيد خليفة وهانى فاروق وايمن شوقى وعبدالرحمن توفيق وخالد محمد سعيد.. والفريق الثانى : محمد عبدالفتاح واحمد الهجرسى ومحمود زبيب وعلى شحاتة ووليد عباس ومحمود عباس. ويشرف على تدريب الفريق الجهاز الفنى المكون من الخبير الروسى سميراتوف والمدرب الوطنى محمد عاشور.

لاعبو الفريق القومى للدراجات فى جولة تدريبية

الاتحاد السكندرى للسلة يلعب أولى مبارياته فى سوريا اليوم

دمشق - من طارق إسماعيل :

يقابل مساء اليوم الاربعاء فريق الاتحاد السكندرى لكرة السلة مع فريق الوحدة السورى فى أول لقاءات بطولة بطل العرب الودية بمعسكره فى سوريا استعدادا للدورة العربية التى ستقام فى لبنان من ١١ وحتى ٢٤ مارس الحالى. وهى البطولة التى يسعى الاتحاد السكندرى للحفاظ على لقبه فيها بعد ان حقق الفوز بها العام الماضى. وقد نجح الجهاز الفنى للاتحاد بقيادة شريف عزمى فى تحقيق انجاز طيب سيكون عاملا مساعدا لتدعيم الفريق. حيث أنهى الجهاز الفنى الاتفاق مع اشرف صدقى نجم الفريق وصانع العابه للعودة لصفوف الفريق. وبالفعل رحب اشرف بذلك، وقام بإخطار المسئولين فى تونس لكى ينهى عقده ويعود مرة أخرى لصفوف الاتحاد. إلا أن الاجراءات النهائية لم تتم بعد. وتبذل حاليا محاولات مكثفة لكى يلحق أشرف بالبعثة قبل بدء مباريات البطولة وارتفعت الروح المعنوية لدى جميع اللاعبين بعد أن علموا بمحاولات المسئولين فى نادى الاتحاد لضم أشرف صدقى لصفوف الفريق مرة اخرى باعتبار أن وجود أشرف كصانع العاب متميز مع شقيقه أيمن والصاعد المتألق محمد أنور سيكون خطوة مهمة وتدعيما قويا للفريق فى مشوار البطولة الصعب. . سيلعب فريق الاتحاد السكندرى المباراة الودية الثانية له مع فريق اتحاد حلب يوم الجمعة، ثم يختتم مبارياته يوم السبت بعدها يغادر دمشق فى اليوم التالى الى بيروت حيث تقام البطولة العربية للاندية والتى ينتظر أن يشارك فيها ١٨ ناد من مختلف الاقطار العربية من بينهما ٤ فرق مصرية هى : الاهلى والزمالك والجزيرة بالإضافة إلى الاتحاد السكندرى حامل اللقب.

القاهرة بطل الجمهورية للكونغ فو :

تشكيل المنتخب للبطولة العربية الأولى

كتبت - إيناس مظهر :

فازت منطقة القاهرة ببطولة الجمهورية لشباب الكونغ فو والتى اختتمت مسابقاتها على بساط نادى المعادى والرياضى واليخت، وشارك فيها ١٧ منطقة يمثلها ٤٩٠ لاعبا، تنافسوا فى أسلوب الساندا لمدة ثلاثة أيام. حصلت منطقة القاهرة على المركز الأول بمجموع ٩٠ نقطة، وتلتها منطقة الاسكندرية بمجموعة ٤٥ نقطة، وجاءت منطقة الجيزة فى المركز الثالث وحصلت على ٣٢ نقطة، والبحيرة فى المركز الرابع بمجموع ٢٨ نقطة، أما الدقهلية فحصلت على المركز الخامس برصيد ٢٦ نقطة، ثم الإسماعيلية برصيد ٦ نقاطوحرص الجهاز الفنى للمنتخب على حضور المنافسات وقام باختيار بعض العناصر من اللاعبين فى اوزان مختلفة والتى ظهرت بمستوى فنى جيد علاوة على اللياقة البدنية العالية وذلك للانضمام للمنتخب القومى. وتقرر أن يجتمع هؤلاء اللاعبون يوم ٢٠ مارس لخوض الاختبارات والتصفيات المقررة. وصرح اللواء سمير فؤاد رئيس الاتحاد بأن المستوى العام للبطولة كان جيدا، وأنه سيتم النظر فى التقرير المقدم من اللجنة الفنية للاتحاد برئاسة اللواء، رفعت أنور بالنسبة لعدد أوزان هذه المرحلة، حيث أنها أول بطولة تقام منافساتها فى ١٢ وزنا بدلا من الأوزان الـ١٠ المقررة، وذلك بهدف تطابق الاوزان مع المرحلة السنية وتوسيع رقعة الاختيار للمنتخب الوطنى للساندا.

وأضاف : انه سيتم الاختيار النهائى للاعبى المنتخب بعد البطولة القائمة والتى ستقام فى منتصف هذا الشهر، ليبدأ معسكر مفتوح وتصفيات اعتبارا من ٢٠ مارس والتى ستقام باتحاد الشرطة الرياضى لخوض البطولة العربية الأولى للكونغ فو والتى ستقام منتصف شهر يوليو القادم بالقاهرة فى الساندا والأساليب.

٣٥٠ لاعبا ولاعبة فى بطولة مصر الدولية لناشئى التنس

كتب - محمد ثابت : وافق اتحاد التنس على استضافة نادى هليوبوليس لبطولة مصر الدولية للناشئين لتقام للعام الثانى مباشرة على نفس الملاعب وتكونت لجنة الاشراف على البطولة مكونة من محمد السكرى وسيف الله فهمى وعبدالفتاح موسى وممدوح عبدالعزيز ويرأس اللجنة اللواء محمد ندا.

تبدأ منافسات بطولة هليوبوليس يوم ٢٦ مارس الجارى وتستمر لمدة ٧ أيام ويشارك فيها اكثر من ٣٥٠ لاعبا ولاعبة من ٣٢ دولة اوروبية وافريقية فى مختلف المراحل السنية.

وتعتبر بطولة مصر الدولية للناشئين والتى تقام مبارياتها على ملاعب نادى هليوبوليس فرصة حقيقية للاحتكاك القوى خاصة للاعبى افريقيا المشاركين فى بطولة افريقيا للناشئين التى تستضيفها القاهرة للعام الثانى مباشرة على ملاعب ستاد القاهرة وتبدأ فاعلياتها عقب انتهاء بطولة مصر الدولية مباشرة.

ومن ناحية اخرى يواصل منتخب مصر للناشئين تحت اشراف الخبير الامريكى توم باركس والمدرب المصرى مصطفى نعيم استعداداته للبطولة، ودخل الفريق فى معسكر مغلق بمجمع التنس، ويضم الفريق ٨ لاعبين و٨ لاعبات فى مراحل ١٨و١٦و١٤ سنة ويتم الاستعانة باللاعبين الذين يدرسون فى الولايات المتحدة الامريكية مثل شريف زاهر وهشام حميدة ومروان زيوار وسارة اباظة.

المكتب التنفيذى للأهلى يقرر :

إلغاء فكرة مقاطعة بطولات كرة اليد

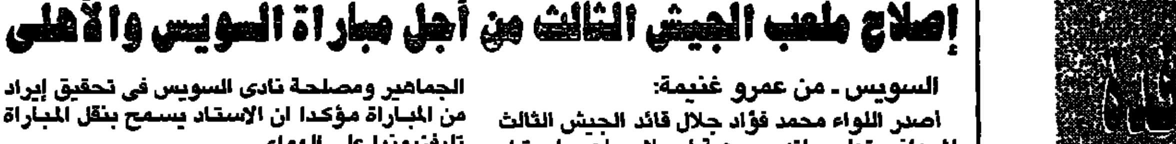
معسكر أوروبى للفريق الأول إستعدادا لإفريقيا

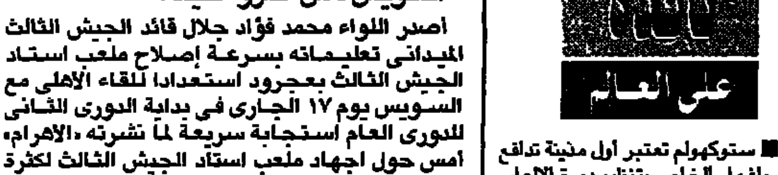
قرر المكتب التنفيذى بالنادى الاهلى فى اجتماعه الاخير برئاسة حسن حمدى رئيس النادى بالانابة إلغاء فكرة تجميد لعبة كرة اليد واستمرار اشتراك فريق الاهلى فى مسابقات اتحاد كرة اليد فى مختلف مراحلها السنية واستكمال مباريات الفريق الاول فى بطولة كاس مصر.

كما أكد المكتب احترامه للقواعد والأسس التى وضعها الاتحاد لإدارة شئون اللعبة، مع التحفظ رسميا على موقف الاتحاد تجاه بعض قراراته وفى مقدمتها شغب الجماهير خاصة أن جماهير الناديين (الأهلى والزمالك) يتحملان معا مسئولية مشتركة فى أحداث الشغب.

كما ابدى الأهلى تحفظه تجاه قرار إيقاف جمال شمس المدير الفنى للفريق وموقف الاتحاد النهائى تجاه بطولة الدورى.

كما قرر المكتب التنفيذى اقامة معسكر خارجى لفريق الطائرة للرجال بجمهورية التشيك لمدة اسبوعين بتكلفة ١٥٠ الف جنيه فى اطار استعداد الفريق للبطولة الإفريقية والتى ستقام بساحل العاج فى إبريل القادم، والاعتذار عن عدم المشاركة فى بطولة افريقيا لطائرة الآنسات بعد تأجيلها لشهر مايو لتعارضها مع الامتحانات.





إصلاح ملعب الجيش الثالث من أجل مباراة السويس والأهلى

السويس - من عمرو غنيمة:

اصدر اللواء محمد فؤاد جلال قائد الجيش الثالث الميدانى تعليماته بسرعة إصلاح ملعب استاد الجيش الثالث بعجرود استعدادا للقاء الأهلى مع السويس يوم ١٧ الجارى فى بداية الدورى الثانى للدورى العام استجابة سريعة لما نشرته «الاهرام» أمس حول اجهاد ملعب استاد الجيش الثالث لكثرة اقامة المباريات عليه وطلب من المسئولين عن الملعب سرعة التنجيل وترميم أرض الملعب خلال أسبوع.

وقد وجهت جماهير السويس الشكر لقائد الجيش لاهتمامه بمتطلبات نادى السويس حرصا على راحة الجماهير ومصلحة نادى السويس فى تحقيق إيراد من المباراة مؤكدا ان الاستاد يسمح بنقل المباراة تليفزيونيا على الهواء.

وصرح اللواء جمال ابو ذكرى مساعد وزير الداخلية ومدير أمن السويس أن سعة الملعب اصبحت الآن ٣٥٠٠ متفرج كما انه سبق إذاعة حفل أضواء المدينة على الهواء منذ شهرين على الهواء من نفس المنطقة وانه سيتم طلب لجنة فنية من التليفزيون لمعاينة الملعب وتقرير عن امكانية الاذاعة من عدمه وتوفير جميع مطالبهم ومنها اقامة برج ارسال مؤقت اذا تطلب الأمر.



على العالم

■ ستوكهولم تعتبر أول مدينة تدافع عن ملفها الخاص بتنظيم دورة الالعاب الاوليمبية لعام ٢٠٠٤ أمام لجنة التقييم التابعة للجنة الاوليمبية الدولية فى ابريل ١٩٩٧ بموجب القرعة بين المدن الـ١١ المرشحة والتى سحبت فى مقر اللجنة فى لوزان.

لجنة التقييم ستبقى على اربع او خمس مدن فى مرحلة اولى على ان يجرى الاقتراع على هوية المدينة الفائزة فى اقتراع للجمعية العمومية للجنة الاوليمبية الدولية فى ٥ سبتمبر ١٩٩٧.

■ أكد بروس ريوك مدرب فريق ارسنال الانجليزى لكرة القدم أن اللاعب الدولى الدانماركى جون ينسن على وشك أن يترك ارسنال وأن يعود الى ناديه السابق بروندبى.

ينسن التحق بالنادى اللندنى قادما من بروندبى بعد كأس الامم الاوروبية ١٩٩٢ مقابل ١.١ مليون جنيه استرلينى نحو ١.٦ مليون دولار لكنه يرغب فى أن تتم اعارته الى بروندبى حتى يتمكن من ايجاد مكان له ضمن المنتخب الدانماركى المشارك فى كأس الامم الاوروبية الصيف المقبل خاصة أن المدرب لم يختره إلا نادرا ضمن التشكيلة الاساسية لارسنال هذا الموسم.

■ فازت السعودية على زامبيا ٤/صفر فى مباراة كرة القدم الودية التى جمعت بين منتخبيهما الاوليمبيين على ملعب الامير سعود بن جلوى فى مدينة الدمام.

وسجل اهداف اللقاء عبيد الدوسرى فى الدقيقة الاولى وناصر القحطانى والمدافع خالد الرشيد.

وكان للمنتخب السعودى هو الافضل فى كل شىء وبدا الانسجام بين مهاجميه الدوسرى والقحطانى وابراهيم عيسى واضحا، فى حين طغى الطابع البدنى على اداء لاعبى زامبيا.

وسبق للسعودى الذى يستعد للدور الثانى الحاسم من تصفيات اوليمبياد اتلانتا للقارة الآسيوية من ١٦ الى ٢٧ الحالى فى كوالالمبور ان هزم فنلندا ٢/صفر والامارات ٢/صفر وسيلعب مباراته التجريبية الاخيرة الخميس ضد منتخب كازاخستان الاوليمبى قبل ان يتوجه الى العاصمة الماليزية الاحد المقبل.

■ اكد حارس مرمى منتخب السويد وفريق جوتبورج لكرة القدم توماس رافيللى انه لم يتعاقد مع نادى كولورادو الامريكى خلافا لما ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية.

وقال رافيللى للصحفيين : لا يمكننى الذهاب الى الولايات المتحدة لانى اريد تكريس وقتى للمنتخب الوطنى، وان المسئولين فى نادى كولورادو على علم منذ عيد الميلاد بأننى لن اوقع عقدا معهم وكانت صحيفة «واشنطن بوست» ذكرت أن توماس رافيللى قد يشارك فى بطولة الولايات المتحدة للمحترفين التى ستنطلق قريبا بعد ما تعاقد مع نادى كولورادو.

■ لقى النصر السعودى حامل اللقب خسارته الرابعة هذا الموسم عندما سقط أمام النجمة ٣/٢ فى مدينة عنيزة ضمن مباريات المرحلة الرابعة عشرة من الدورى السعودى لكرة القدم..

وسجل منصور الموسى والغانى اسحق كواكى وسليمان الحديثى أهداف النجمة، وخالد الفضيلى وخالد الحديدع هدفى النصر.

اليوم ١٥ مباراة فى أسبوع شباب الجامعات بالشرقية

الشرقية - من طارق احمد لبيب :

تقام اليوم ١٥ مباراة وعلى ملاعب استاد جامعة الزقازيق الرياضى فى إطار نهائيات اسبوع شباب الجامعات المصرية والذى تشارك فيه ١٤ جامعة فى ألعاب كرة القدم والطائرة واليد والسلة وألعاب القوى.

وعن نتائج البطولات تقول الدكتورة نوال عمر رئيسة اللجنة الاعلامية للبطولة : انها قد اسفرت فى السباحة عن فوز جامعة حلوان بالبطولة وتلتها جامعة القاهرة ثم عين شمس تليها الزقازيق. واسفرت باقى مباريات كرة القدم عن فوز جامعة الاسكندرية على جامعة حلوان ١/صفر احرز الهدف محمد عبدالحليم، وفازت جامعة اسيوط على طنطا ١/٦

وفى مباريات كرة اليد فازت جامعة قناة السويس على جامعة طنطا ٢٣/٢٧، كما فازت جامعة جنوب الوادى على المنوفية ٢٠/٢٢.

وفى مباريات كرة اليد للآنسات فازت حلوان على الأزهر ١٨/١٩ وفازت جامعة عين شمس على جنوب الوادى ٢/صفر.

وفى مباريات كرة اليد للرجال فاز طلاب التعليم العالى على جامعة القاهرة ١٢/١٦، وفازت الاسكندرية على عين شمس ١٤/٣١، وفاز التعليم العالى على عين شمس ٩/١٧.

اما فى مباريات الكرة الطائرة فقد فازت جامعة طنطا على جامعة اسيوط كما فاز التعليم العالى على المنوفية ١/٣.

كانتونا يرفع يده بعد احراز هدف المباراه

كانتونا يشعل الدورى الإنجليزى

قاد مانشستر يونايتد للفوز على نيوكاسل وأعلن تأجيل حسم قمة البطولة

لندن - من مكتب «الأهرام» :

لم يتوقع احد ما حدث مساء أمس الاول على استاد نادى «نيوكاسل» الإنجليزى، متصدر الدورى، ومكتسح الملاعب، بعد أن أنفق مديره الفنى حوالى ٧٥ مليون دولار لتكوين هذا الفريق المتخم بالنجوم.

المباراة كانت على قمة الدورى بين نيوكاسل ومانشستر يونايتد.. نيوكاسل يتصدر الدورى بـ ٦١ نقطة يليه فريق مانشستر يونايتد برصيد ٥٧ نقطة، ورغم ان لنيوكاسل مباراة مؤجلة، فإ هذه المباراة بالذات كانت كفيلة بحسم الجدل حول من يفوز بقمة الدورى الانجليزى هذا الموسم. ففوز نيوكاسل كان سيعطيه دفعة قوية، خاصة أن المباراة على أرضه، كما ان المباريات المتبقية فى عمر الدورى تسع فقط!

وكانت كل الترشيحات فى صالح نيوكاسل، خاصة أنه يضم النجوم الكبار الذى دفع فيهم كيفن كيجان الملايين، وآخرهم اسبيريا الكولومبى الذى اشتراه من بارما الايطالى بأكثر من عشرة ملايين دولار، واخيرا ديفيد باتى نجم خط الوسط الانجليزى والذى اشتراه الاسبوع الماضى فقط من فريق بلاك بيرن روفر بأكثر من سبعة ملايين دولارا بالاضافة إلى ذلك. فالمباراة على ارضه، إلا أن «ايرك كانتونا» الفرنسى الذى يلعب لمانشستر يونايتد كان له رأى اخر. وصال وجال فى الملعب حتى أحرز هدف المباراة الوحيد فى الدقيقة الـ ٥١ من المباراة.

هذا الهدف حقق به كانتونا عدة أهداف، فهو به يستعيد الثقة المفقودة مع جماهير الكرة الإنجليزية بعد الحادث الذى اعتدى فيه على أحد افراد الجماهير فى نهاية الموسم الماضى. وكانت النتيجة ايقافه ثمانية أشهر، بالاضافة إلى ان هدفه هذا يعيد مانشستر يونايتد إلى صراع القمة، ويحيى الأمل الكبير فى الفوز ببطولة الدورى الإنجليزى بعد ان كان البعض يفتقد هذا الأمل بسبب الفارق الكبير فى النقاط الذى كان يتمتع به نيوكاسل طوال الاسابيع الماضية. كان الفارق يزيد على النقاط التسع، الآن أصبح نقطة واحدة بعد هذه الهزيمة

جوائز الرأى العام الدولية تكرم الرواد والمشاهير

تحتفل دار الرأى العام الدولية بالقاهرة بالمؤتمر العربى الدولى الخامس عشر لجوائز الرأى العام الدولية مساء الأحد ١٠ مارس ١٩٩٦ بقاعة كليوباترا فندق سميرا ميس انتركونتيننتال القاهرة لتكريم الرواد وعمالقة الصحافة والسياسة والأدب والفن والإعلام، والاقتصاد والصناعة والبنوك والاستثمار فى مصر والعالم العربى.

سيتم خلال الحفل تكريم عدد كبير من الرواد والمشاهير منهم على سبيل المثال: الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية والأستاذ أمين بسيونى رئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون والفنان الكبير فريد شوقى والأستاذ محمود عبدالعزيز رئيس البنك الأهلى المصرى ورئيس اتحاد المصارف العربية والعديد من الشخصيات البارزة وكبرى المؤسسات والهيئات والشركات المتميزة، ورجال الأعمال البارزين من المصريين والأخوة العرب من السعودية والإمارات العربية المتحدة واليمن.. ويحضر هذا الاحتفال كبار الشخصيات ورجال الاعمال والصحافة والإعلام والتليفزيون والسلك الدبلوماسى، وفى نهاية حفل التكريم سيقام حفل عشاء.

ويقوم بتسليم الجوائز اعضاء اللجنة العليا لجوائز الرأى العام الدولية برئاسة الأستاذ عبدالحميد حجازى رئيس دار الرأى العام ورئيس اللجنة العليا للجوائز العالمية.

والجدير بالذكر أن جوائز الرأى العام الدولية قد انشئت عام ١٩٧٩ من أجل السلام والتفوق والتعاون الدولى، وتمنحها سنويا مؤسسة الرأى العام الدولية للزعماء والقادة والعمالقة والشخصيات العالمية البارزة ورجال الأعمال الذين حققوا انجازات ضخمة فى مختلف المجالات.

اللغة فى المسرح هى المسرح!

بقلم : **أحمد عبدالمعطى حجازى**

أتمنى أن نمعن النظر فى علاقتنا بفن المسرح، وأن نراجعها منذ بدأت، لنرى كيف تطورت ونخلصها من الوهم والخطأ، ونقيمها على أسس متينة واضحة.

لقد بدأت علاقتنا بالمسرح على أساس الفكرة الكلاسيكية التى زعم أصحابها أن المسرح فن يقوم على خداعنا وإيهامنا بأنه يحاكى الطبيعة أو يحاكى الواقع. وقد أتاحت هذه الفكرة لأعداء المسرح، وهم فئات وتيارات مختلفة، أن يستخفوا بهذا الفن، فيعبث به بعضهم، ويعلن عليه الحرب آخرون، فإذا كان المسرح مجرد محاكاة للواقع فلا حاجة لنا به، لأننا نعيش بالفعل هذا الواقع الذى يوهمنا المسرح بأننا نراه.

ومادام الواقع الذى يقدمه المسرح مجرد صور وهمية نتسلى بها وننفس عن رغباتنا المكبوتة، فالتسلية إذن هى الهدف الذى يجب أن يتحقق بأية وسيلة ولو كانت بذيئة ماجنة. وإذا لم يكن المسرح فى النهاية إلا فنا خادعا يصل إلى حد البذاءة والمجون، فهو شر يجب أن يقاطعه الناس ويحاربوه.

هكذا تنتهى بنا النظرة التقليدية للمسرح، هذه النظرة التى أدت إلى انصراف الجمهور عن المسرح الجاد، كما أدت إلى رواج المسارح التجارية الرخيصة، فضلا عن أنها المسئولة عن الحرب التى يشنها المتطرفون على هذا الفن العظيم.

فكيف واجه المسرح المثقف هذه النظرة خلال السنوات الماضية؟ لقد واجهها بفكرة التجريب التى حاول بها أن يخرج من إطار النظريات المسرحية الموروثة.

والتجريب كلمة حق إن كان يراد بها الاستفادة المثلى من جميع أدوات العرض المسرحى، والبحث عن أساليب جديدة مبتكرة يضاعف بها المسرح قدرته على الإمتاع والإفادة، ويستعيد بها صلته بالجمهور الذى يبحث دائما عن الجديد وينجذب إليه بقدر ماينفر من التقليد والتكرار.

لكن التجريب تحول عند الكثيرين إلى محاكاة من نوع آخر، فبدلا من محاكاة الواقع كما يفعل التقليديون والكلاسيكيون، أصبحنا نحاكى التقاليع الأوروبية وننقلها نقلا أعمى، دون أن نفصح بها عن شىء، أو نؤدى بها أى معنى.

وأخطر ما نقلناه إلى مسرحنا من هذه التقاليع الأوروبية، ذلك الزعم الذى يروجه البعض حول اللغة، إذ يخيل إليهم أن المسرح تشكيلات وحركات تخاطب البصر وحده، وأن اللغة لاتحتل فى العرض المسرحى إلا المكان الأخير.

لقد ساهم هذا التيار التجريبى الركيك هو الآخر فى هدم المسرح فى بلادنا، لأنه تحول هو أيضا إلى صور من التهريج والتلفيق ـ وحتى إذا اتسمت هذه الصور بالجدية وتميزت بالاتقان، فسوف يظل العرض المسرحى الذى يتنكر للغة عرضا أبكم لايقول شيئا، ولايتعاطف مع أى هم من هموم الإنسان، وسوف ينتهى بهذا إلى أن يكون مجرد ذكاء مجانى أو محاكاة عابثة.

ليس المسرح مجرد محاكاة للواقع، بل هو فن، أى أنه إعادة خلق للواقع أو شكل مجازى من أشكاله مثله مثل الحلم الذى نراه حين ننام. فالحلم ليس تقليدا للواقع، لكنه شكل من أشكاله.

والفرق بين الواقع الذى نعيشه والواقع الذى نشاهده على المسرح أن الواقع المعاش مفروض علينا، فنحن نعيشه بشروطه ولانستطيع أن نغير هذه الشروط إلا فى أضيق الحدود. أما الواقع الذى نشاهده على المسرح فهو من صنعنا، نوجده بإرادتنا، ونعبر فيه عن وعينا بأنفسنا وبالعالم المحيط بنا. ومعنى هذا أن محاكاة الواقع فى المسرح يجب أن تفهم بمعنى استلهام الواقع لابمعنى تزييفه أو تقليده.

نعم، تحدث أرسطو فى «فن الشعر» عن المحاكاة باعتبارها جوهر كل الفنون. فالمسرح، والتصوير، والنحت، والملحمة، وحتى الموسيقى، كلها تحاكى الواقع، لكن الواقع الذى كان يقصده أرسطو ليس هو الواقع الخارجى، وإنما هو الواقع الداخلى أو ما كان يسميه هو الأفعال أو الأخلاق. لكن الفنان فى نظر أرسطو ليس ملتزما دائما بتصوير الإنسان كما هو، بل له الحق فى أن يصوره أرفع مما هو فى الواقع كما يحدث فى المأساة، أو أدنى مما هو فى الواقع كما يحدث فى الملهاة. هذا هو كلام أرسطو بنصه أو أقرب مايكون إلى نصه. وليس يفهم منه أن المحاكاة كما تحدث عنها مجرد تقليد للواقع أو إيهام للناس بأنه هو، وإنما المحاكاة استلهام ووجهة نظر وإعادة خلق. والدليل الواضح على هذا أنه يعتبر الموسيقى نفسها محاكاة للواقع بالأصوات. والأصوات لاتحاكى أى واقع خارجى، بل هى تنقل إلينا إحساس الموسيقار بالعالم الذى يعيش فيه.

نحن إذن لانندمج فى العرض المسرحى، لأنه يزيف الواقع، أو يوهمنا بأن مانراه على الخشبة هو نفسه مانراه فى الحياة، بل نحن نندمج فى العرض لأنه يكشف الواقع ويزيدنا إدراكا له وانفعالا به.

هذا عن مسألة الإيهام أو المحاكاة. أما عن اللغة فدورها فى المسرح أوضح بكثير، فليس الفن مهما كانت أدواته إلا لغة معبرة عن وعى، قادرة على أن تكون أداة اتصال وتفاهم بين الفنان وجمهوره. وإذا كنا نسعى لتحويل المناظر واللوحات المرسومة والصوت والإضاءة وإيماءات الوجه وحركات الجسد إلى علامات وإشارات مؤثرة مفهومة، فليس هناك مبرر واحد لأن نجرد المسرح من لغة الكلام التى قام عليها المسرح منذ بداياته إلى اليوم، والتى تتمتع أكثر من أية أداة أخرى بالقدرة على الإفصاح وتحقيق التفاهم والاتصال.

ومن المسرحيين أنفسهم من يظن أن المسرح مادام هو فن الفعل والحركة، فحاجته للكلام حاجة ثانوية، وهذا وهم لابد لنا من تبديده، أو هو خطأ يقوم على وهمين اثنين: الأول أن اللغة فى المسرح هى اللغة فى المقالة، أو فى القصة أو فى القصيدة، والآخر، أن الفعل أو الحركة سلوك يتناقض مع القول أو الكلام، فالفعل سلوك مادى، أما القول فهو مجرد حركة ذهنية.

ونحن نعلم أن اللغة فى المسرح ليست هى اللغة فى أى فن أدبى آخر. اللغة فى المسرح حوار مع النفس أو مع الآخرين. فهى بهذا المعنى مفعمة بالفعل والحركة، لأن كلام الشخصية المسرحية ليس مجرد صياغة ساكنة لفكرة مجردة، كما هى الحال فى المقالة أو البحث النظرى، وليست مجرد سرد كما هى الحال فى القصة، وليست مجرد تصوير وغناء كما هى الحال فى القصيدة، بل الكلام فى المسرحية، سواء كان حوارا أو نجوى، تجسيد لحدث، وخلق لموقف متحرك متوتر.

الكلام فى المسرحية هو المسرحية ذاتها، أو بعبارة أوضح هو الفعل ذاته. فهو ليس مجرد سرد أو تصوير أو تعبير يحاكى الفعل أو يردد صداه أو يحرض على القيام به، وإذن فباستطاعتنا أن نستغنى عنه ونكتفى بأدوات العرض الأخرى كالتشكيلات الراقصة، والإيماءات، والمناظر، والمؤثرات الصوتية والضوئية، بل الكلام فى المسرحية هو الأصل الذى يتفجر منه الحدث وتتجسد الشخصيات، ويتشكل الموقف، ثم تأتى الأدوات الأخرى لتؤكد دور الكلام وتقوى انفعالنا به.

فإذا كان لابد أن نختار فى العرض المسرحى بين اللغة وبين هذه الأدوات المساعدة، فسوف نختار اللغة طبعا، لأننا نستطيع أن نقدم باللغة وحدها عرضا مسرحيا مفهوما وممتعا فى الوقت ذاته، أما هذه الأدوات المساعدة فتصلح لتقديم استعراضات أو تشكيلات تخاطب بعض حواسنا، لكنها لاتستطيع أن تبنى الفعل أو تدير الصراع إلا على نحو غامض يعتمد اعتمادا كاملا على الرمز والإيماء، فهو بهذا أقرب إلى فن الباليه أو فن الشعر منه إلى فن المسرح الذى يعتمد قبل كل شىء على تصوير النماذج الخلقية والاجتماعية، وتفجير ردود الفعل وإدارة الصراع، وهذا مالايمكن لأداة غير اللغة أن تقوم به.

نحن فى كل حوار مسرحى حى نحس بهذا الصراع الداخلى، ونحس أيضا بأن المخاطب فى المشهد المسرحى متمثل بوضوح فى حديث المتكلم ثم إن المتكلم وهو يوجه حديثه للمخاطب يوجهه لنا نحن المشاهدين، فنحن متمثلون فى المخاطب، أى أننا طرف من أطراف الصراع.

واللغة فى المسرح لاتقدم لنا الفعل الذى نراه فحسب، بل تقدم لنا أيضا مالم نره، وهذا مالاتستطيعه أية أداة أخرى. ولو أننا راجعنا العروض المسرحية التى شاهدناها وانفعلنا بها وصدقناها، لوجدنا أن أكثر الأفعال والوقائع التى قامت عليها هذه العروض إنما تمثلت فى الحوار، وأن القليل هو الذى تحقق أمامنا على خشبة المسرح.

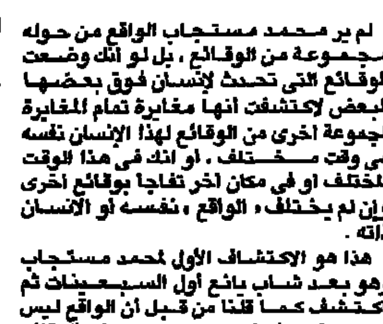
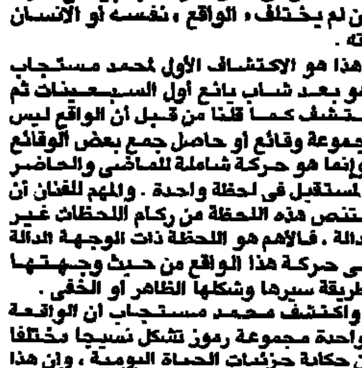
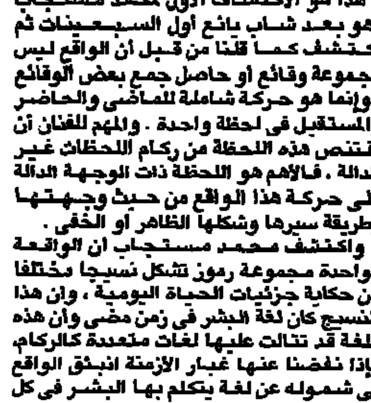
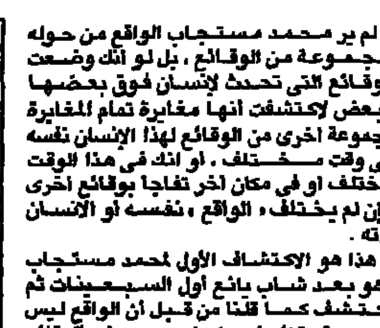
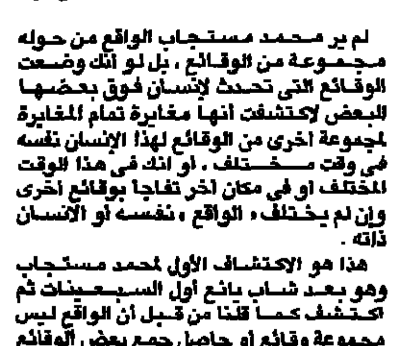
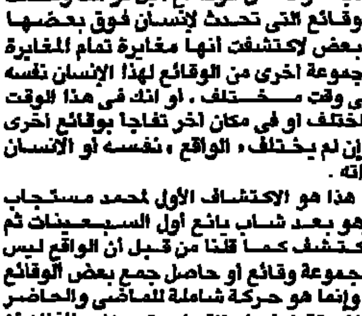
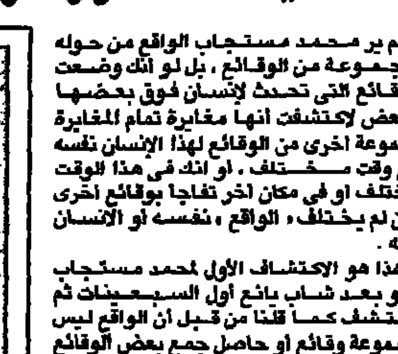
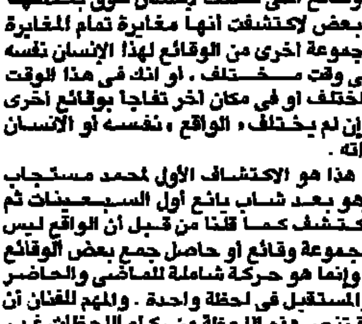
نحن فى «هاملت»، مثلا لم نر الجريمة التى ارتكبها كلوديوس عم هاملت فى حق أخيه، وإنما عرفناها من خلال الحوار. ولم نر كيف غرقت أوفيليا، وإنما أنبأتنا بغرقها الملكة. وقل مثل هذا فى أحداث أية مسرحية أخرى.

إذن الفعل المسرحى ليس مجرد حركة بالجسد، ولايتمثل فقط فى تغيير المشاهد، وليس مجرد ضوضاء، بل هو جوهر الحوار أو هو اللغة التى يبدأ بها الفعل وينتهى.

فإذا كانت بعض التجارب المسرحية تسقط اللغة أو تزحزحها عن مكانتها فى المسرح لأنها تريد أن تقول إن اللغة عاجزة عن تحقيق الاتصال فى بعض المجتمعات المعاصرة، أو لأنها تريد أن تجرب قدرة الأدوات المسرحية الأخرى على الإفصاح والتعبير، فنحن مع حاجتنا للاستفادة من كل أدوات المسرح، نحتاج أولا إلى اللغة، لأننا نحتاج للوعى والاتصال، ونحتاج للتفكير والحوار. وإذا كان بعض الأوروبيين قد زهدوا فى التفاهم ويئسوا من التفكير فنحن لم نزهد ولم نيأس بعد!

وغنى عن البيان أن اللغة التى أقصدها ليست مجرد ثرثرة أو أداة تفاهم فحسب، بل هى لغة المسرح النقية الكاشفة المتوترة. وما أكثر الثرثرة فى مسرحنا، وما أقل الكلام!

تفكيك الأسطورة وتركيب الواقع

بقلم : **د. غالى شكرى**

لم ير محمد مستجاب الواقع من حوله مجموعة من الوقائع، بل لو أنك وضعت الوقائع التى تحدث لإنسان فوق بعضها البعض لاكتشفت أنها مغايرة تمام المغايرة لمجموعة أخرى من الوقائع لهذا الإنسان نفسه فى وقت مختلف، أو أنك فى هذا الوقت المختلف أو فى مكان آخر تفاجأ بوقائع أخرى وإن لم يختلف «الواقع» نفسه أو الإنسان ذاته.

هذا هو الاكتشاف الأول لمحمد مستجاب وهو بعد شاب يافع أول السبعينات ثم اكتشف كما قلنا من قبل أن الواقع ليس مجموعة وقائع أو حاصل جمع بعض الوقائع، وإنما هو حركة شاملة للماضى والحاضر والمستقبل فى لحظة واحدة. والمهم للفنان أن يقتنص هذه اللحظة من ركام اللحظات غير الدالة. فالأهم هو اللحظة ذات الوجهة الدالة على حركة هذا الواقع من حيث وجهتها وطريقة سيرها وشكلها الظاهر أو الخفى.

واكتشف محمد مستجاب أن الواقعة الواحدة مجموعة رموز تشكل نسيجا مختلفا عن حكاية جزئيات الحياة اليومية، وأن هذا النسيج كان لغة البشر فى زمن مضى وأن هذه اللغة قد تتالت عليها لغات متعددة كالركام، فإذا نفضنا عنها غبار الأزمنة انبثق الواقع فى شموله عن لغة يتكلم بها البشر فى كل العصور.

كذلك حاول محمد مستجاب منذ بدأ يكتب أن يكتشف رموز الواقع أو لغته المتجددة ـ وهى محاولة صعبة كما يبدو فى مجموعته القصصية الأولى «ديروط الشريف» ـ حيث يرى عمليا أن تفكيك الأسطورة هو السبيل الفنى لاستخلاص الواقع وأن استكشاف الرمز فى الوقائع ذاتها هو الخطوة الأولى لاستخلاص الواقع الكلى الشامل فى حركته المستمرة أو لغته المراوغة من عصر إلى آخر ومن واقعة إلى أخرى.

لقد نظر محمد مستجاب إلى الحواديت والمواويل والحكايات فى صعيد مصر كأنه يقرأ بلغة الأجداد وأجداد الأجداد كأنه يقرأ لغة مختلفة حول «هولاكو» و«موقعة الجمل» و«كلب السنط» و«كوبرى البغيلى» و«عملية خطف أميرة» و«القربان» و«عباد الشمس» و«الفرسان يعشقون الطيور» و«عن امرأة» و«حافة النهار» و«عريان مضى» و«الجبارنة». وهو فى رحلته الصبورة من هذا كله كان يحاول تفكيك الرموز التى تنطوى عليها الوقائع المحددة فيستخلص منها الواقع غير المحدد.

وقد كان المفهوم العام للرمز أنه مجرد حيلة للتخفى عن السلطة القائمة إلى أن أصبح الرمز تعبيرا واضحا عن المجهول والغامض خاصة بعد ظهور الدراسات حول العقل الباطن واللاوعى. أى العالم النفسى المتشابك داخل الفرد. ثم جاءت المدرسة الرمزية فى الشعر فى فرنسا. وهى تحمل فى إيقاعاتها ومفرداتها دلالات أوسع من الألفاظ المعجمية للغة.

ومحمد مستجاب لا علاقة له بهذه المفاهيم للرموز فهو يستبطن رداء الرمز ليحصل على الواقع وليس العكس. فإذا تجمعت لديه مجموعة من الرموز رأى الواقعة التى خلفها على نحو مختلف عن النحو الذى اعتاده البصائر.

ومن شدة الألفة صار عاريا أقرب إلى الابتذال. ومن هنا تصبح الدهشة والمفاجأة والخوارق ذات معنى يخص مستجاب وحده ولا علاقة له بالمعانى الدارجة فى المعاجم والحياة للرمز والأسطورة. فالرجل لا يتخفى عن أية سلطة مهما كانت فى رداء يهمس ولا يصرخ ولا يقف وراء الإيقاعات الغامضة والطقوس السحرية والطلاسم المجهولة ليهرب من شراسة الواقع وبشاعة السلطات القائمة فيه. ذلك أنه لا يجيد الهرب بل المواجهة كطريق وحيد للمقاومة. إنه يتخذ مكانه المعارض لكل سلطة. أى أنه يقاوم مبدأ السلطة ذاته، هكذا يصل من الجزئيات والتخصيص إلى الأصل والتعميم.

فى «موقعة الجمل» لا تسفر الموقعة عن موقعة مقابلة أو مناظرة لموقعة محددة خارجها. ولكن وقائع الموقعة الفنية مقصورة لذاتها بالناس الذين يتزاحمون على الباب ويبقون عليه راغبين فى كسره حتى يخرج إليهم الجمل سواء أكان حيوانا أو إنسانا حتى حين يشترط عليهم ألا يقربوا الأولاد بسوء فإنه ليس أبا بشريا إلى أن يتفتح الباب ويتراجع الجميع إلى الخلف ويخرج طفل صغير ـ ليس بالضرورة طفلا بشريا ـ يرتدى قميصا زاهيا مشجرا وبنطلونا أبيض ولكنه ذو وجه مذعور ولا يعرف بعد خطوة إلى أين سيتجه. بعدها خرجت طفلة نحيلة تكبر الولد بعام أو عامين ترتدى فستانا ملونا بخطوط خضراء تحاول الإمساك بأخيها فى الهواء. لايقول لنا الكاتب لم يرمز الطفل أو ملابس الطفلة حتى تتلاشى أصوات الناس فتخرج الأم صفراء كالرهقان. وحين تستأنف الجماعة أصواتها بالزئير تندفع بلطة سوداء فى الهواء فتسقط رأس الطفل ثم تندفع بلطة أخرى وتسقط رقبة الطفلة، واستطاع أحدهم أن يتسلل إلى المبنى ويمسك بالجمل ويسحبه من رقبته ويرميه أرضا ثم تنهال البلط والفئوس وتتلاحم ويستمر التمزق. وبالرغم من هذه التفاصيل لا يفصح لنا المؤلف عن أى «جمل» يتكلم أو أية «موقعة»، ولكننا نستخلص من الأسطورة رموزها ومن الوقائع واقعنا العنيف حتى الدم، كما نستخلص سطوة الجماعة وسلطتها القادرة على اغتيال المستقبل ممثلا فى الطفلين ورحمة الممثل فى الأم المريضة. ولكن ليس شيئا مرموزا إليه بهذا كله. وإنما هى سلطة الجماعة الأغلبية القاهرة لاستئذان المخلوقات حتى القتل.

ولا يتوقف ترميز الوقائع عند هذا الحد، فالرجل يتجاسر على قدس الأقداس فحين أراد الجد أن يبنى مسجدا ويحج لبيت الله الحرام عندما ضل الطريق إلى البلد. وارتفع البناء تدريجيا وارتفعت معه مفارقات سيئة، ولكن العم كسير الساق الذى سقط من حائط أرملة جميلة دبر بعض النقود وحول أرض المسجد غير المكتمل الى محل غير شرعى لا تعترف به الحكومة ليبيع منه ثمار الفاكهة الناضجة والمعطوبة على السواء. وظل البناء يرتفع رغم الصعوبات والعوائق. واكتشفت الحكومة الأمر كله فقضت على أحد الأعمام بالسجن شهرين مع الشغل. ولكن أخا عاد إلى البلدة وتدارس الوضع مع حكمائها وأغبيائها واكتشف أن القرية ليست بحاجة إلى مسجد قدر حاجتها الى مدرسة غير أن الراوى المستتر فى القارىء المضمر تصادفه فرنسية تدعى ماريانا أعلنت حالما رأت المبنى أنها ستساهم فى تحويله الى شىء آخر يزهو به الصعيد، وكانت لماريانا أفكار عصرية ورغبة فى أن تحضر أختها التى ترقص فى الملاهى الرخيصة لتشيع الدفء فى المكان. وكان الكلام منطقيا ومريحا».

كان الراوى قد اكتشف ماريانا فى رحلة أوتوستوب بكل ما تعنيه الرحلة من مصادفات. ولكن تحويل أرض المسجد إلى أرض للهو والرقص هو ماكان يعنيه الكاتب بكل التفاصيل التى أوردها. وهى تفاصيل تتخايل لنا رموزا فالجد المسافر إلى الصحراء والحجاز هو البحث عن المعلوم فى المجهول، وتحويل المبنى من المقدس إلى المدنس هو الغاية فى المصادفة. ومحمد مستجاب يخلع بقسوة القناع الرمزى للأسطورة عن الواقع البشع الذى صدرت عنه حيث تتحول كل المقدسات الى دنس سواء أكانت المقدسات بيوتا للعبادة أو أرضا للأهالى وسواء أكانت المتغيرات هى التحول الى بوتيكات أو معامل فاخرة للاستهلاك.

وهكذا يلتقط مستجاب الواقع من أحشاء الأسطورة والواقعية من قلب الرمز. انظروا لقد كتب هذه القصة وعنوانها «هولاكو» منذ أكثر من عشرين عاما. هولاكو ـ كالملوك ـ إذا دخلوا إلى بلد أفسدوها وفسقوا فيها. ولا يعنيه ـ المؤلف ـ من قبل أو من بعد أن هذا قد حدث. لا يدعى أنه النبى أو المتنبى الجديد، يكفيه أنه كاتب قصة قصيرة. ونضيف نحن: جديدة.

رؤية ● ثقافية

يكتبها: **مصطفى الضمرانى**

الإعلام المصرى السعودى المشترك

يستطيع الإعلام العربى إذا توحدت كلمته وتبلورت رؤيته واستهدفت وسائل الاتصال فيه المصلحة العليا للأمة العربية أن يحقق طموحات شعبه الكبرى فى التقدم والرفاهية والازدهار لأنه يملك على أرضه كل مقومات هذا التقدم من موارد طبيعية وعقول وهبها الله نعمة العقل وعلماء أفذاذ استطاعوا أن يبهروا العالم بإنجازاتهم العلمية والفكرية وشباب عربى مثقف واعد يستطيع إذا أتيحت له الفرصة أن يصنع باقتدار مستقبل بلاده ويضعها على رأس قائمة الدول المتقدمة وقد يساعده على ذلك تراث عربى عريق وأصيل أسهم فى صنع حضارة العالم وتقدمه ومازالت أصداء الوقفة الباسلة للإعلام العربى فى حرب السادس من أكتوبر ٧٣ تطل علينا وتتوج هاماتنا عندما استطاع بأصالة قومية وكفاءة رجاله وانتماء أبنائه أن يوحد صفوف الأمة من المحيط إلى الخليج ويسهم بقدر فعال فى صنع أعظم انتصار عرفه التاريخ.

● وقد تابعت باهتمام المباحثات الإعلامية المصرية السعودية التى جرت فى الأسبوع الماضى بين الوفدين الإعلاميين الكبيرين برئاسة صفوت الشريف وزير الإعلام وشقيقه د. فؤاد عبد السلام الفارسى وزير الإعلام السعودى وتصدرت أنباؤها ونتائجها مساحات بارزة فى الصحافة المصرية والسعودية والعربية بشكل عام ووسائل الإعلام المسموعة والمرئية فى البلدين الشقيقين، وأستطيع القول بأن العلاقات الإعلامية المصرية السعودية ستشهد ازدهارا ملحوظا فى المرحلة القادمة انطلاقا من عدة ركائز فى مقدمتها مايلى:



صفوت الشريف — فؤاد الفارسى

● التوجيهات البالغة الأهمية للزعيمين الكبيرين الرئيس محمد حسنى مبارك وشقيقه خادم الحرمين الملك فهد بن عبد العزيز وحرصهما الشديد على ضرورة أن تكون العلاقات بين مصر والسعودية مثلا يحتذى به لما يجب أن تكون عليه العلاقات بين الدول العربية حكومة وشعبا، وهو ماأكده الدكتور فؤاد الفارسى وزير الإعلام السعودى عقب مقابلته للرئيس مبارك وقوله بالحرف الواحد: إن توجهات الرئيس عززت الاقتناع بالحرص على توثيق العلاقات بين مصر والسعودية فى جميع المجالات لخدمة القضايا الثنائية والعربية والإسلامية ووصفه للقائه بالرئيس مبارك بأنه كان مفيدا ومثمرا، وأنه استمع خلال اللقاء إلى آراء وتوجيهات الرئيس مبارك المهمة والرشيدة وأنه نقل للرئيس رسالة مودة ومحبة من أخيه خادم الحرمين الملك فهد بن عبد العزيز.

● إشادة السيد صفوت الشريف وزير الإعلام بالعلاقات الوثيقة التى تربط الصحفيين والإعلاميين فى البلدين الشقيقين وقوله إنها علاقات قوية تعتمد على تقدير المسئولية والمصالح العليا والقومية والعربية وأنها محل احترام الجانبين مؤكدا أن صحافتهما تناقش الرأى والرأى الآخر وتطالبهما دائما بأن تسمو فوق الحوادث الفردية لتكون فى مستوى العلاقات الوطيدة التى تربط القيادتين والشعبين والقائمة على الفهم المتبادل والمشترك والتقدير لمسئولية القلم.

● اللقاء الموسع الذى عقده الفارسى مع رؤساء مجالس إدارات ورؤساء تحرير الصحف القومية والحزبية بحضور وزير الإعلام صفوت الشريف والأستاذ إبراهيم نافع نقيب الصحفيين ورئيس مجلس إدارة ورئيس تحرير الأهرام تعتبر من اللقاءات المهمة التى وضعت أمام أعين وعقل الفارسى صورة التعاون الإعلامى الأمثل بين الدولتين الكبيرتين من خلال الرؤية الثاقبة لهؤلاء الصفوة من كبار الصحفيين وما يملكون من تجارب وخبرات رائدة فى مجال هذا التعاون خاصة وأن هذا اللقاء جاء بعد فترة قصيرة من تولى الفارسى مسئولية الإعلام فى ٢ أغسطس الماضى وفى ضوء التعديل الوزارى للوزارة السعودية الجديدة برئاسة خادم الحرمين الملك فهد بن عبد العزيز فى هذا التاريخ.

● لاننسى أيضا أن وزير الإعلام صفوت الشريف وضع أمام الفارسى كل أصحاب الخبرات الإعلامية الناجحة فى مسيرة وذلك خلال اللقاء الموسع الذى عقد بوزارة الإعلام وحضره رئيس مجلس الأمناء ورئيس قطاع الإنتاج ورؤساء القطاعات بالاتحاد ورئيسا التليفزيون والإذاعة ورؤساء القنوات التليفزيونية والشبكات الإذاعية وتعرف الجانبان المصرى والسعودى فى هذا اللقاء على رؤية كل منهما فى كيفية دعم مجالات التعاون الإعلامى بينهما بالصورة التى يتمناها الجميع وبذلك تكون هذه اللقاءات المكثفة والمتنوعة قد أهدت للقيادتين الإعلاميتين ووفديهما كل الخيوط التى يمكنهما من خلالها أن ينسجا أو يغزلا الثوب الجديد لأفضل تعاون إعلامى مصرى سعودى مشترك فى المرحلة المقبلة ولدعم هذا التوجه أقترح مايلى:

● الإسراع فى تنفيذ إنتاج المشروعات الإعلامية المشتركة خاصة الأعمال الدرامية الدينية التى تجسد صورة الإسلام الصحيح الذى يدعو للتسامح والإخاء وروح المودة بين البشر ويرفض الإرهاب والتطرف وكذلك الأعمال الاجتماعية التى تؤكد الروابط والعلاقات الوثيقة بين الشعبين المصرى والسعودى والضاربة فى أعماق التاريخ، وخاصة أن تم إنتاج مثل هذه الأعمال فى مدينة الإعلاميين بالسادس من أكتوبر لما تملكه من إمكانيات ضخمة جعلت كل الخبراء العالميين الذين شاهدوها على الطبيعة يطلقون عليها لقب هوليوود الشرق.

● تبادل الرسائل الإعلامية التليفزيونية وكذلك الأفلام التسجيلية التى تلقى الضوء على معالم النهضة الحديثة فى كل من البلدين الشقيقين والانطلاقة الناجحة فى كل مجالات الحياة على أن تذاع هذه الرسائل وفق جدول محدد على مدار العام وليس التركيز على المناسبات الكبرى فقط.

● الإسراع فى تنفيذ برنامج زيارات الوفود الإعلامية والصحفية لكل من البلدين وعقد اللقاءات الدورية مع شباب الصحفيين والإعلاميين فى مصر والسعودية وإجراء الحوارات بينهم حول مختلف القضايا التى تهم الشعبين وبما يسهم فى التهيئة فى تأصيل روح المحبة بينهما.

● الاستفادة من الإمكانيات الضخمة لمؤسسة الأهرام فى وضع برنامج دورى لتدريب الكوادر الإعلامية والصحفية السعودية وبإمكانيات معهد التدريب الإذاعى التابع لاتحاد الإذاعة والتليفزيون فى تدريب الكوادر الإذاعية باعتباره أقدم معهد إذاعى فى الشرق الأوسط وغيرها من الجوانب الأخرى التى تخدم العلاقات المصرية السعودية وتضعها فى المكان اللائق بها، وتحقق فى نفس الوقت طموحات القيادتين الشقيقتين والأجيال الجديدة فى كل من الدولتين ونحن فى انتظار الثمار الناضجة من هذه المباحثات التى نتطلع الى حلو مذاقها فى القريب العاجل.

مستقبليات العالم.. والوطن.. والإنسان «٢»

بدأت وقائع الندوة التي نظمها «الحوار القومي» بأن طرح الدكتور رشدي سعيد وجهة نظره «نشرناها الأربعاء الماضي» حول مستقبليات العالم والوطن والإنسان، وقد بدأت وقائع النقاش عن مستقبليات العالم، بمداخلات ثلاثة للدكتور عصام الدين جلال والدكتور مراد وهبة والدكتور عبدالمنعم سعيد. ننشرها اليوم. لنستكمل الأربعاء القادم المداخلات الأخرى□

قوى وآليات... النظام العالمي الجديد



حسام عيسى وعصام الدين جلال ويونان لبيب رزق ومراد وهبة
[تصوير: سامي بشرى]

■ د. عصام الدين جلال:

رغم مظاهر ووضوح حجم التغيرات الدولية إلا أن مدلولاتها ومفهوماتها مازالت مبهمة وضعيفة.

التطبيق اللينيني الستاليني للرؤية الاشتراكية هزم وانهار لكني أختلف مع قول د. رشدي سعيد بأن الرأسمالية انتصرت. في اعتقادي أن الانهيار كان داخليا وذاتيا. وكانت له أسباب عضوية داخل التطبيق نفسه ولا تقوم شواهد على أن هذا الانهيار وضع نهاية للتوجهات الاشتراكية المعارضة التي سبقته بأجيال ومازالت أنماط منها تمارس بنجاح في الدول الاسكندنافية وفي نظم الضمان الاجتماعي في أكبر الدول الصناعية.

وهذا رأي يتفق عليه كثير من المفكرين الغربيين أنفسهم أولا يجب أن نتفق على النظام العالمي الناجح حتى نستطيع أن نعلن انتهاء نظام عالمي كان مقطوعا بفشله بسبب المجابهة والتناقض بين معسكرين عملاقين وبداية نظام يقال إنه - على الأقل في المرحلة الانتقالية - أصبح نظاما أحاديا؟ أنا أشك في دقة هذا الوصف على مدى المستقبل لأنه يرتكز على توازنات عسكرية ولا يدخل في حسابه التوازنات السياسية والاقتصادية والحضارية.

فالنظام العالمي لكي يتوافر له احتمال الاستقرار ولو لمرحلة تاريخية واحدة، يجب أن يكون قادرا على الاستجابة إلى الاحتياجات الأساسية لغالبية سكان المعمورة. هذا هو المعيار الموضوعي الوحيد في رأيي فإن لم يستطع أن يستجيب لهذه الاحتياجات الأساسية فهو يحمل في طياته نفس عوامل الهدم والاضمحلال التي عانى منها التطبيق اللينيني الستاليني للاشتراكية أن أطروحات الرأسمالية للقرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين بالرغم من نجاحاتها الباهرة لحساب أقلية ضئيلة شاهد على ذلك، فهي التي أفرزت حربين عالميتين وأفرزت الأزمة في الثلاثينات وأفرزت الشيوعية والفاشية بحكم فشلها في تحقيق المعيار النهائي لصلاحية النظام لم يستطع النظام الرأسمالي أن يوفي باحتياجات غالبية سكان المعمورة سواء داخل دولها أو في المستعمرات فهل هناك علامات للرأسمالية العالمية الحديثة توضح أنها استفادت من الدروس التي مرت بها في التجربة السابقة للحرب [illegible] الثانية، وتستطيع أن تعالج [illegible] التي أدت بها إلى الفشل الذي [illegible] الأحداث السابقة أم لا؟ إن [illegible] عن هذا السؤال قد تستغرق جيلا [illegible] يدفعوا ثمن التحول. ولكن في [illegible] التحول فالحقيقة أنه إلى الآن لا [illegible] علامات بأنها استفادت من هذا [illegible] والحقيقة ما يبدو الآن أن [illegible] العالمية أصبحت مبنية على [illegible] أجزاء متنامية ومتزايدة من [illegible] داخل مجتمعاتها نفسها.

[illegible] الثانية الرأسمالية العالمية [illegible] البطالة آخر إحصاء في [illegible] يوضح أن الذين يعانون من [illegible] طويلة المدى أكثر من سنة، ترتفع [illegible] باستمرار. هؤلاء العاطلين [illegible] بطريقة ليس منها فكاك ولا [illegible] الفرد العاطل أن يجدد مهاراته [illegible] من أجل العمل المطلوب في [illegible] لأنها عملية غير متاحة له [illegible] التكلفة أيضا كبار السن تزداد [illegible] في المجتمع بشكل رهيب وهم [illegible] أحد أشكال البطالة. وهناك معارك [illegible] الميزانية في الولايات المتحدة وفي [illegible] بريطانيا، دون التوصل لحل.

[illegible] الرأسمالية في أوائل القرن العشرين [illegible] التأمين الاجتماعي والعلاج [illegible]، وهكذا، لكنها الآن غير قادرة على [illegible] تلك التكلفة.

الدكتور رشدي سعيد متخوف من المستقبل من ناحية قدرتنا على المنافسة وعلى حماية السوق والاحتفاظ بنصيب في السوق الداخلية. وهذا المنطلق هو الذي ارتكزت عليه كل الثورات الصناعية في العالم على مدى التاريخ.

يقول في النظام العالمي الجديد لا تستطيع أن ترتكز على السوق الداخلية وبذلك فإنه يفرض عليك التغريب أيضا وعلى كل الشعوب التي فاتها سباق الوصول بمعنى أنه أغلق عليك الفرص التي كانت متاحة في مراحل تاريخية سابقة، وعندما تضيع منك هذه الفرص وتمنع عنك آليات التطور. تصبح قدرتك على عملية الاختراق والوصول عملية مكلفة جدا، وصعبة جدا وبالتالي تصبح درجة التغريب بشعة بين الأقوى والأضعف على مستوى الدول وعلى مستوى الفئات الاجتماعية داخل الدول.

■ لطفي الخولي:

في النظام الرأسمالي الذي أسميته بالسابق، كانت له آليات وبنية وأهداف استعمارية وعنصرية الآن ما هي هذه الآليات.

■ د. عصام الدين جلال:

الآليات واضحة أمامنا.. مثلا فكرة حرية التجارة العالمية ليس صحيحا أن الدافع الأساسي لعملية حرية التجارة هو تنمية التجارة العالمية. ولكن هناك مغالطة فنمو التجارة العالمية كان دائما مرتبط بنمو الاقتصاد العالمي.

وليس بزيادة حرية التجارة. ولما هبط نمو الاقتصاد وأقامت الدول الصناعية حواجز جمركية ضد ٤٥٪ من وارداتها رغم أنف اتفاقية الجات في السبعينات.

هبطت التجارة العالمية رغم زيادة حرية التجارة. فما الذي جعل قضية التجارة العالمية وحريتها من المطالب الأساسية للرأسمالية العالمية؟ لأنها في إطار المنافسة القائمة التي دخلت فيها الثورة العلمية والتكنولوجية جعلت لاختراق السوق والاستحواذ عليها هو البديل لاختراق مصادر المواد الخام والعمالة الرخيصة التي كانت تحكم مسار الرأسمالية القديمة. والهدف الأساسي إذن هو الاستحواذ على الأسواق واحتلالها واحتكارها بقدر الإمكان وتقليص المشاركة والمنافسة والآليات المختلفة كالشركات المتعددة الجنسيات والتحالفات مع الرأسمال المحلي وتصدير رأس المال في إطار إقامة قواعد كالتجربة في كوريا وفي سنغافورة فهي تمثل قواعد انطلاق للرأسمالية العالمية وكان لها مبررات استراتيجية واقتصادية.

وبالتالي جزيرة صغيرة مثل سنغافورة أو هونج كونج تحولت إلى مواقع اقتصادية عالمية. لكن هذه ظاهرة ليس من الممكن أن تتكرر في الهند أو في مصر. لأن هذه المناطق لا يمكن أن تتحول إلى اقتصاديات منافسة لأنها أصلا اقتصاديات ممتدة متابعة، فآليات التغريب إذن جزء أصيل في تطور الرأسمالية العالمية ولا تستخدم ضد أي اتجاه سياسي معين أو أيديولوجية معينة أو عنصرية معينة، ولكنها تستخدم ضد الجميع. ضد الأمريكان والإنجليز والفرنسيين الفقراء والعاجزين وضد المصريين المعدمين وضد الجميع.

القضية هي أن الذي يمتلك القدرة على متابعة هذا التحول وملاحقته والتعامل معه عليه أن يستعد، والدكتور رشدي سعيد أشار إلى عدم وجود استراتيجية في المجال العلمي والتكنولوجي في مصر، وهذه حقيقة للأسف من أخطر سلبيات وضعنا الحالي ويبدو أنها ستبقى مقلقة.

أنا أقول وإنه خلال مرحلة الحرب الباردة ونتيجة لظروف ما بدأنا تجربتنا في التنمية الاقتصادية والتكنولوجية في أوائل الستينات. وأنا كان لي علاقة بقطاع الدواء وفي هذا الوقت كانت مصر تعتبر رائدة هذا المجال في العالم الثالث كله بما فيه البرازيل وكوريا. ونحن أخذنا هذه المكانة من خلال التبشير بالتجربة المضيئة والخبرة المصرية والفكر المصري في التنمية الصناعية والتكنولوجية في هذا الوقت. وكانت كل هذه الدول تسمع وتتعلم منا. وفي رأيي أنه غير صحيح أن أي قوة عالمية بما فيها الولايات المتحدة تستطيع أن تغلق الفرص وهي تستطيع أن تضيق الفرص وترفع تكلفة اختراقها. وهذا ما يحدث بالنسبة لنا. إن نوافذ الفرص تضيق وتكلفة الاختراق ترتفع. والآليات المتاحة للاختراق تنكمش. وهذا سبب أننا الآن لا نستطيع أن نعمل ما عملته كوريا بنفس السهولة واليسر

كوريا أغلقت السوق عليها وحدت الصناعة إلى أقصى حد. وقامت بتخطيط واسع. هذه التجارب لا يمكن تكرارها الآن إلا بثمن مرتفع جدا لأن هذا معناه أن ندخل في مجابهة مع الاقتصاد العالمي ومع أحكامه الجديدة.

أريد أن أقول إن النظام العالمي الجديد في المرحلة الانتقالية والتميز الأحادي للوجود، غير قادر على استيعاب الفرص المتاحة للعب الدور الذي يثبت أركان هذا النظام ويصبح له القدرة على الاستمرارية. نحن الآن تعاملنا مع ضغوط هذه المرحلة الانتقالية وبعضها ضغوط رهيبة خلق النظام العالمي آليات احتكارية لإدارتها. وثمن مقاومتها صعب جدا ولكن يجب دائما أن ندخل في الاعتبار أنها مرحلة تحويلية وليست نهائية.

وإذا كانت الضغوط تلزمنا ببعض تنازلات إجبارية يجب ألا تكون على حساب فرص المستقبل طويل المدى عندما يستقر النظام العالمي بشكل أكثر منطقية وأكثر رشدا. والذي أخشاه الآن هو أننا غير واعين بهذه الحقيقة وغير مستعدين لها لأننا نتصور أن هذا الواقع دائم. وأن الخلل دائم وأن التسلط دائم، ومن ثم فإنه من الخطأ تصور أن كل ثمن يدفع لا مهرب منه ولا خيار فيه. أنا أزعم أن هذا مفهوم خاطئ. وأننا يجب أن نسير بحرص ونتعامل مع الضغوط ومع التحديات بالقدر الذي يسمح لنا أن نتخطى مرحلة نحن مقتنعون بأنها مرحلة يجب أن نهدف لأن تكون محدودة وبأنها في سبيلها إلى تغير أوسع بجهودنا وجهود المشاركين معنا في المرحلة القادمة هناك فرص أخرى وهناك منطلقات أخرى يجب أن نحتفظ لها بالقدرة على التعامل معها من منطلق أحسن مما نحن فيه وشكرا.

■ لطفي الخولي:

الرخصة التي أخذها أستاذنا الدكتور عصام الدين جلال ليست عامة، وبالتالي أرجو مراعاة أن الوقت المتاح للواحد منا عشر دقائق، وقبل إعطاء الكلمة للدكتور مراد وهبة، يريد الدكتور رشدي سعيد أن يعلق.

وقبل أن يأخذ الكلمة أنا ألاحظ من خلال العرض والتحليل أننا نتناول القوى التي تقوم بالتغيير كما لو كانت قوى شبحية غير معروفة في النظام العالمي الجديد أو أن هناك آلية تكاد تكون قدرية لهذا الموضوع. بدليل أنه عندما تكلم الدكتور جلال عن الآليات أوضح أنها لا تعمل فقط في العالم الثالث أو في أوروبا بل أيضا في أمريكا نفسها. وبالتالي ما هي طبيعة هذه القوى التي تسيطر الآن على حركة الاقتصاد العالمي ونظام السوق والخصخصة إلى آخره. قديما كان واضحا في النظام الرأسمالي السابق أنها قوى استعمارية واحتكارية تريد أن تسيطر وتهيمن على العالم ولها أهداف واضحة محددة. اليوم في جميع أدبيات هذا الموضوع تبدو كما لو كانت هذه القوى شبحية.

خصوصا مع كلام الدكتور رشدي سعيد بأن الدولة القومية تتآكل حتى في الولايات المتحدة أنا أرجو خلال المناقشات تناول هذه النقطة.

أدار الندوة:

لطفي الخولي

شارك حسب ترتيب الكلمات:

- د. رشدي سعيد
- د. عصام الدين جلال
- د. مراد وهبة
- د. عبدالمنعم سعيد
- د. حسن حنفي
- د. عبدالباسط عبدالمعطي
- محمد سيد أحمد
- د. حسام عيسى
- د. يونان لبيب رزق
- د. طارق علي حسن
- د. محمد رضا محرم
- السيد يسين
- د. محمد عبداللاه

من «الحوار القومي»:

- حسين شعلان
- خالد السرجاني

■ د. رشدي سعيد:

أريد أن أسأل الدكتور جلال عن صورة الحلول التي يمكن أن تقدم للعالم الثالث. ومنها مثال النمور الأربعة في آسيا الذين أصبحوا عشرة هل ما حدث لكوريا يمكن أن يتكرر في مصر؟

■ د. مراد وهبة:

أرغب بحكم المهنة في ضبط المصطلحات وذلك في إطار ما قاله الأستاذ لطفي هل هناك قوى خفية؟ أنا أقول إن الحضارة الإنسانية تواجه عدة مقاومات وأنا أرغب في إدخال مصطلح الحضارة الإنسانية في حديثنا وهذه الحضارة في رأيي تنتقل من التفكير الأسطوري إلى التفكير العقلاني والإنسان عندما يحرك هذه الحضارة، إنما يحركها برؤية مستقبلية. وأنا أرغب أيضا في إدخال مصطلح الرؤية المستقبلية. مثلا إذا عملت مقارنة بين الاتحاد السوفيتي وأمريكا وهذا كان سائدا في الساعات الأولى من هذا الحوار، نجد أن هناك رؤية مستقبلية كانت ملازمة لأمريكا، بينما غابت الرؤية المستقبلية عن الاتحاد السوفيتي. وسوف أفسر المسألة.

في الوقت الذي كان هناك صراع في داخل الاتحاد السوفيتي وخصوصا في الستينات، كان الصراع يدور بين المنطق الصوري والمنطق الجدلي لأن ستالين رفض المنطق الصوري. ثم وجد بعض فلاسفة السوفييت أن الثورة العلمية والتكنولوجية مرتكزة على المنطق الصوري الحديث الذي هو المنطق الرياضي أو الرمزي. وهو تطوير المنطق الأرسطي. فلابد من الانشغال به وتدريسه ما معنى هذا الصراع؟ معناه أن السوفييت كانوا يرغبون في اللحاق بأمريكا. لأنهم كانوا يقولون إن الثورة العلمية والتكنولوجية تعتمد على الاستعانة بالمنطق الرياضي.

ثانيا، كان بأمريكا في الستينات عالم اسمه بيتر دراكر وهو كبير علماء الإدارة استخدم لأول مرة مصطلح الخصخصة في عام ١٩٦٩ وقالت عنه مجلة «الإيكونوميست» إنه مصطلح لا معنى له وذلك يعني وجود صراع حول المفاهيم في الغرب. وبناء عليه لا يمكن تناول الغرب كما لو كان وحدة واحدة. فذلك وهم. لا نستطيع أن نقول أمريكا ولكن هناك أكثر من أمريكا.

عظيم أن الدكتور رشدي طرح مسألة الاقتصاد عابر القارات والمافيا والأصولية. كان لأمريكا رؤية مستقبلية وهي محاولة القضاء على المعسكر الاشتراكي وفي كتاب جون فوستر دالاس ١٩٤٨ بعنوان «حرب أم سلام» يقول فيه إنه للقضاء على الشيوعية أمامنا طريقان للقضاء على الاتحاد السوفيتي: طريق سلبي وهو المعونات العسكرية والاقتصادية وطريق إيجابي وهو تكتيل جميع الأديان في إطار الأصولية والأصولية واردة منذ عام ١٧٩٠ حين صدر أول كتاب يعتبر أساسا مهما لكل أصوليات العالم. وهذا الكتاب لم يدرس جيدا كان الكتاب لإدموند بيرك بعنوان «تأملات في الثورة في فرنسا» ولما تتبعت آثار هذا الكتاب وجدت أنه في ١٩٥٣ صدر كتاب «العقل المحافظ» لراسل كيرك بأمريكا وقال عن إدموند بيرك إنه الأب الروحي له ثم تبلورت الأصولية عام ١٩٧٩.

ونشأ مشروع عن الأصوليات في العالم تبنته جامعة شيكاغو وكونت له فريق عمل لدراسة الأصوليات في ١١ دينا في العالم وأعطوهم مهلة ٥ سنوات - وفعلا صدرت خمسة مجلدات عن الأصوليات في العالم في مختلف المجالات وكانت هناك عبارة لفتت نظري، إن ما تتناوله هذه المجلدات الخمسة قد أرسل إلى القيادات السياسية في العالم ليحسنوا كيفية التعامل مع هذه الأصوليات. فإن كانت هناك باستمرار رؤى مستقبلية.

وما يسميه الدكتور رشدي سعيد بالمافيا، أنا أسميه «الرأسمالية الطفيلية» في مقابل «الرأسمالية المستنيرة». لأن الرأسمالية المستنيرة علمانية والثانية طفيلية متلاحمة مع الأصولية. أقول ذلك حتى يمكن دراستها دراسة علمية مع ظاهرة الاقتصاد عابر القارات. فالاقتصاد عابر القارات في هذه الثنائية جزء منه يعمل لصالح الأصوليات الدينية وجزء آخر يعمل لصالح العلمانية أو الليبرالية. والمسار الحضاري الآن في تقديري، برؤية مستقبلية ليس مسألة اختيار بين رأسمالية واشتراكية وإنما بين أصولية وعلمانية.

هذه ظواهر جديدة. وفي إطارها يمكن تحديد رؤية مستقبلية أسميها رباعية المستقبل، وهي الكونية والكوكبية والاعتماد المتبادل والإبداع. الكونية معناها أننا بفضل غزو الفضاء أصبحنا قادرين على السباحة في الفضاء بحيث يمكن دراسة الكون من خلال الكون بدلا مما كنا ندرس الكون من خلال كوكب الأرض. والكوكبية معناها أننا ندرس الكوكب الأرضي من خلال الكون بدلا مما كنا ندرس الأرض من خلال الأرض، وعندئذ تبدو الأرض وحدة بلا تقسيمات. وأنا هنا أتفق مع الدكتور رشدي في قوله إنه لا وجود الآن لحدود جغرافية ويترتب على ذلك الاعتماد المتبادل بين الدول والشعوب.

وفي إطار هذه الثلاثية أضيف الإبداع فتصبح رباعية. ذلك أننا لن نستطيع مواجهة قضايا المستقبل إلا بمنطق الإبداع. والدول أو الشعوب التي تقف ضد منطق الإبداع مصيرها الانقراض في نهاية المطاف ولهذا نحن في حاجة إلى إبداع لكي نواجه العلاقة العضوية بين الرأسمالية الطفيلية والأصوليات الدينية في مختلف أنحاء المعمورة.

وفيما يختص بالخصخصة فأنا أربطها بتقلص دور الدولة. أي أن كيان الدولة سيضعف وعندما يضعف كيان الدولة السؤال هو: ما هو البديل؟ والبديل مأخوذ من منجزات الثورة العلمية والتكنولوجية ومن منجزاتها أنها أدخلت مصطلح «الجماهيرية»، فيقال مجتمع جماهيري واتصالات جماهيرية ووسائل إعلام جماهيرية، وثقافة جماهيرية وإنسان جماهيري أو ما يسمى برجل الشارع، رجل الشارع إذن هو البديل أي هو المسئول عن التنمية في مستقبل الأيام.

■ د. عبدالمنعم سعيد:

نحن نتكلم عن مسألة القوى الكونية وعن الاعتماد المتبادل وتطابق ذلك بالنسبة للدولة وبالتالي نتكلم عن الأقطاب أو المركز والتوابع مثلما نقول إننا محتاجون إلى إبداع. أنا أعتقد أن هذا الإبداع فعلا حدث عندنا في مصر. والدولة التي كانت هي المسيطرة. فإن هناك في الفكر العالمي اليوم أشياء كثيرة عن أن الدولة تقع ضمن هذه التطورات الدولية. قدم الدكتور جلال ثلاث حجج رئيسية للعلاقة مع ما يسمى بالرأسمالية المعاصرة. الحجة الأولى أنها لم تستفد من دروس الماضي وقال أيضا أن النظام العالمي الناجح هو الذي يستجيب لاحتياجات البشر. وأيضا ذكر أن بعض التطبيقات الحديثة التي تبدو ناجحة غير قابلة للتكرار.

وفي رأيي عندما نأخذ المعايير التي وضعها لفشل التجربة الرأسمالية العالمية لا نتجاوز إذا قلنا أنها لمدة ٥٠ سنة، لم تحدث حرب عالمية حدثت حروب إقليمية هنا وهناك.

وفي ظل نجد أكبر لتطور تكنولوجيا السلاح الذي كان قادرا على تدمير الكرة الأرضية نجد أن هناك نجاحا كبيرا حيث فقد شجبت حاجة الرأسمالية للحرب أو للعنف أو حتى للإفقار وهذه مسألة موضع للتساؤل. لمدة ٥٠ سنة لم تحدث حرب في العالم. الفاشية تم إجهاضها، كذلك الشيوعية، أما التحديات الكبرى التي واجهت الرأسمالية المعاصرة فقد واجهتها وأمكنها التكيف معها. ربما الحضارة الإنسانية نمت قدرتها على التكيف ونقد الذات ودراسة التيارات العلمية والتاريخية الكبرى أصبحت أكثر كفاءة في التعامل مع التناقضات الموجودة. وبالتالي يجب الأخذ بعض الجوانب الأخرى على أساس إنها مبشرة بالفشل خاصة أن التعلم من الدروس أصبح نتيجة توافر معلومات أكثر لقد أصبحت القدرة على التكيف أكثر من مثيلاتها في أي مرحلة من تاريخ الإنسانية من قبل بمعنى أن هناك نظما عرفتها البشرية لم تصل بعد إلى طريق مسدود. هذه نقطة أولى. النقطة الثانية التي تساندها قائمة على أساس فكرة أن هناك من لا يستطيعون الدخول في هذا النظام دون اكتساب مهارات وهذه المهارات أصبحت أرخص من أي وقت قبل ذلك. السلع الوحيدة التي يقل تكلفتها في العالم هي المرتبطة بالمهارات الجديدة. كل السلع القائمة على موارد محدودة هي التي أصبح فيها مشكلة. وهي التي تتزايد تكلفتها. وحتى أساليب التدريب على المهارات أصبحت أسرع من حيث إمكانية إدخال ناس عليها وبالتالي أريد إعادة صياغة السؤال الخاص بسد الاحتياجات. فمسألة نجاح نظام أو عدمه ليس في قدرته على سد الاحتياجات الإنسانية فهذا افتراض للمستحيل ومادام المستحيل لا يتحقق فالنظام لا ينجح. السؤال هو أي نظام يسد حاجات أكثر؟ لأن تاريخ البشرية كله لم يسد كل الاحتياجات البشرية الأساسية.

وبالتالي قدرة نظامنا أنه يعمل وفي الحقيقة إذا قلنا إن احتياجات البشر الأساسية من ناحية قيمتها التعليمية والصحية وبقية المعايير. فهناك تقدم لبعضها لأسباب تكنولوجية بحتة.

وحسب ما فهمت من الدكتور عصام جلال أن التغريب كظاهرة في العصر الحديث مقابل التهميش في العصر الرأسمالي السابق.

والحقيقة أنهما مرتبطان. لأن الفكرة قائمة على حركة التطور البشري، قائمة على مدى نجاح أو فشل بالنسبة للتوزيع. الرأسمالية لا تأخذ من ناحية التوزيع وإنما من ناحية الإنتاج. لأن الإنتاج بشكل ما توسع على مدى القرنين السابقين.

بالنسبة لشكل النظام الرأسمالي المعاصر، رأيي أنه ليس هناك شبح. الشبح الذي نتحدث عنه هو شركات متعددة الجنسية. إنها شبكات اتصالية اسمها أسواق مال. مثال آخر: وكالة الطاقة الدولية. هذه ليست شبحا بل نستطيع أن نطلع على قراراتها وحركتها ونتابع المبيعات والمشتريات في كل يوم. الأحادي هنا ليس الولايات المتحدة. وهي فرع من فروع النظام قد تصعد وقد تزيد وقد يكون نصيبها ٢٠ أو ٢٥٪. إنما عليها أيضا أن تدخل في علاقة مع دولة معينة أو مجموعة من الدول□

■ د. عصام الدين جلال: **الرأسمالية لم تنتصر.. والنظام العالمي الآن لا يملك مؤهلات استمراريته**

■ د. مراد وهبة: **المسار الحضاري الآن لم يعد اختيارا بين رأسمالية واشتراكية وهذه هي الأسباب**

■ د. عبدالمنعم سعيد: **النظام العالمي يحرز تقدما.. وقادر على التكيف مع التحديات الكبرى**

خالد محمد خالد

تعلمنا في الصبا، من حكاية «زرقاء اليمامة» دروسا كثيرة، كان أهمها: أن المجتمع تدهمه مشكلات جسيمة، إذا تجاهل صوت أصحاب «الرؤى البعيدة».

من هؤلاء كان أستاذنا الفقيد، رمزا من ألمع رموز الثقافة الوطنية لجيل الأربعينات.

خاض معارك الدفاع عن حق الشعب المصري في الحرية. بعنوان «مواطنون.. لا رعايا». وعن حقه في الديمقراطية بعنوان «الديمقراطية أبدا». وعن حقه في النهوض وإزالة العقبات من طريقه بعنوان «هذا.. أو الطوفان»، و«كي لا تحرثوا في البحر».

وهو من أبرز أصحاب القدرة الفكرية والشجاعة السياسية، الذين نجحوا في تأسيس سلطتهم الثقافية المستقلة. وتحملوا دائما تبعات عدم رضا الدولة أو المؤسسات والمدارس الفكرية والسياسية القائمة وقتها.

من ذلك مثلا في أول الخمسينات، المعركة التي فجرها كتابه «من هنا.. نبدأ»، محذرا من افتعال أي تناقض لا مبرر له بين الدين والحرية.

وتحمل وقتها ثمن اجتهاده الفكري المرموق أمام اضطهاد مؤسسات الجمود العقائدي.

ومن ذلك مثلا في أوائل الستينات، المداخلة التي فجر فيها بشجاعة متميزة قضايا الديمقراطية والدستور والمعارضة. وذلك في المناقشات التحضيرية «للميثاق الوطني» ١٩٦٢ عندما أكد أمام الرئيس جمال عبدالناصر بكل وزن زعامته الكاريزمية، أن العدالة الاجتماعية التي يدعو إليها الحكم وقتها.. لاتكفي وحدها لاستعواض العدل السياسي بمفهوم تنوع مدارسه.

وفي أوائل التسعينات، عندما اكتوى الوطن بنار «الإرهاب»، أوجعته الهموم فلم يبل بأثقال العمر وعلة الكبد. وأصر على المشاركة في مؤتمر شعبي كبير «١٩٩٢»، ليوصي بالوحدة ويحذر من الخطر.. بحميمية فؤاد كاد أن يحتبس صوته تحت وطأة الامه الوطنية قبل الام المرض.

عندما يموت أمثال خالد محمد خالد، يحزن عليهم ضمير الوطن ويلتاع قلبه

«يرحمه الله.. ويلهم الوطن الصبر طويلا حتى يعوضه».□

«الحوار القومي»



هكذا من الأصل

هكذا من الأهرام

هذه الخسائر من المسئول عنها؟!

ماذا يعنى بيع شركات قطاع الأعمال؟ إنه يعنى أن خسائر هذه الشركات قد بلغت أرقاما فلكية يصعب تصورها، وأن موازنة الدولة أنهكت بهذه الخسائر. ولم تعد تحتمل المزيد، ومن هنا جاء قرار البيع..

● لكن كيف تركنا هذه الشركات حتى بلغت خسائرها ذروتها الى الحد الذى جعلها تجاوز ٢ مليار و٥٠٠ مليون جنيه بالتمام والكمال..

أين كان مجلس الشعب حينما تفاقمت هذه الخسائر وتنافست الشركات فيما بينها، أيها يسبق الآخر فى الخسائر المتعاظمة ونتائج الاعمال المتردية والمراكز المالية المهتزة بينما المجلس يكتفى بالمشاهدة والمتابعة دون تدخل..

هل مجلس الشعب لم يجد مسئولا يحاسبه، واصبح على اقتناع كامل بان الادارة فى موقعها غير مسئولة وانها مظلومة ولاتملك عمل شيء لان الظروف صعبة والخسائر مفروغ منها ولا سبيل للقضاء عليها أو حتى تحجيمها..

هل اكتفى مجلس الشعب بالمتابعة لانه لم يرد أن يكون متجنيا حينما يوجه أصابع الإتهام إلى رئيس كل شركة خاسرة ويحرص على محاسبته منذ تولى موقعه، وطوال السنوات الممتدة الذى بقى فيه واتخذ القرارات التى من المفروض ان محصلتها كانت هذه الخسائر التى امامنا الآن..

شريف العبد

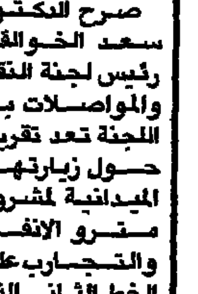
علينا أن نسأل انفسنا ونحن على أعتاب البيع لهذه الشركات التى خيبت امالنا واصابتنا وجودها ومباشرتها لنشاطها بالأسى والفزع بعد أن تكشفت امامنا فجأة وبدون مقدمات نتائج أعمالها نسأل انفسنا هل نكتفى بالبيع ونسعد به ونهلل لأن موازنة الدولة سوف تتخفف من هذه الخسائر وترفع عنها الاعباء الثقيلة التى لو استمرت فلا مفر من فرض الضرائب والرسوم من أجل مواجهة هذه الخسائر.. نكتفى بالبيع ام نبحث. وهو الاهم عن أسباب هذه الخسائر المفجعة على الأقل ليصبح كل مسئول فى موقعه مدركا، وعلى يقين بان الذى ضل الطريق يجد من يحاسبه ويحمله نتائج أعماله هذا إذا كنا نتحدث بصدق واقتناع عن انطلاقة إنتاجية وحماية المال العام واحترام قدسيته..

هل نفتح للخصخصة الاذرع دون أن نحاسب المسئول عن أن هذه الشركات سوف تباع باسعار - اردنا ام لم نرد - كان يمكن أن تتضاعف وتتعاظم عما لو كانت هذه الشركات التى تقرر بيعها رابحة أو حتى خاسرة بارقام فى الحدود المالوفة والمعقولة وليست بالأرقام التى امامنا والتى تصيب بالدوار والذهول.. هل نتصور أن كل هذه الخسائر بعيدة كل البعد عن الرؤساء والمسئولين بهذه الشركات وأن جميع قراراتهم كانت صائبة وأن اسلوبهم فى الادارة لم تشبه أى شائبة وأن كلا منهم بريء كل البراءة من اساءة استخدام المال العام وانه نجح كل النجاح فى استخدام الموارد المتاحة وأنه ابقى العناصر ذات الكفاءة فى مواقعها ودفعها إلى الامام ووقع الجزاءات على كل مقصر أو متحايل وانه لم يعرف المجاملة أو المحاباة طوال فترة مسئوليته بالموقع..

إذا صح هذا كله فلا مجال للمحاسبة ويكون مجلس الشعب قد اصاب حينما ترك هذه الشركات يفعل بها رؤساؤها ما يتراءى لهم جميعهم على مستوى المسئولية!

وإذا اعتبرنا هذه الخسائر مسلم بها ولاتحتاج إلى بحث او تقص فماذا عن المشترى الذى سوف يقبل بحماس على تملك شركة أو أخرى وهو يعلم انها خاسرة بطبيعة الحال المشترى على يقين انه يحقق ارباحا وإلا ما اقبل على الشراء فلماذا ينجح فيما عجز عنه اسلافه بينما العمالة باقية والظروف مستقرة لن يتغير شيء فيها وأسعار سلعته ايضا لن تكون مبالغ فيها ولن تمثل عبئا إضافيا على المستهلك خاصة أن الحكومة وعدت بانفراجة مؤكدة اتية وحتمية..

كيف نسلم أن المشترى سوف يحقق ارباحا بنفس هذه الشركات التى نظرنا إلى خسائرها وكانها امر عادى وتلقائى بطبيعة الحال المشترى لن يتخذ قراره بالشراء إلا إذا كان واثقا من الربح مائة فى المائة.. إذن لماذا خسرت هذه الشركات وهى فى قبضة خيرة الرؤساء والمفترض انهم النخبة المميزة اللامعة من المديرين الأكفاء بينما هى نفسها سوف تربح حينما تنتقل إلى القطاع الخاص الذى سوف يعمل فى نفس المناخ، وإن تغير فتغيره محدود لا يتمشى مع التحول المنتظر البالغ مائة وثمانين درجة والذى من المنتظر ان يطرا على نتائج الاعمال..



نحن نقتنع بان موازنة الدولة من حقها أن تتخفف من هذه الأعباء الثقيلة، وأن الخصخصة لم يعد هناك مفر منها لكننا ندعو مجلس الشعب إلى متابعة جادة للتطور الذى يطرأ على أوضاع هذه الشركات حينما تنتقل إلى القطاع الخاص..

سوف يعى مجلس الشعب أن ثمة فارقا جوهريا بين المال العام والمال الخاص وأن التجارب العملية سوف تبرهن كيف أن الأول مستباح والثانى مصان ومن اجل هذا فإن الشركات الخاسرة سوف تربح وتربح حينما تنتقل إلى المشترين الجدد..

كنا نتوقع أن ينجح مجلس الشعب فى أن يجعل الفجوة بين المال العام والخاص عند حدودها الدنيا لكن الواقع الذى امامنا يكشف ما هو خلاف ذلك..

سوف تكشف تجربة الخصخصة عن الكثير، وعلى مجلس الشعب أن يتابع نتائج هذه الشركات بعد تغيير إدارتها وبعد أن يصبح مالها مالا خاصا..

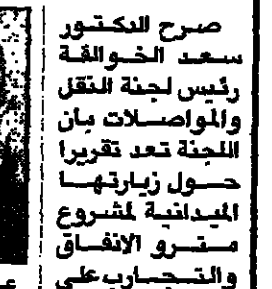
سوف تنقلب الامور رأسا على عقب، وليس مطلوبا من المجلس أن يتعجب او يندهش..

علينا أن نطوى صفحة الخسائر وعفا الله عما سلف!!

د. محمد حلمى مراد:

سعى العمل لقيادة المعارضة من خارج البرلمان.. امر مفروض علينا!

عبد العظيم درويش



فى محاولة - يرى البعض انها يائسة - يسعى حزب العمل الى قيادة المعارضة من خارج اسوار البرلمان وذلك لتعويض غيابه عنه للدورة الثانية على التوالى غير ان الدكتور محمد حلمى مراد نائب رئيس الحزب رأى ان هذه المحاولة قد فرضت على حزبه ولم تكن من بين خياراته: «نحن مضطرون الى ذلك.. فبلطجة المرشحين قد اسقطتنا فى الانتخابات البرلمانية الى جانب ما شاب عمليات الفرز من عيوب وتدخلات وماسبق الانتخابات من ترتيبات ادارية».

.. وبينما يؤكد البعض ان حزب العمل - فى محاولاته المتكررة هذه - انما يضع عينه على موقع الوفد الذى اعتادت قاطرته جر عربات فصائل المعارضة المختلفة منذ بدء التعددية الحزبية فى نهايات السبعينيات. نفى الدكتور مراد تخطيط حزبه باطاحة الوفد من موقعه القيادى هذا او حتى محاولة سحب السجادة من تحت قدميه «نحن نعقد اغلب اجتماعاتنا فى مقر الوفد.. ولا نعمل من وراء الوفديين او ضدهم او حتى بدون اتفاق معهم بل هم مشاركون معنا».

فى اطار نفيه القاطع لاية محاولة من جانب حزبه ابدال موقعه بموقع الوفد: قال نائب رئيس حزب العمل: «لا احد يستطيع ان يزعم انه يقود المعارضة لانه لكل حزب شخصيته ومبادئه وسياساته ولكننا نعقد اجتماعاتنا كاحزاب غير مشاركة فى الحكم للتداول فى كافة القضايا عسى ان نتفق على خطة عمل مشتركة او التنسيق فى بعض المواقف العامة».

.. ويرى الدكتور مراد ان فشل الاحزاب فى سوابق تجاربها لمحاولة التنسيق فى مواقفها فى الماضى لاينفى امكان تحقيق هذا التنسيق فى الحاضر او المستقبل: «فالظروف دائما تتغير وتتبدل».

.. فى رده على سؤال حول ان بدايات التنسيق شهدت إعادة فرز قوى المعارضة بصورة شكلت منها فريقين متناقضين للمعارضة اولهما مايمكن تسميته بالأحزاب الرئيسية القديمة والثانى مايمكن تسميته باحزاب الهامش الجديدة قال نائب رئيس حزب العمل: «ليس من الضرورى ان تكون مواقف المعارضة جماعية.. فيكفى ان تتفق مجموعة من الأحزاب على موقف مشترك حتى يكون هناك نوع من الاتفاق السياسى بين هذه الأحزاب ذات التوجه الواحد».

ويعتبر الدكتور مراد ان حزبه يعد فى موقف افضل من غيره من الاحزاب التى خاضت انتخابات البرلمان ولم تفز فيها: «فلدينا مقعد واحد تحت قبة البرلمان مثلنا فى ذلك مثل الناصريين والاحرار على الرغم من ان جميع الاحزاب بما فيها تلك التى زاد عدد مقاعدها لمقعد او اثنين تعتبر ان نتيجة الانتخابات لاتعبر عن حقيقة وجودها فى الشارع السياسى».

ويرى نائب رئيس حزب العمل ان صفة معارضة حزبه امر مطلوب لخلق جو من النقاش وتبادل الآراء «فليس من المفروض على أحزاب المعارضة ان تجامل وتتلطف مع الحزب الحاكم او حكومته».

ويرى الدكتور - مراد - الذى عاد إلى الحياة السياسية طواعية مرة اخرى بعد ان اعلن قبل عدة سنوات اعتزاله العمل العام احتجاجا على عدم جدواه فى احداث التغيير بصورة ديموقراطية - انه اذا كانت هناك بعض التعبيرات الحادة او القاسية فى معارضة حزبه التى اقتصر التعبير عنها على جريدته نصف الاسبوعية فهذه طبيعة كل كاتب أو معارض وهو مايكسبه فى النهاية نكهة خاصة.

.. ولاخصخصة لمترو الانفاق!



عبد السلام الحسينى



سعد الخوالقة

صرح الدكتور سعد الخوالقة رئيس لجنة النقل والمواصلات بان اللجنة تعد تقريرا حول زيارتها الميدانية لمشروع مترو الانفاق والتجارب على الخط الثانى الذى سيتم افتتاحه أول اكتوبر القادم..

وقد لاحظت اللجنة أن المترو ينقل الآن مليونا و١٠٠ الف راكب يوميا، وأن تكلفة الخط الثانى لن ترتفع وانما ستتم وفقا للأسعار الثابتة التى تم التعاقد عليها وهى غير قابلة للزيادة حتى عام ٩٩..

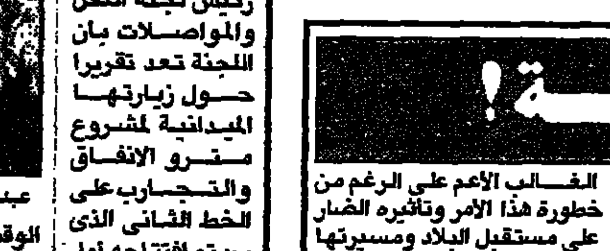
وذكر التقرير أن المهندس محمد الحسينى عبدالسلام رئيس هيئة مترو الانفاق قال أن الخصخصة للمترو غير واردة، لكن لابد وفى الوقت نفسه من أن يتم تشغيله اقتصاديا بحيث لا يكون مطلوبا من الدولة أن تتعامل مع المترو على انه جهاز خدمى بصورة مطلقة..

وقال التقرير إنه قد روعى فى تحديد مسار المترو أن يسير فى المناطق الآهلة بالسكان لخدمة أكبر كم من المواطنين وأن هناك حدا أدنى لابد أن تنقله الوحدة الكاملة..

وحول تعريفة المترو اكد رئيس الهيئة أن تعريفة المترو مازالت تمثل أدنى سعر لها فى العالم كله فى باريس التذكرة بـ٤ فرنك أى ٢٨٠ قرشا. وفى روسيا أصبحت التذكرة بـ٥٠٠ روبل بعد أن كانت ٥٠ روبل ومع ذلك فمازالت التذكرة عندنا ثلاثين قرشا وقال اننا يمكن أن نقول بعد تنفيذ الخط الثانى وداعا للاختناقات داخل شوارع العاصمة فسوف يتم اختراق النيل حتى نهاية اطراف الجيزة ويمتد حتى مناطق التكدس..

وداعا للأدراج المغلقة!

أحمد البطريق



يبدو ان التناغم القوى والفعال بين مجلس الشعب والحكومة الجديدة التى يرأسها الدكتور كمال الجنزورى قد بدأ يأخذ شكلا عمليا أمكن ملاحظته بسهولة خلال الفترة القصيرة الماضية، ليس فقط فى مجال إصدار تشريعات تتواكب وفكر الحكومة فى مجال الانطلاق الاقتصادى وتوسيع افق الفكر المصرى ليواكب المتغيرات السريعة والمتلاحقة فى هذا المجال، ولكنه تناغم من نوع خاص فى إطار الحفاظ على المال العام باعتباره ركيزة حقيقية لتحقيق الانضباط فى مجال النمو والتنمية المنشودة.

وإذا كان السيد رئيس الوزراء قد بدأ برنامجه الذى القاه فى شكل بيان أمام مجلس الشعب بالتأكيد على قدسية المال العام وحرص الحكومة على تأكيد هذه القدسية ومحاربة كل أوجه الفساد فى كل المواقع وضرب المفسدين.

فقد بدأ المجلس منذ بداية دورته الجديدة برئاسة الدكتور أحمد فتحى سرور فى مناقشة العديد من تقارير الجهاز المركزى للمحاسبات حول بعض الملاحظات التى اوردتها تلك التقارير عن نشاط بعض الشركات والهيئات الحكومية والتابعة عن الاعوام المالية المنتهية سواء فى لجانه البرلمانية المختلفة، أو فى جلساته العادية تاصيلا لدوره الرقابى المنوط به دستوريا.

وإن كانت واقعة تحويل المسؤولين عن شركة اتوبيس القاهرة الكبرى - الذين تسببوا فى اهدار المال العام وتحقيق خسائر فادحة تعدت الملايين من الجنيهات وفق ما أورده تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات الى النيابة العامة خلال الجلسات السابقة للمجلس.. إن كانت تلك الواقعة قد اكدت مدى الصرامة التى يواجه بها المجلس الجديد مثل هذه المخالفات، فانها قد طرحت بدورها العديد من التساؤلات عن مستقبل غيرها من التقارير التى يعدها الجهاز المركزى حول كل الهيئات والشركات فى ظل ضيق الوقت وكثرة المهام خاصة التشريعية والدستورية رغم خطورة البعض منها. فهل يدبر المجلس الوقت اللازم لمناقشتها دون بقائها فى الأدراج؟ وهل يوالى الجهاز المركزى مجلس الشعب بتقاريره أولا بأول لمناقشتها فور الإنتهاء من إعدادها تفاديا لعمليات العرض المتاخر لها والتى انتقدها بعض الاعضاء فى إحدى الجلسات مؤخرا؟

العديد والعديد من هذه التساؤلات طرحت على السيد وكيل مجلس الشعب المستشار أحمد حمادى ليجيب عنها.



أحمد حمادى

فقد قال وكيل المجلس عن الفئات إن تقارير الجهاز المركزى لم تكن يوما ما حبيسة الأدراج فهى بحكم الدستور ونصوص القانون واللائحة يجب أن تعرض على المجلس لمناقشتها حتى يمكن القضاء على اية سلبيات فى مهدها.

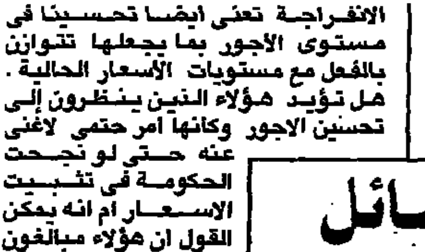
ولاشك أن حرص الأعضاء على مناقشة هذه التقارير بجدية وحسم دليل على حرصهم على اداء وتاصيل واجبهم الرقابى الذى حدده الدستور.

واذا كان الدكتور رئيس مجلس الوزراء قد أكد فى بيانه أمام مجلس الشعب على قدسية المال العام.. فانا «الحديث للمستشار أحمد حمادى» لا اعتبر ان القدسية تعنى عدم المساس به، وإنما تمتد الى الحفاظ عليه وعدم إهمال صيانته إذ ان مصر مقبلة على القرن الحادى والعشرين واننا مقبلون على تغير جذرى فى نظامنا الاقتصادى بالانتقال إلى نظام الاقتصاد الحر.. لذا فانه من الضرورى ان يعمل الجميع من اجل الحفاظ على اصولنا العامة بعدما تفشت ظاهرة عدم الاكتراث بالمال العام واصبح العبث به وعدم الاهتمام بالحرص عليه هو الغالب الأعم على الرغم من خطورة هذا الأمر وتأثيره الضار على مستقبل البلاد ومسيرتها التنموية.

وقال أحمد حمادى إنه قد آن الأوان لكى تنتهى تلك النظرة حتى يعود للمال العام رهبته المفقودة وقدسيته الضائعة واشار وكيل المجلس إلى أن مجلس الشعب لن يقف مكتوف الأيدى تجاه اية مخالفة وسوف تلقى كل تقارير الجهاز المركزى اهتماما كبيرا داخل المجلس.

واشار المستشار أحمد حمادى إلى أن مجلس الشعب فى سبيله لمناقشة عدد كبير من تلك التقارير حول الشركات والهيئات العامة والبنوك خلال الجلسات القادمة.. وقال أن المجلس سوف يظل يعمل من اجل تاكيد قدسية ورهبة المال العام. وأختتم حديثه قائلا «عندما رأست لجنة تقصى الحقائق الخاصة بالشركة المصرية للملاحة البحرية انتهيت إلى ضرورة إتخاذ قرار بالإحالة للنيابة العامة.

رسائل عاجلة



مصطفى كمال حلمى



حسين بهاء الدين



اسماعيل سلام

□ الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى .. اغلب اساتذة القانون المتخصصين يرون ان الحبس الاحتياطى للصحفى غير دستورى .. اعتقد انك تؤيد وبشدة هذا الراى وليس واردا ان يكون لك راى اخر!

□ الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء .. قلت إن الانفراجة اتية وانت بطبيعة الحال تعنى بتصريحك هذا ان المواطن لن يتحمل باية اعباء ضريبية جديدة ولن يتعرض لموجات تضخمية اخرى مثل التى عانى منها فى سنوات سابقة وان الحكومة سوف تحميه من اية هجمات شرسة للغلاء الذى لايرحم .. اعتقد ان هذا ماتعنيه بالانفراجة التى تحدثت عنها لكن هناك من يتصور ان الانفراجة تعنى ايضا تحسينا فى مستوى الأجور بما يجعلها تتوازن بالفعل مع مستويات الأسعار الحالية. هل تؤيد هؤلاء الذين ينظرون إلى تحسين الاجور وكانها امر حتمى لاغنى عنه حتى لو نجحت الحكومة فى تثبيت الاسعار ام انه يمكن القول ان هؤلاء مبالغون فى مطلبهم وأن حكومتك يحسب ويسجل لها وقف نزيف الرسوم والضرائب ومايجب أن تحملها فوق طاقتها ..

□ الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة .. قدرك أن تكون مسئولا عن انتاج سلعة استراتيجية تفوق معدلات استهلاكنا منها اية ارقام مقابلة لها فى العالم كله .. لابد ان نلتمس لك العذر ونسلم بصعوبة مهمتك فى التوصل إلى الاكتفاء الذاتى من هذه السلعة لكن العذر لابد ان نلتمسه ايضا للمستهلك حينما لايقبل بديلا عن هذه السلعة!

□ الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة .. يبدو أن دهشتك لم تتوقف عند الزيارات المفاجئة للمستشفيات والتى رأيت فيها العجب بعينيك لكن الدهشة تعاظمت وبلغت ذروتها حينما قررت ان تقوم بزيارات مماثلة الى مخازن الأدوية!

□ الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم .. ايه الحكاية الاسئلة وطلبات الإحاطة التى توجه إليك تتعاظم كلما واصلت حملاتك الشرسة على الدروس الخصوصية هل صحيح أن نوابا تعمدوا تقديم اسئلة إليك فى الجلسات الاخيرة لأنك رفضت طلباتهم برفع بعض العقوبات التى قررت تطبيقها على بعض المدرسين تبين تورطهم فى دروس خصوصية لو كان الأمر كذلك فعليك أن تعتبر كثرة الاسئلة التى توجه اليك تحت القبة من السادة النواب هى وسام يتعين عليك أن تضعه بكل فخر على صدرك



الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء السابق وعضو مجلس الشورى يجلس فى الصفوف الخلفية فى جلسات مجلس الشورى وهو ينصت فى اهتمام بالغ لمناقشات مجلس الشورى الذى يعتز الدكتور صدقى بعضويته فيه.

[تصوير: سامى بشرى]

حياتنا السياسية



صفوت الشريف - عصام راضى - على شمس الدين

● الوزير السابق يبدو انه كان متحمسا للغاية للحبس الاحتياطى للصحفى واصيب بالاحباط وخيبة الامل حينما استشعر ان المرجح هو الالغاء.. تساءل الوزير السابق فى حديث هامس مع زميل له فى نفس اللجنة التى يعهد اليها الصياغة النهائية لقانون الصحافة كيف ينتهى الامر هكذا هل هذا معقول امال احنا كنا بنعمل إيه!

● الدكتور محمود محفوظ الذى تربع على عرش لجنة الخدمات منذ ان تاسس مجلس الشورى نجح فى ان يحدث فرقعة دوت بها جدران مجلس الشورى فى جلسته التى خصصت لتنمية صعيد مصر.. استطاع ان ينتزع عبارة يبدو انه كان عازما وراغبا فى ان يسمعها باى وسيلة كانت وقد نجح الرجل بالفعل فى تحقيق ما اراد!

● حسن خضر رئيس بنك الائتمان الزراعى يتحدث اليوم عن تخفيض سعر الفائدة على قروض الفلاحين بنفس حماسه الذى رفع به هذه الفائدة فى الامس القريب.

كان خضر اثناء رئاسته لقطاع بحوث الاقتصاد الزراعى فى وزارة الزراعة اول من كتب مذكرة للوزير يطالب بتحرير نشاط توزيع الاسمدة واتاحة الفرصة للقطاع الخاص بممارسته والسؤال هل مازال عند كلامه السابق.. بالمناسبة رئيس البنك يتعمد ان يكون مقلا فى حديثه امام نواب لجنة الزراعة يبدو ان الكلام الكثير يكشف ايضا عن تناقضات لكثر!

● صفوت الشريف وزير الاعلام كشف عن ان هناك ٤٥٠٠ فرد تم تعيينهم بالوسايط فى الاذاعة والتليفزيون عن طريق اعضاء مجلس الشعب قال الوزير ان احد النواب قدم له ١٨ طلبا مرة واحدة للتعيين فى القناة السادسة.

● سجلت لجنة الزراعة بمجلس الشعب اقصى سرعة فى مناقشة تقارير جهاز المحاسبات حيث ناقشت ثلاثة تقارير بها ١٥٥ مخالفة فى اجتماع واحد استغرق حوالى خمسين دقيقة وبمعدل ثلاث مخالفات فى الدقيقة الواحدة.. علق احد نواب اللجنة قائلا يبدو ان اللجنة اصبحت تدار على طريقة نوادى مصر الجديدة.

● يطير الدكتور على شمس الدين أمين شباب القاهرة بالحزب الوطنى والمدرس بكلية زراعة مشتهر الى لندن الاسبوع القادم ليتسلم مهام عمله كملحق ثقافى فى سفارتنا بلندن.

المحظوظون



يبدو ياسيادة رئيس الوزراء ان هناك أمورا كثيرة لن تستقيم إلا إذا تدخلت فيها أنت شخصيا .. يبدو انك سوف تحتاج إلى ان تعمل عشرين ساعة يوميا ليس من أجل وضع السياسات إنما أيضا لمواجهة التلاعبات والتحايلات من أناس اعتادوا أن يمهد الطريق دائما أمامهم وينالوا مايريدونه دون ان يعترض على تجاوزاتهم هذا او ذاك.

الكل يعلم عنك الدقة والانضباط فى كل موقع شغلته ولذا فنحن نتوقع ان تضيء الضوء الأحمر بصفة متكررة فى قراراتك المقبلة سوف تضيئه بكل حماس مادام أن شاغلك الشاغل هو دفع الانتاج وتحقيق العدالة وتكافؤ الفرص والتخفيف عن المواطن محدود الدخل.

الانطلاقة الانتاجية التى تتحدث عنها سوف تتحول إلى واقع يلمسه الجميع الإنطلاقة سوف تتاتى حينما تقف وقفاتك الصلبة والحازمة لتقطع الطريق على هؤلاء المحظوظين وتضيق الخناق عليهم وتضيع كل فرصة تسنح امامهم ويهرولون وراءها من أجل تحقيق مصالحهم حتى لو جاءت على أشلاء البشر ..

سوف تجد هؤلاء المحظوظين الذين يتاح لهم دائما مالم يتح لغيرهم ويسمح لهم مايحظر كلية على الآخرين وليس هناك بديل عن سحب هذه الامتيازات الخاصة جدا التى ينفردون وينعمون بها ويخصهم المسئولون بهذه الامتيازات دون سواهم.

لعلنا نضع أمامك اليوم نموذجا لهؤلاء المحظوظين وسوف نواليك تباعا بنماذج أخرى.

النموذج الذى نضعه امامك اليوم هو وكيل الأسمنت المحظوظ فهو الآمر الناهى الذى يتحكم فى السوق كيفما يشاء وبكلمة منه يظهر الأسمنت وباخرى يختفى بقدرة قادر .. هذا الوكيل من مصلحته ان يتسع الاحتكار ليضارب كيفما يشاء على السعر ويحقق مصالحه انه يحصل على طن الأسمنت بسعر ١٧٠ جنيها من الشركة ويبيعه بـ ٢٤٠ جنيها .. الوكيل يحصل على الف طن شهريا ويحقق مكسبا شهريا من لا شيء يجاوز الخمسين الف جنيه كحد ادنى انهم اباطرة السوق الذين يتصورون أن احدا لن يقف فى طريقهم طالما انعم عليه المسئول بالوكالة وما ادراك مالوكالة.

لماذا هذا الإصرار على وجود هؤلاء الوكلاء .. ماذا يفعلون .. إن وظيفتهم المكسب والمكسب فقط.

لقد رأينا نوابا يصرخون من ارتفاع أسعار الأسمنت واختفائه وارتفاع تكلفة البناء .. ورأينا نوابا اخرين صامتين لايعلقون بحرف واحد !!

ووجدنا وزير قطاع الأعمال يؤكد تحت القبة أن مايطرح من الاسمنت كاف لتغطية كل الاحتياجات ومع ذلك السلعة تختفى وتساءل الوزير هل ياكل الناس الاسمنت .. ثم أعلن أن الدولة سوف تتجه إلى الاستيراد لمواجهة الأزمات المفتعلة.

اعتقد ياسيادة رئيس الوزراء اننا لانحتاج إلى استيراد أسمنت وانت تعلم ذلك جيدا وانت أيضا لن تؤيد استيراد سلعة يغطى انتاجنا المحلى منها كل الاحتياجات ..

كل ماهو مطلوب هو الضوء الأحمر فى وجه هؤلاء المحظوظين .. أعلم جيدا أن هذه الوقفة الصلبة لن تستعصى عليك سواء كانت تجاه محظوظى الأسمنت .. أو غيرهم !

مهلة للمستأجر!

القانون لايجيز أن يبقى المستاجر فى وحدته السكنية طالما انه يمتلك أخرى فى نفس المحافظة.. لكن ومع الأسف والأسى القانون لا يطبق، والمستاجر احيانا يكون لديه شقة اخرى او ربما عدة شقق لكنه يصر على الجمع بين الايجار والتمليك فى وقت واحد..

إذا كانت هناك صعوبة فى أن نخلى كل شقة يتبين أن مستاجرها يمتلك شقة أخرى، فلا أقل من أن نعطى هذه المستاجر مهلة ليبيع ما يمتلكه خلال عام واحد مثلا إذا اراد أن يبقى فى الشقة المؤجرة وإذا لم يتصرف فيما يملكه خلال هذه الفترة يصبح لزاما عليه أن يخلى الوحدة المؤجرة ويتركها لمالكها الاصلى..



محمد ابراهيم سليمان

ماذا لو أعطينا هذه المهلة إلى المستاجر لتعاد بعدها الحسابات وتحسم الامور المعلقة.. هل نترك المستاجر يغلق شققا يؤجرها بالسنوات لأنه على يقين أن احدا لن يحاسبه، وعلى يقين ايضا انه يظل. وإلى الابد - قادرا على تحمل الجنيهات الخمسة (او ما يجاوزها قليلا كقيمة إيجارية يتكبد مشقة تحملها شهريا.. كيف نتصور انه لن يغلق شقته التى يستاجرها..

هل تفعل الحكومة شيئا.. إنها تحمى المستاجر غير القادر الذى لاحول له ولاقوة ولا يجد بديلا فى حالة ما إذا تقرر إخلاؤه للوحدة السكنية بعد فترة معينة، ومن اجل ذلك لم يمس قانون المساكن القديمة حتى وقتنا هذا.. لكن هل تحمى الحكومة ايضا المستاجر القادر الذى يمتلك عدة وحدات سكنية، ومع ذلك يصر أن يبقى مستاجرا!!









غضب فى القاعة الخضراء!

رب ضارة نافعة .. فبرغم ماقي ازمة الأسمدة الكيماوية من سلبيات عديدة تؤثر بالخطر على الاقتصاد الوطني . إلا ان طرحها امام مجلس الشعب من خلال لجنة الزراعة والري في الاسبوع الماضي قد كشف عن إيجابية مفيدة في وقت تندفع فيه الحكومة نحو مزيد من خصخصة النشاط الاقتصادي . وهذه يمكن ان تساعد على وضع الضوابط التى تكفل عدم خروج القطاع الخاص عن الخط العام للدولة في تحقيق رفع المعاناة عن المواطنين . خاصة وأن هذه الأزمة وقعت في ظل احتكار بعض الافراد لتجارة الأسمدة بعد ان رفعت الدولة يدها عن هذا القطاع . فكانت النتيجة أزمة طاحنة تعتصر الفلاحين حتى النخاع لترتفع اقة الألم في صراخهم الذى عكسه النواب بصدق !

ولاشك ان مثل هذا التصرف اللامسئول من جانب هؤلاء التجار بالثقة فيهم . وهذا ليس في مصلحتهم على المدى البعيد . ولكن الطمع أعماهم فلم يكترثوا إلا بتحقيق أكبر المكاسب . وهذا يكشف النقاب عن مثل هذه الشريحة التي استغلت ثقة الدولة فيها . باعتبارها رأسمالية وطنية أسوأ استغلال لتحقيق الأرباح بالمليارات على حساب الإنتاج الزراعي . فقد راح أعضاء هذه الشريحة من التجار يحصلون لأنفسهم على الدعم الذي تقدمه الدولة لمصانع إنتاج الأسمدة الكيماوية بما توفره لها من مستلزمات إنتاج، وعلى رأسها الغاز الطبيعي بسعر رمزي ، لأنه يقل كثيرا عن السعر العالمي بهدف دعم هذا الإنتاج لصالح الفلاحين.

وفي ظل هذا الجو المفعم بمشاعر الغضب من غالبية النواب على تجار الأسمدة الكيماوية الذين جلس كبارهم في حالة تنمر وتحفز وقلق خوفا على مصالحهم . يساندهم في موقفهم بعض النواب،

عبد الجواد على

ومن بينهم عدد من رؤساء اللجان البرلمانية، الذين جندوا أنفسهم للدفاع عن هؤلاء التجار . وقد كان هذا سببا كافيا لإشعال نيران ثورة الغضب العارمة بين غالبية أعضاء اللجنة البرلمانية وهم جلوس في القاعة الخضراء أثناء هذه المناقشة . وهو مادفعهم لان يصفوا الأزمة المفتعلة بأنها مؤامرة على الإنتاج الزراعي وأن المدافعين عن التجار بعيدون كل البعد عن الإحساس بمعاناة الفلاحين !

لقد جاء طرح الأزمة أمام البرلمان كاشفا لخفايا عديدة منها ان سعر طن السماد ارتفع من ٢٠٠ الى ٦٠٠، جنيه للطن . وأضاف الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام . بعدامهما في الأزمة . وهو ان تجار الاسمدة يقومون بتصدير الحصص التى يحصلون عليها للاستفادة أكثر من الاسعار العالمية بعد ان وصل سعر طن السماد بالخارج إلى نحو ٩٠٠ جنيه في

الوقت الذى يحصلون عليه من المصانع المحلية بسعر ١٥٠ جنيها فقط للطن . وهو مايكشف عن مدى التعسف في استعمال الحق الذى منحته الدولة للتجار ، وانه لولا الجشع والطمع لما حدثت أزمة سماد ، خاصة وأن الانتاج المحلي يبلغ ٩ ملايين، طن بينما احتياجات الاستهلاك لاتتجاوز ٦ ملايين طن فقط ، أى أن هناك فائضا يقدر بحوالى ٣ ملاين طن يمكن تصديرها ، ولكن هذا في نظر التجار الجشعين والطامعين بسيط لايغنيهم ولايسمنهم من جوع!!

ان قضية أزمة السماد تفضي بالحديث الى دور رأس المال الوطني في المرحلة المقبلة ، خاصة وأن دورا رائدا ينتظره . ويجب ان يكون جديرا بتحمل مسئوليته في ظل سياسة «الخصخصة» . وإذا لم يكن قادرا على دعم وجوده وإثبات مصداقيته الوطنية. فإن خسارته على المدى البعيد ستكون افدح مما يتصور هؤلاء الطامعون في تحقيق المكاسب السريعة لانفسهم . لأن المسألة ليست انتهازا لفرصة «انهب واجرى» وانما الأمر يتعلق بمستقبل شعب وكيان أمة . وإلا كان من الأولى أن تفعل شعوب جنوب شرق أسيا وغيرها من الدول الرأسمالية العتيدة مثل هذا . وعندها كنا لن نجد لهذه الدول أو تلك الشعوب مثل هذا الوجود الاقتصادي القوى على الساحة الدولية !! لقد كان المعنى المستفاد من طرح أزمة السماد أمام البرلمان هو أن دور الدولة يجب ان يظل قائما بجانب «الخصخصة» وبالذات في الاقتصاديات الاستراتيجية مثل الزراعة . لأن الدولة هي الأقدر على مواجهة الاحتكار الجشع والضرب بقوة على يده المستغلة . فلايكون بيع السماد مقصورا على التجار ، بل يجب إعطاء دور متوازن للجمعيات الزراعية وبنوك التسليف في هذا المجال لكسر الاحتكار عموما حتى لاتتكرر الأزمة مستقبلا سواء في هذا القطاع أو أى قطاع بالدولة. حتى لايكون السعي إلى تحقيق الأرباح الفاحشة هو الهدف ولو على حساب المواطنين ومعاناتهم !!

سوق التعدى على أملاك الدولة!

تشغل قضية التعديات على أملاك الدولة جزءا كبيرا من إهتمام أعضاء لجنة الإدارة المحلية فقد أظهرت المناقشات الواسعة لهذه القضية أن التعديات لا تزال على أشدها وأن أراضي وممتلكات الدولة التى تقدر بالمليارات تضيع يوما بعد يوم مع أن هذه الممتلكات كان يمكن استخدام حصيلة بيعها بالقانون في تمويل مشروعات التنمية او علاج الهياكل التمويلية لشركات قطاع الأعمال العام الخاسرة قبل بيعها حتى تكون عوائد البيع محققة للهدف المرجو منها وهو الحفاظ على حق الشعب في أصول الشركات التى يتم بيعها تنفيذ برنامج الخصخصة التي بدأت الحكومة تطبيقه

وأشارت المناقشات الى أن هذه التعديات لم يكن لها لتقع على أملاك الدولة لو لم يكن وراءها «مافيا» من أصحاب المصالح وكبار المسئولين في المحليات الذين لا يتخذون أى اجراء لحماية هذه الأملاك العامة أو يتغاضون عن أعمال التعدى لمصالح تربط بينهم وبين المتعدين على هذه الأملاك.

وقد طالب أعضاء اللجنة البرلمانية في هذا الشأن بضرورة اتخاذ اجراءات حاسمة وتطبيق القوانين بصرامة في شأن وقف هذه التعديات . وإزالة ما وقع منها استردادا لحق الدولة في أملاكها سواء وقعت هذه التعديات من جانب الافراد او بعض المؤسسات والهيئات العامة، وعلى مجلس المحافظين أن يتخذ اجراءات رادعة في هذا الشأن وإلزام كل محافظة بحصر أملاك الدولة فيها وتحديد المواقع المتعدى عليها لإتخاذ إجراءات ازالتها ولحماية ما يتبقى من هذه الأملاك

مساهمة برلمانية

بمناسبة السياسة الجديدة للحكومة لتوسيع دائرة «الخصخصة» وبيع عدد من شركات قطاع الأعمال العام بهدف تحريرها من النظم البيروقراطية إداريا وماليا لزيادة نشاطها الإنتاجي والتسويقي لزيادة العوائد المالية لمصلحة العاملين وتمكين هذه الشركات من تنفيذ مشروعاتها التوسعية. وحرصا من مجلس الشعب على تحقيق مساهمة فعالة في تنفيذ برنامج «الخصخصة» ، فقد قام الجهاز المركزي للمحاسبات وهو تابع لمجلس الشعب بوضع أول دراسة عن تصوره لهذا البرنامج من خلال المشروعات المملوكة للمحافظات والتى تقدر بنحو ٢٦١٧ مشروعا، تمهيدا لطرح الأمر للمناقشة داخل المجلس على ضوء التقرير الذى تعده لجنة الشئون الاقتصادية برئاسة الدكتور مصطفى السعيد بالاشتراك مع لجنة الإدارة المحلية برئاسة عبد الفتاح الدالي. ويشير الجهاز المركزي للمحاسبات في دراسته الى أهمية انشاء شركة مساهمة لاستثمار الأموال بكل محافظة أو إقليم اقتصادي وفقا لأحكام قانون الإستثمار ، تقوم على تحويل ملكية المحافظات إلى القطاع الخاص مع تحديد برنامج زمني لذلك وتتم أعمال البيع على أساس القيمة السوقية لهذه المشروعات وكذلك تحديد شروط إصدار الأسهم وإعلان الدعوة الى نقل الملكية وطرح الأسهم للاكتتاب العام والترويج لها.

كما يؤكد التقرير المحاسبي ضرورة أن تقوم كل محافظة بإدماج المشروعات ذات النشاط المتكامل او المتماثل حتى يمكن تحويلها إلى شركة مساهمة وفقا لأحكام القانون وأن يتم طرح المشروعات للبيع بأسلوب المزايدة العلنية او المظاريف المغلقة حسب ظروف وحجم كل مشروع. وتقترح الدراسة أن يكون التصرف في حصص المحافظات في رأسمال الشركات المساهمة عن طريق بيع حصة المحافظة إلى باقي الشركاء الآخرين بالقيمة العادلة التى يتم الاتفاق عليها او بسعر التعادل في الأسهم اذا رأت المحافظة انه سعر عادل، والا قامت المحافظة بتشكيل لجنة لتقويم السعر العادل لأسهم الشركة على سبيل الاسترشاد أما بالنسبة للشركات المساهمة الخاسرة؛ فإن الدراسة تقترح أن يتم اصلاحها أولا قبل التصرف فيها او تصفيتها

ومضات

● أعتقد أن دور القطاع الخاص في المرحلة المقبلة بعد توسيع مشاركته في الاقتصاد الوطني، لن يكون مقصورا على الإنتاج وزيادته لتحقيق الأرباح، بل إن دوره سيكون ملموسا في الجوانب الاجتماعية وخاصة للشباب ، سواء بتوفير فرص العمل أو دعم الأندية الرياضية ومراكز الشباب والملاعب المفتوحة في جميع ربوع الوطن لإشباع هوايات الشباب رياضيا وثقافيا لتكوين أجيال قوية الجسم والعقل معا.

● كثيرون من أعضاء مجلس الشعب تعتريهم مشاعر قلق. وخوف من القروض الأجنبية حينما تكون هناك اتفاقيات بقروض معروضة عليهم لمناقشتها ، فالبعض منهم يرى أن إتفاقيات هذه القروض تتضمن شروطا مجحفة بينما يرى البعض الأخر أن الإستفادة الاقتصادية لا تكون كاملة من هذه القروض بسبب الأعباء الإدارية التي تتضمنها. وهدف الجميع في النهاية تنبيه الأذهان للحد من القروض الخارجية لما لها من اضرار على الاقتصاد الوطني.. فهل يمكن اعتبار هؤلاء النواب على حق في هذا الموقف؟!

● لا ينكر أحد على النواب حقهم في أن تكون لهم مصالحهم الشخصية او الخاصة. يطرقون كل الأبواب لتحقيقها. ولكن يجب الا يكون هذا على حساب المصلحة العامة أو على حقوق المواطنين . فاذا كانت هناك مشكلة عامة مطروحة للنقاش فالأمر يقتضي معالجة مجردة حتى يمكن الوصول الى حل موضوعي سليم، لأن الذي قد لا يكون مضارا بخطرها اليوم قد تطوله الأزمة في الغد. وهذا الكلام بمناسبة تفشي طابع الخصوصية في مناقشات اللجان البرلمانية عند تناول الموضوعات ذات الصلة بمصالح الجماهير!

● قضية خطيرة تحتاج بالفعل الى دراسة، وهي التي طرحها عبد الفتاح الدالي رئيس لجنة الإدارة المحلية امام لجنة الرد على بيان الحكومة من أن المليارات التي رصدتها الدولة لتطوير العشوائيات يتم تبديدها الآن في أعمال التجميل الخارجي للمناطق العشوائية بينما قلب العشوائيات لايزال على حاله حيث لا تزال هذه المناطق تشكل مراكز أساسية لتفريخ الخارجين على القانون العام.

على مشارف الجولة الثالثة للحوار

لقمة العيش .. أم الإصلاح السياسى

لم تكن دعوة رئيس حزب الأحرار للحوار مع الحزب الوطني - وبحضور كافة الأحزاب - صرخة في الوادى المظلم، ولكنها لقيت استحسانا كبيرا وقبولا بل وتطويرا داخل أروقة أحزاب المعارضة، بل ولا أبالغ حين أؤكد ان الدعوة لقيت استجابة مرحبة داخل الحزب الوطني ذاته..

وقبل ان نفتح صفحة جديدة للحوار في ساحة الأحزاب السياسية في مصر يجب ان نشير الى التجربتين السابقتين للحوار، وقد تمثلت الأولى في فتح باب الحوار لأول مرة بين حزب الأغلبية ومعسكر احزاب المعارضة وتضمنت طرحا لمختلف الآراء ووجهات النظر من الطرفين، والتى تعارضت بطبيعة الحال في كثير من الأحيان، والتقت في نقاط نادرة، وكان أهمها إيجابية الحوار في حد ذاته كنقاش واستعراض للآراء المختلفة.

وكانت التجربة الثانية أكثر عمقا والتى ضمها الحوار القومي،

نهال شكرى

وتناول في الأساس أسلوب الانتخاب بين القائمة والفردي، ولم يكن هناك قيد على أى حزب من الأحزاب في التعبير عن وجهة نظره، بل وتدفقت الرؤى في تناغم رائع كان له صدى كبير في إثراء الحياة السياسية في مصر.

وإننا في المرحلة الحالية نشهد توجها جديدا للحوار وهو التوجه الذي بدأه الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء بلقاءاته المتكررة مع ممثلي الأحزاب المختلفة لعرض توجهات الحكومة وشرح الدوافع وراء قراراتها الحاسمة، ومع ترحيب المعارضة بمثل هذه اللقاءات إلا انها تفضل أن يتم عقد لقاءات مسبقة مع الحزب الوطني وفتح باب الحوار في هذه المرحلة التي تحتاج لكل أراء الأمة، وهى المرحلة التى يتسابق فيها الجميع بالفكر والعمل لدخول القرن الحادى والعشرين.

وقد عبر المهندس إبراهيم شكرى رئيس حزب العمل عن هذا الأمر بقوله : إنه لابد من الإطلاع مسبقا على القرارات الوزارية والخطط التى يقوم رئيس الوزراء بشرحها في لقاءاته مع رؤساء الأحزاب، ويجب الإيكون موقف الأحزاب هو موقف المتفرج، وان يكون حضورهم إيجابيا من خلال المناقشة وليس مجرد استكمال لصورة الديمقراطية اوالشورى في مصر ..

وفي تصعيد للتوجه ذاته يقرر الدكتور نعمان جمعة نائب رئيس حزب الوفد أن هذه اللقاءات لابد أن يسبقها تحديد للموضوعات مع طرحها على الأحزاب المختلفة لإعداد نفسها للحوار مع الحكومة، ويسبق ذلك حوارات وجلسات غير معلنة مع حكومة الحزب الوطني أو الحزب ذاته .. بل ويمضي به الرأى ليقرر ايضا انه لا مانع من عدم الإشارة مطلقا إلى نتائج هذه اللقاءات أمام الرأى العام، طالما أن الهدف تحقيق المصلحة العامة وليس هدفا دعائيا في المقام الأول ..

● وحول أهم الموضوعات المقترحة للحوار يقول الدكتور نعمان جمعة : إن من أهم الموضوعات التى يجب طرحها قانون مباشرة الحقوق السياسية وتعديل الدستور..

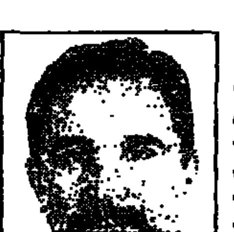
● وهنا كان السؤال : هل يأتي حديث لقمة العيش أولا أم الإصلاح السياسى؟

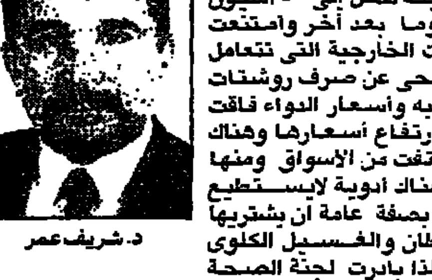
ويجيب مباشرة قائلا : إن إصلاح النظام السياسي والحديث عنه يسبق الحديث عن لقمة العيش وفرصة العمل، لأن هذا الإصلاح هو الذى سيهيئ المناخ للدفعة الاقتصادية المطلوبة وليس العكس، كما أن رئيس الوزراء تحدث بقوة - خلال لقاء الرئيس مبارك بالمفكرين - عن أهمية الحرية السياسية بالتضافر مع الحرية الاقتصادية كاتجاه عالمي حاليا، وإننا هنا نطالب بتطبيق وترجمة هذا الاتجاه العالمي بما يحقق دعما للديمقراطية من جانب وقفزة إقتصادية كبيرة من جانب أخر.

ويستطرد قائلا : وعلى سبيل المثال إن العبرة ليست في انتهاج الأسلوب الفردى أو اسلوب القائمة في انتخابات المحليات، ولكن العبرة بمناخ الحرية السياسية الذى نحاول فيه تطبيق هذا القانون، وهو ما ننادى بتحقيقه.

وإننا نؤكد انه لا تعارض بين حديث لقمة العيش وحديث الإصلاح السياسى، ونحن على استعداد لبدء الحوار بالصورة التى تعمق الرأى والرأى الآخر والتى تكفل تطبيق وتنفيذ الرأى الصحيح والأخذ به لصالح مصر..

والآن السؤال يطرح نفسه : هل يبدأ الحوار في جولته الثالثة بين احزاب المعارضة وحزب الأغلبية؟ وهل تستجيب حكومة الحزب لقرار الحوار؟





التأمين الصحى يبحث عن موارد

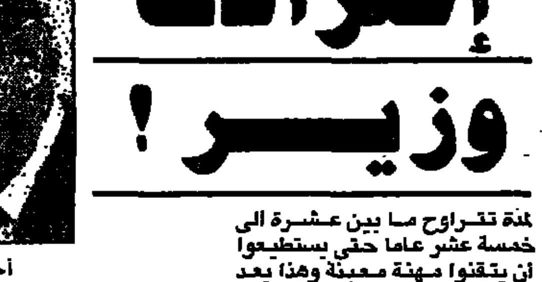
كتب - أحمد الغمرى

التأمين الصحي في مصر يمر بمرحلة عصيبة مديونيته تصل الى ٣٥٠مليون جنيه تتزايد يوما بعد أخر وامتنعت معظم الصيدليات الخارجية التى تتعامل مع التأمين الصحي عن صرف روشتات الدواء الخاصة به وأسعار الدواء فاقت كل الحدود في ارتفاع أسعارها وهناك ادوية عديدة اختفت من الأسواق ومنها ادوية للقلب وهناك أدوية لايستطيع المواطن المصرى بصفة عامة ان يشتريها كأدوية السرطان والغسيل الكلوى وخلاف ذلك، ولذا بادرت لجنة الصحة بمجلس الشعب برئاسة د. شريف عمر بعقد جلسات استماع لرؤساء هيئة التأمين الصحى السابقين والدكتور نبيل المهيرى الرئيس الحالي كما استمعت اللجنة أيضا للدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان ولخبراء عديدين في هذا المجال للتعرف على اسباب تعثر التأمين الصحى وسبل الخروج من هذه العثرة التي تهم جموع الشعب المصرى.

د.شريف عمر

يقول د. شريف عمر رئيس لجنة الصحة بمجلس الشعب إن التأمين الصحى هو المظلة الحقيقية التى يجب أن تشمل كل أفراد الشعب سواء من العاملين في الدولة وأصحاب المعاشات أو الطلاب في جميع مراحل الدراسة او القطاع الخاص وهذه الطموحات لابد ان يقابلها إمكانيات فالتأمين الصحى تكافل اجتماعي ولابد أن يكون لدينا رؤية كاملة بشأنه فالكل يشترك بقدر طاقته وكل يأخذ منه حسب حاجته وهو مطبق في أوروبا وامريكا ودول عديدة من بلدان العالم وهو تأمين علاجي وتأمين وقائي وتأمين اجتماعي فالتأمين الصحي ليس الغرض منه العلاج فحسب بل ضمان الحالة الصحية والاجتماعية للمؤمن عليهم. ويعاني التأمين الصحي في مصر من مشكلتين هامتين احداهما مشكلة التمويل والأخرى مشكلة وصول الخدمة لمستحقيها.

ويؤكد رئيس اللجنة ان التأمين الصحى يعاني الآن من مشكلة أساسية وهى العجز في ميزانيته ومشكلة التأمين الصحي في مصر تحتاج لتعديل هيكل النظام بأكمله وأسلوب المنافسة وتعديل قيمة الاشتراك مع توسيع قاعدته ويجب أن نضع ضرائب على المواد الضارة بصحة الإنسان كالخمور والسجائر وماشابه ذلك لزيادة ميزانية التأمين الصحى وأيضا إضافة رسوم إضافية لرخص قيادة السيارات فهي معرضة للحوادث وضرورة العلاج لقائدي المركبات فإضافة مبلغ عشرة قروش لعلبة السجائر مثلا لصالح التأمين الصحى للطلاب جمع ١٩٦ مليون جنيه والتأمين الصحى في فرنسا مثلا قمة النجاح حيث لايوجد للتأمين الصحي في فرنسا إلا مكاتب للتأمين الصحي والاجتماعي وحصيلة التأمين في مصر كبيرة وأؤكد ان دمج التأمين الصحى مع التأمين الاجتماعي سيكون في صالح المواطن ولن يحدث بعد ذلك مشاكل عجز في الميزانية كما هو حادث الآن مع ضرورة ان يقدم التأمين الصحي مستوى عاليا من الخدمة ولابد للدولة أن تدعم التأمين الصحي كما أن دمج التأمين الاجتماعي في التأمين الصحي مع توسيع قاعدة المنتفعين سيحل أيضا مشكلة ارتفاع أسعار الدواء ويرفع من كفاءة الأدوية المصرية لأن ذلك سيحرر شركات إنتاج الدواء من الالتزام بخفض سعر الدواء وكذلك سيتيح الفرصة لهيئة التأمين الاجتماعي والصحي من مساعدة أصحاب الدخول الضعيفة في الرعاية الصحية والاجتماعية.



إعترافات وزير!

رغم ارتباطات الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى بمواعيد مسبقة الا انه أصر على الحضور - لمدة دقائق - للاجتماع الأخير للجنة تنمية القوى البشرية والادارة المحلية بمجلس الشورى نظرا لاهميته، والذى عقد برئاسة الدكتورة فرخندة حسن وبحضور أحمد العماوي وزير القوى العاملة وخصص لمناقشة دور التدريب في مساندة برنامج الاصلاح الاقتصادي.

وقد أوضح الدكتور مصطفى كمال حلمي في كلمته الموجزة ضرورة الانتباه إلى أهمية التدريب باعتباره ركيزة أساسية في دعم ومساندة الإصلاح الاقتصادي.

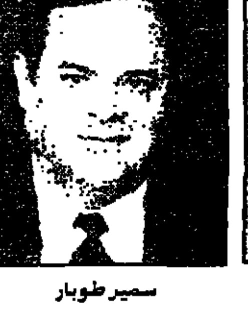
ولعل المفاجأة كانت في الاعترافات الصريحة لوزير القوى العاملة الذى أكد ان جميع انواع التدريب في مصر تعاني من أزمة حقيقية فالتدريب الذى تشرف عليه الدولة لايستوعب سوى نسبة ٢٪ من النسبة العامة للتلاميذ المتسربين من المدارس التى تصل الى نسبة ١٥٪ من عدد التلاميذ.

ولم يخف الوزير المشاكل الحقيقية التي تواجه التدريب في مصر بدءا من تعطل أكثر من نصف مراكز التدريب ومرورا باقتناع المواطنين بعدم جدوى التدريب وانتهاء بضعف التنسيق بين جهات التدريب ، والنتيجة ان المتسربين من المدارس قد يستمرون لمدة تتراوح ما بين عشرة الى خمسة عشر عاما حتى يستطيعوا أن يتقنوا مهنة معينة وهذا يعد اهدارا لطاقات المجتمع.

وواصل الوزير اعترافاته بأن الصالح العام يجعلنا نعترف بأن معدل التدريب في مصر في هبوط مستمر، وعلينا جميعا أن ندرك أنه قد آن الأوان ليبادر القطاع الخاص بالاهتمام بالتدريب في ضوء السياسات الاقتصادية الجديدة، ففي كوريا توجد شركة قطاع خاص بها ٥٣ ألف عامل وبها مركز للتدريب يستوعب ٣٠٠٠ عامل، في كل دورة تدريبية. ولذلك فاننا سنحرص في المستقبل بالا يعين أى خريج إلا بعد التدريب الكافي.

وطالب العضو عبد الاله عبد الحميد بتوحيد مراكز التدريب في جهة واحدة وان تكون البنية الأساسية جاهزة للاستثمار . وعلق الوزير بأن مسألة توحيد مراكز البحث سوف نناقشها للوصول لأفضل الحلول. وأما عن البنية فليس مطلوبا منا ان نعد بنية شبيهة بالموجودة في فرنسا او امريكا.





أحمد العماوى

سمير طوبار

ورد الدكتور عبد السلام عبد الغفار على وزير القوى العاملة فيما يخص دور الدولة في التدريب مؤكدا ضرورة اهتمام الدولة بالتدريب من واقع دراسة لاحتياجات اسواق العمالة بالدول المجاورة.

وقال نائب الشورى محمد ابو سديرة: انني لا أرغب ان اوجه الشكر للوزير لانني أكون قد وجهته لنفسي.

ردت عائشة عبد الهادى «ليه هو انت وزير ياسيادة النائب» ضجت القاعة بالضحك. واستطرد أبو سديرة بأن مراكز التدريب خاوية وعبارة عن لافتات فقط ونحن نريد ان تسفر هذه الاجتماعات عن قرارات وليس مجرد توصيات. رد «الوزير» اتفق معك في ان يكون التقرير للتنفيذ.

وقالت الدكتورة فرخندة حسن بأن الجزء الاخير من التقرير سيكون عبارة عن «خطة عمل» وليس توصيات .

قال الدكتور سمير طوبار رئيس اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطني انه لايمكن أن ندفع بالاستثمار إلى الامام مالم يكن المجتمع مستوعبا لهذا الاستثمار والبنية الاساسية في أى دولة متقدمة مثل امريكا لو لم تتم حتى الآن لتكلفت اضعافا مضاعفة

الوزير : حضرتك تتكلم وكأنني ضد البيئة.

طوبار : لايمكن ان اقوم بعمل طريق وأعيد ترتيبه بعد فترة قصيرة لانه لم يعد كما يجب وبناء المزيد من الطرق يساهم في القضاء على البطالة. وعلينا ان نساهم في اعداد العامل الماهر الذى يستطيع ان يقرأ «كتالوج» الماكينة. وعلى الدولة ان تشدد على منح تراخيص مزاولة المهنة للأشخاص.

علق الوزير : يادكتور طوبار انا أختلف مع حضرتك انت عاوز تعمل مرافق سوبر. وأنا باقول مرافق معقولة

رد طوبار : انا اختلف معك !

الوزير : هل أؤجل الاستثمار لحين الانتهاء من البنية السوبر. إن كان الامر كذلك فهذا موضوع لا أفهمه

وعندما بدأت الجلسة المسائية لمجلس الشورى اعلنت الدكتورة فرخندة حسن انتهاء الاجتماع بعد أن تحدث كل من طلب الكلمة باستثناء عائشة عبد الهادى، فعدت لأسألها.

ماذا تريدين ان تقولي للوزير؟

قالت : أريد أن اسأل ماذا فعل الوزير لاعداد المدرب الذى يستطيع أن يعد الأجيال؟

وقبل ان يغادر الوزير القاعة وجهت اليه سؤال النائبة :

فأجاب إن الوزارة تشترط ان يكون المدرب حاصلا على مؤهل عال ودورات تدريبية، وفي بعض الاحيان يتم ارسال بعثات للخارج وفقا لبعض الاتفاقيات بيننا وبين بعض الدول مثل كوريا الجنوبية.

خالد الديب

هيئة التشريعات

في سنة ١٩٩٢ صدر قانون العلاقة بين المالك والمستأجر في الاراضي الزراعية وكان هذا القانون لصالح الشعب بلا تحيز للملاك أو المستأجرين وإنما عمل لمصلحة الطرفين بكل ضمانات السلام والعدالة الاجتماعية وينص القانون على انتهاء عقود إيجار الاراضي الزراعية بانتهاء السنة الزراعية ١٩٩٧/٩٦ ويصدر الحكم بإخلاء المستأجر من الأرض المؤجرة اعتبارا من نهاية السنة الزراعية وقد فوجئنا بتاريخ ١٤ فبراير ١٩٩٦ بمقال تحت عنوان ومإذا بعد انقضاء السنوات الخمس؟ هذا المقال التي نزل علينا كالصاعقة: عدد من نواب لجنة الزراعة بمجلس الشعب اعربوا عن تحفظاتهم بشأن إنقضاء السنوات الخمس ويطالبون بتعديل القانون إلى منح المستأجر مهلة سبع أو ثماني سنوات ليظل مستأجر الأرض باقيا في الأرض كنوع من التسهيل على المزارعين!!

يانواب الشعب يامن تبللون المستأجرين على حساب الملاك أنسيتم أن المستأجر الآن يحصل على عائد سنوى من الفدان يصل إلى ثلاثة آلاف جنيه في السنة ؟

أحمد شتات جمعة حمودة

المنزلة دقهلية

الرزق الحلال

أعلم أن مجلس الشعب يسعى إلى وضع التشريعات التى تحقق الانضباط وهو أيضا يهدف الى توفير مصدر رزق لكل مواطن بالتعاون مع الحكومة.. ومع تسليمي بأن محافظة القاهرة تريد أن تعيد الانضباط إلى شوارع العاصمة إلا اننا نحن تجار الفاكهة البسطاء نتعرض لحملات شرسة ونجد بضاعتنا التي تمثل رأسمالنا القليل وقد بعثرت وهى مصدر الرزق الوحيد فما نفعل ؟

سيد الحلبي - سنترال الدقي

للمواطن رأى

تحية للمحكمة الدستورية

اصبحت المحكمة الدستورية محط انظار الجميع بعد الاحكام التى اصدرتها وما ينتظر أمامها من قوانين للنظر في دستوريتها يقال إنها تصل إلى نصف ما أصدرناه من قوانين في الفترة الاخيرة. وإن كان هناك من عتاب يوجه فهو الى سلطتنا التشريعية التى اعجبتها كثرتها واستلاكها لزمام الامور فراحت تمارس هوايتها في إقرار التشريعات دون روية ودون دراسة كافية ودون اعطاء المعارضة حقها في كشف العيوب والثغرات فكان هذا الافراط والإسهال التشريعي وهذه القوانين التى تنتظر دورها امام المحكمة الدستورية لعل هذا يكون درسا لنا فيما هو قادم من تشريعات

صيدلي/ محمد هاشم حبيب

صيدلية حبيب - ابو حمص - بحيرة

عدالة التوزيع

نحن نرى ضرورة ان تعمل الحكومة على عدالة توزيع الدخل، ورفع الانتاجية، وحماية الصناعة الوطنية، والقضاء على مشكلة البطالة، وتحقيق التكافل الاجتماعي والعدالة الاجتماعية وصولا إلى «الاستقرار الاجتماعي» الذى يتطلب اتخاذ سياسات فعالة تستهدف توزيع الدخل لصالح محدودى الدخل، مثل زيادة الانفاق على التعليم والرعاية الصحية، وتطوير النظام الضريبي، وزيادة الدعم الموجه إلى محدودى الدخل لاستهلاك الموارد الغذائية الأساسية والضرورية

دينا أحمد برهام

السنبلاوين - دقهلية

التعويضات

في حديث بهذه الصفحة، مع السيد وزير التعليم حول الآلاف من «قضايا الثانوية العامة»، والتى نشأت لعدم إنصاف ثانوية ٩٥ المزدوجة بمضاعفة اعداد المقبولين منها بالجامعات، كما كان مفروضا. افزعني أن الوزير أمر باستئناف الحكم في القضايا المحكوم فيها لصالح الطلاب، بما يعني إيقاف إلحاق الطلاب بالكليات الجديدة وفق مجاميع القضاء. وأتساءل: من الذي سيدفع التعويضات المالية الضخمة إذا كسب الطلبة - بديهيا - حكم الاستئناف؟! لأن القضاء لم يكن يهزل حين حكم لصالح الطلبة! إنه ليس السيد الوزير بالطبع.

د.محمود أبو النصر جاد الله

مستشفى دسوق العام

إحصاء نيابى

صفحة احزاب ونواب هي النافذة التي يطل منها المواطن على أحداث مجلسي الشعب والشورى ولي اقتراح أن يكون في هذه الصفحة باب للمتابعة ويكون هذا الباب شهريا ويتضمن إحصاء شهريا للمتحدثين في المجلسين وكذلك احصاء بأسماء الغائبين عن الجلسات في هذا الشهر ولنني على يقين ان اكثر المواطنين سوف يحتفظون بهذا الباب ليوم الحساب يعني يوم إعادة الترشيح ففي نهاية مدة المجلس سيتمكن المواطنون من تقويم الأعضاء كم مرة تحدثوا وكم جلسة تغيبوا وبمتى!

طارق محمود عبدالرازق

الشباب .. فى ركب الحكومة!

التغيرات التى تحدث الآن في مصر استعدادا لدخول القرن القادم من خلال الرؤية المستقبلية التى تضمنتها تكليفات الرئيس مبارك لحكومة رجل التخطيط الاول الدكتور كمال الجنزورى بضرورة ان تكون قضايا الشباب والتعليم والصحة على رأس اهتمامات الحكومة الجديدة.. وتأكيد الرئيس مبارك الأخير في لقائه بكتاب ومفكرى مصر على اننا جميعا نعمل من أجل الشباب.. كل هذا يؤكد دون ادنى مبالغة اننا نعيد صياغة التاريخ من أجل مستقبل افضل للاجيال القادمة.

والآن وبعد ان بدأت حكومة الدكتور الجنزورى في اصدار العديد من القرارات وصدور بعض التشريعات التى سوف تحدث انفراجا في حياتنا الاقتصادية. نجدها الآن تعد لأهم عرس شبابي لم يحدث منذ سنوات طويلة. فبعد غياب اكثر من ١٠ سنوات على مائدة اجتماعات المجلس الأعلى للشباب والرياضة برئاسة رئيس الوزراء وجه الدكتور كمال الجنزورى رئيس الحكومة. الدعوة للاجتماع غدا الخميس او اول الاسبوع القادم وهو مايعتبر دفعة جديدة للعمل الشبابى في المرحلة المقبلة وهو ما يأتي تأكيدا لتوجيهات القيادة السياسية المستمرة بضرورة تضافر جهود اجهزة الدولة على تذليل الصعاب التى تعوق النهوض بالعمل الشبابي، خاصة ان الدكتور عمارة الذى قطع شوطا كبيرا مع شباب مصر يهتم بضرورة ان تكون مشروعات وخطط وبرامج الشباب ذات طابع قومي وتحمل اسلوب وفكر القرن الحادى والعشرين.

عبد المنعم عمارة

وقبل ان يجتمع وزراء الزراعة والاعلام والتخطيط والقوى العاملة والتعليم والصحة والمالية ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة وغيرهم من الوزراء برئاسة الدكتور الجنزورى لنا وقفة هامة هنا نؤكد فيها ونحن غير مبالغين ان شباب مصر يرقب عن كثب ماسوف يسفر عنه هذا الاجتماع لما فيه صالح شباب مصر. وهذا يتطلب ضرورة التنسيق بين جميع الوزارات والمجلس الأعلى للشباب والرياضة.

ومن جانبه صرح الدكتور محيي الدين الغريب وزير المالية في لقائه بالدكتور عبدالمنعم عمارة اول أمس بأنه سيتم توفير الاعتمادات اللازمة للتوسع في انشاء مراكز للشباب في جنوب الصعيد بجانب دراسة اعفاء الادوات الرياضية من الرسوم الجمركية والخاصة بالمنتخبات القومية. فماذا سوف تقدمه باقي الوزارات كل في مجاله لكى تصب الجهود كلها في بوتقة واحدة؟

ونحن هنا من منبر «أحزاب ونواب» نضع امام الدكتور كمال الجنزورى قبل الاجتماع بعض الافكار. واولها ان تصبح من الضرورة مشاركة مجموعة منتقاة من شباب مصر في جلسة استماع تستمع فيها الحكومة لما سوف يطرحه الشباب من افكار قد تفيد في الاجتماع. ايضا اصبح من الضرورة انشاء مراكز تدريب مهني داخل مراكز الشباب لتخريج العامل الماهر من حملة دبلومات المعاهد والمدارس الصناعية والفنية بما يساهم في خروج منتج جيد يستطيع المنافسة في السوق العالمية. وضرورة وجود خطة علمية لاعداد الكوادر المؤهلة وضرورة اعداد جيل ثان وثالث لتولى مواقعه القيادية والمشاركة في صنع القرار. ايضا هناك الكثير من الاسر التى لاتستطيع تحمل اعباء تعليم ابنائها فلماذا لانتوسع في انشاء القرى السياحية المرتبطة ببيئة المكان يتوافد عليها طلاب الجامعات والمدارس الثانوية للعمل خلال عطلة الصيف في خدمة السائحين وحتى يستطيعوا توفير نفقات الموسم الدراسي وان يتولى ادارة هذه القرى شباب الخريجين. ايضا لابد من النظر في الشروط التى يضعها الصندوق الاجتماعي وازالة مختلف معوقات الحصول على قروض مشروعات الشباب لنستطيع جذب شباب مصر بعيدا عن وظائف الحكومة، وتتسع بذلك رقعة الصناعات الصغيرة بما يساهم في دفع عجلة التنمية. ايضا لابد من توفير مسكن ملائم لشباب لايملك سوى تعليمه. تلك بعض الأفكار ومن المؤكد ان مائدة الاجتماع سوف تمتلىء بالوجبات الدسمة التى ينتظرها شباب مصر وبما يساهم في إعادة صياغة وصناعة التاريخ.

أكرم عيسوى

.. ولامفر من الخصخصة

كتب - جمال عصام الدين:

هي ثلاث مشاكل - ولانقول ازمات - ظهرت في ثلاثة قطاعات إلا ان الحقيقة تبقى انها كلها اعراض لقضية واحدة تلفها وتطويها معا. ونزعم أن هذه القضية - أو بالأحرى المعادلة - هي الشغل الشاغل لقادة مصر في الوقت الحالي ونعني بها كيفية تنفيذ برنامج الخصخصة والإصلاح الاقتصادي بأقل اثار ممكنة على البعد الاجتماعي أو بالأحرى طبقات مصر المحدودة والفقيرة.

وتبدت هذه المعادلة كأوضح مايكون في ثلاثة اجتماعات ادارتها ثلاث لجان مهمة في مجلس الشعب على مدى الأسبوعين الماضيين معا. في لجنة الصناعة والطاقة برئاسة الدكتور أمين مبارك حيث تشعب الحديث من مناقشة تقرير الجهاز المركزي للمحاسبات عن أداء شركات توزيع الكهرباء إلى مغالاة هذه الشركات في أسعار شرائح استهلاك الكهرباء بعد خضوعها لشركة قابضة واحدة تعمل على أساس الربح وسعر السوق بينما تلهب سياط هذه الأسعار جيوب محدودى الدخل. وقد كشف التقرير ان كل هذه الشركات (٨ شركات) قد حققت جميعها زيادة في مبيعاتها من الكهرباء بلغت كلها مرة واحدة حوالى ٦٣٠ مليون جنيه في ٩٣/١٩٩٤ من ٥١٢ مليون جنيه من العام السابق. ولكن إلى أي حد كان هذا على حساب البعد الاجتماعي سمير محمد على رئيس الشركة القابضة لتوزيع الكهرباء قال إذا كان البعض يشكو من المغالاة من أسعار الكهرباء فنقول له إننا في هذه الشركات موظفون لدى الدولة. إذ الدولة رأت أن الأسعار مرتفعة وتريد تقليلها ستقللها والعكس صحيح.

حاول رئيس اللجنة الدكتور أمين مبارك أن يوفق بين معادلة السعر الاقتصادي والبعد الاجتماعي بأن حاول أن يستخرج من رؤساء شركات توزيع الكهرباء تصورا معينا جديدا للشرائح الاجتماعية يراعي الجهات المنتجة والفئات الاجتماعية ويرفعها على شرائح أخرى قادرة إلا أنه للأسف لم يكن هناك تصور معين لديهم. وتظل المعادلة بلا تسوية في القطاع لتظل الشكوى موجودة.

وفي مجال آخر قد لايتصور وصول الخصخصة له برزت نفس القضية حيث أدارت لجنة الثقافة والإعلام برئاسة صلاح الطاروطي نقاشا هاما مع وزير الثقافة حول المفهوم الجديد للثقافة في ظل الاقتصاد الحر وهل سيؤدي ذلك لحرمان طبقات اجتماعية من الخدمات الثقافية رخيصة الثمن. الوزير فاروق حسني أكد أن الوزارة تعتبر الثقافة خدمة يجب ان توفر للمجتمع بكل شرائحه من الصفوة وأيضا الجماهير العريضة. إلا أنه وإن كان الوزير قد قال هذا عاد وقال كلاما أخر عندما سأله صلاح الطاروطي والنائب الصعيدي أحمد عبدالحليم عن نصيب القرى والنجوع والصعيد من «الزاد» الثقافي وهل تحولت الثقافة الى كيان اقتصادي لابد وان يربح حتى من المواطن المصري: عاد الوزير وقال: إن المجتمع المصرى لم يتعود على سماع أن الثقافة أيضا اقتصاد واستثمار وليس فقط خدمات وضرب مثالا بالسينما حيث كشف عن نظرة اقتصادية جديدة تتمثل في مشروع ضخم جدا للسينما تحمس له رئيس الوزراء يتمثل في شركة كبيرة تسهم فيها البنوك والقطاع الخاص سيمكن من خلالها من تأجير دور العرض بأسعار جديدة اقتصادية. ولم يزد الوزير عن ذلك ونحن نتساءل هل ستمتد هذه النظرة لقطاعات أخرى - أهمها الكتاب - بحيث تؤثر على حق محدودي الدخل في الثقافة وتعمل على حل المعادلة المذكورة.

وتبدت القضية في صورة أخرى ثالثة في لجنة الزراعة برئاسة عصام راضي. حيث كانت تناقش تأثير تحرير قطاع تجارة الأسمدة واقتصاد السوق الذي أصبحت تعمل بمقتضاه شركات قطاع الأعمال الست المنتجة للأسمدة وما أدى إليه من أزمة تمثلت في نقص المعروض أمام احتياجات الزراع.. هنا قال الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد الأسبق والقطاع الخاص وشركات الإنتاج لاتملك إلا أن تبيع بسعر السوق بينما يضر هذا بالفلاح ولذلك لابد من صياغة جديدة لهذه المعادلة وخلق اتساق بين سياسات السوق ودعم الفلاح قبل إتخاذ إجراءات خصخصة وتحرير جديدة.

هي ثلاث صور تنتمي كلها لقضية واحدة وهي أشبه ماتكون بعملية جراحية دقيقة التهور والإندفاع في إجرائها قد يميت المريض والتباطؤ فيها قد يطيل من الام المريض ولاشك لدينا ان قادة مصر يمسكون بكل مهارة بمشرط الجراحة لإشفاء المريض بدون أى مضاعفات لانهم من عمال وفلاحي هذا البلد.

هكذا من الأصل

الألفى فى لقاءاته بضباط الشرطة فى أسوان

توفير جميع التيسيرات والإجراءات الأمنية لدعم مسيرة الإصلاح الإقتصادى

أسوان من ـ أحمد موسى وموفق أبو النيل

أعلن السيد حسن الألفى وزير الداخلية أن إجراءات عديدة تتخذ فى الوقت الحالى للتسهيل على المستثمرين والسائحين وحل كافة المشاكل التى تواجههم لدفع عجلة التنمية والاصلاح الاقتصادى باعتبارهما من أهم دعائم الاصلاح الاقتصادى فى مصر وتقوم اجهزة الأمن فى المرحلة المقبلة بتوفير كافة الاحتياجات اللازمة بتأمين الاستثمار.

وأكد وزير الداخلية فى تصريحات للصحفيين عقب لقاء مع قيادات وضباط مديرية امن أسوان أمس أن هناك محاولات مستمرة من قيادات الارهاب فى الخارج لدفع أعوانهم لارتكاب جرائمهم فى مصر وتقف أجهزة الأمن بالمرصاد لتتبع وإجهاض تلك المحاولات. كما يجرى متابعة مصادر التمويل التى ترسل إليهم من الخارج وأماكن التدريب لمحاصرة رؤوس الارهاب وكل الذين يتعاملون معهم وتجرى مصر اتصالات مكثفة مع الدول الخارجية لعقد اتفاقيات ثنائية لمواجهة جرائم الارهاب. كما جرت اتصالات مع الدول العربية فى هذا الشأن وتمت الموافقة على تتبع رؤوس الارهاب وعدم السماح بايوائهم او استخدام اراضى الدول للتخطيط لجرائمهم وقال وزير الداخلية ان اجهزة الأمن تقوم حاليا بعمليات متابعة دقيقة لكافة عناصر الارهاب واشار الالفى الى ان جولاته التى يقوم بها فى المحافظات تستهدف دفع الأداء الامنى وتقييم السياسة الأمنية التى تنفذها كافة قطاعات وزارة الداخلية والتى حققت نجاحات كبيرة لاعتمادها على الاسلوب العلمى ومسايرة التقدم فى كافة عملياتها ومشيرا الى ان ما تحقق من نجاحات يتطلب الحفاظ عليه وقال وزير الداخلية انه يتم الآن اجراء دراسات بمركز بحوث الشرطة لتأمين الاستثمار والمستثمرين على ارض مصر حيث لا يمكن ان تكون هناك تنمية او اصلاح بدون امن واستقرار ومن المقرر ان يجرى الوزير لقاء آخر مع ضباط مديرية أمن قنا أيضا باعتبارهما من اهم مناطق الجذب السياحى وذلك لتحديد الوقوف على الاحتياجات والمشاكل التى تواجه القادمين الى مصر وتقديم التسهيلات الكاملة لهم وأكد الوزير انه خلال الفترة القليلة القادمة سيتم تطبيق الزى الموحد لجميع افراد الشرطة فى كافة الموانى والمطارات المصرية باعتبارها الواجهة التى يبدأ فيها السائحون دخول مصر وحتى يكون رجل الشرطة صاحب المظهر الحضارى للقادمين من الخارج واشار الألفى الى ان لقاءه مع اعضاء الجالية السودانية فى القاهرة كانت بهدف حل مشاكلهم وطمأنتهم على وجودهم داخل مصر وتقديم كل التسهيلات لهم وقال ان ٤ ملايين سودانى يقيمون فى مصر يلقون كل الرعاية وكان الوزير قد عقد لقاء صباح أمس مع قيادات وضباط مديرية أمن أسوان استمر نحو ٣ ساعات حضره اللواءات مصطفى عبدالقادر وابراهيم عشرة وسمير سلطان رؤوف المناوى واحمد كشك وعلاء عباس واحمد سعيد صوان وذلك ضمن اللقاءات الميدانية المتواصلة للوزير مع قيادات وابناء جهاز الشرطة للوقوف على الاحتياجات الفعلية للعمل بما يحقق اعلى مستويات الأداء الأمنى والتعرف على مشاكل الضباط والأفراد على الطبيعة للعمل على حلها وقال الوزير ان اجهزة الأمن حققت نجاحات كانت محل تقدير القيادة السياسية وكافة القيادات الشعبية والتنفيذية والمحلية واشاد بها العالم اجمع وأكد الألفى ان تلك النجاحات ترجع الى الاستراتيجية الأمنية التى اعتمدت على الأسلوب العلمى الحديث فى الادارة وتطور كافة اجهزة الأمن والاهتمام بالعنصر البشرى واعداده بدنيا ومعنويا وتعزيز أجهزة البحث والمعلومات التى تعد الركيزة الأساسية لكافة العمليات الامنية مؤكدا على ان تلك العوامل مكنت أجهزة الأمن من تحقيق نتائج ايجابية وتوفير الأمن والاستقرار داخل البلاد الذى انعكس ذلك على توفير المناخ المناسب لزيادة الاستثمار وعودة التدفق السياحى واشار السيد حسن الألفى الى ان أجهزة الأمن تمسك بزمام المبادرة فى مواجهة جريمة الارهاب وان ما يحدث من جرائم بين الحين والآخر ماهو الا حوادث عشوائية فردية وقد تمكنت أجهزة الأمن من توجيه ضربات متلاحقة لرؤوس الارهاب واجهاض العديد من عملياتها الاجرامية قبل ارتكابها وتقديم المتهمين فيها الى القضاء واتخاذ الاجراءات القانونية تجاههم وفى نهاية اللقاء الموسع دارت مناقشات طرحها الضباط على الوزير استهدفت العمل على حل مشاكلهم وتقديم كل السبل لرعايتهم اجتماعيا وصحيا وماليا لرفع مستوى الأداء فى كافة المحافظات وطالب الوزير بضرورة ان يتفانى الجميع فى ادائه الامنى المحافظة على الأمن فى اسوان بوصفها واحدة من اهم محافظات الجذب السياحى.

استمرار حبس طالب الثانوى المتهم بالثأر لشقيقه داخل المحكمة ٤٥ يوما

امر عبدالغفار جادالله قاضى المعارضات باستمرار حبس طالب الثانوى ٤٥ يوما والمتهم بقتل قاتل شقيقه الاكبر اثناء نظر محاكمته داخل محكمة شمال القاهرة وكان طالب الثانوى قد حضر فى حراسة مشددة وسألته المحكمة عن التهمة المنسوبة إليه فاعترف بانه كان يتربص لقاتل شقيقه برغم صدور حكم بسجنه ٥ سنوات حيث قرر بالانتقام لشقيقه فقام بسرقة طبنجة والده المتوفى ويوم الحادث ذهب للمحكمة وأطلق على قاتل شقيقه طلقة واحدة اصابته ولقى مصرعه فى الحال وقال إنه ليس نادما على قتله لانه ثار لشقيقه.

الدكتور محجوب يدلى بأقواله فى بلاغه ضد رئيس تحرير الأحرار وشقيقه

استمعت أمس نيابة أمن الدولة العليا بإشراف المستشار هشام سرايا المحامى العام إلى اقوال الدكتور محمد على محجوب وزير الأوقاف السابق وعضو مجلس الشعب فى البلاغ الذى قدمه ضد كل من مصطفى بكرى رئيس تحرير الأحرار ومحمود بكرى رئيس تحرير صوت حلوان باشر التحقيق حسام هلال رئيس النيابة حيث قدم الدكتور محجوب ٧ مقالات بجريدة الأحرار و٥ مقالات بجريدة صوت حلوان تضمنت مااعتبره سبا وقذفا فى حقه وطلب إتخاذ الإجراءات ضدهم وأمر المحامى العام باستدعاء كل من مصطفى بكرى وشقيقه محمود لمواجهتهما بما جاء فى اقوال الدكتور محجوب

بعد تعديل تهمتها إلى ضرب أفضى إلى الموت

السجن ٧ سنوات لعجوز قتلت زوجها المهندس

كتب ـ خالد أبو العز

قضت محكمة جنايات القاهرة بمعاقبة سيدة عجوز (٦٥ سنة) بالسجن ٧سنوات بعد استعمال هيئة المحكمة الرأفة معها لاتهامها بضرب زوجها المهندس (٧٥ سنة) على رأسه بمقعد خشبى ولم تتركه إلا جثة هامدة .. صدر الحكم برئاسة المستشار محمود خليلرئيس للمحكمة وعضوية المستشارين احمد امين عبدالحافظ واحمد عبدالونيس باشا وسكرتارية جلال عمر وكانت العجوز قد تزوجت من زوجها المهندس على المعاش منذ ٤٨ عاما وأنجبت اربعة ابناء كلهم فى مراكز مرموقة فى هيئات مختلفة وبعد زواج ابنائها أصبحت تعيش مع زوجها فى شقتها منفردين وكما تقول فى اعترافاتها بأن زوجها كان شديد البخل رغم ثرائه وانه دأب على إهانتها وتوجيه الفاظ السب والشتائم اليها وانه قبل الحادث ازداد فى توجيه الشتائم إليها ويوم الحادث كانا يشاهدان احد البرامج التليفزيونية ونشب خلاف بينهما حول البرنامج فوجه اليها الزوج سيلا من الشتائم لم تتحمله فخرجت من منزلها إلى الشقة المجاورة واتصلت بابنها المدير العام تليفونيا تطلب منه الحضور إلا انها لم تجده فى المنزل وعادت الى الشقة فواصل الزوج توجيه الألفاظ النابية إليها ثم اتجه إلى حجرة نومه ولما رأت الزوجة انه قد استلقى على السرير وبجواره مقعد خشبى أسرعت وأمسكت بالمقعد وانهالت به ضربا على رأسه حتى سقط جثة هامدة ثم أسرعت بتغيير ملابسها ومحو آثار الدماء من قدميها ويديها وأغلقت باب الشقة وتركت المفتاح عند الجيران ليأخذ ابنها عند حضوره وعندما حضر الابن وفتح باب الشقة وجد والده غارقا فى دمائه فأبلغ الشرطة وكانت المتهمة قد ذهبت إلى إحدى ابنتيها دون أن تذكر لها شيئا من الواقعة وعندما استجوبتها الشرطة عن الحادث اعترفت تفصيليا بارتكاب الجريمة وفما فى ثورة نفسية سيئة وقدمتها النيابة إلى المحاكمة بتهمة القتل العمد إلا أن المحكمة قالت فى أسباب حكمها بأن القتل من الجرائم ذات القصد الخاص فلابد أن تتجه نية الجانى إلى قصد إزهاق روح المجنى عليه ولايكتفى فيها بمجرد توافر القصد العام وهو العمد ولما كان القصد الخاص لايمكن توافره أو تولده فى ثورة نفسية ونفس غير مستقرة فالواقعة يجرى تكييفها على أنها ضرب أفضى إلى الموت والتى حددت الحد الأقصى للعقوبة بالأشغال الشاقة ٧ سنوات ولما كان من المعروف أن المرأة لايطبق عليها اشغال شاقة فقد قضت المحكمة بمعاقبتها بالسجن ٧ سنوات.

محمود خليل

مزارع بالقليوبية يضرب شقيقه الصغير حتى الموت لتأديبه

كتب ـ منال الغمرى وخالد الأصمعى:

للمرة الثانية خلال أسبوع واحد بالقليوبية قتل شاب بشبرا الخيمة شقيقه الصبى عقابا له لقيامه بسرقة جيركن كيروسين من سيارة إحدى الشركات، حيث قام بتوثيق يديه وقدميه بالحبال وربطه بماسورة مياه داخل فناء مسكنه، ثم إنهال عليه ضربا بخرطوم لمدة ساعة ونصف الساعة حتى لفظ انفاسه الأخيرة، ثم ألقى بجثته بالطريق العام لإخفاء جريمته.. وقد تمكنت المباحث من القبض عليه وأحاله اللواء عبد الوهاب أبا زيد مدير أمن القليوبية إلى رافع أنور مدير نيابة شبرا الخيمة وسكرتارية ايهاب جماز الذى أمر بحبسه ٤ أيام وكان اللواء مصطفى شتيشن نائب مدير أمن القليوبية قد تلقى بلاغا من أهالى منطقة شبرا الخيمة بعثورهم على جثة صبى صغير بالطريق العام، فانتقل على الفور اللواء محمد على مساعد مدير الأمن والعميد على عبد الرحمن مدير المباحث والعميد جاد جميل، حيث تبين أن الصبى يدعى عزت عثمان (١٤ سنة)، وأن جثته بها آثار تعذيب.. وأكدت التحريات التى أشرف عليها اللواء محمد إبراهيم نائب مدير الإدارة العامة لمباحث الوزارة للمنطقة المركزية، أن المجنى عليه حاول سرقة جيركن كيروسين من إحدى السيارات التابعة للشركة المتحدة للتوزيع، فشاهده أحد الخفراء وأمسك به وقام بتقييده بحبل وسلمه لوالده، الذى يعمل تاجر مواشى وأخبره بقيامه بالسرقة، وكلف الأب مهمة تأديب ابنه اللص إلى شقيقه الأكبر محمد المزارع حتى لا يكرر ما فعله من سرقة مرة أخرى. فأخذ الشاب شقيقه الصبى وقيده وقام بربط يديه وقدميه بماسورة مياه موجودة بفناء مسكن بشارع الصحافة بعزبة عثمان، ثم إنهال عليه ضربا بخرطوم المياه لمدة طويلة، حتى فوجىء بأن شقيقه فقد الوعى فحاول إسعافه، إلا انه فوجىء بوفاته. فأخبر والده بالواقعة الذى حاول استخراج تصريح بالدفن دون الكشف على جثة ابنه ففشل، فقام الابن المتهم بإلقاء جثة شقيقه بالطريق العام لإخفاء جريمته، وتمكن العميد رمزى تعلب رئيس فرع البحث والرائدان زكريا سليمان وخالد الجداوى من القبض على المتهم الذى إعترف بالواقعة وأرشد عن الحبل والخرطوم. وقد أحاله اللواء شفيق فهيم نائب مدير الأمن إلى النيابة التى أمرت بحبسه وانتداب الطب الشرعى لتشريح الجثة.

القبض على إرهابى بالسويس هارب من حكم بالأشغال الشاقة

ألقت مباحث أمن الدولة القبض على إرهابى شارك فى أحداث مسجد نور الإيمان فى محافظة السويس التى وقعت منذ ٤ سنوات وصدر ضده حكم غيابى من محكمة أمن الدولة العليا بمعاقبته بالإشغال الشاقة المؤبدة حيث ظل المتهم هاربا من صدور الحكم إلى أن سقط أمس فى قبضة الأمن وتمت إحالته لنيابة امن الدولة العليا لاتخاذ إجراءات إعادة محاكمته.

مصرع مزارع بسوهاج فى جريمة ثأر بين أسرتين

سوهاج ـ مكتب الاهرام

لقى عامل بمركز المنشأة مصرعه اخذا بالثأر.. أطلق عليه مزراعان الرصاص فسقط جثة هامدة وفرا هاربين.

وكان اللواء نبيه عبدالسلام مدير أمن سوهاج قد تلقى بلاغا من أهالى قرية الرشيدية بمقتل عبداللاه عبدالغنى «٦٠ سنة» ودلت تحريات الرائد أنور عوض رئيس مباحث المنشأة بأن وراء الحادث ثأرا بين عائلتى الحساسية والبداروه حيث قرر أثنان من أفراد العائلة الأولى وهما حسين عبدالمجيد «٢٠ سنة» وعمه عبدالنعيم عبدالمجيد «٦٥ سنة» على الاخذ بالثأر من المجنى فتربصاه به وقتلاه وسط الزراعات. وفى كمين أعده النقيبان عمر خطاب ومحمد سامى ألقى القبض عليهما وأحيلا إلى النيابة وأمر جمال سليم مدير النيابة بحبسهما.

الإنتربول المصرى والليبى يبحثان عن سر الجثة المجهولة بصحراء (غدامس)

كتب ـ مريد صبحى:

كشفت ادارة الانتربول المصرى لغز الميت الحى الذى عثر على جثة بصحراء منطقة (غدامس) بليبيا حيث وجدت الجثة متحللة بالصحراء عقب قيام مجهولين بقتله بينما عثر معه على جواز سفر عليه صورة باسم مزارع من احدى قرى منفلوط بأسيوط وكانت المفاجأ ان صاحب هذا الاسم على قيد الحياة وأن الجثة لآخر لم تحدد هويته بعد، حيث يحاول الإنتربول المصرى والليبى الكشف عن سر هذه الجثة

وكان اللواء نصار زاهر مساعد الوزير ومدير قطاع الأمن العام قد تلقى إخطارا من العقيد خالد على امبرش مدير انتربول طرابلس بأنه تم العثور على جثة قتيل مصرى ملقاه بصحراء غدامس متحلله تماما، كما عثر بملابس القتيل على جواز سفر باسم مطاوع السيد كامل وعليه صورته فكلف اللواء نبيل الالعزبى مدير قطاع الامن العام العميد سراج الدين الروبى مدير إدارة الانتربول بسرعة فحص صاحب الاسم المدون بجواز السفر والاستدلال على أسرته حيث تبين أنه ينتمى إلى إحدى العائلات بعزبة الحوائكة التابعة لمركز منفلوط بأسيوط فتم التنسيق مع اللواء مجدى البسيونى مساعد الوزير لامن اسيوط لاجراء التحريات والتأكد من شخصية صاحب الجثة وكانت المفاجأة أن المواطن الذى ورد اسمه من الانتربول الليبى ويدعى مطاوع السيد كامل يعمل مزارعا بالبلدة وانه على قيد الحياة، وقرر انه كان قد سافر للعمل بليبيا منذ ١٠ سنوات حيث كان يعمل كبائع متجول فى بنغازى وسبق سرقة بطاقته الشخصية هناك ورجح ان يكون قد تم استخراج جواز سفر مزور بأسمه من خلال البطاقة المسروقة فتمت مخاطبة الانتربول الليبى لاعادة التحريات حول الجثة المجهولة بعد ان تأكد أن الاسم المدون بجواز السفر مزور للتأكد من شخصية القتيل وهويته وإرسال بصمات اصابعه لفحصها من خلال ادارة الإدلة الجنائية بالقاهرة

البحث عن سيارة بيجو مسروقة

تكثف مباحث القاهرة جهودها للعثور على سيارة بيجو ٥٠٤ رقم ١١٥٢٦٧ ملاكى القاهرة لونها أخضر ميتاليك سرقت من منطقة عابدين الأسبوع الماضى.

من يعثر عليها يتصل برقم ٣٩١٧٧٣٢ وله مكافأة كبيره.

أخيرا سقطت المرأة الحديدية زعيمة عصابة المخدرات مع إثنين من أعوانها

كتب ـ حسين غانم

على مدى شهر من المعلومات والتحريات ورصد التحركات سقطت المرأة الحديدية زعيمة عصابة جلب وترويج المخدرات مع بعض أعوانها بحى الشرابية بعد ان حاصرت قوة من مكافحة المخدرات وكرها والقى القبض عليها مع ٢ من اعوانها وذلك بعد المعلومات والتحريات التى تلقاها المقدم ممدوح بياض وكيل قسم النشاط الخارجى بالادارة العامة للمكافحة بإشراف العميد سمير بدوى مدير قسم النشاط والتى اكدت ان تلك المرأة تقوم بنشاط كبير فى مجال جلب وتهريب المخدرات بجميع أنواعها وان اسمها فاطمة لبيب شاهين وشهرتها صبرية الخرشاوية ٤٥ سنة وبعرض تلك المعلومات على اللواء عصام الترساوى مساعد الوزير مدير عام المكافحة الذى قدم تقريرا تفصيليا للواء أحمد زعتر مساعد أول الوزير للأمن الإجتماعى. وتم اعداد خطة امنية مكثفة لوضع المنطقة وزعيمة العصابة وأعوانها تحت المراقبات الدقيقة اشرف عليها اللواءان فاروق أبو العطا وعبدالخالق الطحاوى وكيلا الإدارة والعميد أحمد سمك مدير العمليات على رصد تحركات جميع افراد العصابة التى قام بها النقباء وليد السيسى ومحمد النادى ونور سالم بقسم النشاط الخارجى لكشف أوكار المخدرات وتنكر المقدم ممدوح بياض فى زى ابناء البلد على انه من تجار المخدرات بالوجه البحرى وابدى رغبته فى عقد صفقة كبيرة من المخدرات وبعد أن وثقت به تم تحديد الموعد لتسليم الكمية حيث تم محاصرة المنطقة بقوة مجهزة بالاسلحة الحديثة والإتصالات اللاسلكية وتم إلقاء القبض على الهربه و٢ من أعوانها حاولا التصدى للقوة وهما عثمان حلمى عثمان وشهرته مميكة وسيد الجندى وشهرته سيد قرمة بينما تمكنت مجموعة اخرى من اعوانها من الهرب. كما تم ضبط كميات كبيرة من الحشيش والأفيون والحبوب والاقراص المخدرة والماكستون فورت ومبلغ ١٠ آلاف جنيه حصيلة الاتجار فى خلال ساعة واحدة وتولى التحقيق أيمن الباليلى رئيس نيابة حوادث القاهرة وأمر بحبس المتهمين الثلاثة ويجرى ضبط باقى افراد العصابة.

المرأة الحديدية

كميات من الحشيش والأفيون والأقراص المخدرة التى تم ضبطها

إغلاق ٣ «ملاهى» سياحية بالهرم بعد تكرار مخالفاتها

كتب ـ محمد شمروخ :

شنت أجهزة الأمن بالجيزة حملة مبكرة على الملاهى والكازينوهات السياحية ودور السينما حيث تم ضبط العديد المخالفات بها وأصدرت المحافظة امرا بغلق ٣ كازينوهات سياحية شهيرة بالهرم بعد تكرار المخالفات التى تحدث بها .

وكان اللواء نبيل العشرى مساعد وزير الداخلية لأمن الجيزة قد أصدر أوامره بضرورة تشديد الرقابة على الملاهى والأندية السياحية خاصة تلك التى أشتهرت بمخالفة الآداب العامة وتجاوز مواعيد السهر المحددة . وفى ضوء ما تجمع من معلومات أعد العقيد عمر نصر رئيس قسم مكافحة جرائم الآداب خطة لمداهمة الاماكن السياحية اشرف عليها اللواء سيد فريد مدير مباحث الجيزة وبدأت الحملة بشارع الهرم حيث داهم المقدم مجدى أبو العز وكيل مباحث الاداب على رأس قوة من ضباط المباحث ملاهى الفانتوم ورمسيس والاندلس والجندول والورد ولاروز وياما ويل دون وتم تحرير محضر بالمخالفات التى تم ضبطها حيث تجاوزت مواعيد السهر المحددة بها كما تم ضبط ٧ سيدات يحرضن على الانحراف و٤ فنانات يعملن بدون ترخيص كما تم ضبط فرقة فرقة فنون بدوية تزاول عملها بالملاهى دون الحصول على ترخيص من الجهات المختصة . وداهم المقدم سامى عزت والنقيب أشرف ملهى انكل سام بالمهندسين حيث تم ضبط سيدة مطلقة ترتدى ملابس فاضحة وتقوم بالتحريض على الانحراف وأمرت النيابة بحبسها ٤ ايام

حبس المدير المالى لفندق ميناهاوس ١٥ يوما

أمر المستشار مدحت العطار المحامى العام الأول لنيابة الاموال العامة العليا بحبس حسنى هاشم المدير المالى لفندق مينا هاوس ١٥ يوما على ذمة التحقيق الذى يباشره سيد العوام رئيس النيابة.

وكانت مباحث الاموال العامة قد ابلغت النيابة بان المدير المالى اختلس مبلغ مليونين جنيه و٣٠٠ الف جنيه بعد أن حصل على توقيع مدير الفندق الهندى على ٩ شيكات خاصة بالعمل إلا انه بماله من حق التوقيع الثانى على الشيك كتب على كعب الشيك اسم مستفيد يختلف عن اسم المستحق حيث أنه صرفها باسمه.

النيابة تستمع لأقوال الراقصة فيفى عبده فى بلاغها عن سرقة مجوهراتها واتهامها شغالاتها الفلبينيات

كتبت ـ سهام عبد العال:

أمرت نيابة العجوزة باستدعاء الراقصة فيفى عبده لسماع اقوالها فى حادث سرقة حقيبة مجوهراتها واختفاء شغالاتها الفلبينيات الثلاث اللائى اتهمهن زوجها رجل الأعمال بسرقة المجوهرات وتقدر بحوالى ٣٠٠ الف جنيه، بالإضافة إلى مبلغ نقدى ١٥٠ ألف جنيه.. كما أمرت بضبط وإحضار الشغالات الثلاث.

وكان محمود يوسف وكيل أول نيابة العجوزة قد استمع أمس لأقوال محمد البدراوى، رجل الأعمال وصاحب شركة مقاولات زوج الراقصة فيفى عبده فى البلاغ المقدم منه باختفاء الشغالات الثلاث، وسرقة حقيبة مجوهرات زوجته الراقصة، حيث أكد بالتحقيقات التى اشرف عليها المستشار محمد عرفة المحامى العام لنيابات شمال الجيزة بأنه اكتشف وزوجته، عقب استيقاظهما من نومهما ظهر أمس الأول لختفاء حقيبة المجوهرات التى تركتها مع إحدى الشغالات الفلبينيات الثلاث والتى تصطحبهن معها فى أعمالها الفنية واكتشفا كذلك لختفاء الشغالات الثلاث ـ ريانة مانتيدى وسوزانا سيدافو وانارليه مارينو ـ رغم وجودهن بالفيلا الخاصة بهما بشارع العراق بالمهندسين حتى السادسة صباحا، واتهمهن زوج الراقصة بارتكاب حادث السرقة.

القبض على تاجر مخدرات أثناء الجلسة حاول تسليم متهم بالقفص كمية من البانجو

كتب ـ محمد شومان:

ألقت مباحث الجيزة القبض على تاجر مخدرات داخل محكمة العياط عندما قام بإعطاء كمية من البانجو لزميل تاجر المخدرات داخل قفص الإتهام بالمحكمة أثناء الجلسة التى كانت تنظر قضيته تم إخطار النيابة التى تولت التحقيق.

وكان العميد عبد الوهاب خليل رئيس مباحث الجيزة قد تلقى إخطار من العقيد عبدالفتاح عثمان مفتش مباحث شرق الجيزة بقيام تاجر مخدرات وأسمه أحمد زيد «٤٠ سنة» بتقديم كمية من البانجو لزميله أنور محمد «٥٠ سنة» داخل قفص الاتهام أثناء نظر قضية المخدرات المتهم فيها حيث فوجىء المستشار جنيدى الوكيل رئيس المحكمة اثناء الجلسة بالتاجر يتقدم من القفص ويسلم المتهم بعض الأشياء وعلى الفور طلب من المقدم حمدان شبل رئيس مباحث العياط والنقيب عاطف الاسلامبولى معاون المباحث ضبط المتهم حيث تمكنا من القبض عليه واعترف امام العميد أحمد الغريب مأمور مركز العياط بأنه قام باعطاء البانجو للمتهم حتى يتمكن من ترويجه على المدمنين داخل السجن تم إخطار اللواء سيد فريد مدير مباحث الجيزة بالحادث وتولت النيابة التحقيق.

٣ عاطلين يقيدون عجوزا ويستولون على مصوغاتها الذهبية ولصان يسرقان مواطنا بالإكراه أثناء سيره بأحد شوارع الجيزة

كتبت ـ حنان بكرى:

ألقت مباحث الجيزة القبض على ٣ عاطلين اقتحموا منزل سيدة عجوز بالهرم واستولوا على مصوغاتها الذهبية بعد توثيقها بالحبال. كما تم القبض على لص سرق بالإكراه أحد المواطنين اثناء سيره فى ساعة متأخرة امس بمنطقة قسم الجيزة وذلك بمساعدة لص اخر كان معه واستوليا منه على مبلغ مالى ومتعلقاته الشخصية ثم أطلقا عدة أعيرة نارية لإرهاب للمواطنين الذين حاولوا الإمساك بهما أثناء فرارهما. احيل المتهمون جميعا إلى النيابة التى أمرت بحبسهم بإشراف المستشار محمد عسكر المحامى العام لنيابات جنوب الجيزة. وكانت «أميرة محمد حمدى» ٦٨ سنة ـ قد فوجئت بأحد الأشخاص يطرق باب شقتها بالهرم ويطلب منها إستئجار أحد المحال التجارية بالعقار الذى تملكه ثم طلب منها السماح له بالنزول لشراء عقد الإيجار وبعد قليل فوجئت به ومعه شخصان اخران يقتحمون عليها المنزل ويقيدونها بالحبال واستولوا منها على المصوغات الذهبية التى كانت ترتديها وفروا هاربين ألقى الرائد محمود الجمسى والنقيبان سامح سلام واسلام الشافعى القبض على المتهمين وأحيلوا إلى رماح حفظى وصلاح دياب وكيلى أول نيابة حوادث جنوب الجيزة اللذين امرا بحبسهم على ذمة التحقيقات. وفى منطقة قسم الجيزة أعترض لصين مواطنا اسمه عادل محمد محمد رجب ـ فرارجى ـ أثناء سيره بشارع الاطفيحى فى ساعة متأخرة من الليل وأشهرا فى وجهه المطاوى ثم أستوليا منه على مبلغ ٢٠٠ جنيه كان معه كما أستوليا على ساعة يده وعندما حاول المجنى عليه الإستغاثة بالمارة أطلقا الأعيرة النارية عليه لإرهابهم ولاذا بالفرار وقد تمكن العقيد سيد شفيق مفتش المباحث والمقدمان طارق عبدالعظيم رئيس مباحث الجيزة وهشام المستولى من القبض على أحدهما وأحيل إلى محمد عبدالله وكيل أول نيابة حوادث جنوب الجيزة فأمر بحبسه .

ضبط نشالتين قبل سفرهما لإحدى الدول العربية بإستخدام جوازى سفر مزورين لممارسة النشل

كتبت ـ فاطمة الدسوقى:

تمكنت مباحث الجوازات من ضبط نشالتين ممنوعتين من السفر لاتهامهما بسرقة جوازات السفر من اصحابها من أمام السفارات العربية واللجوء إلى أحد كبار المزورين لتزويرها باسمائهما ليتمكنا من السفر لإحدى الدول العربية لممارسة أعمال النشل هناك وامرت النيابة بحبسهما وكانت البلاغات قد تعددت امام اللواء ابراهيم الدسوقى مساعد وزير الداخلية لمصلحة الجوازات من العديد من السيدات المصريات بسرقة جوازات سفرهن اثناء تأدية مصالحهن بالسفارات العربية فشكل العميد سيد جبر مدير مباحث الجوازات فريق بحث دلت تحرياته ان وراء هذا النشاط نشالتين ممنوعتين من السفر للخارج لسوء سلوكهما وانهما دائبا على سرقة جوازات السفر من اصحابها وتزويرها بأسمائهم ليتمكن من السفر الى دولة عربية لممارسة السرقة والنشل واضافت التحريات ان النشالتين هما نوال حافظ عجمى ٤٠ سنة من منطقة حلوان وسبق ضبطها فى ٢٠ قضية نشل وتزوير وشامية شعبان توفيق ٤٢ سنة من مدينة طنطا وسبق ضبطها فى العديد من قضايا النشل بالخارج واشرف العقيد طارق طوسون والرائد احمد النجار على كمين تم خلاله ضبط المتهمتين واعترفتا بانهما لجأتا الى مسجل خطر تزييف اسمة عبد التواب حسن وشهرته ابو طارق الذى اعطاهما الجوازات المزورة نظير تقاضيه الف جنية للجواز الواحد.

تشترك مع زوجها الجديد فى قتل طليقها

شهدت منطقة المقطم جريمة قتل بشعة راح ضحيتها عامل حيث قتلته طليقته بالإشتراك مع زوجها الجديد بضربة على رأسه أدت إلى وفاته فى الحال .

وكان العميد إسماعيل الشاعر مدير ادارة البحث الجنائى قد تلقى بلاغا بالحادث ودلت تحريات العقيد ضياء عبدالهادى مفتش المباحث على أن المجنى عليه وإسمه إبراهيم عبدالعزيز ذهب لمعاتبة طليقته فتطور العتاب إلى مشاجرة فانهالت عليه ضربا بعصا غليظة بالاشتراك مع زوجها وأسمه خالد أحمد ولم يتركاه إلا بعد أن لفظ انفاسه وتم القبض بمعرفة علاء مقلد مفتش فرقة جنوب على المتهمين وتولت النيابة التحقيق.

القبض على عصابة تسرق جثث الموتى لبيعها لطلبة كلية الطب

كتب ـ سمير حلمى:

تمكنت مباحث القاهرة من القبض على عصابة تخصصت فى سرقة جثث الموتى من المقابر بعد دفنها وذلك لبيعها لطلبة كلية الطب نظير مبالغ مالية كبيرة. وكانت البلاغات قد تعددت أمام اللواء فؤاد حسين مساعد الوزير لأمن القاهرة بتردد مجموعة من الأشخاص على مقابر الإمام الشافعى والتونسى والإمام الليثى فى ساعات متأخرة من الليل ثم ينصرفون بعد استقلالهم سيارة تنتظرهم خارج منطقة المقابر.. فأمر اللواء عادل بسيونى نائب مدير الامن بحصر المتخصصين فى ارتكاب مثل هذه الأنواع من الجرائم والمشتبه فيهم وسرعة القبض عليهم. وقاد العميدان إسماعيل الشاعر مدير مباحث العاصمة ومحسن مراد رئيس مباحث الجنوب بإشراف اللواء محمود وجدى مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة.. ودلت تحريات العقيد خالد غرابة أن العصابة تضم ٣ أشخاص هم: أحمد محمد (سائق)، ورمضان سعد (موظف)، ومحمد حسن (عامل).. وأنهم اعتادوا التسلل إلى منطقة المقابر فى ساعات متأخرة من الليل لسرقة جثث الموتى بعد دفنها تمهيدا لبيعها نظير مبالغ مالية كبيرة.. تم عمل الاكمنة اللازمة وتمكن الرائد طارق عبد الحميد والنقيب محسن الحلفاوى من ضبط سيارة أجرة بطريق صلاح سالم وبداخلها المتهمين الثلاثة ومعهما جثة لسيدة مكفنة، سرقت من مقابر الإمام الشافعى، كما تم ضبط طبنجة محلية الصنع بداخل السيارة، وبمواجهتهم اعترفوا بسرقتهم للجثة بعد تسللهم لمنطقة المقابر.

مفقودون

الاسم : كريمة محمد حماد على

من يجدها الاتصال بالعنوان التالى :

١٦ ش من عبد العزيز من ش ناهيا بولاق الدكرور . او الاتصال ت : ٣٣٠٨٦٢٨ ـ ٣٣٠٧٩٤٧

الكهرباء والطاقة

دعوة المستثمرين الأمريكيين لتمويل مشروعات محطات الكهرباء

لبحث الترتيبات الخاصة بمؤتمر الاستثمار في مصر، والذى سيعقد في نيويورك غدا وبعد غد، اجتمع المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة مع وفد الغرفة التجارية المصرية الأمريكية بالقاهرة. بحث الجانبان الترتيبات الخاصة لمؤتمر الاستثمار فى مصر، الذى سيعقد فى نيويورك يومى ٧ و ٨ مارس. اتفق الطرفان على ضرورة تشجيع الاستثمارات الأمريكية فى مصر ودعوة المستثمرين الأمريكيين إلى تمويل مشروعات محطات الكهرباء التابعة للقطاع الخاص بنظام (BoT) أكد اباظة دعوة الوفد المصرى الشركات الأمريكية للمساهمة الفنية، لتنفيذ مشروعات الربط الكهربائى بين الدول العربية وأوروبا، وتمويل وتوريد معدات الربط الكهربائى بين مصر وزائير، خلال بداية القرن القادم. واشار وزير الكهرباء إلى بحث مساهمة الولايات المتحدة فى إقامة صناعة استخدام الطاقة الشمسية فى توليد الكهرباء. وذكر شفيق جبر رئيس الغرفة: انه اجتمع مع يوسف غالى وزير الشئون الاقتصادية بمجلس الوزراء، واسماعيل حسن محافظ البنك المركزى. وبحث الاجتماع طرق إزالة المعوقات التى تقف أمام الصادرات المصرية فى السوق الأمريكى.

البدء فى تنفيذ العلاج المجانى للمحالين للمعاش بهيئة كهرباء مصر

بدأت هيئة كهرباء مصر فى تنفيذ نظام العلاج المجانى للمحالين للمعاش على أن يقوموا بتسديد قيمة الكشف بعيادة الهيئة.. بمبلغ خمسة وعشرين قرشا أو قيمة الكشف بالعيادات الخارجية بالمستشفيات وقدرها خمسون قرشا نقدا لخزينة الهيئة طبقا للنظام الذى تضعه الإدارة العامة للشئون الطبية بالاشتراك مع الإدارة العامة للشئون المالية المختصة

وكان العاملون المحالون للمعاش يجدون صعوبة فى تسديد قيمة الكشف فى عيادة الهيئة أو العيادات الخارجية بالمستشفيات.

وتخفيفا عن هؤلاء العاملين الذين احيلوا للمعاش قررت اللجنة النقابية للعاملين بديوان عام هيئة كهرباء مصر ووزارة الكهرباء والطاقة ان تتحمل عنهم قيمة الكشف بعيادة الهيئة أو العيادات الخارجية بالمستشفيات والمنازل.

صرح بذلك محمد مرسى رئيس النقابة العامة للمرافق، واضاف: بأن هذا القرار كان هدية اللجنة النقابية وفاء منها للعاملين الذين أفنوا حياتهم فى خدمة الهيئة، وساهموا فى تطوير الأداء، ولم يبخلوا بجهد فى تحقيق الإنجازات الكبرى، ومن منطلق أن أسرة الكهرباء، أسرة واحدة لا تنسى أبناءها العاملين حتى الذين خرجوا للمعاش..

لم يسبق لرياح التنمية والاستثمار أن هبت على مصر، بقدر ما تندفع الآن بقوة دفع هائلة تحركها توجيهات حاسمة ومتتابعة من الرئيس مبارك حتى لا نتخلف عن قطار التكنولوجيا والرخاء والكفاية الذى يتأهب حاليا للتحرك على مشارف القرن الواحد و العشرين.

في خطوة جريئة غير مسبوقة لقطاع الكهرباء المصري

الطريق مفتوح الآن أمام القطاع الخاص الاستثمارى المحلى والأجنبى لإنشاء محطات توليد الكهرباء

المهندس ماهر أباظة

يوضح أهم خطوات تنفيذ

هذا الحدث المهم

بدء إعداد المواصفات الشهر القادم لتنفيذ ٣ مشروعات من الخطة هى:

محطة توليد كهرباء حرارية قدرتها ٦٠٠ ميجاوات ومحطة ثانية باستخدام طاقة الرياح قدرتها ٣٠٠ ميجاوات، و ثالثة تعمل بنظام الضخ والتخزين المائى قدرتها ٦٠٠ ميجاوات

أحمد هاشم

و لأن قطاع الكهرباء المصرى سباق بالفعل - بشهادة المنظمات الدولية - فى أخذ زمام المبادأة والمبادرة، منذ دخولنا عهد الاصلاح الاقتصادى والخصخصة - فى اقتحام كل ميادين المشاريع العملاقة ذات التكنولوجيا العالية، و وصولا إلى مضاعفة إنتاج الطاقة الكهربائية بصورة تزيد، لا تواكب فقط برامج التنمية الشامخة التى تشق طريقها على أرض مصر كلها ، سواء فى صعيدها أو فى واديها ودلتاها، بل وفى اعماق صحاريها النائية.

وعلى رأس المبادرات الجريئة وغير المسبوقة لقطاع الكهرباء يأتى اهتمامه المكثف هذه الايام بقضية إشراك القطاع الخاص الاستثمارى فى نظام يسرى لأول مرة فى بلادنا بعد أن كان مقصورا على وزارة الكهرباء، وهو مجال إنشاء محطات لتوليد الكهرباء، وحول هذا الحدث المهم يدور حديثنا اليوم مع المهندس محمد ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة ليكشف لنا عن كل ملامح هذه الصورة المشرقة التى تفتح بالفعل بابا جديدا إلى عالم مزدهر بالعلم والتكنولوجيا والحرية الاقتصادية والتفاعل المثمر مع الاستثمار المنتج والانفتاح الايجابى على افضل ما فى الدنيا من تقدم ومعرفة ونفع للناس.

بداية يقول الوزير فى سياق حديثه عن مجال تشجيع القطاع الخاص، تمشيا مع سياسة الدولة فى اتاحة الفرصة للقطاع الخاص للمشاركة بفاعلية فى عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتخفيفا من الأعباء الملقاة على جانب الدولة، فقد قامت الوزارة بدراسة إمكانية مشاركة كل من القطاع الخاص المحلى و الأجنبى فى إنشاء محطات توليد الكهرباء، وتملكها لفترة محددة تنتقل بعد ذلك ملكيتها لقطاع الكهرباء، وهذا ما يعرف بنظام «BOOT»، حيث يتولى القطاع الخاص إنشاء المحطة باستثماراته على ان يتم شراء الطاقة الكهربائية المنتجة منها خلال الفترة المتفق عليها بسعر يتم التعاقد عليه مع المستثمر، ثم يتم بعد هذه الفترة نقل ملكية هذه المحطات إلى وزارة الكهرباء و الطاقة، وبذلك لا تتحمل موازنة الدولة أى اعباء مالية فى إنشاء هذه المحطات. وعلى هذا فقد تم طرح مناقصة عالمية لاختيار احد المكاتب الاستشارية العالمية ليتولى معاونة الوزارة فى إعداد الشروط المرجعية والعقود اللازمة، ومن المنتظر اختيار أحد المكاتب العالمية وبدء إعداد المواصفات فى إبريل ١٩٩٦، لتنفيذ ثلاثة مشروعا . من الخطة أحداها محطة لتوليد كهرباء حرارية قدرتها ٦٠٠ ميجاوات، والثانية محطة توليد كهرباء باستخدام طاقة الرياح قدرتها ٣٠٠ ميجاوات، و الثالثة محطة توليد كهرباء تعمل بنظام الضخ والتخزين المائى قدرتها ٦٠٠ ميجاوات.

وينتقل مسار الحديث إلى مجال كهربة الريف وهنا يقول المهندس أباظة:

لقد ساعد النمو الكبير الذى حدث فى إنتاج الطاقة الكهربائية إلى تحقيق طفرة فى تنفيذ المشروع القومى لكهربة الريف، فتم توصيل الكهرباء إلى جميع القرى الرئيسية والتوابع الكبرى على مستوى الجمهورية وعددها ٦١٣١ قرية رئيسية وتابع، كما تم توصيل الكهرباء إلى ٢٢٢٦٢ من إجمالي العزب و النجوع المدرجة بتعداد ١٩٨٦ البالغ عددها ٢٢٨٩٨، أى بنسبة ٩٧٪، ومن المقرر: أن يتم إنارة باقى العزب و النجوع المدرجة فى التعداد فى عام ١٩٩٦، وبذلك يكون قد تم إنارتها بنسبة ١٠٠٪.

وقد تم حصر التجمعات والمناطق العشوائية التى نشأت بعد تعداد ١٩٨٦ وعددها حوالى ٤٠٠٠ تجمع، ومن المخطط إنارتها بنهاية عام ١٩٩٨، وبذلك يكون قد تم توصيل التيار الكهربائى إلى ١٠٠٪ من سكان الجمهورية.

كما تم توصيل التيار الكهربائى إلى العديد من الصناعات البيئية والحرفية الصغيرة، التى ساهمت بقدر كبير فى الحد من الهجرة من الريف إلى الحضر، وتوفير فرص عمل جديدة.

كما كان لوزارة الكهرباء والطاقة دور بارز فى إمداد مشروعات استصلاح الأراضى بالطاقة الكهربائية اللازمة لها، حيث تم الانتهاء من توصيل التيار الكهربائى لمساحة ٢٢٠ الف فدان فى المحافظات المختلفة، كما تم البدء فى تنفيذ المشروعات الكهربائية اللازمة لتغذية مساحة ٤٠٠ الف فدان بشمال سيناء، ومن المخطط تغذية باقى المساحات المزمع استصلاحها التى تبلغ ٧٢٧ ألف فدان أخرى بالمحافظات المختلفة تباعا فور طلبها.

وردا على سؤال حول مجال التصنيع المحلى بالمهمات الكهربائية يجيب الوزير قائلا: كان قطاع الكهرباء و الطاقة سباقا فى محاولته لتعظيم مشاركة الصناعة المحلية فى تصنيع المهمات الكهربائية للشبكات ومحطات التوليد باستخدام إمكانات الصناعة المحلية سواء كانت تابعة لقطاع الأعمال العام أو القطاع الخاص أو الاستثمارى، و ذلك بهدف الحد من الاعتماد على السوق الخارجى وكسر الاحتكارات العالمية، الأمر الذى يؤدى إلى الإقلال من الاقتراض الخارجى بالإضافة إلى توفير فرص عمل جديدة للعمالة المصرية. وبحمد الله استطاع القطاع خلال الفترة من عام ١٩٨١ حتى عام ١٩٩٥ . وبالتنسيق مع الوزارات المعنية بالدولة كالصناعة والإنتاج الحربى، أن يحقق تصنيع الكثير من المهمات الكهربائية محليا حيث بلغت نسبة المشاركة المحلية فى مهمات الشبكات الكهربائية حتى جهد ٦٦ كيلو فولت ٩٠٪، فيتم حاليا تصنيع الأبراج والموصلات و الملحقات والكابلات وأكشاك التوزيع والمحولات وقواطع التيار محليا بنسبة ١٠٠٪، كما يتم تنفيذ الأعمال المدنية بالإمكانيات المحلية، ولا يتم سوى استيراد العازلات الكهربائية التى يتم حاليا إنشاء مصنع لإنتاجها خلال العامين المقبلين . وباستخدام الخامات المحلية، و بذلك يكون قد تم تصنيع ١٠٠٪ من المهمات حتى جهد ٦٦ك.ف. أما بالنسبة للمهمات الكهربائية للشبكات حتى جهد ٢٢٠ كيلوفولت فإن نسبة المشاركة المحلية قد بلغت ٥٠٪، ويتم حاليا الاعداد لتصنيع المحولات وقواطع التيار اللازمة لها.

وفى مجال تصنيع مهمات ومكونات محطات التوليد محليا، فقد نجح قطاع الكهرباء و الطاقة ولأول مرة فى الشرق الأوسط وأفريقيا فى إعداد برنامج طموح لمشاركة الصناعات المحلية فى إنتاج هذه المكونات، حيث تم إجراء مسح شامل للمصانع المصرية بغرض التعرف على إمكانات كل منها ووضع خطة لتنسيق هذه الإمكانات والاستفادة منها فى التصنيع المحلى لمحطات التوليد.

وقد انتهت هذه الدراسة إلى: انه يمكن البدء فى تصنيع ٤٠٪ من مكونات محطات التوليد محليا دون أى إضافة للإمكانات المتاحة فى المصانع المصرية، وأنه يمكن رفع هذه النسبة تدريجيا بإضافة امكانات جديدة من خلال مشاركة الشركات الأجنبية المصنعة، وقد تم فعلا البدء فى تنفيذ هذا البرنامج على أساس تصنيع المولدات والتوربينات بنسبة ٤٠٪ محليا تصل إلى ٦٠٪ بعد خمس سنوات، و البدء فى تصنيع المراجل والمكثفات بنسبة ٧٠٪ تصل إلى ٨٥٪ بعد خمس سنوات. وقد تم فعلا فى نهاية شهر نوفمبر الماضى توقيع باكورة هذه العقود مع الشركة المشتركة المكونة بين الشركة المصرية للمراجل وشركة بابكوك أند ويلكوكس الكندية لتصنيع وتركيب المراجل البخارية اللازمة لأربع وحدات توليد فى محطتى سيدى كرير وعيون موسى. كما تم توقيع عقد آخر فى بداية شهر ديسمبر الحالى مع الشركة المشتركة المكونة بين شركة فيروميتالكو المصرية وشركة سيمنس الألمانية لتصنيع وتركيب مهمات التوربينات البخارية والمولدات والمكثفات اللازمة لهاتين المحطتين.

ويستطرد وزير الكهرباء والطاقة بالحديث عن مجال الطاقة الجديدة والمتجددة فيقول: يتم حاليا تصنيع ٥٠٪ من توربينات الرياح محليا، و قد تم استخدامها فى إنشاء مزرعة رياح بقدرة ٥ ميجاوات بالغردقة، وسيتم استخدامها فى إنشاء مزارع الرياح بقدرة ١٢٠ ميجاوات بالزعفرانة. كما تتضمن خطة قطاع الكهرباء والطاقة للقرن الحادى والعشرين أن يتم التصنيع المحلى لمهمات محطات توليد الكهرباء التى تعمل بنظام الدورة المركبة بالطاقة الشمسية الحرارية وطاقة الغاز الطبيعى والمزمع إنشاؤها بالساحل الشمالى.

الانتهاء من ربط شبكتى كهرباء مصر والأردن العام القادم

نجحت تجارب تشغيل الوحدة الثانية من محطة توليد كهرباء العريش. وسيتم دخولها الخدمة وتشغيلها تجاريا وربطها بالشبكة الكهربائية اول الشهر القادم، تبلغ قدرة الوحدة ٣٠ ألف كيلو وات/ ساعة، ليصل إجمالى قدرة المحطة إلى ٦٠ الف كيلو وات / ساعة. كما يتم تدعيم قدرات التوليد فى كل من الجفجافة ورأس سدر والطور ودهب ونويبع وشرم الشيخ وطابا بقدرات إجمالية قدرها ٤٦ الف كيلو وات ساعة خلال العام الحالى، وذلك فى إطار المشروع القومى لتنمية سيناء.

صرح بهذا المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة .

وقال: أن الطاقة الكهربائية متوافرة فى سيناء، وتسبق المشروعات التى يجرى تنفيذها حاليا فى إطار المشروع القومى لتنمية سيناء وتوفير الكهرباء للمشروعات السياحية والزراعية والتعمير والخدمات والمرافق.

وقال: أن المشروع القومى يتضمن ربط سيناء بالشبكة الكهربائية الموحدة للجمهورية عن طريق تنفيذ خط كابلات هوائية من محطة توليد كهرباء السويس الجديدة إلى عيون موسى، ومنها إلى محطة محولات طابا جهد ٥٠٠ كيلو فولت وبطول ٢٨٠ كيلو متر، وإنشاء خطوط كابلات بحرية جهد ٤٠٠ كيلو فولت لعبور خليج العقبة بطولة ١٣ كيلومترا.

كما يجرى مد الخط الهوائى لعبور القناة جهد ٥٠٠ كيلو فولت بطول ٧٠٠ متر، ومن المنتظر إنهاء تنفيذ هذه المشروعات فى العام القادم. وهذه المشروعات تدخل فى إطار ربط شبكتى كهرباء مصر والأردن ومنها إلى سوريا وتركيا والعراق ومنها إلى اوروبا.

كما يجرى مد وإنشاء الخط الهوائى جهد ٢٢٠ كيلو فولت من طابا إلى شرم الشيخ وإنشاء خط هوائى جهد ٢٢٠ كيلو فولت من الإسماعيلية إلى العريش مارا بالقنطرة شرق وإنشاء محطات المحولات جهد ٢٢٠/ ٦٦ كيلو فولت اللازمة لهذه المناطق، والتى من المقرر الانتهاء من تنفيذها عام ١٩٩٨.

اجيماك رائدة الصناعات الكهربائية المصرية وجواز مرور إلى العالمية

الطريق إلى عالم الجودة القياسية العالمية.. إلى عالم ما يعرف الآن بشهادة الأيزو ٩٠٠١ العالمية، هو فى حقيقته جواز مرور إلى التصدير العالمى، وهو طريق ليس محفوفا بالورود، وإنما بجهود مضنية تهدف إلى الكيف قبل الكم لاكتساب اعز هدف وهو الثقة المحلية اولا ثم العالمية ثانيا..

بهذه المقدمة بدأ المهندس محمد طه الصفتى رئيس مجلس إدارة شركة اجيماك حديثه عن الخطوات التى اتخذتها الشركة للفوز بشهادة الأيزو ٩٠٠١ ثم استطرد قائلا:

- بداية شركة اجيماك يوجد بها نظام للجودة حيث: أن الجودة مستقلة متصلة مباشرة برئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لضمان الحيدة فى قراراتها، ولضمان الحفاظ على جودة منتجاتها التى تميزت بها حيث أن اغلب العاملين على درجة عالية من التدريب فى شركتى سيمنس و A.E.G الألمانيتين مانحتى المعونة الفنية.

- نتيجة التطور الكبير فى العالم قررت الشركة الحصول على شهادة الأيزو كجواز مرور إلى التصدير للعالم الخارجى لذلك تم الاتفاق مع مكتب استشارى لمساعدة الشركة فى تنظيم مستنداتها الخاصة بالجودة، وعلى ذلك تم اعداد خطة عمل حدد فيها مسئولية كل إدارة عامة بالشركة من حيث تغطية متطلبات أبواب مواصفات الأيزو ٩٠٠٠ (العشرين) وعلى ذلك تم العمل الجاد فى تطوير مستندات ووثائق العمل لكل مرحلة من مراحل التشغيل والإنتاج بداية من التعاقد ومراجعة العقود إلى مرحلة التسليم وخدمة ما بعد البيع.

وقد تم تنفيذ ذلك على أيدى افراد مدربين تدريبا عاليا داخل الشركة وخارجها لتحقيق الهدف من الحصول على الشهادة والارتقاء بمستوى الأداء وجودة المنتج والوصول بعملاء الشركة إلى حالة الرضا الكامل. وهذا هو هدف شركة اجيماك.

● وجدير بالذكر: أن الشركة المصرية الألمانية للمنتجات الكهربائية «اجيماك» - رائدة الصناعات الكهربائية فى مصر، وبالتعاون الفنى مع شركتى سيمنس وشركة A.E.G الألمانيتين.. فى إحدى شركات الاستثمار التابعة لوزارة الكهرباء والطاقة، والتى تساهم فيها كل من: هيئة كهرباء مصر - وهيئة كهرباء الريف.

- والشركة القابضة للانشاءات وتوزيع القوى الكهربائية

هكذا من الأصل

دراسة مهمة:

العمالة المصرية فى الدول العربية تتناقص بمعدل ٣٠٠ ألف فرصة عمل سنويا

قدرت دراسة حجم العمالة المصرية فى الخارج بنحو ٢.٥ مليون عامل، وهى عمالة مؤقتة تختلف عن العمالة المهاجرة بصفة دائمة إلى أوروبا والولايات المتحدة.

وقدرت الدراسة حجم العمالة العائدة إلى مصر سنويا بحوالى ٣٠٠ الف عامل فى المتوسط وتوقعت الدراسة زيادة نسبة العمالة العائدة فى السنوات القادمة وذلك بسبب اتجاه الدول العربية الخليجية إلى تفضيل العمالة الآسيوية على العمالة المصرية بسبب قبول العمالة الآسيوية للأجور المنخفضة والتى لايمكن أن تقبلها العمالة المصرية كمقابل للاغتراب والعمل خارج مصر فضلا عن اتجاه الدول العربية الخليجية إلى إحلال العمالة الوطنية محل العمالة الأجنبية بصفة عامة.

عاطف عبدالله

واضافت الدراسة - التى أعدها د. حمدى عبدالعظيم استاذ الاقتصاد وعميد أكاديمية السادات فرع طنطا - أن إتجاه معدل النمو الاقتصادى فى دول الخليج إلى الانخفاض نتيجة ماحدث من إنخفاض أو تراجع فى أسعار البترول والطاقة عالميا منذ الثمانينات وحتى الآن قد ادى إلى إنخفاض الطلب الكلى فى المجتمع مما يؤدى بدوره إلى حالة كساد وبطالة تعانى منها معظم الدول الخليجية حيث تصل نسبة البطالة إلى ٤٪.

وتكررت الدراسة حرص الدول العربية البترولية على استثمار جانب لايستهان به من فوائضها النفطية خارج الوطن العربى منذ مطلع السبعينات، فى صورة ودائع فى البنوك التجارية الأوروبية والأمريكية، للحصول على فوائد على هذه الودائع مع قيامها باستثمار جزء اخر فى شراء أذون خزانة أوراق مالية وبالتالى فإن هذا النمط الاستثمارى لايتيح فرص العمل المناسبة للمواطنين أو للعمالة الوافدة.

وأكدت الدراسة أن عودة العمالة يترتب عليها العديد من المشاكل أهمها زيادة المعروض من الأيدى العاملة داخل مصر بشكل لايتناسب مع زيادة الطلب عليها سنويا والذى يحتاج إلى استثمارات مرتفعة تقدرها بعض الدراسات بحوالى (٥٠) ألف جنيه لفرصة العمل الواحدة.

ولاشك أن مثل هذا الوضع يؤدى إلى ارتفاع معدل البطالة الذى يقدر حاليا بنحو ١٥٪، وفى حالة عودة العملة يمكن أن يرتفع هذا المعدل إلى ٢٠٪ على الأقل برغم جهود الحكومة فى تشجيع الاستثمار الخاص والإصلاح الاقتصادى بصفة عامة.

وذلك بالإضافة إلى انخفاض مستويات الأجور فى سوق العمل الحر.

تؤثر عودة العملة المصرية سلبيا على ميزان المدفوعات وعلى قيمة الجنيه المصرى مقابل العملات الأجنبية. إذ تشير الإحصائيات الرسمية الصادرة من البنك المركزى المصرى إلى أن إجمالى تحويلات المصريين العاملين فى الخارج إلى مصر بلغت ٦٢٠٠ مليون دولار عام ١٩٩٤/٩٣ مقابل ٥٩٠٠ مليون دولار عام ١٩٩٣/٩٢، وفى حالة العودة يمكن أن تتناقص هذه الحصيلة الهامة، ومايرتبط بها من موارد إضافية تحصل عليها خزانة الدولة حاليا مثل الضريبة على دخول العاملين فى الخارج الصادرة عام ١٩٩٤ ومثل رسوم تصاريح العمل والتأمينات والمعاشات بالنقد الأجنبى وغيرها بالإضافة إلى الرسوم الجمركية على الواردات العينية للعاملين فى الخارج.

وتوضح الإحصاءات الرسمية الخاصة بالتحويلات من حصيلة مدخرات العاملين فى الخارج أنه قد حدث انخفاض فى قيمة هذه الحصيلة خلال الفترة (يوليو/ سبتمبر ١٩٩٥) بنحو ١.٣٠ مليون دولار عن الفترنفسها من عام ٩٣/٩٢ أى بنسبة قدرها ٤.٢٪، وذلك فى ضوء الظروف غير المواتية للطلب على الأيدى العاملة المصرية فى الوقت الحاضر فى دول الخليج العربى.

كما توضح إحصائيات الفترة (يوليو/ ديسمبر ١٩٩٥) انخفاض التحويلات من مدخرات العاملين فى الخارج إلى ١٧١٦.٥ مليون دولار مقابل ١٧٨٩.٤ مليون دولار خلال الفترة المناظرة من عام ٩٤/٩٣ أى بنسبة ٤.١٪.

واضافت الدراسة أن عودة العمالة المصرية من الخارج تؤدى الى الضغط على المرافق العامة والخدمات المختلفة كالصحة والتعليم والمواصلات ومياه الشرب النقية وهو مايؤدى إلى زيادة قيمة الاعتمادات المخصصة فى الموازنة العامة للدولة لهذه الأغراض مما قد يسهم فى زيادة عجز الموازنة العامة واضطرار الحكومة الى التوسع فى الاقتراض من الداخل والخارج وتحمل وتحمل أعباء إضافية لخدمة المديونية العامة من اقساط وفوائد.

وكذلك تسهم عودة العمالة المصرية من الخارج فى ارتفاع معدل الاستهلاك من السلع والخدمات فى الوقت الذى لاتحدث فيه زيادة مناظرة فى المعروض السلعى، وهو مايؤدى بدوره إلى ارتفاع المستوى العام للأسعار المحلية وانخفاض القوة الشرائية للجنيه المصرى وحدوث تضخم سعرى عادة ماتكون له اثار سلبية على قيمة العملة الوطنية مقابل العملات الأجنبية.

عادة ماتتجه العملة العائدة إلى العمل فى مهمة تختلف عن المهن الأصلية للعاملين قبل السفر إلى الخارج للعمل لفترة مؤقتة مع حدوث تغيير فى موطن الإقامة، ومن ثم يحدث سوء توزيع للسكان جغرافيا حيث ترتفع الكثافة السكانية فى الحضر وتقل فى الريف وهو مايؤدى بدوره إلى ارتفاع المستوى العام للأسعار المحلية وانخفاض القوة الشرائية للجنيه المصرى، وحدوث تضخم سعرى عادة ماتكون له اثار سلبية على قيمة العملة الوطنية مقابل العملات الأجنبية.

د. حمدى عبدالعظيم

ونوهت الدراسة إلى أنه عادة ماتتجه العملة العائدة إلى العمل فى مهنة تختلف عن المهن الأصلية للعاملين قبل السفر إلى الخارج للعمل لفترة مؤقتة، مع حدوث تغيير فى موطن الإقامة، ومن ثم يحدث سوء توزيع للسكان جغرافيا، حيث ترتفع الكثافة السكانية فى الحضر وتقل فى الريف، وهو مايؤدى بدوره إلى ارتفاع أسعار المساكن والعقارات وانخفاض الإنتاج الزراعى بصفة خاصة وارتفاع أسعار الغذاء أو السلع الزراعية بصفة عامة.

كما يترتب على عودة العمالة وارتفاع معدل البطالة الامر الذى يؤدى إلى انخفاض درجة الاستقرار المطلوبة لكل المشروعات والأفراد ومن ثم حدوث خسائر اقتصادية واجتماعية لفترة طويلة من الزمن عادة مايرتبط بها تجمع عدد كبير من حالات الإفلاس والبطالة وهكذا.

ولاتخلو عودة العمالة المصرية من بعض المزايا الناتجة عن توفير عرض عمل كاف للمهن أو الحرف المعروفة بالمغالاة فى الأتعاب، ومن ثم عدم ارتفاع اسعار خدمات مثل هذه المهن. وهو مايكون فى صالح المستهلك، ويضاف إلى ماسبق المزايا المترتبة على عودة عمالة ماهرة تساهم إيجابيا فى مشروعات التنمية المحلية فى مصر، وللتغلب على المشاكل التى تفرضها عودة العمالة المصرية المهاجرة الى دول الخليج طالبت الدراسة:

بتشجيع القطاع الخاص المصرى على التوسع فى الاستثمار فى الأنشطة أو المجالات التى تستوعب اعدادا كبيرة من الأيدى العاملة مع تطبيق التكنولوجيا كثيفة العمالة وتجنب التكنولوجيا كثيفة رأس المال التى تساهم فى حدوث البطالة والتى تعتبر من ضمن أسباب انخفاض طلب الدولة العربية الخليجية على الأيدى العاملة الوافدة فى الوقت الحضار فى المستقبل، وربط الحوافز الممنوحة بعد فرص العمالة الجديدة، بحيث يتم وضع اتفاقية بإشراف جامعة الدول العربية تحتم على الدول الخليجية تفضيل العمالة العربية على العمالة الآسيوية مادامت العمالة العربية الماهرة متوافرة فى المجالات أو التخصصات نفسها وذلك فى إطار التعاون الاقليمى والاستثمارات البينية للدول العربية ودعت الدراسة إلى بدء الدول العربية فى تنفيذ برامج عملية للتكامل الاقتصادى من خلال المشروعات العربية المشتركة وإنشاء مشروعات عربية متعددة الجنسيات تستخدم الأيدى عاملة من أبناء الدول العربية المساهمة فى رؤوس اموال وإدارة مشروعات التكامل الاقتصادى مع تحرير هذه المشروعات من أية ضغوط سياسية من جانب اى دولة من الدول الأعضاء أو المشاركة فى رأس المال. ويعنى هذا الاقتراح المساهمة فى خلق فرص عمل كافية لاستيعاب الأيدى العاملة العربية الفائضة عن حاجة الدول العربية المزدحمة بالسكان والتى يحتاج إليها الاستثمار فى مشروعات التنمية الاقتصادية فى إطار التعاون الاقليمى بين الدول العربية وكذلك تدريب العمالة العائدة على الأعمال أو الحرف الضرورية للتنمية الإقتصادية وهو مايشبه إعادة التأهيل وفقا لاحتياجات سوق العمل، وهو مايساهم فى إعادة تخصيص الموارد البشرية بشكل افضل ويؤدى إلى ارتفاع مستوى الإنتاجية أو المهارة اللازمة لاحتياجات المشروعات. وطالبت الدراسة بوضع ضوابط لإلزام العمالة العائدة باستخدام جانب من المدخرات فى الاستثمار الخاص أو فى شراء أسهم بعض مشروعات قطاع الأعمال المطروحة للخصخصة، ومن ثم المساهمة فى زيادة قدرة هذه المشروعات على التوسع فى النشاط الاقتصادى وإمكان توظيف عمالة إضافية تساهم فى علاج مشكلة البطالة.□

وزراء الاقتصاد والمال العرب يناقشون إمكانية إقامة منطقة تجارة حرة عربية

تبدأ صباح اليوم اعمال المجلس الاقتصادى بجامعة الدول العربية فى دورته السابعة والخمسين على مستوى وزراء المال والاقتصاد العرب بالقاهرة برئاسة الأمين العام د. أحمد عصمت عبدالمجيد.

صرح عبدالرحمن السحيبانى الأمين العام المساعد للشئون الاقتصادية بأن هناك متغيرات عالمية جديدة على رأسها إقامة منظمة التجارة العالمية والتى أصبحت مسئولة عن ادارة التجارة على المستوى الدولى ومن ثم فإن نتائج أعمالها تمس كافة الدول العربية المنظمة للاتفاقية أو غير المنضمة، وبالتالى فالتكتل الاقتصادى العربى اصبح ضرورة عملية ولذلك سيتم مناقشة أسس تفعيل اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجارى بين الدول العربية بهدف الوصول إلى منطقة تجارة حرة عربية كبرى من خلال بحث مدى ملاءمة الاتفاقية مع منظمة التجارة العالمية.

وأشار أن هناك اجماعا عربيا على الرغبة فى إقامة تكتل اقتصادى عربى ينطلق من منطقة تجارة حرة عربية لما فى ذلك من مزايا فى التعامل مع المتغيرات الدولية وبتوفير مجال واسع للاستثمار العربى.

وأضاف السحيبانى أن الأمانة العامة للجامعة اعدت ورقة حول هذا الموضوع لمناقشتها وتلقت مجلتنا بعض الآراء والمقترحات من عدد من الدول العربية والغرف التجارية العربية المنوط بها تنفيذ ذلك.

وأشار بأن الاجتماع الوزارى اليوم سبقه عدة لقاءات بين المندوبين لدى الجامعة لتفعيل اتفاقية تيسير التبادل التجارى وتم عقد اجتماع الهيئة العربية لضمان الاستثمار لمناقشة ماتم اتخاذه من اجل تنفيذ الاتفاقية الموحدة لاستثمار رؤوس الاموال العربية.

عبدالرحمن السحيبانى

وأضاف بأنه سيتم بحث الاستعدادات الخاصة بالمؤتمر السابع لرجال الأعمال والمستثمرين العرب المقرر عقده فى بيروت خلال الفترة من ١٤ - ١٦ اكتوبر من العام القادم تحت إشراف الادارة العامة للشئون الاقتصادية بالجامعة والاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة فى البلاد العربية والمؤسسة العربية لضمان الاستثمار. وأوضح أنه سيتم بحث الإجراءات الخاصة بإنشاء شبكة للمعلومات الاقتصادية وشئون الاستثمار فى الدول العربية بالاشتراك مع المنظمات العربية والدولية.

وقال إنه سيتم طرح موضوع إنشاء منطقة تجارة حرة على أساس اقامتها فى مدة زمنية لا تتجاوز العشر سنوات ويحث سبل إزالة كافة العوائق التى تقف امام تعزيز التعاون الاقتصادى العربى والأخذ بعين الاعتبار معاملة الدول العربية الأقل نموا معاملة خاصة فى إطار هذه الاتفاقية.□

١٦١ مليار دولار لتنمية أكتشافات البترول الجديدة فى الوطن العربى

كتبت - حنان حلوى:

كم يكلف إنتاج النفط فى الخليج العربى خلال الخمس عشرة سنة القادمة؟ اجابت عن ذلك دراسة اعدتها الإدارة الأمريكية لمعلومات الطاقة EIA حيث تبلغ تلك التكلفة ١٦١ مليار دولار.

اكدت الدراسة هذه التنبؤات بناء على القدرة والكفاءة الإنتاجية لكل من العراق والكويت، وقطر، والسعودية والإمارات العربية وإيران، ولمقابلة هذه الكفاءة الإنتاجية المتوقعة والطلب المنتظر، وافتراض أن الاحتياطيات المنتجة لم يتم استبدالها.

فتقول الدراسة إن ٦ دول مجتمعة سيتعين عليها تطوير ٥٤ مليار برميل من احتياطياتها خلال الفترة القادمة حتى عام ٢٠١٠.

قال جارى لونج الذى أعد الدراسة وهو خبير بترولى لوكالة رويتر للأنباء إن تقديراته مبنية على قاعدة معلومات من شركة استشارية بترولية فى ٨ مناطق للكشوف الجيولوجية.

وقال إن هذا ليس شيئا مفاجئا ولكنه ضروريا للمستقبل.

فالتنمية الكاملة وتكاليف التشغيل ستهلك من ٧ إلى ١٢٪ من إجمالى عائدات البترول، وإنه تم تحديد الطاقة الإنتاجية للدول الست فى منطقة الخليج فى عام ٢٠١٠ على ٣٠ مليونا إلى ٣٧ مليون برميل يوميا.

ومن جهة أخرى سيتزايد استهلاك العرب من الغاز الطبيعى خلال الفترة نفسها ليصل إلى ٢٨٣ مليون متر مكعب سنويا حتى عام ٢٠١٠ ليضاعف الرقم الحالى وهو ١٢٩ مليون متر مكعب حيث سيتوفر فائض كبير للتصدير.□

مستقبل الاقتصاد المصرى فى مؤتمر بالقاهرة

فى إطار اهتمام كلية الحقوق جامعة المنصورة بدراسة وتحليل الموضوعات القانونية والاقتصادية التى تشغل إهتمام المجتمع المصرى ستعقد مؤتمرها السنوى الأول تحت عنوان «مستقبل الاقتصاد المصرى فى ظل تحرير التجارة العالمية» على مدى يومى ٢٦، ٢٧ مارس الحالى بمدينة القاهرة.

صرح د. عبدالعظيم مرسى وزير عميد الكلية ونائب رئيس المؤتمر بأنه ستتم مناقشة تحرير التجارة العالمية ومدى تأثيرها على الاقتصاد المصرى من خلال ست جلسات للحوار وأثرها على القطاعات السلعية فى مصر والموقف الغذائى إضافة إلى أثر تحرير التجارة على البنيان القانونى الدولى والداخلى، ومدى استيعاب السوق المصرية لهذه التغيرات من حيث حجم السوق الاقتصادية ومدى تطور البنية الأساسية وحجم قوة العمل وأنتاجيتها التى هى محصلة المهارات والتدريبات والإدارة والمستوى التكنولوجى الاقتصادى من حيث هى عوامل مؤثرة فى تحديد الوضع الاقتصادى الاقليمى.□

فتح باب الاكتتاب للمناطق الحرة بلبنان

دعت سلطة الاستثمار والتنمية فى لبنان (IDAL) المنفذين والممولين الدوليين إلى تقديم عطاءاتهم لتشييد وتشغيل المنطقة الحرة فى مطار بيروت ومنطقة شمال وشرق لبنان والتى تقع ضمن منطقة الكليات جنوب الحدود السورية ومنطقة الرياق الحرة الموجودة بالقرب من المنطقة وكلتا المنطقتين تغطيان مساحة ٠.٥ مليون متر مربع

أشارت سلطة الإستثمار إلى ان تشييد المناطق الحرة سيأتى على أساس إعطاء حق الإمتياز لمدة ٢٥ عاما.

طلبت السلطة ماقيمته ١٣ مليون دولار كاستثمار فى البنية الأساسية لمنطقة الكليات و١١ مليونا أخرى فى التشطيبات وكذلك تغطى منطقة التجارة الحرة فى مطار بيروت مساحة ٣٠٠ الف متر وستعطى حق امتياز إدارتها لمدة ١٥ عاما وتغطى استثمارات تلك المناطق من عوائد الخدمات والإيجار للمواطنين.□

١.٥٪ مع المشرق العربى

٥ مليارات دينار حجم التجارة التونسية

بلغ حجم المبادلات التجارية التونسية مع الخارج سنة ١٩٩٥ ما يعادل ١٧٢.٩،٥ مليون دينار تونسى فى مجال الصادرات مسجلة نموا بـ ١٠.١٪ (للصادرات و ١٢.٣٪ للواردات) مقارنة بما كانت عليه سنة ١٩٩٤ أما حجم التغطية فقد بلغ ٦٩.٣٪.

وكما كانت عليه سنة ١٩٩٤ فقد كانت أكبر نسبة من المبادلات التجارية سنة ١٩٩٥ مع مجموعة الدول الأوروبية الـ ١٥ بنسبة ٧٢٪ فى مجال الواردات و ٧٩٪ فى مجال الصادرات وتحتكر كل من فرنسا وإيطاليا وألمانيا ٦٢٪ من صادرات تونس و ٥٣٪ من الواردات.

أما على المستوى الإفريقى وإلى جانب دول الاتحاد المغاربى، حيث تساهم هذه الأخيرة بـ ٤.٤٪ للصادرات و ٥٣٪ للواردات فإن الحجم الإجمالى لمساهمة الدول الافريقية يقدر بـ ١.٢٪ من مجمل المبادلات لسنة ١٩٩٥.

وتبلغ المبادلات التجارية مع القارة الأمريكية بصفة متفاوتة ٧.٢٪ للواردات و ١.٨٪ للصادرات فى حين تبلغ مساهمة الدول الآسيوية ٤.٥٪ للواردات و ٣.٨٪ للصادرات إلى جانب مساهمة متواضعة لدول المشرق العربى، حيث بقيت على مستواها لسنة ١٩٩٤ بأقل من ١.٥٪ سواء للصادرات أو الواردات.

وفيما يتعلق بعجز الميزان التجارى فإن اكبر نسبة يسجلها متأتية من المبادلات مع فرنسا بـ ٣٦٪ من الحجم الإجمالى للعجز و ١٧٪ للولايات المتحدة الأمريكية و ١١.٥٪ لدول الاتحاد السوفيتى سابقا و ٨.٧٪ لإيطاليا و ٦.٧٪ لليابان.□

١٣.٩٪ زيادة فى إنتاج بترول عُمان

تصدير ٢٦١ مليون برميل خلال العام الماضى

بلغ إجمالى صادرات السلطنة من النفط الخام حتى نهاية ديسمبر من العام الماضى حوالى «٢٦١» مليون و«٣٢٦» الف برميل مقارنة بـ «٢٢٩» مليونا و«٥٢٧» الف برميل خلال نفس الفترة عن عام ١٩٩٤ بنسبة ارتفاع قدرها «١٣.٩» بالمائة.

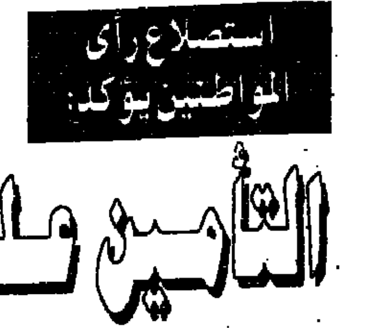
واوضحت النشرة الإحصائية الصادرة من وزارة التنمية أن اليابان جاءت فى المرتبة الاولى بالنسبة للدول المستوردة للنفط العمانى من حيث الكمية حتى نهاية ديسمبر من العام الماضى حيث بلغت حوالى «٩٤» مليونا و«٤٣١» الف برميل يوميا مقارنة بـ «١١٣» مليونا و«٨٨٨» الف برميل خلال نفس الفترة من عام ١٩٩٤ بنسبة انخفاض قدرها «١٧.٢» بالمائة.

وذكرت النشرة الإحصائية متوسط سعر البرميل ارتفاع حتى نهاية ديسمبر من العام الماضى بنسبة ٨٪ حيث بلغ ١٦.٣٩ دولار للبرميل مقارنة مع ١٥.١٧ دولار للبرميل خلال نفس الفترة من عام ١٩٩٤.□

مليار دولار إيرادات برنامج التخصيص الكويتى

بلغت إيرادات برنامج التخصيص الكويتى ٢١٨ مليون دينار (مليار دولار) من قيمة الحصص المبيعة خلال العام الماضى، ويبلغ إجمالى ما تملكه هيئة الاستثمار الكويتية فى أسهم مدرجة فى البورصة ٩٢٥ مليون دينار (٣.٥ مليار دولار) وتشمل قطاعات البنوك والتأمين والعقارات والخدمات والاستثمارات والصناعة والأغذية وتتراوح حصص الدولة فى هذه الشركات بين ١٠ و ٩٠٪.

وكان برنامج التخصيص الكويتى قد بدأ منذ عام ١٩٩٠ ثم توقف بسبب الحرب فى الخليج ثم استؤنف بعد ذلك مع اعتماد استراتيجية معدلة للهيئة المشرفة عليه حيث إن اهم أولوياتها هو مضاعفة الجهد والعمل لتنفيذ البرنامج المتوقع استكماله فى عام ١٩٩٨ وتبلغ قيمة مساهمات الحكومة الكويتية فى الشركات المحلية ٨٠٠ مليون دينار وارتفعت بنسبة ٢٢٪ خلال العام الماضى لتصل إلى ١.٢ مليار دينار كويتى.□



١٠٪ زيادة أقساط التأمين فى السعودية

(١) يتزايد الشعور بأهمية التأمين في العالم كله ويترجم هذا الشعور إلى ارتفاع ملحوظ في الأقساط في معظم أسواق التأمين. ففي السعودية زادت الأقساط هذا العام بنسبة ١٠٪ عن العام الماضي وفي المجموعة الأوروبية زادت بنسبة ٧٪. كما سجلت الشركة الأولى في قطر زيادة بنسبة ١٣٪ في الأرباح ولكن أعلى المعدلات كان في شنغهاى حيث أقبل الناس على طلب وثائق تأمين على الحياة بنسبة زيادة ٥٠٪ عن العام الماضي.

(٢) وفى شنغهاى ايضا قامت شركة باسيفيك للتأمين بالتأمين على القمر الصناعي للاتصالات بستار - ١ بمبلغ ١٣٠ مليون دولار وتشمل التغطية عملية إطلاق القمر كما تشمل دورانه في مساره حول الأرض والذى يبدأ فى مارس القادم. وقد قامت هذه الشركة بتغطية ٦ أقمار صناعية منذ عام ١٩٩٢ بما فيها القمر بستار - ٢ والذى انفجر فور إطلاقه في يناير ١٩٩٥ وكلف شركة التأمين ١٦٠ مليون دولار لتعويضه.

دخول شركات التأمين الامريكية الى الاسواق اليابانية

تجرى الاستعدادات لزيارة الرئيس كلينتون الى اليابان فى منتصف شهر ابريل القادم ويسود مجالات العمل التجارية المختلفة بما فيها سوق التامين مثلما حدث فى العام الماضى حين كادت الحرب التجارية ان تندلع بين طوكيو وواشنطن.. ويدور الخلاف حول التواجد الأمريكى المكثف فى بعض الاسواق اليابانية فى مجالات التامين والأفلام والتصوير والسفر والنقل البحرى. ولاشك أن التوتر يرجع الى التوصيات الأمريكية لسوق التامين اليابانى بضرورة تخفيف الضوابط وتحرير الرقابة والتوسع فى نظام سماسرة التامين والسماح بإنشاء شركات تامين اجنبية فى السوق اليابانى. وقد صرح السفير الأمريكى فى اليابان والتر مونديل بقرب التوصل إلى اتفاق قبل زيارة كلينتون والعمل ببعض التوصيات لسوق التامين ولكن ليس بالمعدل الذى يتمناه الامريكيون.

استطلاع رأى المواطنين يؤكد:

التأمين على ركاب القطارات.. ضرورة ملحة

للمرة الثالثة على التوالى تستمر صفحة «عالم التامين» فى طرح قضيتها التى تبنتها منذ عددين سابقين نظرا لان هذه القضية وهى «التامين على ركاب القطارات» ليست قضية شخصية أو فردية بل هى قضية أمن مجتمع وتامينه ضد المخاطر المتوقعة أو غير المتوقعة والتى قد تحدث فى فترات قد تتقارب لاقدر الله وقد تتباعد.. ولكن فى النهاية يكون الخاسر هو المواطن المصرى الذى نبحث عنه وعن راحته وأمنه وحمايته واطمئنانه وتكون الخسارة ايضا على الاقتصاد المصرى بكل جوانبه.

ونحن بطرحنا لهذه القضية والتى نتوجه بها الى المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات لايمكن ان ننكر ابدا أو نغفل الجهود الكبيرة والبناءة التى قام بها ومازال يقوم بها بكفاءة واقتدار من أجل تطوير شبكة المواصلات ككل وليست القطارات فقط والأمثلة والأدلة لدينا جميعا كثيرة وواضحة بالإضافة إلى ذلك نجد ان كافة التصريحات الصحفية اكدت لنا أن وسائل الأمن الحديثة والعالمية والتى تضمن عمل القطارات بكفاءة عالية وامان كامل موجودة لدينا وهى نفس أنظمة العالم المتقدم.

وهدان سعد

ولكننا نقصد بإثارة هذه القضايا أن نطرح آراء كافة الجهات المعنية من أساتذة القانون وخبراء ومسئولى التامين وشهود العيان الحوادث واخيرا نطرح اليوم رؤى أصحاب المصلحة الأساسية وهم المواطنون أنفسهم وذلك من أجل ان نخرج فى النهاية بتشريع يوفر الحماية التأمينية الكاملة لكل هؤلاء الذين يستخدمون قطارات السكك الحديدية فى عملهم اليومى والمستديم وحتى يكون لديهم الأمان الكامل على حياتهم ومستقبلهم.

واليوم نطرح استطلاع رأى ركاب القطارات على اختلاف مستوياتهم من الدرجة الأولى والثانية والثالثة ونتعرف على آرائهم حول أهمية وضرورة التأمين على حياتهم ومدى امكانية مساهمتهم ماديا من خلال اضافة قروش قليلة تتدرج من ٥ قروش وتصل إلى نحو ٢٥ قرشا - كما طالب البعض منهم - لكى يتم تجميع حصيلة تتعدى الـ ٥٠ مليون جنيه سنويا ويتم من خلالها تعويض الركاب المضرورين فى حالة تحقق الخطر لاقدر الله وبمبالغ لاتقل عن عشرة آلاف جنيه للفرد بل قد تصل إلى أضعاف أضعاف هذا المبلغ.

يقول المهندس خالد الغمراوى صاحب ومدير شركة (P.C.C) للكمبيوتر بالمهندسين فى الحقيقة أن استخدام المواطنين لقطارات السكك الحديدية أمر ضرورى وحيوى ولاغنى عنه فى ظروف كثيرة وان طرح صفحة عالم التامين لهذه القضية أمر جدير بالاهتمام لان تامين وحماية حياة المواطن وتعويضه فى حالة حدوث الضرر أو الخطر لاقدر الله أمر مطلوب ونحن فى حاجة إليه لأن هناك أسرا كثيرة يكون عائلها الوحيد هو المصاب فى هذا الخطر وان عدم وجود تعويض لها سيتسبب فى تشريدها والحقيقة أن طرح فكرة إضافة مبلغ خمسة قروش أو عشرة قروش أو حتى ٢٥ قرشا.. كل هذه مبالغ بسيطة للغاية نظرا لانها تمثل فقط ثمن إحدى الصحف التى يشتريها المواطن ويمكن ايضا إذا كان إضافة أية مبالغ من التذكرة سيكون عبئا على ركاب الدرجة الثالثة فانه يمكن أن تتعاون فئات المجتمع من ركاب الدرجة الأولى والثانية على أن يتم تحميل المبلغ على تذاكر هاتين الفئتين لانها فى النهاية ستكون بسيطة أيضا لأن من يدفع مبلغ يصل إلى عشرين جنيها وهو ثمن تذكرة السفر مثلا إلى الأسكندرية لن يضيره أن يدفع ٢٥ قرشا أو حتى خمسين قرشا زائدة فى سبيل تحقيق هدف قومى نبيل وسامى لتأمين الركاب من كافة المواطنين نظرا لأن هذا التعاون بين ركاب القطارات يعد نوعا من التكافل الذى دعت إليه الأديان السماوية وعموما نحن نأمل ونتمنى ألا تحدث أية حوادث وخاصة أن مسئولى هيئة السكك الحديدية اكدوا بأن وسائل التحكم الأمان فى القطارات على أعلى درجة من الكفاءة وهى نفس النظم المستخدمة فى الدول المتقدمة.

خالد الغمراوى

ويقول المحاسب ابراهيم على يوسف مدير الجمعية الزراعية التابعة للاصلاح الزراعى بقرية ميت خلف التابعة لمحافظة المنوفية ان طرح قضية التأمين على الركاب كان يجب ان يتم منذ فترة طويلة نظرا لان اخطار حوادث القطارات يمكن ان تحدث فى أى وقت وان تأمين المواطن من اخطارها أمر جدير بالاهتمام والعناية ولذا فان طرح مثل هذا المشروع قضية لاينبغى ان تدخل طى النسيان بل

ابتسام سعد

يجب ان يتكاتف ويتعاون كافة المسئولين من شركات التأمين وهيئة السكك الحديدية نحن المواطنين ايضا سنساهم بجدية بالتأكيد فهى قضية شخصية لنا وايضا قضية قومية وايضا هذا التأمين يعد نوعا من التكافل الذى شجع الاسلام عليه لانه يضم تعاونا ومساهمة كل فئات الشعب من اجل دفع التعويض للمتضررين لاقدر الله ويؤكد على هذا الرأى ايضا المهندس محمد فرج ابونكرى بالمنطقة الزراعية بشبين الكوم على حب المواطن المصرى فى المساهمة فى المشاريع التى تفيد بلدة وتفيده شخصيا وان التأمين عامة فيه فائدة كبيرة لاصحاب وثائق التأمين نظرا لانه يعوض اصحابه عن أية أخطار أو أضرار قد تحدث وعندما يكون الأمر متعلق بأمن المواطن وحياته فى خلال رحلته اليومية الى عمله فان هذا سيشجع كافة المواطنين على المساهمة ليس بقروش بسيطة بل باكثر من ذلك وقد يصل الى نحو مائة قرش ولن تكون عبئا على الفرد لان رغيف العيش نفسه مرتفع والصحيفة اليومية أيضا بأربعين قرشا واننا اذا دفعنا خمسين قرش أو مائة قرش فى مسألة حيوية مثل التأمين لن يمانع بل سيوافق فورا.


فتحى محمد

يقول حسين عبد الله محمود يعمل بمحل عصير بميدان رمسيس: بأنه لامانع لديه من أن يدفع خمسة قروش أو حتى عشرة لكى يكون مطمئنا إلى وجود تأمين على حياته يضمن به حياة مستقرة لاسرته اذا حدث لاقدر الله أيه مكروه. ان الحياة الأن بكل تكاليفها التى نتحملها إذا اضفنا اليها أيضا حتى ٢٥ قرشا مقابل هذه الفائدة الكبيرة فى التأمين من مخاطر الزمن مشروع جميل ويارتيت يتم تنفيذه.

أما ريم محيى الدين عبيد مدرسة بكلية التربية النوعية بطنطا تقول: ان اضافة خمسة قروش أو خمسين قرشا مسألة لم تعد تفرق من الطرفين الذى يدفع تسعة جنيهات للتذكرة القطار فى المسافة بين القاهرة وطنطا وعموما ان طرح قضية التأمين على الركاب أمر مطلوب ويجب تطبيقه فورا.

أما وهدان سعد محمد صاحب ومدير مكتب كمبيوتر بالقبة فيقول: ان مخاطر الحياة كثيرة وانه بهذا المشروع نضمن على الاقل حماية لنا ولاسرنافى حالة حدوث اية اخطار نتيجة حوادث القطارات وعموما فان المواطن المصرى فى حاجة الى ان يكون لديه التوعية الكاملة بالمشاريع الهامة التى تقدمها الحكومة له وانا أؤكد ان معظمنا لن يمانع ابدا فى المساهمة فى هذا المشروع الهام.

ابراهيم على

ويطرح احمد توفيق الموظف بادارة السكرتارية باحدى المؤسسات انه يركب القطار مرة كل اسبوع من القاهرة الى مركز الواسطى بمحافظة بنى سويف وثمن التذكرة بالضبط ١٤٥ قرشا وإذا تم زيادتها الى ١٥٠ قرشا أو حتى ١٦٠ قرشا مقابل ان نطمئن فى حالة حدوث الخطر فهذا شيء جميل ونريد ان تهتم به الحكومة وتطبقه ونحن لاننكر ماتقوم به الدولة من خدمات ونحن ايضا حريصون على ان نساهم بهذه القروش القليلة لكى تتجمع حصيلة كبيرة تساعد المتضرر على مواجهة الخطر والضرر.

أما فتحى محمد عبد الرحمن تررى بمنطقة وسط البلد فهو يؤكد على ضرورة توعية المواطن بدوره ويحجم مساهمته فى أية مشاريع ونحن بطبعنا كمصريين نسعى الى المساهمة وخاصة اذا كان المقابل مشروع ضخم ونبيل وحيوى بهذا الشكل.. نحن نشكر الجهود والدراسات ومسئوليها على التفكير فى مشروع مطلوب الآن فى ظل الظروف والتحديات الكثيرة التى يواجهها المواطن المصرى الآن.

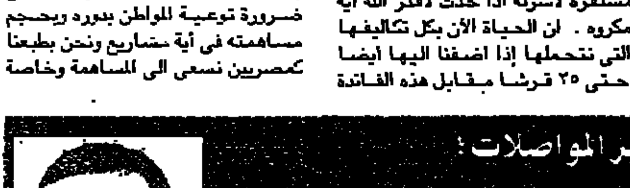
ومن جهة أخرى يطرح خيرى سليم نائب رئيس هيئة الرقابة على التامين وجهة نظره قائلا: اننا كقطاع تأمين مهمتنا الرئيسية هى حماية المجتمع بكل الطرق وكل الصور سواء أفراد أو ممتلكات أو حتى مسئوليات ومن هنا فإن التأمين على المسئولية المدنية ضد حوادث القطارات هو الدرع لحماية أفراد المجتمع عند حدوث الأخطار وهذا النظام مطبق فى مجال التأمين الإجبارى على حوادث السيارات حيث يستهدف هذا التشريع إيجاد شخص أو هيئة ممثلة فى شركات التأمين تقوم بسداد التعويض عند الخطر. وأضاف بأن عديدا من الدول لديها تشريع فى هذا الإطار مشيرا الى انه فى الهند عند وقوع حادث قطار شهير قامت الحكومة بصرف تعويضات ولكن نجد ان شركات التأمين سددت أضعاف ما قيمته الحكومة نتيجة تطبيق نظام التأمين الإجبارى على الركاب والذى نطالب الآن بدراسته وتطبيقه فى مصر وأضاف بأن هناك توصية فى تقارير المجالس القومية المتخصصة تم إعدادها فى عام ١٩٨٤ حول التأمين فى مصر حتى عام ٢٠٠٠ م تشير هذه الدراسة الى ضرورة تأمين المسئولية الاجتماعية ضد حوادث القطارات.

حسين عبدالله

وأضاف بأن الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء السابق قد صرح عقب حادث قطار البدرشين بأن هناك مشروعا للتأمين على ركاب القطارات ولم يتم إعلان أية تفاصيل عن ذلك سواء بالدراسة أو بالتطبيق ومن هذا المنطلق نطالب بضرورة إتمام هذا المشروع لضمان توفير تعويض مجز للمصاب أو لأسرة المتوفى وليس شرطا أن يتم ذلك من خلال شركات التأمين حيث انه ليس هدفنا على الإطلاق زيادة حجم نشاط شركات التأمين ولكن الهدف هو هدف قومى. وهناك أيضا وسائل عديدة لتنفيذ هذا المشروع سواء من خلال انشاء صندوق تأمين حكومى تقيمه هيئة السكك الحديدية وتضع فيه العائد وتديره أو اية وسيلة أخرى المهم فى النهاية مصلحة المواطن الذى هو أهم عنصر فى المجتمع والذى به فقط يمكن ان نحقق التنمية الاقتصادية المطلوبة



خيرى سليم



مطلوب متابعة سريعة لتنفيذ هذا المشروع

فى خاتمة هذا الموضوع نحن نتوجه برسالة تقدير إلى المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات على كافة جهوده فى مجال تطوير هيئة السكك الحديدية ولكننا فى نفس الوقت نطالبه: بأن يدعم اقتراحنا على صفحة «عالم التامين» ويتبنى معنا هذه القضية ويصدر توجيهاته بسرعة البت فى الدراسات التى تقوم بها الهيئة مع شركات التامين فى هذا الصدد ونحن على ثقة بقراراتك الحكيمة ورؤيتك الصائبة ودعمك المستمر للمشاريع التى تهم الاقتصاد المصرى والمواطن المصرى.



سليمان متولى

ماذا تفعل لكى:

تحمى مصنعك من حريق متعمد؟!

● قم بتخزين المواد القابلة للاشتعال بعيدا عن المبانى والأسوار.
● تأكد من اغلاق الأماكن الموجود بها اسطوانات الغاز والسوائل القابلة للاشتعال وصعوبة التسلل اليها بعد مواعيد العمل الرسمية
● قم بإصلاح النوافذ والأبواب وجميع المنافذ أولا بأول.
● تأكد من ارتفاع الأسوار والبوابات بالقدر الكافى.
● قم دائما بإضاءة الفناء والأماكن المجاورة للمصنع.
حاول بقدر الاماكن الاقلال من منافذ الدخول الى مصنعك والاقلال من تحركات زواره.
● ابحث مع مستشارك التامينى جدوى تركيب دائرة انذار ضد المتسللين.
- اهتم بتدريب الموظفين والعاملين لمواجهة الطوارىء.
- كن مستعدا.

ممنوع التدخين فى الطائرة لماذا؟!

فى دراسة قامت بها شركة بوينج للطائرات وشملت البحث حول اسباب أربعمائة حادث حريق حدثت على متن الطائرات، ثبت ان ثلث هذه الحوادث كانت بسبب التدخين وبالذات فى دورات المياه. واشارت الدراسة الى مدى خطورة التدخين على متن الطائرات واهمية تحديد تواجد المدخنين من الركاب فى الأماكن المخصصة لهم. وقد أوضحت الدراسة انه بالرغم من ان القانون يمنع التدخين فى عدة اماكن بالطائرة منها دورات المياه الا ان العديد من هذه الحوادث جاءت نتيجة لاخطاء طاقم الطائرة نفسه ولاشك ان الهدف من هذه الدراسة توضيح ان مثل هذه الاخطاء يمكن ان تؤدى بالطائرة والركاب وطاقم الطائرة الى كارثة. والجدير بالذكر ان الدراسة اوضحت انه من بين ٣٦٩ حادثة حريق ناتجة عن التدخين ٦٦٪ من هذه الحوادث حدثت فى دورات المياه. ٢٨٪ فى كابينة الركاب نفسها.

بجنيه واحد يمكنك التأمين ضد «الزلزال»

عزيزى القارىء مضى عام كامل بكل مافيه من حلو ومر وكوارث سواء كانت طبيعية مثال الزلازل والسيول أو غير طبيعية.. أى من صنع الإنسان مثال أخطار الحريق وكوارثه.. وأخطار التصادم مثل الحوادث الشخصية والتى تصيب الإنسان نتيجة حادث مثل العجز الدائم او المؤقت.. وكل هذا يستنفد من الانسان المال الكثير.. وتظهر المشكلة الكبرى ومدى حاجة الانسان الى التأمين.. أى نقل عبء هذه الأخطار المفاجئة من الناحية المالية على عاتق جهة اخرى.. هى شركات التأمين وذلك مقابل قسط بسيط جدا بالنسبة لمواردنا. وعلى سبيل المثال كما يقول سمير توفيق مدير ادارة عامة مساعد باحدى شركات التأمين فالتأمين على الأخطار الطبيعية من زلازل وعواصف وفيضانات وبراكين وخلافه، تكلفته الفعلية لكل مبلغ تأمين ١٠٠٠ جنيه مصرى فى السنة هو جنيه واحد وقد تزيد فى تأمين المصانع الى ٢جم. أما اذا اردت التأمين ضد خطر الحريق فتكلفته تختلف حسب الشيء المؤمن عليه - وهى تتراوح بين ٩٠ قرشا فى السنة لكل مبلغ تأمين ١٠٠٠جم على شقتك و٣ جنيهات فى السنة لكل مبلغ تأمين ١٠٠٠جم على مصنع ملابس مثلا و٤.٢٥ جنيه فى السنة لكل مبلغ تأمين ١٠٠٠جم على مصنع بلاستيك مثلا طبعا هذا بشروط توافر وسائل الإطفاء السليمة.

٤ مليون دولار حجم التعويضات فى أمريكا عن سرقة البضائع

يقول جمال صقر احد المتخصصين بشركات التأمين تعانى شركات التأمين فى الولايات المتحدة الأمريكية من الارتفاع الحاد فى معدلات سرقة البضائع بالموانىء أو أثناء نقلها داخل امريكا. ففى جنوبى كاليفورنيا يتم سرقة بضائع بما يتعدى مليون دولار امريكى يوميا وفى نيويورك وفى منطقة متروبوليشان وحدها يتم سرقة تريلات ورسائل بضائع ذات الحجم الكبير يوميا تدفع عنها شركات التأمين تعويضات ما بين ٢٥٠ الف دولار إلى ٤ ملايين دولار.

وفى الولايات المتحدة تبلغ قيمة البضائع المسروقة سنويا عشرة مليارات دولار وتتعدد هذه البضائع مابين الاسماك وحتى معدات الكمبيوتر.

وتتعاون شركات التامين مع المباحث الفيدرالية للحد من حوادث السرقة ولكن ذلك يحتاج إلى عدد قوات شرطة اكبر ومتابعة مستمرة منهم. واضاف: بانه قد قامت شركات التامين فى برمودا بالتعاون مع البنك المركزى هناك بانشاء محطة ضخمة لابحاث البيئة.

وتقوم هذه المحطة بالاستعانة بالاقمار الصناعية والوسائل الحديثة المختلفة وايضا علم المحيطات بما يمكن من تنبؤ افضل واكثر دقة بالكوارث الطبيعية من رياح واعاصير وفيضانات.. الخ والتى تكلف شركات التامين على مستوى العالم من ١٧ مليار الى ٣٠ مليار فى عامى ١٩٩١، ١٩٩٢ فقط.

رسالة لأصحاب المعامل والخدمات الطبية



سعيا من شركات التامين وراء حماية ممتلكاتك بكافة أنواعها فإنها تقوم بتوفير التأمين عليها ومنها المعامل وكافة الخدمات الطبية الاخرى ضد أخطار الحريق والانفجار بحيث تدفع الشركة قيمة استبدالها بمعدات جديدة تماما حتى لاتقف عجلة الحياة كما أنها توفرها بتكلفة زهيدة تبلغ مائة وسبعين قرشا لكل ألف جنيه مبانى جنيهان و١٠ قروش لكل ألف جنيه من قيمة المعدات.

وفى حالة توافر إجراءات وقاية مناسبة للحريق يوجد خصم يصل حتى ٣٠٪ حسب إجراءات الوقاية.

من بريد القـــراء



وصلتنا رسالة من القارىء عباس أحمد رئيس قطاع سابق بإحدى شركات التأمين حيث اكد على ضرورة التركيز فى بعض موضوعات صفحة «عالم التأمين» ما يهم مندوبى التأمين وما يضيف اليهم من معلومات والمطالبة بضرورة إعدادهم بشكل جيد لأنهم الصورة المشرفة للتأمين لدى العملاء. كما طالب أيضا بضرورة إلقاء الضوء على مهنة مندوبى أو مسوقى التأمين لتشجيع الشباب على الإقبال على هذه المهنة الحيوية والهامة لقطاع التأمين. كما طالب ايضا بضرورة إبراز المزايا التى يتمتع بها أصحاب هذه المهنة وخاصة إذا كان مسوقا كفئا ومتميزا

الوصايا العشر لتجنب حوادث الحريق

يقول محمود أمين نائب المدير العام لإحدى شركات التامين.
كثيرا ماتتعرض الممتلكات لحوادث حريق ينتج عنها خسائر كبيرة ويمكن تجنب هذه الحوادث فى جميع الاماكن اذا اتبعت النصائح التالية:-

١ - يجب تهوية أى مكان يحتوى على مواد قابلة للاشتعال.
٢ - يجب تجنب تخزين المواد القابلة للاشتعال بعيدا عن مصادر الاشتعال
٣ - فى حالة هبوب الرياح والعواصف، يجب الحذر أثناء العمل حيث إن الرياح تنقل الشرر المتطاير الى أماكن تخزين المواد.
٤ - ضرورة تركيب أجهزة موانع تطاير الشرر على جميع المداخن بأنواعها.
٥ - يجب منع التدخين فى الاماكن التى بها مواد قابلة الاشتعال، وخصوصا محطات تموين السيارات.
٦ - يجب منع التدخين فى الأماكن المغلقة كالمواصلات والطائرات والمسارح ودور العرض السينمائى.
٧ - التأكد من اطفاء أعقاب السجائر وأعواد الكبريت المشتعلة وعدم القائها على الارض.
٨ - الكشف الدائم على الاسلاك والمعدات الكهربائية لضمان عدم حدوث الشرر وتركيب موانع الشرر على المفاتيح الكهربائية.
٩ - تدريب العاملين على استعمال اجهزة الاطفاء عند حدوث حريق وتوعيتهم على مصادر الحريق.
١٠ - تنظيف اماكن التخزين من المخلفات وخصوصا القابلة للاشتعال كالورق والقش والاقطان وخلافه.

من أخبار التأمين

فيلم فيديو للحد من خسائر محلات المجوهرات فى انجلترا

●● «محاربة الجريمة» اسم لفيلم فيديو مدته ١٥ دقيقة يعرض للحد من الزيادة فى خسائر محلات المجوهرات.. وقد قامت بانتاجه نقابة اللويدز والمتخصصة فى تأمين المجوهرات وقد تم عرضه فى المعرض الدولى للمجوهرات وتم توزيعه على ٣٠٠ جواهرجى فى المملكة المتحدة.. ويطرح الفيلم النصائح والاجراءات الواجب اتباعها لمنع حوادث الاقتحام والسطو على محلات المجوهرات والتحف وتخفيف الآثار الناتجة عند الهجوم فى هذه العمليات وقد قامت بانتاج هذا الفيلم نقابات اللويدز بالتعاون مع احدى شركات أنظمة الانذار.

●● يشتهر المخربون بحب مشاهدة المكان الذى يقومون فيه بإحداث اعمال الشغب أو المرافق والحرائق التى يتسببون فيها ولذا فقد قامت مجموعة من شركات التامين بالسوق الانجليزية بتمويل تجربة تمكنهم من تصوير هؤلاء المخربين أثناء قيامهم بجرائمهم وذلك من خلال تثبيت كاميرات صغيرة للغاية داخل أجهزة الحريق أو الإنذار المعلقة بالمكان والتى يقوم المخربون دائما بمحاولة تخديدها والقرب منها لمعرفة كيفية إبطال مفعولها.

ولقد أثبتت التجربة نجاحها فى استوكهلم حيث تمكن البوليس من تحديد المخربين بملاحظة بعض الافراد الذين ظهروا فى الأفلام التى التقطتها الكاميرا لفترة عدة اسابيع قبل حادث الحريق ولاحظوا فيها اهتمامهم بتركيزهم على مراقبة احتياطيات الحريق فى المكان بما ينبىء بان كان لديهم النية المسبقة بإشعال الحريق.

ومن ناحية أخرى رصدت شركات التامين فى الخارج مكافأة قدرها ١٠٠ الف دولار أمريكى لمن يرشد عن قراصنة السفينة أو حتى السفينة التى هاجمها عدد من القراصنة اثناء رحلتها من تايلاند الى الفلبين وكانت تحمل شحنة ١٢ الف طن من السكر قيمتها نحو ٤ مليون دولار.

ولكن اكد مصدر مسئول بان القراصنة عادة يكونون مدربين ولديهم خبرة بقيادة السفينة والقدرة ايضا على بيع السفينة بمسروقاتها.

●● فى شرق القدس ادت حالة التوتر بين الفلسطينيين والاسرائيليين الى التأثير على عدة مجالات منها تأمين السيارات والممتلكات فى مناطق الحكم الذاتى حيث انعكست المنافسة بين الطرفين على الاسعار مما أدى إلى تخفيضها الى النصف تقريبا.

مرضى السكر فى رعاية التأمين

يطرح مختار الصيرفى احد كبار المختصين فى اصدار وثائق التامين حواره مع احد المواطنين حول امكانية التامين على مرضى السكر وهذا نص الحوار.

سألنى: هل يمكنكم اصدار وثيقة تامين على الحياة لمريض السكر؟؟

قلت.. إن شركة التامين تفضل العميل الذى يعلم أنه مريض بالسكر عن الذى لا يدرى عن مرضه شيئا

قال: كيف تقول ذلك وقد رفضت إحدى شركات التامين طلب تأمين والدى منذ ٤٠ عاما؛ هل تعلم أنه لازال يعيش ويتمتع بالحياة حفظه الله.

قلت.. ان من يعلم بمرضه يخشى على صحته ويحافظ عليها ووالدك عندما تقدم بطلب تأمينه لشركة التامين لم يكن يعلم بمرضه وعندما كشفت له الشركة مرضه مبكرا حافظ على صحته مبكرا أيضا رغم ضيقه من شركة التامين وفكرة التامين فى هذا اليوم. قال: وهل مازالت شركات التامين ترفض المريض بالسكر؟؟

قلت.. لاشك ان معظم الامور تغيرت وتطورت الآن وعلى المريض بالسكر ان يقر ذلك لطبيب الشركة عند اجراء الكشف الطبى عليه، وطبقا لنتيجة نسبة السكر التى ستظهر فى التحاليل تضيف الشركة إعادة سعر اضافى (كعلاوة صحية) طبقا لهذه النسبة على قسط التامين ثم تصدر الشركة الوثيقة دون أية مشكلة.

من قاموس التأمين

تأمين السطو

يقول مختار العشرى مدير عام التأمينات العامة بأن تأمين السطو يطلب للأغراض الصناعية والتجارية كما يطلب أيضا لأصحاب المساكن الخاصة والعيادات ومكاتب ذوى المهن الحرة مثل المحامين والمحاسبين والمفهوم فى التأمين أن السطو يعنى اقتحام اللص بكسر المنافذ أو ثقب الجدران أو تسلق الأسوار أو اشهار السلاح وأن السرقة تعنى ضياع الأشياء المؤمن عليها بدون الصور السابقة وتأمين الاشياء الثمينة.. يتعلق بتأمين الممتلكات الشخصية ومن البديهى أن تكون قيمتها المعنوية تفوق الى حد كبير قيمتها المالية المؤمن بها حتى يكون للمؤمن له حافز قوى على المحافظة وتأمين جميع الأخطار على هذه الممتلكات وبالذات يجب أن يكتنفه الحرص الشديد والتحرى عن الخطر المعنوى فى التأمين. أى الخطر الأخلاقى الإنسانى الذى يحيط بظروف التأمين يجب أن تطمئن شركة التأمين كل الاطمئنان الى حسن نية المؤمن قبل أن تقوم بإجراء هذا النوع من التأمين.

رأى تأمينى

اقتراح بتكوين صندوق للتأمين على الركاب

يقول د. طاهر الشيخ استاذ الحاسبات الآلية ونظم المعلومات بأنه مع السياسة الجديدة للدولة فى إنشاء المجتمعات العمرانية الجديدة وتوصيل كافة المرافق اليها بداية من البنية الأساسية إلى وسائل النقل والمواصلات إلى المدارس والجامعات والمصانع وغيرهم كان لزاما على كافة الأطراف المعنية المحافظة على هذه الممتلكات. عن طريق تأمينها من كافة الاخطار والحوادث التى يمكن ان تؤثر عليها.

فمثلا التأمين على وسائل النقل المختلفة (اتوبيسات - قطارات....) أصبح أمرا ملحا فى الوقت الحاضر نتيجة للحوادث العديدة التى أصبحنا نراها بكثرة مثل حوادث الاتوبيسات والقطارات نتيجة عدم التزام السائقين بالتعليمات او نتيجة لإرهاب بعض الفئات على فترات متفاوتة للشعب عن طريق محاولة إعتراض هذه الوسائل او غيرها من الأشياء التى يمكن أن تؤثر على القوة البشرية التى تتنقل بوسائل المواصلات المختلفة وتعمل على تخريب الممتلكات.

ومع توافر الحاسبات الآليه فى حجز تذاكر القطارات يجب أن يضاف سعر تأمينى يمثل جزءا من ثمن التذكرة التى يدفعها المسافر حسب درجتها (تزيد بزيادة ثمن التذكرة) بالإضافة إلى زيادة السعر بالنسبة للبضائع المنقولة وغيرها حيث يسهل فصل هذه المبالغ التأمينية تكوين صندوق للتأمين على الركاب والمحافظة عليهم لانهم يعتبرون ثروة قومية كما يتم عمل التعويضات اللازمة والاصلاحات المطلوبة فى حالة وقوع الحوادث لاقدر الله.

د. طاهر الشيخ

هكذا مات الأمل

لقاء الأصدقاء

تقديم : سلوى العنانى

جار النبى

«جار النبى الحلو» مبدع تتعرف عليه من اول كلمة.. وتكتشف شخصيته من اول عبارة فتقول دون ان تقرأ اسمه، إن هذه هى كلمات (الحلو) فى كلماته تشم رائحة مصر.. أرضها وخضرتها ونيلها وعرق فلاحيها وعطر نباتها وبموع فقرائها. تتم أعمال جار النبى عن ثقافة واسعة واطلاع على آخر المدارس الفنية العالمية ولكنها أعمال مصرية خالصة تعكس حياتنا وبيئتنا بكل مافيها من جمال واصالة ومشاكل والام.

وعن الهيئة العامة لقصور الثقافة صدر هذا الأسبوع العدد الاول من سلسلة كتاب (قطر الندى) وهى مجموعة قصص قصيرة للأطفال بعنوان «قط سيامى جميل» للكاتب «جار النبى الحلو».

وابطال هذه القصص القصيرة هم اصدقاؤنا الذين يحبوننا ويعملون لسعادتنا.. فالمنبه يصمم على ان يصبح صاحبه طفلاً نشيطا وان يترك الكسل.. وصاحب القط السيامى يرفض فكرة البطالة ويشجع على العمل.

أما الطبيعة الجميلة - البحر النجوم والقمر - فإنها تحاول أن تساعد أصحابها الطيبين فى معركتهم ضد أعداء الخير والحق والسعادة.

وفى القصة الأخيرة نعيش مغامرة طريفة بطلها الصبى منصور وديكه الجميل الذى يلازمه فى زيارته لحديقة الحيوان.

ومع الرسوم الجميلة للفنان «شاكر المعداوى» عشت تجربة (حلوة) واطفال «جار النبى» اتمنى الا تكون الأخيرة منه لنا.

صدق أو لا تصدق

يتسع طريق شهير فى برازيليا عاصمة البرازيل إلى ١٦٠ سيارة تسير جنبا إلى جنب.

تقيم مدينة فى دولة كولومبيا بأمريكا الجنوبية كل عام مسابقة ملك جمال الحمير بين حمير المدينة.

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ تنشط فى المساء وتغزو آفاقا جديدة

الثور ٤/٢١: ٥/٢١ تجتمع بإنسان تحبه وتستفيد اليوم

الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ اليوم بالسياسة واللباقة تحصل على ماتريد

السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ مسرات فى نواحيك العاطفية والعملية اليوم

الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ ثق فقط اليوم بالمقربين إليك من الزملاء

العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ فى هذا المساء من المستحسن أن تبقى وحدك بالبيت

الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ اليوم بفضل رشاقتك العقلية ستنجح

العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ تحاشى الصراحة الزائدة فى هذا النهار

القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ حياتك العاطفية ستتغير فجأة لصالحكما

الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ خبر أو بشرى تفتح أمامك أبواب البهجة

الدلو ١/٢١: ٢/١٩ مشروع أو خطوة جديدة اليوم موفقة

الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ مناسبات تجعلك سعيدا أو أخبار مطمئنة

● شـــدى ●

فى مثل هذا اليوم

- ● ١٤٧٥ مولد الفنان مايكل انجلو
- ● ١٩٢٤ إفتتاح مقبرة توت عنخ آمون
- ● ١٩٥٧ إستقلال غانا
- ● ١٩٧٩ وفاة إبراهيم نجيب وزير السياحة الاسبق

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - (محمد ..) اديب مصرى كبير
٢ - كتاب لادوارد سعيد عن الأعلام الأمريكى
٣ - الوجع / متين.
٤ - للتعريف / ضد تضيق
٥ - لسان نار / أصلية.
٦ - لقب سياسى بريطانيا كان زعيما لحزب العمال / متشابهان.
٧ - اقليم باكستانى.
٨ - مقياس للمسافات / فرحتى (معكوسة)
٩ - بحر / رئيس وزراء هولندا
١٠ - ظهر / يطليها

الكلمات الرأسية:

١ - شعر / متمردو سيريلانكا.
٢ - ترية / عاصمة بيرو.
٣ - شدة (معكوسة) / مدينة قديمة ببلاد مابين النهرين على نهر الفرات.
٤ - واشى / من الأسماك.
٥ - صنم فى الجاهلية / مايصنع بطهى عصير الفواكه الطازجة مع السكر.
٦ - يجمع / سادة سامة
٧ - رمز الكالسيوم / واشد (معكوسة) / قتله.
٨ - ترك منصبه (معكوسة) / وقفت حركته.
٩ - عاصمتها موسكو / ضمير الغائب (معكوسة).
١٠ - يفقده / أريج (معكوسة).

حل مسابقة أمس

تحيى اسرة اللواء شرطة **محمد شهيب** ذكراه الثانية بمنزله باكر الخميس ٩٦/٣/٧
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل
ينعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم المستشار **ابراهيم خليل الشربينى** بمجلس الدولة سابقا زوج شقيقة المستشار سمير السلاوى مساعد وزير العدل
داعيا الله عز وجل ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته ويلهم الاسرة الصبر

هيئة الشرطة
حسن الألفى وزير الداخلية ومساعدو الوزير وسائر اعضاء هيئة الشرطة ينعون بمزيد الحزن والأسى
المرحوم
العقيد محمد نجيب محمد عبدالحليم
الضابط بمديرية أمن الاسماعيلية تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته والهم اله الصبر والسلوان وعوض اسرة الشرطة عنه خيرا

شركة النيل للصناعات الكيماوية والتغليف الحديث
احدى شركات بنك النيل
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والمدير العام واسرة العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم المستشار
إبراهيم خليل الشربينى
عضو مجلس ادارة الشركة
داعين الله ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم الاسرة الصبر والسلوان

- عزاء أمن المنوفية
اللواء احمد حمدى الديب
مساعد الوزير مدير الامن ونائبه ومساعدوه والضباط ينعون المرحوم
- **العميد فوزى ناصف**
مساعد مدير الادارة العامة للاعلام والعلاقات بوزارة الداخلية فللفقيد الرحمة

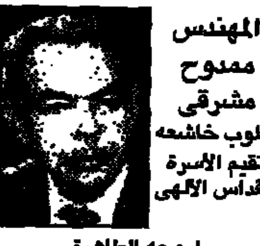
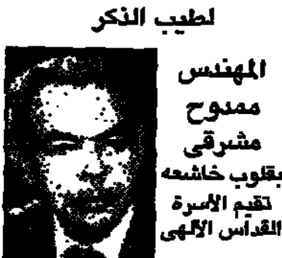
امين بسيونى
رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون
والعاملون بالاتحاد ينعون
المرحوم
الاستاذفوزى ناصف
الذى اثرى شاشة التليفزيون بالعديد من البرامج التليفزيونية الناجحة فى المجال الامنى والمجال الرياضى داعين الله سبحانه وتعالى ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته وان يلهم اسرته الصبر والسلوان

- **كابتن مصطفى حسين**
ورجل الأعمال كيميائى
مختار حسين
- يشاطرون الأستاذ الصحفى
ناصف سليم
وجميع افراد الأسرة الأحزان فى وفاة شقيقه المغفور له العميد
فوزى ناصف سليم
ويسالون الله ان يتغمد الفقيد برحمته وان يلهم الأسرة الصبر والسلوان

كلية طب اسنان القاهرة
الاستاذ الدكتور مجيد امين
عميد الكلية
والسادة الوكلاء واعضاء هيئة التدريس ينعون بمزيد من الحزن والاسى
العميد فوزى ناصف
شقيق الاستاذ
الدكتور عبدالهادى ناصف
الاستاذ بقسم جراحة الفم
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
إنا لله وإنا إليه راجعون
ينعى العاملون بالحجر الزراعى بمطار القاهرة بمزيد من الحزن والأسى فقيدهم العزيز
المرحوم المهندس فهمى أبوالوفا بدران
مدير الحجر الزراعى بالمطار للفقيد العزيز الرحمة ولأسرته الصبر والسلوان

الذكرى السنوية الاولى لطيب الذكر

المهندس ممدوح مشرقى
بقلوب خاشعه تقيم الأسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة الخميس ٣/٧ التاسعة صباحا بكنيسة السيدة العذراء بالمرعشلى الزمالك

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم المستشار
محمد عادل رشدان
تحييها غدا السيدة زوجته وكريمته لفقيدهم الغالى بتلاوة ايات الذكر الحكيم بمنزلهم ٤٩ ش كامل صدقى بالفجالة

اللواء محمود السباعى
ينعى بمزيد الحزن والاسى
المرحومة
السيدة تحيه صديق مهران
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

عزاء
شركة مصر سيناء للسياحة
أ. د. عبدالعظيم بسيونى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
والسادة اعضاء مجلس الادارة والمديرون والمستشارون وجميع العاملين بالشركة يشاطرون السيد الإستاذ المحاسب عبدالعزيز عبدالفتاح عبدالعزيز المدير الادارى بالشركة فى وفاة الاستاذ عادل عبدالباقى شقيق زوجته
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة ليفر مصر
تنعى بمزيد الحزن والاسى
الوزير المفوض
حسن فهمى
نائب مدير ادارة التعاون الدولى
والد الاستاذه
خديجة فهمى
المدير بادارة التسويق
رحم الله الفقيد والهمنا ونوية الصبر والسلوان

كلية الألسن
قسم اللغة الانجليزية
رئيس القسم وهيئة التدريس يشاطرون الاستاذ الدكتور
سالمان سليم سالمان
عميد الكلية الاحزان فى وفاة السيدة الكريمة والدته خالص العزاء للأسرة

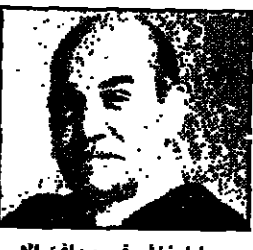
المصنع المصرى للكرتون
كيشان شند لاتشمان فاسوانى وشركاه
ينعى بمزيد الحزن والاسى
المفكر الاسلامى الكبير الاستاذ
خالد محمد خالد
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

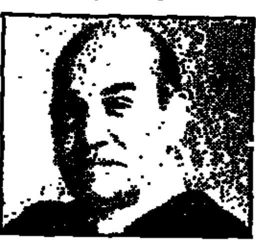
مستشفى
الدكتور عثمان المعادى
المدير العام والاطباء وهيئة التمريض ورؤساء الاقسام وجميع العاملين ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الحاج
عز الدين عبد الهادى
والد الاستاذ
منصور عز الدين
المدير المالى للمستشفى
تغمده الله برحمته والهم اسرة الصبر والسلوان

ممدوح الزهيرى
بنك مصر بور سعيد
يتقدم بصادق العزاء
للاستاذ
محمد الصوالحى
مدير عام بنك مصر
فرع القناه وسيناء
لوفاة والدة السيدة حرمه
رحم الله الفقيدة رحمة واسعة والهم جميع افراد الأسرة الصبر والسلوان

الشركة المصرية الدولية للصناعات الدوائية
ايبيكو
الدكتور
احمد برهان الدين إسماعيل
رئيس مجلس الادارة ورؤساء القطاعات والعاملون يشاطرون الدكتور
محمد يحيى محفوظ
مشرف دعاية بفرع العاشر
الاحزان لوفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الذكرى السنوية الاولى
اليوم ٦ مارس هو الذكرى السنوية الاولى للعارف بالله الاستاذ الجليل والاب الغالى
الاستاذ عبدالعليم المهدى





حيبها ابناؤه فى مدافن الاسرة

الذكرى السنوية الأولى
الحاجه فتحيه محمود زكى
تحييها عائلتها بتلاوة القران الكريم غدا بالمنزل ٣٢ شارع عبدالرحمن الرافعى مصر الجديدة

الذكرى السنوية الاولى للحبيب الغالى
فؤاد ميخائيل مسيحه
تقيم الأسرة القداس الالهى الجمعه ٣/٨ بكنيسة العذراء بكليوباترا حمامات

محمد عمر عبد الآخر
محافظ القاهرة
ونواب المحافظ والسكرتير العام والسكرتير العام المساعد ورؤساء الاحياء ومديرو الادارات المركزية والعموم وجميع العاملين بديوان عام المحافظة ينعون
السيدة الفاضلة
المرحومة أيات الحمصانى
الاذاعية الكبيرة
تغمد الله الفقيدة الكريمة بواسع رحمته والهم زوجها وذويها الصبر والسلوان

سناء منصور
رئيس قطاع القنوات الفضائية
وجميع العاملين بالقطاع
ينعون الزميلة
ايات الحمصانى
مدير عام المنوعات بالاذاعة
ويشاركون زوجها الاذاعى
الزميل صبرى
ياسين فى مصابه
الفادح والاليم

د . هالة سرحان
رئيس تحرير مجلة «سيداتى سادتى» تشاطر الإذاعى الأستاذ صبرى ياسين فى وفاة زوجته
السيدة / أيات الحمصانى
مدير عام برامج المنوعات بالبرنامج العام
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

نقابة صيادلة مصر
تشاطر الاستاذ صبرى يس الاحزان فى وفاة الاذاعية الكبير
آيات الحمصانى

جل المصاب عن العزاء
رحم الله الاخ الدكتور
محمد عبد القادر ابراهيم
والهم اسرة الفقيد وجامعة اسيوط الصبر والسلوان
الدكاترة عصام الحسينى واحمد ابوالعلا ومحمد عادل وزينهم جاهين

محمد قدرى عبد القادر
والعائلة يشاطرون السيد الاستاذ
محمد شوقى يونس
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة الملاحة الوطنية لوفاة المرحوم
سليمان على يونس
ابن عم سيادته للفقيد الرحمة والاسرة خالص العزاء

الشركة المصرية لاعمال النقل البحرى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب السادة اعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والعاملون بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى
الزميل السيد
سليمان على يونس
مدير ادارة خطوط الصادر بالشركة للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم الطفيليات
كلية الطب البيطرى
جامعة القاهرة
ينعى بمزيد الحزن والاسى
والد الاستاذ الدكتور
مجدى مصطفى
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شكر وذكرى الاربعين
ال انيس بينى مزار وفراج بالاسكندرية يتقدمان بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدهم المرحوم
اللواء
ابوبكر محمود أنيس
وتحيى الأسرة ذكرى الأربعين الخميس ٧ مارس بمنزله ٤ شارع رسمى جليم الاسكندرية

شكر
المستشار فؤاد بدر
والمهندس حسين بدر
واللواء زكى بدر
واللواء احمد فؤاد عبد الغفار
وجميع افراد اسرة
المرحومة صديقة العيسوى عبد الغفار
بمنشاة عصام وتلا بالمنوفية
يتقدمون بخالص الشكر الى كل من تفضل بمواساتهم فى مصابهم ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى ورئيس الوزراء ووزيرى العدل والداخلية والسادة الوزراء الحاليين والسابقين والسيد محافظ المنوفية والسادة المحافظين الحاليين والسابقين والمستشار رئيس محكمة النقض ورئيس مجلس القضاء الاعلى والمستشار النائب العام ورؤساء واعضاء اندية القضاة ومساعدى وزيرى العدل والداخلية ورئيس جامعة عين شمس والسيد مدير امن المنوفية ورجال القضاء والنيابة والشرطة والقوات المسلحة واساتذة الجامعات والمحامين والاطباء ورئيس مجلس ادارة شركة سيجال والعاملين بها وشركة الاسكندرية للبترول ورؤساء المصالح والادارات والعاملين بها ويدعون للجميع بالمثوبة وحسن الجزاء

شكر
تشكر اسرة
المرحومة الدكتورة
ضحى زكريا غنيم
واسرة المرحوم الدكتور النبوى المهندس جميع من تفضل بمواساتهم فى مصابهم الاليم ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء ورؤساء الوزارة السابقين ورئيسى ووكلاء مجلسى الشعب والشورى والساده الوزراء والوزراء السابقين والسيدة حرم الرئيس الراحل انور السادات ورؤساء الجامعات وعمداء واعضاء هيئة التدريس بكليات الطب والهندسة ونقابة اطباء مصر وجميعة الخدمات الاجتماعية ببولاق وجمعية مرضى شلل الأطفال وجمعية رعاية الأمهات والاطفال وأصدقائها وأحبائها وكل من عمل معها لااراهم الله مكروها فى عزيز لديهم

شركة اسمنت بورتلاند بحلوان كيميائى
محمد سيد دسوقى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء المجلس والمجلس التنفيذى واللجنة النقابية وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والاسى
شقيق السيد المهندس
احمد محمد السيد
رئيس مجلس ادارة
الشركة المساهمة المصرية للمقاولات (العبد)
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جمعية رمسيس للاسكان التعاونى
رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون
يشاطرون السيد
المهندس احمد السيد
رئيس مجلس ادارة
الشركة المساهمة المصرية للمقاولات (العبد)
لوفاة المرحوم شقيقه
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة العزاء

المهندس فتحى النسر
رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب والمهندس العضو المنتدب للشئون الفنية واعضاء مجلس الإدارة والعاملون بشركة
الجيزة العامة للمقاولات
والإستثمار العقارى يشاطرون
المهندس أحمد السيد
رئيس مجلس إدارة الشركة المساهمة المصرية للمقاولات (العبد) الاحزان فى وفاة المرحوم شقيق سيادته للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شكر وذكرى الاربعين
المرحوم المهندس
محمد على كساب
يتقدم الدكتور وفيق محمد كساب واخوته المهندس على والمهندس وجيه والمهندس وائل والعميد جلال بهجت رضوان واللواء حسين لبيب وكافة افراد العائلة بخالص الشكر للسادة الذين تفضلوا بتعزيتهم حضوريا او برقيا ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية بايفاد مندوبا عن سيادته للعزاء
وتحيى العائلة ذكرى الاربعين غدا الخميس بمنزل الفقيد ٣٢ ش الفريق عبدالمنعم رياض بالدقى

شكر وذكرى الاربعين
لفقيد الشباب المرحوم
يوسف مترى سليمان




تتقدم الأسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق والنشر وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورؤساء مجالس الوزراء والشعب والشورى
شكر خاص للكنيسة
تشكر الأسرة قداسة البابا شنودة الثالث وجميع الأساقفة والكهنة المتفضلين بمواساتها وسيقام القداس الالهى على روحه الطاهرة الساعة العاشرة صباح الخميس ٣/٧ بالكاتدرائية المرقسية بالأسكندرية

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم الاستاذ
عثمان كابش
تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور او البرق وستقام الذكرى بمنزل الأسرة مساء غد الخميس ٩٦/٣/٧ بالعنوان ١٤ ش فيليب حنا - مصر الجديدة

شكر وذكرى الاربعين للفقيد الغالى
المهندس
مدحت عبدالمنعم شرف
تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتهم فى مصابهم الفادح بالحضور والنشر والبرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والوزراء وستقام ذكرى الاربعين الخميس ١٩٩٦/٣/٧ بمنزل الأسرة ٧ شارع قنا مصر الجديدة

شكر وذكرى الاربعين للحاجة
سعاد حسين ابوجازيه
تشكر العائلة من واساهم وستحيى الاربعين الخميس ٣/٧ بابوالغر

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم
شحتو عبده شحتو
تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها سواء بالحضور والبرق وتخص العاملين بمصلحة الضرائب بالاسكندرية والشركة العامة لمخابز القاهرة الكبرى وسيقام قداس الاربعين لروحه الطاهرة صباح الجمعة ٣/٨ بكنيسة الملاك ميخائيل بعياد بك تلغرافيا شحتو شبرا مصر

شكر وذكرى الاربعين باسيوط
للمرحوم
صموئيل بريسكو ميخائيل
المدير العام بالمالية
تشكر الأسرة المتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وتدعو الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى لروحه الطاهرة السابعة صباح الخميس ٣/٧ بكاتدرائية رئيس الملائكة ميخائيل تلغرافيا آل بريسكو باسيوط

المستشار محمد نشأت
رئيس محكمة استئناف طنطا
والسادة الرؤساء والنواب والمستشارون بالمحكمة يشاطرون السيد المستشار
عبدالهادى احمد عبدالهادى
رئيس الاستئناف بالمحكمة الاحزان لوفاة المرحومة والدته

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس وعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامه واسرة العاملين بفرع مدينة نصر ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم الزميل
سيد عبد الحميد عبد المجيد
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم العميد
صلاح عبدالحميد عثمان
تتقدم اسرة الفقيد بالشكر لكل من واساهم فى فقيدهم الغالى بالحضور او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والسيد رئيس الوزراء والسادة وزير الدفاع ووزير الداخلية ومحافظ مرسى مطروح ومحافظ الوادى الجديد والسيد مدير ادارة نظم المعلومات والعاملين بها والسيد مدير الكلية الحربية والعاملين بها ورئيس واعضاء حزب العمل والسادة رؤساء مجالس ادارة والمديرين والعاملين بشركتى غاز مصر وغاز السيارات وستقام ليلة الاربعين غدا الخميس الموافق ١٩٩٦/٣/٧ بدار مناسبات القبة الفيداوية بالعباسية

شكر وذكرى الاربعين
للمرحومة السيدة
هدى حسن شفيق
تتقدم السيدة حورية إدريس والدة المرحومة والعائلة بخالص الشكر الى كل من تفضل بالحضور والبرق لمواساتها لوفاة الفقيدة الحبيبة الغالية
وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الوزراء والسيدين رئيسى مجلسى الشعب والشورى والسادة الوزراء وتحيى ذكرى الاربعين اليوم الاربعاء ٦ مارس ١٩٩٦

من آمن بى ولو مات فسيحيا
شكر وذكرى الاربعين
للفقيد الغالى دكتور
نسيم اسحق سيدهم



بقلوب خاشعة للرب الذى استرد وديعته تتقدم الأسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم سواء بالمشاركة والحضور والبرق والنشر وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى والسادة رئيس الوزراء والوزراء سائلين الرب ان يعوض الجميع لتعب محبتهم
شكر خاص للكنيسة
وتتقدم الأسرة بخالص الشكر لقداسة البابا شنودة الثالث ونيافة الانبا موسى اسقف الشباب ونيافة الانبا شاروبيم اسقف قنا واصحاب النيافة المطارنه والاساقفه وكهنة الكنائس والاباء الرهبان ورؤساء الطوائف وبهذه المناسبة يقام القداس الالهى الخميس ٣/٧ بكنيسة القديسة دولاجى باسنا كما يقام القداس الالهى الثامنة صباح السبت ٣/٩ بكنيسة القديسين جورجيوس والانبا انطونيوس بالنزهة مصر الجديدة

شكر وذكرى الاربعين
الاستاذ الدكتور المرحوم
محمد احمد عبدالهادى
تتقدم الأسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدهم الغالى سواء بالحضور او البرق او الهاتف وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى والسيد رئيس مجلس الوزراء والسادة الوزراء والمحافظين والسادة مدير جامعة قطر واعضاء هيئة التدريس كلية الهندسة جامعة قطر ومدير جامعة القاهرة واعضاء هيئة التدريس كلية طب الأزهر ونرجو ان يعتبر كل واحد منهم هذا الشكر خاص له
وستحيى الأسرة الذكرى بتلاوة القرآن الكريم بمدافن الاسرة بمصر الجديدة غدا الخميس ٧ مارس

بنك مصر
رئيس مجلس الادارة ونائب الرئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحومة
اجلال مصطفى اسماعيل
مراجع قسم بادارة مراجعة فرع القاهرة
ويسالون الله للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

للمهندس رضا كامل الشاوى والعائلة يشاطرون فى وفاة والدة حرم
المهندس
محمود مصطفى علام
والعائلة
بشركة هاليبرتون للفقيدة الرحمة

شكر وذكرى الأربعين للمرحومة
الحاجة قدسية هانم الرافعى
حرم المرحوم احمد السيد سليمان
عمدة ميت فارس - منوفية - الأسبق
تتقدم الأسرة بالشكر لجميع المتفضلين بمواساتها بالحضور وبالنشر وبالبرق - وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى والوزراء ورجال الأعمال والتجار - لااراهم الله مكروها فى عزيز لديهم
وأحيت الأسرة ذكرى الأربعين بقراءة القرآن الكريم بمدافن الأسرة

البنك المصرى الخليجى
العضو المنتدب
والسادة أعضاء مجلس الإدارة
والمدير العام
وأسرة العاملين بالبنك
يشاطرون السيد الأستاذ
صلاح الدين محمد محمود
رئيس مجلس الإدارة
فى وفاة خالة سيادته
المرحومة
حياة حسن مكاوى
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

النــــور
للاستثمارات العقارية
المحاسب عصام نور/ المهندس اشرف نور
المحاسب طارق نور/ المحاسب أيمن نور
يشاطرون
الأستاذ إبراهيم الجوجرى
عضو مجلس الشعب
والرائد أيمن الجوجرى
الأحزان فى وفاة المرحوم والدهما
الحاج سعد الجوجرى
للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

ناصر عبداللطيف
رئيس مجلس إدارة
شركة ان ان للتجارة الدولية
يشاطر ببالغ الحزن والاسى
الأستاذ ماهر الحفناوى
فى وفاة
والدتـــه
تغمد الفقيدة الرحمة والهم الأسرة الصبر والسلوان

مجموعة شركات إيتامكو
د. رؤوف غبور
رئيس مجلس الادارة
والمديرين وجميع العاملين
يشاطرون السيد
شريف جنيدى
الاحزان فى وفاة والدتـه
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

حامد الشيتى
رئيس مجلس ادارة
مجموعة شركات ترافكو للسياحة والفنادق
وجميع العاملين بالشركات يشاطرون
المهندس عزمى البدراوى
فى وفاة شقيقه
المرحوم الحاج
فكرى البدراوى
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

المجالس الزراعية بالدقهلية
اعضاء اتحاد المجالس ينعون بمزيد الحزن المرحوم حامد عبدالعاطى الليثى عضو الاتحاد للفقيد الرحمة

جمعية الطفولة والتنمية بأسيوط
تنعى بمزيد الحزن والاسى والدة الاستاذ كريم جوهر بالمعونة الامريكية

انا لله وانا اليه راجعون
مصاب عائلة
سبع بميت يعيش والقاهرة
شيعت امس الثلاثاء جنازة
المرحوم اللـواء
محمد احمد سبع

زوج السيدة وفاء صقر ووالد كل من المحاسب وائل المدير المالي لشركة نيوتكنولوجي زوج السيدة هالة سبع والسيدة نجلاء زوجة المحاسب هيثم يحيى والسيدة علا زوجة المهندس اشرف الفقي وشقيق كل من المرحومة سميرة والمرحوم محمود وكيل الوزارة والدكتور عبد الرحمن والاستاذ حسين مدير الادارة بناروبين والمحاسب صبرى مدير شركة ستارك بابو ظبي والدكتور جراح فكرى ونسيب وقريب عائلات صقر والفقي والزيني وجميع عائلات ميت يعيش دقهلية والعزاء مساء اليوم الاربعاء بدار مناسبات مدينة زهراء حلمية الزيتون: تلغرافيا ٣٩ دار العز شمال مدينة زهراء حلمية الزيتون

شكر وذكرى الاربعين
للحبيب الغالى الدكتور
الفونس ناشد

تشكر الأسرة المتفضلين بمواساتها بالحضور

وبالبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء وقداسة البابا شنودة والمطارنه والاساقفه والكهنه واعضاء مجلس الشورى ورئيس جامعة الإسكندرية وهيئة التدريس والعاملين بكليات الصيدلة واسرة نادى سموحة والانبا تكلا والاطباء والصيادلة وسيقام للقداس الالهي لروحه الطاهرة الجمعة ٣/٨ العاشرة صباحا بكنيسة مارمينا بفلمنج

شريك حياتي جوهرة نفيسه اختطفها الموت منى كنت مثالا للعطاء والحنان فاحبك الجميع فانعم بالفردوس واذكرنى امام عرش النعمه - نوال

حبيبى بابا حرمتنى الغربه من وداعك يا اغلى واعظم الآباء بمع قلبى لا يكفيك مثلك تهنيني هنيئا باحضان القديسين - اشرف

شقيقى الغالى الفونس
فارقتنا فجأة دون وداع يا اغلى واحن اخ الله ينيح روحك فى الفردوس - سميرة

خالنا الحبيب الغالى
عشت ملاكا ورحلت دون وداع عزاؤنا انك مع المسيح عادل وحنان والانجال

خالنا الحبيب الغالى الفونس
صعب علينا فراقك حرمنا من محبتك وحنانك عزاؤنا انك فى احضان يسوع ماجدة وفيق كارول كلاوديا

خالنا الحبيب الغالى الفونس
عشت محبا للجميع ورحلت بهدوء الملائكة ذكراك الغالية فى قلوبنا حتى نلقاك - منال منير مارك

اخى الغالى فراقك ادمى قلوبنا فانعم باحضان القديسين - ايفون وجورج

خالنا الحبيب تألمنا لفراقك عزاؤنا انك مع المسيح - عماد ونيفين

رحيلك يا ملاك الرحمة حطم قلوبنا لك الجنه - مرجريت عطية

اخى وعمنا الحبيب - عشت محبا لمحبيك ورحلت سريعا فلن ننساك - اسحق نبيله د. اسامة د. امير وهانى

يعز علينا فراقك محبتك باقيه بقلوبنا - إنعم بالملكوت - ليلى ويوسف

حبيبنا الفونس انطلقت لتكون فى المجد مع المسيح ذاك افضل جدا - رافت وشوقى ومارك

الفونس سريعة لحظة انتقالك وقاضية مرارة فراقك عزاؤنا نوالك اكليل البر - نادية وشنودة ومازيان وسارة وسهير

دكتور الفونس - قلوبنا حزينة لفراقك لك الرحمة ولنا العزاء - عزيزة

جمعية الثبات للسيدات تودع الفونس الفقيد الغالى للاسرة تعزيات السماء

اشقاء المرحوم ظريف عباد وعائلاتهم يشاركون ذكرى الراحل العزيز المرحوم الدكتور الفونس ناشد سائلين له الرحمة وللاسرة تعزيات السماء

كنت محبا للجميع معطيا بسخاء فذكراك باقية جوزيف عطية وحرمه

ذكراك العطرة ومحبتك الخالدة بقلوبنا لمطلان سمير جوزيف عطيه وحرمه

عشت فلمحبيك رحلت فلن ننساك المهندس نونى وليلى نجار بالكويت

قلوبنا جريحة لفراقك ونفوسنا حزينه المهندس مكرم ومارى حنا بامريكا

ذكراك اكبر من كلمات الرثاء عطية وفيق فريد بكندا

فارقت عيوننا ولكن لم تفارق قلوبنا اللواء منير فهمى وحرمه

بالتبنى تنشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

انتقلت الى رحمة الله المرحومة
انيسة عبدربه المرادى البيضانى

المفتشة بالتربية والتعليم ابنة الشيخ عبد ربه المرادى البيضانى من علماء اليمن قبيلة مراد وشقيقة الدكتور عبد الرحمن المرادى البيضانى
نائب رئيس الجمهورية ورئيس وزراء اليمن السابق وحرم عبد العظيم الشربينى موجه بالتعليم ووالدة

المهندس اشرف منير
صاحب مؤسسة اوسكار للاعلان وابتسام محررة بالمركز الصحفى بالمطار ومها بباريس وعادل بالنمسا واماني عبد العظيم بالبنك التجارى الدولى وعمة المهندس خالد البيضانى والدكتورة وفاء البيضانى وهناء البيضانى صاحبة ومدير عام المكتب العربى الدولى وخالة ليلى رستم بشركة النصر للسيارات وسامية رستم مدير عام بوزارة المالية والمهندس بهاء رستم بالمقاولين العرب والعقيد وجيه رستم وماجدة رستم بوزارة السياحة ونادية رستم وفتحى وايهاب ومحمد وبهيجة محمود عصمت وابنة عمة منير عبد الخالق مدير عام بهيئة الاستعلامات سابقا واخوته واللواء رفعت وهبه واخوته واحمد عبد الفتاح مدير عام بالخزانة سابقا واخوته ومحمد حامد واخوته ونسيبة عائلات وهبه والنحمانى والجلالى وقداح والقوصى والعزاء بدار المناسبات المريلاند بمصر الجديدة اليوم الاربعاء برقيا البيضانى المعادى

البقاء لله
فقيدة
عائلتى الفقى والتركى
انتقلت لرحمة الله
السيدة
منى ابراهيم التركى
كريمة الحاج ابراهيم التركى
حرم المهندس
محمود كمال الفقى
بالبنك الاسلامى للتنمية بجدة بالمملكة العربية السعودية
نجل الحاج
المستشار كمال الفقى المحامى
والدة كل من
مروة ومحمد وماجد ومى
وشقيقة كل من
صلاح وشريف ومحيى والحاجة زينب حرم الحاج حسين التركى
وزوجة شقيق
محمد واحمد كمال والسيدة ايمان حرم المستشار اشرف حسنى عمران
وقريبة ونسيبة عائلات
الفقى وابو شادى بالمنوفية وعمران والجيار ببورسعيد وشلبى والكركانى بالقاهرة وعبد الرؤوف بسوهاج والنجار بالدقهلية وابو رأس باسوان
وشيعت الجنازة أمس
وستقام ليلة العزاء
اليوم الاربعاء ٣/٦
بمسجد الحامدية الشاذلية
بسور نادى الزمالك
تلغرافيا
٢٨ ش الفرات بالمهندسين
ولاعزاء للسيدات

المهندس عفيف غنيم
واخوته
ينعون ببالغ الحزن والاسى
السيدة منى التركى
تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه ويتقدمون بصادق العزاء لزوجها
المهندس محمود كمال
بالبنك الاسلامى للتنمية بجدة ولجميع الاهل بالصبر والسلوان

مع المسيح ذاك افضل جدا
انتقلت إلى الامجاد السماوية حرم المحاسب نبيل راغب صاحب محلات راغب للموبيليات السيدة
فتنة جورج أسكندر
المديرة بوزارة المالية

ابنة المرحوم جورج اسكندر والمرحومة ماتلدة اسكندر والدة المحاسب شريف بشركة كيميدار للسياحة والاستاذ عماد بالتربية والتعليم وشقيقة السيدة ايلين زوجة المحامى نبيل رمزى ببنك التنمية والائتمان والمهندس اسكندر جورج زوج السيدة ايمان بمصلحة الموازين والمهندس عزيز جورج زوج المحاسبة سامية وابنة خال وزوجة اخ السيدة تهانى راغب بالتليفزيون زوجة الدكتور جميل عزيز والدكتور أمير بالمركز الطبى جامع عمرو زوج السيدة نبيلة توفيق بالتليفزيون والدكتورة نيللى راغب بمستشفى امبابه العام زوجة الدكتور منير مرقص وابنة خال السيدة برلنتى امين بحى مصر القديمة زوجة المهندس حلمى مسيحة وابنة عم المهندس جبريل والمرحوم ريمون والسيدة نورا والسيدة لبى عزيز وابنة خالة السادة اميل وانطون وايلين واستاورو والسادة ميشيل وفؤاد وكاميليا جورج وشيعت الجنازة امس الثلاثاء من كنيسة مارجرجس بالمنيل والعزاء مساء اليوم بالقاعة الملحقة بكنيسة العذراء بجاردن سيتى تلغرافيا نبيل راغب المنيل.

البقاء لله
شيعت أمس جنازة
المرحوم
أحمد يوسف حمدى

المدير بالجمعية التعاونية للبترول سابقا زوج المرحومة زينب احمد عارف والد كل من ايمن يوسف الخبير السياحى وحاتم يوسف مدير فندق بفلسطين وحرم علاء موسى مدير عام بالتموين وحرم العميد عبد الرحمن غنيمة مدير مباحث بالاموال العامه وحرم المهندس سيد بجامعة عين شمس وشقيق محمد وعطيات وسعاد حمدى ونسيب عائلات
الحارس موسى غنيمة
العزاء
٦ شارع الليث بن سعد النزهة

بسم الله الرحمن الرحيم
انتقل إلى رحمة الله تعالى المغفور له
الأستاذ نجدت حامد نبيم

زوج السيدة زينب نبيم والد حامد نبيم بالسياحة والمهندس خالد بامريكا والسيدة سميحة حرم محيى الدين مرسى عبدالعال بكلية النصر والسيدة سهير حرم ابراهيم شعراوى امين مساعد مجلس الوزراء والانسة سلوى خطيبة المهندس محمد إسماعيل عثمان وشقيق كل من حرم المرحوم مصطفى عمر والمرحوم أحمد محمد قاسم وحرم العميد محمد عوف وحرم المرحوم محمد شبانة وحرم المرحوم محمد الشافعى وزوج أخت وابن عم كل من اللواء جمال نبيم والدكتور أمال نبيم بامريكا والاستاذين محمود ومحمد نبيم وسهير نبيم حرم المرحوم صلاح هلال وسناء نبيم حرم الدكتور سيد البيك بامريكا وخال الدكتور عاطف قاسم بكندا واخوته والاستاذ وحيد شبانه واخوته ورجل الاعمال زهير مصطفى واخوته وقريب اللواء فاروق عبدالسلام برئاسة الجمهورية سابقا واخوته وقريب ونسيب عائلات عبدالعال وهلال وشعراوى والسبكى والحلبى والنحاس والعزاء بدار المناسبات بسرادق عمر بن عبدالعزيز - مصر الجديدة تلغرافيا / آل نبيم ٥ عمارات العبور - صلاح سالم

البقاء لله
شيعت امس جنازة
المرحومة الحاجة
حياة حسنين مكاوى
حرم المرحوم
محمد كامل عبد الله
والدة
الشهيد ملازم اول مدحت كامل

والسيدة اسعاد كامل مديرة ادارة ب شركة الصوامع حرم الاستاذ أحمد فؤاد مدير عام بشركة الصوامع والسيدة منى كامل المدرسة الاولى بمدرسة الجيزة الثانوية بنات حرم اللواء مصطفى عامر المدير الادارى لمصنع توام
شقيقة
المرحوم المهندس محمد حسنين مكاوى والمرحوم محمود مكاوى والمرحومة زينب مكاوى والحاجة فردوس مكاوى والحاجة كريمة مكاوى
خالة
الاستاذ صلاح الدين محمد محمود رئيس مجلس ادارة البنك المصرى الخليجى والمرحوم الحاج جمال الدين محمد محمود رجل الاعمال والاستاذ امين محمد محمود نائب رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات اولاد محمد محمود والسيدة ليلى كريم المدرسة الاولى بمدرسة الحلمية الثانوية بنات حرم العقيد محمد منير والمهندس محمد كريم المهندس الزراعى بالاسماعيلية
عمة
السيدة ماجدة محمد مكاوى وحسنين محمود مكاوى بلندن وجلسن حرم العقيد صبحى محمد
جدة
المهندس ايهاب فؤاد واميرة فؤاد بشركة ايجيبل ومنال مصطفى ومدحت مصطفى بكلية الصيدلة ومحمد مصطفى بالثانوى ومروة منير بالصيدلة
خالة والد
المهندس محمد جمال محمود والمهندس شريف صلاح محمود والمحاسب هانى جمال محمود والمحاسب خالد جمال محمود والمحاسب عمرو صلاح محمود والسيدة شيرين امين محمود حرم الاستاذ عمرو سيف النصر والسيدة ميرفت امين محمود والسيدة رشا امين محمود حرم الاستاذ حكم مروان كنفانى والانسه رانيا امين محمود اعضاء مجلس ادارة مجموعة شركات اولاد محمد محمود قريبة ونسيبة عائلة عبد الله جاد وعائلة حجاج والكسار بالجيزة والعزاء اليوم بدار المناسبات مسجد عمر بن عبد العزيز بجوار نادى هليوبوليس (مصر الجديدة) ولاعزاء للسيدات تلغرافيا ١٥ شارع صبرى ابو علم مجموعة شركات اولاد محمد محمود

انتقل للامجاد السماوية المرحوم
وهيب فهيم تاوضروس

والد نعيم المزارع بمسرع ونبيل وجميل التجار بالهرم والاستاذ مختار المراقب بالصحة بالقاهرة ومحب بدبلوم ونعيمة حرم حلمى ابو الخير وغنية حرم راضى فهمى التجار بشبرا وجميلة حرم رشاد رياض ونبيلة حرم عزت ابراهيم التجار بالهرم وقريب ونسيب عائلات العبابدة والنجارين والمشارقة والملاخين بمسرع وعائلة رزيق بنى عبيات تلغرافيا بمسرع

د. عصام شلتوت
مهندس محمد السعدنى
والجالية المصرية - برلين المانيا
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
فقيد مصر
العميد فوزى ناصف
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس
أحمد أحمد الخيشى
ينعى بمزيد من الحزن والاسى
الاخ العزيز
العميد فوزى ناصف
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الحاج عبدالغنى
عبدالعاطى والعائلة
ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم
الحاج سعد الجوجرى
للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

البقاء لله
توفى فقيد الشباب
اثر حادث اليم
اشرف سعيد بدوى
المحاسب ببنك القاهرة

شيعت امس جنازة الفقيد نجل المرحوم سعيد بدوى المدير العام بالاصلاح الزراعى سابقا والسيدة فؤادة شاهين وشقيق خالد المحاسب ببنك القاهرة روكسى وابن شقيق وشقيقة
الحاج سيد بدوى التاجر وهشام بدوى العضو المنتدب ببنك القاهرة الشرق الاقصى وصبحى بدوى المدير العام وعضو لجنة الادارة ببنك القاهرة وعضو مجلس ادارة بنك التمويل السعودى وحرم المرحوم المهندس محمد مختار المدير العام بهيئة المواصلات سابقا وفؤاد شاهين رئيس بورصة الاوراق المالية وحرمه والسيدة سعاد بدوى والحاج يوسف شاهين وسعد شاهين (الشاهين للتجارة) ومحمد وعبد الفتاح شاهين ببورصة الاوراق المالية وحرم انور عبيد واخواتهم
وابن عم وخالة
زكريا سيد بدوى واخوته والدكتور احمد مختار واخوته والمرحومين حسام واحمد صبحى بدوى والدكتورة شرين وعمرو هشام بدوى وحرمه المهندس جهاد واخواتها واكرم مصطفى وفتحى شاهين المدير العام ببنك القاهرة واخوته وقريب ونسيب عائلات الدكتور عمر شاهين ومحمد فرج ومحمد عبد العزيز سويلم والجوهرى وجاد وعارف وعبيد لاعزاء للسيدات
تلغرافيا : الامام على مصر الجديدة

بنك القاهرة
رئيس مجلس الادارة ونائباه واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك ينعون بمزيد الحزن والاسى الزميل اشرف سعيد بدوى يحيى بفرع اللقانى للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايتها النفس المطمئنه ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى
صدق الله العظيم
انتقلت الى رحمة الله
السيدة
ماجى محمد ابوشادى
المحاسبة بشركة إسو السويس
حرم المهندس
محمد طاهر غازى بجهاز مدينة السادس من اكتوبر
كريمة
المرحوم محمد ابوشادى وكيل الوزارة بوزارة التعليم والسيدة محاسن محمد السنوسى
وشقيقة
الاستاذ محمود المدعى العام بالكويت والمحاسب عمر بالكويت والانسه مونا بالجامعة الامريكية ومحمد الطالب بالسياحة
وابنه شقيقة كل من
اللواء جمال والدكتور عبدالمجيد والمهندس محمد رشيد وحرم المستشار احمد حسن وحرم المرحوم المهندس أنيس انسى
والمرحومة حرم نجل
المرحوم عبدالجواد غازى والسيدة خيريه غازى
والمرحومة زوجة شقيق
محسن غازى وحرم الدكتور عبدالعزيز شاهين والمرحومة
قريبة ونسيبة عائلات
ابوشادى والسنوسى وغازى والشوا بالكويت وعبدالمجيد وهبى والزنقلى والفخرانى وشاهين
وستشيع الجنازة عقب صلاة ظهر اليوم من مسجد السيدة نفيسه والعزاء مساء اليوم بدار المناسبات بجامع اسد ابن الفرات بشارع التحرير بالدقى وللسيدات ٢٠ سليمان اباظه بالمهندسين
تلغرافيا نفس العنوان

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايتها النفس المطمئنه ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى
صدق الله العظيم
المهندس
محمد حسن ابوشادى
ينعى ببالغ الحزن والاسى
ابنة عمه المحاسبه
السيدة
ماجى محمد ابوشادى
حرم المهندس محمد طاهر غازى
ولله الامر من قبل ومن بعد

شركتا
سويسو واسو
سويس انك
رئيس واعضاء مجلس ادارة سويسو ومدير عام شركتى سويسو واسو سويس انك ومديرى العموم والقطاعات واللجنة النقابية وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى الزميلة
ماجى ابو شادي
بقطاع الحسابات للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله
شركة الاتحاد العربى للنقل البحرى
(فامكو)
ينعى الربان عاطف حسن مرونى رئيس مجلس الادارة ورضا الشهاوى المدير العام وجميع العاملين بالشركة بمزيد من الاسى والحزن
المرحوم
زكى حواش ابوالعزم
زوج شقيقة السيد اللواء
ممدوح ابو العزم
مدير فرع الشركة بالقاهرة
رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته والهم العائلة الصبر والسلوان

فقيدة عائلة اديب
وعائلة اليمانى
انتقلت الى رحمة
الله تعالى الحاجة
فايزة مصطفى اديب
حرم المرحوم محمد اليمانى

وشقيقة كل من السيد حسين اديب السيناريست عبد الحى اديب ووالدة كل من المحاسب محمد لطفى اليمانى
العميد صلاح اليمانى
العقيد احمد اليمانى
ووالدة حرم كل من السيد ابراهيم جابر
السيد ابراهيم عبد الحافظ
المحاسب مراد قنديل
اللواء عبد الرازق حلمى
العقيد عادل الليثى وعمة كل من
الصحفى عماد الدين اديب
الصحفى عمرو اديب
المخرج عادل اديب
وخالة كل من اللواء مصطفى كمال السيد واولاده وحرم اللواء على عبد الرازق واولاده وحرم السيد محمود عبد الهادى واولاده وجدة كل من السادة
هشام الفضالى
هانى الفضالى
عبد العزيز رضا
محمد رضا شريف اليمانى
سامح اليمانى
احمد عبد الحافظ
محمد عبد الحافظ
عبد الحافظ عبد الحافظ
احمد عبد الرازق
عابد الليثى
وجدة حرم كل من الدكتور حلمى صومع
المقدم حسين الزعبلاوى
المهندس نبيل عبيد
ونسيبة عائلة عشماوى - سلطان - قنديل ابو منذور - جابر والفضالى تم العزاء بجامع عمر مكرم مساء يوم الثلاثاء الموافق ٩٦/٣/٥ تلغرافيا ٨ ش ابو الهول السياحى - الهرم

الادارة العامة للتوزيع
بمؤسسة الاهرام
المدير العام والمدير العام بالادارة ونواب المدير العام ومديرو الادارات وجميع العاملين بالادارة ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة الحاجة
فايزة مصطفى اديب
عمة الاستاذ عماد اديب
تغمدها الله بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

طوبى لمن اخترته ليسكن بديارك
شيعت بالامس جنازة المرحوم
آيليا نعناع تادرس

مدير ضرائب الزقازيق سابقا زوج المرحومة زيزف توفيق ووالد الدكتور يوسف زوج الدكتورة مها موريس والاستاذ مشير زوج السيدة هايدى فوزى والسيدة مشيرة حرم المهندس ناجى حبيب بالفيوم وسوزان حرم المحاسب جمال فريد بكندا والعزاء تلغرافيا يوسف ومشير بالزقازيق

رقدت على رجاء القيامة البارة
ايفون عزيز القصاب

حرم الاستاذ نبيل انيس رزق بالمعاش والدة الدكتورة مها زوجة الدكتور مجدى حبيب والدكتورة ندى زوجة الدكتور ماجد يوسف والدكتورة هناء زوجة الدكتور يسرى يوسف والدكتور ايمن نبيل بشركة أمون للأدوية زوج الدكتورة سهام ابراهيم بطب عين شمس وشقيقة الدكتور طلعت القصاب مدير مستشفى السلام بنجع حمادى والمهندس ثروت المدير بمعدات الغزل والنسيج بحلوان وحرم المرحوم بشرى كامل وحرم الاستاذ حنا رمزى بالمعاش بجرجا وزوجة شقيق الدكتورة عفاف انيس حرم الدكتور طيفل عزيز بواشنطون والمهندس عادل انيس المدير بإصلاح السيارات زوج المحاسبة جورجيت جبران وجدة مينا ومارينا مجدى ويوسف وشريف ماجد ويوسف ومارى يسرى ومريام أيمن وقريبه ونسيبه راغب القصاب واولاده والاستاذ سمير وهبه واخوته وانيس القصاب وعزت القصاب والفى عطا الله واسرة المرحوم الدكتور يوسف زكى واسرة المرحوم الدكتور يوسف سليمان والاستاذ إبراهيم ميخائيل المدير بالتعليم وستشيع الجنازة الثانية عشرة اليوم من كنيسة الملاك بطوسون بشبرا والعزاء بقاعة الكنيسة تلغرافيا نبيل انيس ١٠٧ ش شبرا

المهندس عبدة نصيف
والمهندس نادى نصيف
والأستاذ قرمان نصيف
ينعون ببالغ الأسى والحزن
المرحومة إيفون القصاب
ويشاطرون الأحزان اخواتها
الدكتور طلعت القصاب
والأستاذ ثروت القصاب

مستشفى نجع حمادى
المدير والأطباء والعاملون يشاطرون الدكتور طلعت القصاب أخصائى النساء بالمستشفى الأحزان لوفاة شقيقته للفقيدة الرحمة

الدكتور يوسف ليون حنا
الدكتور إدوار برسوم
الدكتور ميخائيل القص اسحق
الدكتور نبيل فخرى ترياس
الدكتور وجيه الفريد استاورو
الدكتور مجدى عزيز اسحق
الدكتور بهاء زكى
الدكتور أسامة فتحى
الدكتور ثروت صبرى ترياس
بشاطرون
الدكتور طلعت القصاب
أحزانه لوفاة شقيقته للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فيزياء علوم القاهرة
رئيس مجلس القسم واعضاء هيئة التدريس والمعيدون والعاملون ينعون بمزيد من الحزن والاسى والد الدكتور علاء عبد اللطيف المدرس بالقسم للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايتها النفس المطمئنه ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى
صدق الله العظيم
توفى الى رحمة الله تعالى
الدكتور شكرى
عبد السلام العنانى
الاستاذ بكلية الاداب
جامعة طنطا
والمستشار الإعلامى
لمحافظة الغربية
ومستشار المركز القومى
لثقافة الطفل

زوج السيدة سامية شبانه ووالد كل من ملازم اول محمد بالعمليات الخاصة ورشا باداب عين شمس واسلام بالاعدادى وشقيق ممدوح المزارع وكرم المدرس بليبيا وجمال ببنك التنمية بكفر الشيخ وابن عم الحاج عبد الغنى العنانى بكفر البوار ومحمد نهنى واخواته والدكتور رجب سليم واخوته ونسيب المرحوم السيد شبانه وزوج شقيقة كل من الدكتور محمد شبانه بالسعودية والمقدم محمود شبانه بمباحث القليوبية والمحاسب احمد شبانه بالبنك المركزى المصرى وعديل كل من المحاسب احمد السويفى بصندوق التامين بالمقاولون العرب والمهندس احمد المهدى بشركة حسن علام ونسيب وقريب كل من عائلات شبانه بالقاهرة وميت غمر وعبد المقصود بالقاهرة ويوسف وخليل وعياد وبازينه وزرد بالحلاقى وغازى بكفر الطائفة وعبد القوى باريمون وهبه ومحمود السيد بالعقوله وبقلولة وجميع عائلات الخادمية وبقميرة شيعت الجنازة امس الثلاثاء الموافق ١٩٩٦/٣/٥ والعزاء اليوم بدار مناسبات مسجد رابعة العدوية بمدينة نصر
تلغرافيا ١٩ ش نجيب محفوظ امام الحديقة الدولية - مدينة نصر

إنتقل على رجاء القيامة
عميد عائلة كامل سعيد
الأستاذ عبد الملاك كامل سعيد
المحامى

زوج السيدة سامية إدوارد ووالد ايمن وإيمان ونجل المرحوم كامل سعيد الجواهرجى زوج لندا باسيلى وشقيق كل من اليس حرم راغب غبور والمرحوم جرجس زوج إيفون بشرى وسامية حرم المرحوم شوقى باسيلى وسامى زوج سوزان باسيلى وسلوى حرم عاطف صبرى وسعد زوج لوسى لطيف وموريس زوج شارلوت شكرى وسمير زوج مها فاروق وعديل هانى وليم زوج منى إدوارد وإبن عم كل من إبراهيم بشرى وإخوته وأميل ثابت واخوته وشريف قنيس وإخوته وقريب كل من فكتور ومحب والبير ومجدى باسيلى بشبين الكوم
وشيعت الجنازة أمس والعزاء بقاعة كنيسة مارمرقس بكليوباترا اليوم الساعة السادسة مساء
تلغرافيا ملاك منشية البكرى

البقاء لله
انتقل الى رحمة الله تعالى الاستاذ
محمد ابراهيم عامر

مراقب عام محافظة بورسعيد سابقا زوج كريمة المرحوم حسن الزند ووالد الاستاذ مصطفى عامر ببنك فيصل وحرم العميد مصطفى عامر ببنك فيصل وحرم العميد عاشور ابو سمره وحرم المحاسب عادل قنصوه والانسه ايمان بالامارات وشقيق يوسف عامر وابو بكر عباس وقريب ونسيب عائلات الزند ببورسعيد وعفيفى بالقنطرة واللواء جمال زايد تلغرافيا ٢٠ ش الفتيت النعام بالمطرية

جامعة طنطا
دكتور شوقى خاطر
رئيس الجامعة
والسادة النواب والعمداء واعضاء هيئة التدريس وامين الجامعة والعاملون واتحاد الطلاب ينعون بمزيد الاسى والحزن
الاستاذ حامد النعناعى
مدير ادارة التنظيم والادارة بالجامعة للفقيد الرحمة ولاهله الصبر والسلوان

كلية اداب اسكندرية
عميد الكلية والوكلاء وهيئة التدريس والعاملون ينعون والدة الاستاذ الدكتور
محمد احمد بيومى
الاستاذ بقسم الاجتماع
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة بترول خليج السويس
(جابكو)
رئيس واعضاء مجلس الادارة واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى
والدة الزميل
محمد محمود عوض البنا
بقطاع الخدمات الادارية بمنطقة خليج السويس
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة العامة لاستصلاح الاراضى
رئيس واعضاء مجلس الادارة
وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
المهندس حسن محمد عمران
رئيس القطاعات الفنية بالشركة سابقا
فى وفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم
الاستاذ الدكتور
عبد العزيز مختار
عميد الكلية ينعى بمزيد الاسى
الزميل عبدة شوشة
نقيب الاجتماعيين بالفيوم
تغمده الله برحمته ولاسرته العزاء

انا لله وانا اليه راجعون
شيعت امس جنازة
المرحومة الحاجة حرم المرحوم
المهندس احمد شكرى

مدير ادارة كهرباء مصر سابقا ووالدة الاستاذ الدكتور احمد عمارة رئيس قسم طب الصناعات بقصر العينى زوج السيدة منى السيد عبد الوهاب وجدة الدكتور طارق طبيب الامتياز بقصر العينى وشرين بتجارة القاهرة ومحمد وشريف بالجزويت وشقيقة المرحوم الاستاذ الدكتور حسن مذكور عميد كلية طب الاسنان سابقا والمرحوم محمود مختار مذكور المحامى واللواء محمد مذكور وحرم المرحومين المهندس توفيق وهدان والاستاذ الدكتور محمد ابراهيم عميد كلية طب قصر العينى السابق وابنة شقيقة حسن مختار رسمى باشا واخوته وعمة الدكتورة ليلى مذكور بجامعة حلوان حرم المرحوم الدكتور محمد الحسينى والاستاذة بهيرة مذكور نائب مدير عام بدار طباعة النقد والدكتور محمد عزيز مذكور استاذ مساعد بطب الازهر والفنانه التشكيلية نازلى مذكور حرم الكاتب محمد سلماوى رئيس تحرير الاهرام ابدو والمهندسة دولت مذكور حرم رجل الاعمال حامد اسماعيل فهمى والاستاذ حسن مذكور بالبنك المركزى ورجل الاعمال مختار مذكور والسيدة سميحة حرم الاستاذ حامد ابو اليسر وخالة المهندسة رفيعة وهدان مدير عام بشركة الاسمنت المسلح حرم المهندس سعيد نكى والاستاذ الدكتور محمد محسن ابراهيم استاذ القلب بطب قصر العينى والمهندس محمد مجد الدين ابراهيم وكيل اول وزارة التعمير وحرم الدكتور عزيز البندارى رئيس جهاز تنظيم الاسرة
السابق وحرم المستشار يحيى عزت بمجلس الدولة ووالدة زوج شقيقة المهندس معتز والمهندس ممدوح صاحب شركة ابن سينا ورجل الاعمال عدلى عبد الوهاب وحرم المهندس كمال شلبى والسيدة امال والدة المحاسب عمرو ايوب واخوته وقريبة ونسيبة عائلات مذكور ورسمى والشنوانى ومامون بقلما وكامل وعمارة بالغربية والسيد عبد الوهاب السعيد وسامحة بفارسكور والمرحوم لابيب حفنى ناصف والمهندس عبد العزيز عبد الله سالم وزير الزراعة السابق وهبى ومعيط وتمام بساحل سليم والحمامصى والفريق اول محمد فوزى والطويل بدمياط والمناضل احمد حسين
والعزاء مساء يوم الاربعاء بالحمديدة الشاذلية تلغرافيا ٥ شارع ابن اياس المصرى بالجيزة

انتقل على رجاء القيامة
الاستاذ توما برسوم

زوج السيدة مارى سليس والد سوزان بمدرسة مارمرقس والمحاسبة كامليا وعادل ومجدى بالنمسا زوج السيدة روزيت يعقوب والمحاسب صفوت وزوج اخت الدكتور يوسف واخوته العزاء ٦٩ ش طوسون شبرا

انتقل للامجاد السماوية
المقس نجيب ميخائيل طنوس

والد ناجى كبير مفتشى اثار الشرقية والمقس شاكر ووالد زوجة رمزى ناشد المدير بالشئون الاجتماعية والعقيد نعيم وبيد والمهندس نشات نصر الله وعم الدكتور ميخائيل وانور ناشد وخال العقيد على وظريف باخوم ونسيب وقريب شوقى ومنير وعائلات اسطفانوس وسركيس وميخائيل وباخوم وشيعت الجنازة امس والعزاء بمنزله بعزبة باخوم تلغرافيا ناجى وشاكر باخوم كفر صقر شرقية

الدكتور
محمد معتز الشربينى
عميد طب القاهرة
ورئيس مجلس ادارة
مستشفيات جامعة القاهرة
والوكلاء ومدير عام المستشفيات وهيئة التدريس يشاطرون الاحزان الاستاذ الدكتور عماد حمدى غز
استاذ الامراض النفسية
لوفاة المرحوم والدة للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية طب قصر العينى
قسم الامراض النفسية
استاذ دكتورة سامية عبد الرحمن رئيس القسم والاساتذه واعضاء هيئة التدريس والنواب والعاملون يشاطرون الزميل
الاستاذ الدكتور عماد حمدى غز
الاحزان فى وفاة المرحوم والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك التجارى الدولى
(مصر) ش. م. م.
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ونائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والعضو المنتدب ومديرو العموم والعاملون بالبنك وفروعه يشاطرون
السيدة ليلى فروح
فرع مصر الجديدة
فى وفاة المرحوم والدها
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

جامعة القاهرة
كلية الطب البيطرى
الاستاذ الدكتور
عميد الكلية الوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون بمزيد من الحزن والاسى
والدة الدكتور
عادل عطية سعده
الاستاذ بقسم التوليد والتناسل والتلقيح الاصطناعى
للفقيدة الرحمه وللاسرة خلص العزاء

شيعت امس ببورسعيد جنازة
المرحوم الحاج
عزت على رحيم
بمعاشات كهرباء بورسعيد

زوج كريمة المرحوم الحاج انور غنذر ووالد محمد رحيم بالاهرام ببورسعيد وعلى رحيم رجل الاعمال وحرم ايهاب غنيم رجل الاعمال وشقيق المرحومين الحاج حسن رحيم والحاج السيد رحيم والعقيد عبد المنعم رحيم والحاج سعد رحيم والحاج فهمى رحيم بمعاشات الهيئة وحرم الحاج محمد الاسناوى وحرم محمد جبارة وزوج شقيقة محمد غنذر موجه بالتعليم والمحاسب صلاح غنذر بشركة انكوماس وحرم الحاج على الليثى بالسعودية وحرم الحاج احمد عسل بالمحافظة وعم اللواء على رحيم بابو ظبى والاستاذ الدكتور محمد رحيم وكيل كلية التربية الرياضية والمرحوم المهندس عاطف رحيم والحاج وفيق رحيم بجمارك بورسعيد والمهندس السيد رحيم بالمحافظة والعقيد طارق رحيم بمباحث ميناء بورسعيد وحازم رحيم بجمارك بورسعيد والمهندس هيثم رحيم بالمعهد الفنى الصناعى والمحاسب اشرف رحيم بشركة برسيل والانسه سحر رحيم ببورسعيد للسياحة والسيدة مها رحيم بالمستثمرون المتحدون والمرحوم الحاج على رحيم والحاج محمد رحيم والسيد رحيم وفاروق رحيم التجار ببورسعيد وفتحى رحيم وشقيقته وخال منعم جبارة بالتجارية للاخشاب واخوته والعقيد احمد الاسناوى وعمرو الاسناوى رجل الاعمال وحرم المهندس زكى الطواشليمى وزوج خالة انور الليثى واشرف عسل بضرائب بورسعيد وحرم محمد فهيم بالنادى المصرى ومحمد عسل تلغرافيا مكتب الاهرام ببورسعيد

اسرة الاهرام ببورسعيد
الاعلانات والتحرير والتوزيع يتقدمون بخالص العزاء
للزميل محمد رحيم
فى وفاة والده للفقيد الرحمة

البقاء لله
شيعت امس جنازة
المربية الفضلة
وديده زيدان زيدان

المديره بالتربية والتعليم بالدقهلية سابقا حرم المرحوم ابراهيم الحفناوى ووالدة الاستاذ محمد الحفناوى بشركة مصر للاغذية وزوج السيدة سهير الجمال وامينة الحفناوى مدير عام التنظيم والادارة بهيئة قصور الثقافة حرم اللواء عماد عبدالمنعم والمهندسة ايناس الحفناوى مدير عام المكتب الفنى بمصانع الدلتا للصلب وهدى الحفناوى مدير ادارة المركز الطبى بنادى الشمس حرم المهندس عصام توفيق رئيس جهاز تعمير القاهرة الكبرى واسمت الحفناوى حرم عبدالعزيز رفعت الباحث بمديرية القليوبية وجدة كل من ملازم اول اسر عماد والدكتور باسم عماد والدكتور شريف عصام وريم عصام بكلية الهندسة وساره عصام واحمد واسامة عبدالعزيز ووبيدة ودينا الحفناوى بالتعليم وقريبة ونسيبة جميع عائلات زيدان والحفناوى وعطايا وابو بكر والجمال وابوشيش وتوفيق ورفعت وابوخودة والعزاء تلغرافيا ١٠ شارع الحجاز مصر الجديدة

استدارك
سقط سهوا من نعى المرحوم
يعقوب جرجس مترى
والد المهندس مجدى زوج السيدة رانده رمزى
شقيقة المهندس رؤوف

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس القطاع التجارى ومدير اقليمى سوريا ولبنان ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين
المرحوم شقيق الاستاذ
سامى عبد الكريم
مدير عام محطة بيروت
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

معهد بحوث البساتين
الاستاذ الدكتور مدير المعهد والوكلاء وجميع الباحثين والعاملين بالمعهد يحتسبون عند الله بمزيد من الحزن والاسى الزميل المهندس
وليم مشرقى رزق
كبير الاخصائيين بقسم بحوث القرعيات لكريم اخلاقة وعطائة الغير محدود وتفانية فى العمل للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة اولاد لوكاس
إبراهيم لوكاس واخوته
يشاطرون الاخ الاستاذ
مفيد داود والاسرة
الاحزان لوفاة الام الفاضلة
إيزيس فرج سليمان
والدة حرم سيادته
ويضرعون الى الله أن يتغمد الفقيدة الغالية بواسع رحمته ويلهم الاسرة الصبر والسلوان

نعى قطاع السجون
اللواء نبيل عباس صيام
مساعد أول وزير الداخلية للقطاع ومديرو الادارات العامة والضباط والافراد
والعاملون المدنيون والمجندون يشاطرون المقدم
محمد عبد المطلب
مامور سجن المنيا الاحزان لوفاة المرحومة والدته تغمدها الله بواسع رحمته والهمه والاسرة الصبر والسلوان

طبع بمطابع الأهرام بالجلاء

هكذا من الأصل

مواقف

٣ - ثم هذا الوهم الذى يسعدنا جميعا.. ان تسمع كلمة حلوة تقرؤها او هذا يقول لك ما اطيبك.. ما اعظمك.. ما اعمقك.. ما اجملك..

ولاننا نريدها فنحن لانسأل كثيرا عن المعنى وعن المصدر وعن الصدى.. الكلمة حلوة.. لها شكل الوردة وشذاها.. ولانعرف كيف اقتربت واقتربت ثم تمسحت فى شفاهنا.. ناعمة كأنها شفاه..

وتسمع من يقول لك أحبك.. ولان الحب كلمة سحرية.. او هى السحر.. فانت باغلبان تصدقها.. فهى دفء الشتاء، ورطوبة الصيف، وهنام الربيع ونسمة الخريف.. وتصدقها لا نها اول كلمة قالتها لك أمك وآخر كلمة قالتها ايضا.. ولانك قرأت وسمعت المحبين يقولونها.. هؤلاء المرضى الصغار.. ومرضهم هو الحب.. هو الهلوسة الرومانسية.. يقولون مالايفهمون.. ويرددونه نثرا وشعرا وموسيقى وغناء.. اروع ما ابدع الانسان من غموض جميل.. من سحب وردية.. من شعيلة حلال.. من نار لاتحرق.. وحرائق لاتلسع.. ومن بستان كل مافيه قلوب تتفتح وتسيم كأنه ملايين الفراشات تسبح فى ضوء عيون ساهرة ساحرة..

ففى الحب ومعه وبسببه يتحول الكبار صغارا عيالا.. تلتوى الاحلام لانها ترقص على موسيقى وترية.. فالعقل اوتار، والقلب أصابع تعزف عليها.. والاذن لاتسمع إلا الموسيقى.. والعين لاترى إلا السعادة.. ما اسم هذا كله؟ اسمه جنون العقلاء.. وعقل المجانين.. واسمه الحب الخالد والعاطفة الطاهرة.. ودنيا الأطفال.. فكل المحبين اطفال.. أطفال كبار او كبار صغار.. ارتباك فى عقل الإنسان وخلل فى قلبه، يلقى احتراما عظيما فى التاريخ..

والحب هو مناسبة نبيلة لان نجد عذرا للمجنون وفاقد الرأى والرؤية.. ومع ذلك نحب الذين يحبون ونجد لهم الف عذر والف عفو.. لماذا؟ لانهم مجانين.. فهل نحن عقلاء حين نعفوا عن المجانين والمهاويس؟ ولا نحن عقلاء.. فاين هو العقل اذا كان القاضى مجنونا والمحامى والمتهم والشهود؟ ثم ما اسم هذا القانون؟ واسم هذه المحكمة؟ وما الذى نريده بالضبط لانفسنا وغيرنا؟!

أنيس منصور

من غير عنوان

جراحة نادرة:
فصل توءمين يشتركان فى كبد واحد لأول مرة فى مصر

كتبت - إقبال حسنى:

★ بمناسبة المؤتمر الثانى لرابطة جراحي الأطفال الإفريقية، الذى سيعقد فى القاهرة من السبت القادم وعلى مدى ٣ أيام ازاح أستاذ الجراحة بكلية طب قصر العينى د. نبهان قداح الستار عن جراحة تمت بها، لأول مرة فى مصر، فصل توءمين حديثى الولادة لكل منهما أعضاؤه الداخلية كاملة من قلب وكليتين ورئتين، ماعدا الكبد، فقد كان كبدا واحدا داخل التوءمين.

وقال إن الجراحة قام بها د. احمد الحديدى مدرس الجراحة بطب قصر العينى، وتعتبر الاولى من نوعها فى مصر وكل الشرق الاوسط. حيث يتم فيها تجزئة الكبد إلى قسمين، وانه قام بالإشراف على الجراحة التى استمرت ٧ ساعات.

وقال إن الجراحة تمت ولم يعلن عنها برغم نجاحها، وقد تم تصوير مراحل الجراحة كاملة، وستعرض فى المؤتمر، حيث يشارك اكثر من ٢٠٠ جراح اطفال من ٢١ دولة منها امريكا وانجلترا وفرنسا والمانيا، ويقدمون حوالى ٨٠ بحثا، وتشارك مصر بابحاث عن المشكلات القومية الصحية وجراحة العيوب الخلقية فى الأطفال حديثى الولادة وأحدث الجراحات باستخدام المنظار.



سفير المغرب عبد اللطيف ملين يرحب بالمطرب محمد ثروت.
[تصوير: أيمن برايز]

سفير المغرب يحتفل بعيد جلوس الملك الحسن

★ احتفل سفير المغرب بالقاهرة عبد اللطيف ملين بالعيد الـ ٣٥ لجلوس الملك الحسن الثانى على عرش المغرب، وذلك فى حفل أقامه بفندق رمسيس هيلتون وحضره مجموعة من الشخصيات العامة، بينهم د. عصمت عبد المجيد أمين عام الجامعة العربية، ود. محمود شريف وزير الإدارة المحلية، ود. عبد العزيز حجازى رئيس الوزراء الأسبق، وسفراء الدول ومجموعة من الكتاب والصحفيين والفنانين، بينهم إلهام شاهين والسيد راضى ومحمد ثروت وجمال سلامة والمطربة المغربية رجاء بلمليح، وكان فى استقبال المدعوين مع السفير ملين، المستشار الثقافى بالمغرب محمد أية على.

جاذبية سرى فى المعرض الدولى للفنانات العربيات

★ ستمثل مصر الفنانة الكبيرة جاذبية سرى مع إيفلين عشم الله وسناء موسى فى معرض دولى للفنانات العربيات الذى سيقام بالأردن من ٢٥ الحالى.

كما تشترك فى المعرض الناقدة فاطمة إسماعيل، حيث تلقى محاضرتين عن دور حواء المصرية فى حركة الفن المصرى الحديث.

المعرض يستمر شهرا، وسيقام فى قاعة الفنون الجميلة بمدينة عمان.

فيينا بين الحربين العالميتين على مسرح الهناجر

كتب - محمود حسونة:

★ «فيينا».. اسم عرض مسرحى يبدأ تقديمه بمسرح الهناجر الجمعة القادم، أعدته وأخرجته سارة عنانى، عن قصة قصيرة بالاسم نفسه للكاتبة البريطانية جين ريسى التى عاشت فى فيينا فى فترة ما بين الحربين الأولى والثانية.

المسرحية تجسد الحالة النفسية التى سيطرت على المدينة فى هذه الفترة، حيث امتزجت النشوة العارمة بالقلق العميق، كما امتزج الإقبال النهم على متع الحياة بالإحساس الجارف بالخطر المترقب، وترى المؤلفة أن فيينا بين الحربين لم تكن مجرد مدينة، بل كانت أسلوب حياة كاملا، وكانت رمزا للفن والجمال مع سيطرة الألم على المدينة أحيانا.

المسرحية تمثيل باسكال غزالة وبيير سيوفى وشريف راوى وكارولين خليل ومحمد شندى.

سارة عنانى هى ابنة د. محمد عنانى أستاذ الأدب الانجليزى ورئيس تحرير مجلة المسرح ود. نهاد صليحة الناقدة المسرحية والأستاذة بأكاديمية الفنون، وهى خامس فتاة تخرج للهناجر بعد عفت يحيى ورشا الجمال وعفت يحيى وعبير على وداليا بسيونى.



كارولين خليل ومحمد شندى فى لقطة من «فيينا»

أطفال العالم يحتفلون بمرور ٥٠ سنة على منظمتهم الدولية

★ واشنطن - مكتب الأهرام: شارك عدد كبير من أطفال العالم فى مظاهرة حب رائعة ضمها حفل أقيم بمسرح وارنر فى واشنطن بمناسبة مرور خمسين عاما على تأسيس منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، وكانت ضيفة الشرف فيه هيلارى كلينتون قرينة الرئيس الأمريكى .. ارتدى أحد أطفال الجالية المصرية الذى شارك فى الحفل، الزى الفرعونى، فى فقرة فنية تمثل أطفال العالم.

أخبار الصباح

● مركز شباب الجزيرة يحتفل ٩ صباح الجمعة القادم بعيد الأم وسيتم توزيع الجوائز على الأم المثالية.

● اوركسترا القاهرة السيمفونى يحيى غدا بالمسرح الكبير بدار الأوبرا حفلا بقيادة الفرنسى جيرار اكوكا قائد اوركسترا تايبيه الفيلهارمونى، يصاحب الأوركسترا محمود عبد العزيز بالعزف المنفرد على التشيللو.
سيقدم الحفل الحانا لـ : سوستاكوفيتش وجورج بيزيه.

● «الفن التأثيرى الإيطالى» موضوع ندوة يقيمها متحف محمد محمود خليل ٥ مساء السبت القادم بالتعاون مع المعهد الثقافى الإيطالى فى قاعة البحوث والدراسات بالمتحف.

● «الطفل بين الواقع والمأمول» موضوع مؤتمر يقيمه معهد الدراسات العليا للطفولة ١٩ الشهر الحالى بقاعة المؤتمرات بمستشفى عين شمس التخصصى ويستمر ٣ أيام.

● د. بهجت قرنى أستاذ العلاقات الدولية فى جامعة مونتريال بكندا يلقى ٦ مساء اليوم محاضرة بكلية الاقتصاد جامعة القاهرة موضوعها «العلاقات الدولية على أعتاب القرن الـ ٢١».

● المجلس الأعلى للثقافة يعقد ٦ مساء اليوم لقاء بين المثقفين والمفكرين والمهتمين بالتراث العربى مع المستشرق الأسبانى الكبير فيديريكو كورينتى أستاذ اللغة والأدب العربيين بجامعة سرقسطة.

● جمعية الكتاب والأدباء والفنانين أهدت درعها أمس إلى المستشار ماهر الجندى محافظ الغربية لجهوده فى دعم الثقافة والفن بالمحافظة، وذلك فى حفل أقيم على مسرح طنطا حضره عدد من الفنانين منهم عبد المنعم مدبولى ومحمد وفيق وسهير المرشدى وليلى طاهر ويوسف شعبان وعمر الحريرى ومحمد الشويحى والمخرج عاطف سالم

● محافظة الوادى الجديد شاركت بمنتجاتها السياحية والبيئية فى بورصة ميلانو بإيطاليا. صرح بذلك إبراهيم حسن مدير السياحة بالمحافظة.

● الفنان حمدى أحمد يتحدث عن أهمية الفنون فى صياغة عقل ووجدان الشباب بكلية مدينة الثقافة والعلوم بالسادس من أكتوبر ١٢ ظهر اليوم بقاعة الكلية. حمدى احمد من سكان المدينة.

علاج المحامى المصاب فى حادث قطار الصعيد على نفقة الدولة

★ قنا - مكتب الأهرام: اصدر اللواء صفوت شاكر محافظ قنا قرارا باستكمال علاج عبد الرحيم محمد حسن «المحامى» الذى أصيب فى حادث إرهابى على قطار الصعيد فى نوفمبر الماضى، على نفقة الدولة بأحد المستشفيات المتخصصة بالقاهرة قبل سفره للعلاج الطبيعى بالخارج.

وكان المحامى قد أصيب بطلق نارى فى العمود الفقرى وبتهتك بالكبد والحجاب الحاجز ووافقت الحكومة الألمانية على طلب حسن الألفى وزير الداخلية لعلاجه بألمانيا.





